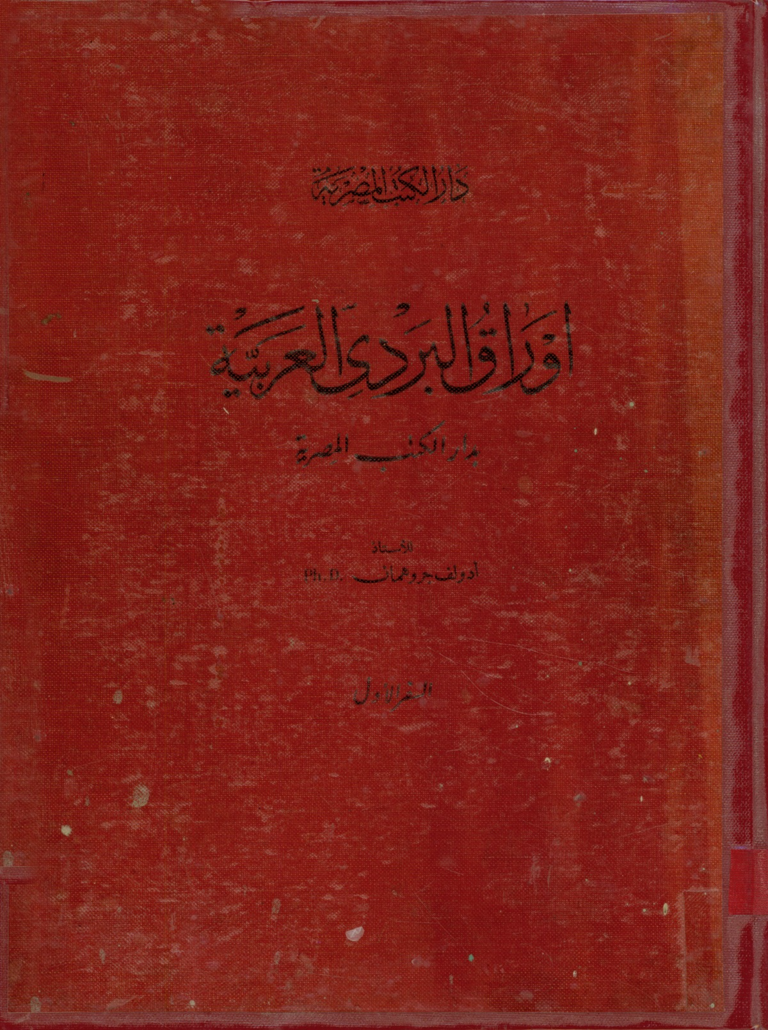

دار الكتب المصرية
أوراق البردي العربية
بدار الكتب المصرية
الأستاذ
أدولف جروهمان Ph. D.
السفر الأول

دار الكتب المصرية

أوراق البردى العربية

بدار الكتب المصرية

جمعها وعلق عليها ووضعها بالإنجليزية
أدولف جروهمان Ph. D.
أستاذ اللغات السامية وتاريخ الثقافة الشرقية بجامعة براغ التشيكوسلوفاكية

اشترك مع المؤلف فى نقل الكتاب الى العربية
الدكتور حسن ابراهيم حسن
Ph. D., D. Lit. (Lond.), M.R.A.S., F.R.S.A.
أستاذ التاريخ الإسلامى المساعد بكلية الآداب بالجامعة المصرية

راجع الترجمة
الأستاذ عبد الحميد حسن
المفتش بوزارة المعارف

السفر الأول

يشتمل على بعض الطرز والوثائق الفقهية
وبه عشرون لوحة

القاهرة
مطبعة دار الكتب المصرية
١٩٣٤

الطبعة الأولى بمطبعة دار الكتب المصرية

إهداء الكتاب

الى ملاذ مصر الأعلى ، رافع لواء نهضتها، ومثبت دعائم ثقافتها :

حضرة صاحب الجلالة "فؤاد الأول" ملك مصر

⁂

إن ما طبع عليه جلالته من عظيم الاهتمام بجلائل الآثار ليدعو الى الفخر برفع هذا الكتاب الى سدّته العالية .

وهو يحوى طائفة صالحة من أوراق البردى العربية بدار الكتب المصرية تكشف عن كثير من مظاهر الحياة الاجتماعية ونظام الادارة فى مصر الاسلامية .

وجلالته أدامه الله للبلاد ذخرا، وللعاملين نصيرا، يرجع اليه أكبر الفضل فى تشجيع علم أوراق البردى ، فهو غارس دَوْحته بما تجلى من عنايته بتأسيس جمعية أوراق البردى القديم التى تدين بوجودها واطراد تقدّمها لهذه الرعاية السامية .

بسم الله الرحمن الرحيم

خطبة الكتاب

قد اتجهت أنظار العلماء الى مجموعة أوراق البردى بدار الكتب المصرية منذ أمد طويل . وقد اقتنت إدارة هذه الدار أول الأمر عددا قليلا من هذه الأوراق، ويرجع الفضل الأكبر فى اقتناء هذه المجموعة الى الدكتور برنهارد موريتس Bernard Moritz الذى تولى ادارة دار الكتب المصرية وقتا ما . ولا غرو فقد كان أول من وقف على أهمية هذه المجموعة بالنسبة الى هذه الدار التى تعتبر مركز الثقافة الإسلامية ، كما أنه استطاع أن يحصل بهذه المبالغ القليلة التى كانت مخصصة لشراء الكتب على شئ غير قليل من كنوز أوراق البردى كلما عثر عليها علماء الآثار لتضم الى مقتنيات دار الكتب ، فأتيح له بذلك أن يمدنا بنماذج صالحة من أوراق البردى التى عُثر عليها بكوم أشقوه والتى تمدنا بشئ غير قليل من مراسلات قُرّة بن شَريك أحد ولاة مصر فى صدر الإسلام . وقد نشر هذه المراسلات الأستاذ ك . هـ . بكر C. H. Becker فى ZA, vol. XX (1906), pp. 94-103 و *Islām*, vol. II (1911), pp. 245-268، كما نشر الأمير ليونى كيتانى L. Cætani بعض صور هذه الأوراق الشمسية فى *Annali dell'Islām*, vol. V. مقابل صفحات ٣٢٠ و ٣٣٦ و ٣٥٢ و ٤٤٨ . وقد سبق هذا وذاك الدكتور برنهارد موريتس فأودع كتابه " علم الخط العربى القديم " (لوحات ٤٣ و ١٠١ — ١٠٦ و ١١٢ — ١١٦) *Arabic Palaeography*, Plates 43, 101-106, 112-116 ومقالته Arabische Schrift التى نشرها فى دائرة المعارف الاسلامية (لوحات ٢ و ٣ و ٦) *Enzyklopaedie des Islām*, vol. I pls. 2, 3, 6. نماذج طريفة لأوراق البردى التى تتألف منها هذه المجموعة . وعلى الرغم من إضافة الشيء الكثير الى مجموعة هذه الأوراق فان أحدا من العلماء لم يتصد لنشر صور شمسية لها أو لنشر نصوصها فى مؤلف خاص .

لهذا رأيت أن أقوم بنشر أوراق البردى بدار الكتب المصرية بعد اصدار الجزء الأول من كتابى *Corpus Papyrorum Raineri, Series Arabica* (Vienna, 1924) الذى أودعته

بعض أوراق البردى التى تتألف منها مجموعة دار الكتب المصرية . لذلك كان الغــرض الأول من زيارتى لمصر بعد الحرب العالمية أن أقوم بالبحث فى هذه المجموعة، وذلك بمعاضدة الأستاذ الدكتور ت . ج . مزاريك T. G. Masaryk رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا، ووزارة المعارف فى هذه البــلاد . وقد أتاحت لى هــذه الفرصة إعداد بعض هــذه الأوراق للنشر بنسخ نصوصها وأخذ صورها الشمســية . وأننى أدين بالشــكر الجزيل لروح المرحوم عبد الحميــد أبى هيف بك مدير دار الكتب المصرية فى ذلك الحين لمــا أبداه من العطف على هــذا العمل العلمى الذى قمت به فى عهد ادارته، ذلك العطف الذى لا زلت أذكره له اعترافا بالجميل .

هذا ولم يكن من المتيسر أن أزور مصر مرة أخرى قبل سنة ١٩٣٠ حيث أتيح لى زيارة هذه البلاد، لا بمعونة الرئيس ت . ج. مزاريك T. G. Masaryk ووزارة المعارف التشيكوسلوفاكية فقط، بل أيضا بتأييد معهد الدراسات الشرقيــة فى براغ . لذلك استطعت فى أواخر شهر ينــاير سنة ١٩٣٠ أن أواصل البحث فى أوراق البردى بدار الكتب المصرية .

وقد تمكنت فى هــذه المرة أن أقوم بهذا العمل العلمى على أهون سبيل بفضل ما أبداه حضرة صاحب العزة محمد بهى الدين بركات بك وزير المعارف الأسبق من حسن المجاملة وقدّره هذا العمل وإعطائه نصيبا من عنايته واهتمامه، فعهد الىّ بوضع الجزء الأول من هذا الكتاب لنشر أهم أوراق البردى بدار الكتب المصرية .

وفى سنة ١٩٣٢ أعددت نسخة هذا الجزء وأرسلتها الى دار الكتب المصرية . وقد استطعت أن أواصل هذا العمل بفضل ما أبداه حضرة صاحب المعالى محمد حلمى عيسى باشا وزير المعارف الحالى من الرغبة الصادقة فى إنجاز هذا العمل على أتم الوجوه وأكملها فأولاه نصيبا كبيرا من رعايته، حتى اذا جاء صيف هــذا العام (١٩٣٤) طلب الىّ الحضور الى مصر للاشراف على إصلاح تجارب الجزء الأول من هذا الكتاب وإصداره .

وإننى أقدّم الشكر الجزيل الى حضرة صاحب العزة الأستاذ محمد أسعد براده بك مدير دار الكتب المصرية الحالى لمــا أبداه من الميل الصادق لإنجاز هــذا العمل، فأشرف إشرافا فعليا على طبع النسخة العربيــة بمطبعة الدار، وكذلك حضرات موظفى دار الكتب المصرية والمطبعة الأميرية ببولاق ومصلحة المساحة المصرية لمــا أبدوه من العناية بطبع النســخة الانجليزية وإعداد اللوحات اللازمة للكتاب .

ولا يفوتنى أن أوجه شكرى الخاص لحضرة الدكتور حسن ابراهيم حسن الأستاذ بكلية الآداب بالجامعة المصرية . فقد اشترك معى اشتراكا فعليا فى ترجمة هـذا الجزء من الانجليزية الى العربية، كما أشار بشرح بعض الحقائق التاريخيـة شرحا يجعل قراءته فى متناول القـرّاء . وقد أشرت الى هـذه الشروح كلا فى موضعه . كذلك أوجه خالص شكرى لحضرة الأستاذ عبد الحميد حسن المفتش بوزارة المعارف لتفضله بمراجعة الترجمة، ولحضرتى الأستاذين احمد العوامرى بك المفتش الأوّل للغة العربية بوزارة المعارف ، والأستاذ سليم حسن الأسـتاذ بكلية الآداب بالجامعة المصرية لمـا أمدانى به من الملاحظات القيمة التى تعتبر ضرورية لهذا الكتاب .

كذلك أوجه شكرى الخاص لجناب الدكتور يوسف شخت (J. Schacht) الأسـتاذ بجامعة كونجز برج Koenigsberg بالمـانيا ؛ فقد قرأ التجارب كلها ، وأفدت كثيرا مما أبداه من الملاحظات عن نصـوص أوراق البردى بهذا الجزء ، تلك الملاحظات التى ألقت قبسـا من النور على كتابى . وقد أشرت الى هـذه الملاحظات كل فى محـله . وقصارى القول فانى أقـدم خالص شكرى لمن تقدّمت الاشارة اليهم ولغيرهم ممن ساهم فى إخراج الجزء الأوّل من كتابى ، كما أقدّم الشكر أيضا الى "الجمعية الملكية لعلم أوراق البردى القديم" Société Royale Égyptienne de Papyrologie التى يرجع الفضل اليها فى تيسير حضورى الى مصر بمـا أمدّتنى به من المساعدة المـادية .

هـذا وانى سأذيل الجزء الثانى من هـذا الكتاب الذى سيشتمل على نحو سبعين وثيقة مختارة بفهارس للجزأين الأوّل والثانى معا . وأرجو أن أتمكن بعون الله من نشر هذا الجزء حول نهاية العام المقبل .

القاهرة فى ٢١ أغسطس سنة ١٩٣٤ — ا . جروهمان

مُحتوَيَاتُ الكِتَاب

القسم الأوّل ـ طُــــرُز

مقدمة الكتاب

لما شرعت سنة ١٩٢٤ فى نشر صورة من مجموعة نصوص أوراق البردى العربية التى يمتلكها الأرشيدوق رينر (Rainer)[1] تمكنت من أن أضيف اليها ثمانية طرز من المجموعة التى بدار الكتب المصرية بالقاهرة . وقد تفضل الأستاذ موريتس (Moritz) الذى كان مديرا لهذه الدار قبلُ ، فأرسل إلىّ من برلين بعض صور شمسية لهذه النصوص ؛ ولم أتمكن فى ذلك الوقت من أن أصف هذه الأوراق وصفا تاما ؛ وقد أتيح لى فى أثناء إقامتى بمصر سنة ١٩٢٥ الرجوع الى كنوز أوراق البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية ، فعثرت على ٧١ طرازا من بينها هذه الطرز الثمانية التى كنت قد نقلت صورتها فى سنة ١٩٢٤ . وإذا نشرت فى كتابى هذا تلك الطرز الثمانية ، فانما أفعل ذلك تحقيقا لرغبة مدير دار الكتب المصرية فى نشر أهم هذه النصوص البردية فى هذا الكتاب ، ولأنى أرى إتماما للفائدة أن أذيل كل طراز بوصف يوضحه . وللأسباب نفسها لم أر من الضرورى أن أضيف الى هذه النصوص بعض قطع صغيرة من هذه الطرز ، إذ ليس ثمة كبير أهمية تعود من نشرها . وكان من أثر ذلك أن اخترت ٣٢ طرازا من هذه الطرز الإحدى والسبعين وهى التى أقوم الآن بنشرها فى كتابى هذا .

وهنا يجدر بى فى هذا المقام أن أتكلم عن لفظ "طراز" . هذا اللفظ دخيل فى اللغة العربية ، وهو فارسى الأصل معناه "التطريز" . ثم صار هذا اللفظ يطلق على الثوب الموشى وعلى الأخص ما كان منه موشى بخطوط مستعرضة على ما كان يستعمله آل ساسان من ملوك الفرس ؛ وكان يرتدى هذا النوع من الملابس الملوك والأمراء وذوو المناصب العالية فى الدولة . وقد أطلق هذا اللفظ أخيرا على الدار التى كانت تصنع فيها الثياب أو على المادة التى تستعمل فى التطريز ؛ ثم تطور استعمال هذا اللفظ تطورا ثانيا ، فبعد أن كان يطلق على الكتابة الموشاة ، أصبح يطلق على كل قطعة من النسيج عليها كلمات منقوشة أو مكتوبة . ولم يكن هذا الاستعمال مقصورا على النسيج المنقوش أو الموشى أو المحاك بالخيط على النسيج وغيره ، بل أيضا للدلالة على أىّ نقش من النقوش التى توضع على شريط

---

(١) *Corpus Papyrorum Raineri Archiducis Austriae, III Series Arabica* edidit ADOLPHUS GROHMANN, Vindobonae I924.

مستعرض من أى نوع كان سـواء أكان من الحجـارة أو الفسيفساء أو الزجاج أو الفخار أو محفورا فى الخشب. وقد أطلق لفظ "طراز" أخيرا على الكتابة التى كانت تكتب على دَرَج البردى، فى الدار التى كان يصنع فيها أوراق البردى، و يطلق عليها اسم " الطراز ".

أنظـر كتاب الخطط للقريزى ج ٢ ص ٧٩ و ٢١٢ و ٤٠٧ . راجع أيضا لفظ طراز للؤلف الدكتور أدولف جروهمان فى دائرة المعارف الإسلامية (*Encyclopaedia of Islām*; Ṭirāz, s. v.)

وأما صناعة ورق البردى من النبات المعروف باسم "البردى" أو أبردى (Cyperus Papyrus L., Papyrus Antiquorum Willd.) فقد وصـفه أبو العباس النباتى فى كتاب " الجـامع لمفردات الأدوية والأغذية " لابن البيطار (طبعة بولاق سـنة ١٨٩١) ج ١ ص ٨٧ س ٥ وما يليه وصـفا دقيقا منهيا .

راجع أيضا (*CPR* III, vol. I, pt. I, pp. 22 suiv., 35 suiv.)

وكان درج البردى، الذى يصنع فى دور البردى ثم يتداول فى أيدى الناس عن طريق التجارة، يتألف من عشرين ورقة ملصق بعضها ببعض . وتسمى الورقة الأولى من هذه الأوراق باليونانية "اللصق الأول" (πρωτόκολλον, Protocol)، وكانت تشتمل على الكتابة الرسمية التى تسمى الآن الطراز.

وقد قمت فى مقدمة الجزء الثانى من المجلد الأوّل من *CPR* III (١) بدراسة جميـع هذه النصوص دراسة عميقة من حيث نوعها وحجمها ومحتوياتها . وإنى أشير على القارئ بضرورة الاطلاع عليها. وتمدّنا هـذه النصوص بالشروح الآتيـة التى هى بمثابة ملحق لمجموعة أوراق البردى العربيـة التى يمتلكها الأرشـيدوق رينر *CPR* III . وإن القاعدة التى وضعت بمقتضاها العلامات الرسميـة على ظهر أوّل صفحة من درج البردى على أن تكون موازية للألياف العمودية قد اتبعت بلا استثناء .

غير أنه ينبغى أن يلاحظ أن السطور الأخيرة من نص الطرازين رقم ١٢ و ١٣ المكتوبين باللغتين العربيـة واليونانية تشغل حيزا من الصفحة الثانيـة من الدرج . وكذلك الحـال بالنسبة الى الطرازين رقم ٣١ و ٣٦

أما فيما يتعلق بالكتابات العمودية فقد اهتديت الى علامات لم يهتد اليها أحد قبـل . ويظهر ذلك فى السطرين ٧ و ٨ من رقم ٢ والسطرين ٥ و ٦ من رقم ١٦، وكذا فى رقم ٢٣ . وينبغى أن

(١) *CPR* III, vol. I, pt. 2, p. XV-CII.

ننبه القارئ الى ما هنالك من الصيغات النادرة الوقوع ἰλεήμωνος (الإمونوس) و ἀμιραλμωμουνῖν (امير ٱلمومنين) التى تظهر فى CPR III, vol. I, pt. 2, p. XX. وكذلك الصيغات المختلفة لأسماء الأعلام αλυαλιδ (رقم ٥ س ٧) و ἀλουαλιδ (رقم ١١ س ٨) و αλυολιδ (رقم ٤ س ٤) — وهذه الأسماء كلها تدل على اسم واحد هو "الوليد" .

وهناك مختصرات لبعض الألفاظ نتيجة حذف بعض الحروف التى تقع فى أواخر هذه الألفاظ. مثال ذلك φιλνθρ[ωπου] (فيــلانثر) (رقم ٢٦ س ٢) و φιλανθρωπ (فيلانثروب) (رقم ١ س ٢ ورقم ١١ س ٣) بدلا من اللفظ الكامل وهو φιλανθρώπου (فيلانثروبو) .

وأهم من هــذه الملاحظات التى أشرت اليها عن الشكل الظاهر من حيث كتابة نصوص هذه الطرز هى المــادة التاريخية التى اهتديت اليها فى أثناء دراستى لهذه النصوص، هذه المــادة التى ألقت نورا جديدا على دراسة علم أوراق البردى المستمد من هــذه النصوص . وهنا يجب أن نشير بوجه خاص الى الوثائق التى تشتمل عليهــا CPR III, vol. I, pt. 2, pp. XXVII suiv. والتى يمكن أن نضيف اليها أشكالا وصيغا جديدة .

ومن بين الوثائق المكتوبة باللغتين العربية واليونانية التى تتكون منها المجموعة الأولى، الوثيقة I 2 d التى نشرت فى هذا الكتاب تحت رقم ١٩ (غير مؤرخة) وهى فى غاية الأهمية . وعلى الرغم من ضياع الجزء الأخير من هذه الوثيقة فانه ليس من العسير أن نهتدى الى الكلمات الأصلية التى تحتوى عليها هذه الورقة باستنباط هذه الكلمات أو الحروف المفقودة . وقد اختلفت نهاية الوثيقة السفلى I 2 d عن نهاية الوثيقتين I 2 a و 3 من حيث آخر الكلمة التى تطابق اللفظ اليــونانى σύμβουλος (سومبولوس) ومعناه "أمير" أو "أحد رجال الشورى". وقد كتب مخفوضا (سومبولوبو συμβούλου) بدلا من أن يكون مرفوعا (σύμβουλος سُومْبُولُوس) . ويحتمل أن يكون هــذا الخطأ راجعا الى الناسخ (راجع CPR III, vol. I, pt. 2, p. XX ورقم ٦٨ س ٣ ؛ ولكنا نستطيع أن نفرض عبارة ἐπὶ τοῦ δεῖνα συμβούλου. "على يد الأمير فلان" .

والوثيقة I 3 a المرموز لهــا برقم ١٢ والمؤرخة سنة ٨٦ هـ تختلف عن الوثيقة I 3 باختصــار شهادة التوحيد ورســالة محمد . وبالوثيقة II A 3 d الملحقة بمجموعة الوثائق المكتوبة باللغتين اليونانية والعربية (رقــم ١٥ مؤرخة ســنة ٩٠—٩٦ هـ) زيادة اسم الوالى ، وهــذا لا نشــاهده

فى الوثيقــة II A 3 b . وتختلف الوثيقــة II A 3 e (رقم ٣) عن الوثيقــة المذكورة آنفا بنشر السطرين ٤ و ٥ متضمنين شهادة التوحيد ورسالة النبى محمد باختصار غير مألوف .

كذلك نلاحــظ بين الوثيقتــين II A 10 (رقم ٤ مؤرّخة ســنة ٨٦ — ٩٦ هـ) و II A 9 اختلافا من حيث ترجمة البسملة الى اليونانية ترجمة تامّة .

والوثيقة II B 2 c المشتملة على ٨ أسطر تختلف عن الوثيقتين II B 2 a و II B 2 b . أوّلا لأن كلمة ἐλεήμωνος موزعة على الوجه الآتى ἐλε-ήμωνος ، ثانيا لاختلاف الوثيقة II B 2 c عن الوثيقة II B 2 a بحذف اسم الوالى فى سطر ٦ وعن الوثيقة II B 2 b باشتمالها على ثمـانية أسطر بدلا من سبعة، وثالثا لأن اسم الخليفة يشغل السطرين السابع والثامن بدلا من السابع فقط . وهذه الوثيقة الجديدة قد رمز لها برقم ٥ (مؤرّخ سنة ٧٠٥ — ٧١٥ م) ورقم ٢٥ (مؤرّخ سنة ٧٠٥ — ٧١٥ م) ورقم ٢٦ (وهو غير مؤرخ) . ويحتمل أن يكون رقم ٢٨ (وهو غير مؤرخ) منسوبا الى هذه الوثيقة أعنى II B 2 c . وقد كتبت شهادة التوحيد فى هذا الرقم (٢٨) بصورة مختصرة كما يأتى :
οὐκ ἔστιν θεὸς μόνος. (لا إله < إلا > وحده) .

ولا يوجد مثل هذه العبارات المختصرة فى وثيقة أخرى من الوثائق التى تحت أيدينا . على أنه لا مندوحة من أن نشير فى هذا الصدد إلى (*CPR* III, vol. I, pt. 2)

Nº 43_4 : οὐκ ἔστιν θ(εὸ)ς εἰ μ(όν)ος,

Nº 45_4 : οὐκ ἔστιν θ(εὸ)ς ι μὴ μόνος,

Nº 66_1 : οὐκ ἔστιν θ(εὸ)ς εἰ μὴ ὁ μόνος,

Nº 86_4 : οὐκ ἔστιν θ(εὸ)ς εἰ μὴ μόνος.

وأما الوثيقة II C 5 (رقم ٢٧ غير مؤرّخ) فلم يبق منها إلا سطران فقط . لذلك فاننا لا نستطيع إلا أن نفرض الكلمات الأصلية التى تشتمل عليها هذه الوثيقة . ومن المحتمل جدا أن تكون العبارة المختصرة فى هــذه الوثيقة قريبة الشبه بمـا هو مكتوب فى الوثيقة رقم II C 4 حيث نجد ترجمــة البسملة إلى اليونانية أكثر اختصارا .

ويضاف هنا الى وثائق الطرز العربية الخالصة الوثيقة III A 22 (رقم ٣٤ ويرجع تاريخها الى القرن الثانى الهجرى) . ولا نســتطيع أن نقول شيئا صحيحا عن متن وثيقة هــذا الطراز التى تشتمل

على أربعة أسطر؛ وعلى كل حال فليس من الممكن ان نضع هذه الوثيقة بين الإحدى والعشرين وثيقة المعروفة لدينا الى الآن .

وقد راعيت فى نشر هذه النصوص الأسس التى وضعتها فى مقالتى المنشورة فى "Allgmeine Einführung in die Arabischen Papyri" *CPR* III, vol. I, pt. 2, pp. 90–93.

ويرجع الغرض الأول من نشرهذا الكتاب الى تقـديم نصوص يعوّل على قراءتها . ولم أر من الصواب أن أنشر النصوص الأصلية بمـا فيها من الأخطاء ، لأن نشر هذه النصوص على ما ورد فى الأصل ممـا يزيد فى تكاليف الكتاب أولا، ويمدّ القارئ بصورة ناقصـة مبتورة لهذه النصوص ثانيـا . هذا الى أن اتصال الكلمات بعضها ببعض وكتابة بعض الحروف بشـكل غير عادى يزيد فى صعوبة نشر هذه النصوص على الوجه الصحيح . يضاف الى ذلك أن النصوص الأصلية ينقصها شىء كثير من النقط ، فإدخال النقط المطلوبة على النصوص المنشورة فى هذا الكتاب يمدنا بنصوص متباينة تمام التباين مع النصوص الأصلية الواردة فى أوراق البردى . على أن القارئ لن يستفيد من الرجوع الى نصوص ممـلوءة بأغلاط النسـاخ اللغوية والاملائيـة التى كثيرا ما نصادفها فى هــذه الأوراق .

وان الفوائد المحققة التى اكتسبتها من وراء توضيح الصيغات غير الصحيحة بطريقة النقد قـد حببت الىّ السير وَفق هــذه الطريقة فى كتابى هــذا . وأرى لزاما علىّ أن أوجه نظر القـارئ الى ما هنالك من الاختلاف بين النص المطبوع وبين الأصل اذا كان هناك ما يدعو الى ادخال تعديل على الأصل . ولم أر من الفضول أن أبين الكلمات المنقوطة فى الأصل حتى ماكان منها غير كامل النقط . وكثيرا ما نرى أن هذه اللوحات — التى هى عبارة عن مختارات من هذه المـادة الوفيرة التى نجدها فى أوراق البردى — لا تكشف لنا تمـاما عن هذه المـادة على وجه التفصيل، وعلى الأخص فى حالة انمحاء الكتابة . ومع ذلك فقد عملت — بقدر الامكان — على أن أجعل هذه النصوص متمشية تمـاما مع الأصل .

وقــد استعنت على ذلك ببعض الرموز بمـا يتفـق والآراء التى أدلى بهـا الأخصائيون فى علم أوراق البردى فى دورة انعقاد مؤتمر المستشرقين فى ليدن سنة ١٩٣١ . وهذه الرموز التى استعملتها هنا تسهل على القارئ تفهم هــذه الطريقة التى سرت عليها فى نشر هــذه النصوص وتجعلها سائغـة مألوفة لديه .

وقد استعملت هاتين العلامتين [[ ]] للدلالة على أن الكاتب قد شطب بقلمه الكلمات والحروف الداخلة فى هذين القوسين .

وتدل هاتان العلامتان ⟨ ⟩ على أن الكاتب قد أغفل كتابة بعض الحروف أو الكلمات .

ويبين هذان القوسان ( ) أن هناك كلمات كتبت فى الأصل بشكل مختصر .

وهــذان القوسان [ ] يدلان على أن هناك حروفا مفقودة فى الأصل .

وهــذان القوسان [...] يدلان على أن هناك حروفا ناقصة فى الأصــل ليس من سبيل الى كشفها .

ويدل هذان القوسان { } على أن هناك حروفا يجب حذفها فى الأصل .

وقد عملت على جعل الترجمة قريبة الى الأصل الانجليزى . وأنبه القارئ الى أن الأقواس المستديرة تشير الى عبارات ألحقناها بالنصوص الأصلية ؛ كما أنى عولت فى اقتباس الآيات القرآنية وترقيمها على نسخة المصحف الشريف التى طبعتها الحكومة المصرية سنة ١٣٤٢ هـ (١٩٢٤ م) مع الاشارة الى أرقام هذه الآيات فى أقواس مستديرة بعد ذلك حسب ورودها بكتاب G. Flügel *Corani textus Arabicus*, Lipsiae, 1841.

(أ) قطع مؤرخة باللغتين اليونانية والعربية

أوّلا — نصوص باللغتين اليونانية والعربية من عهد الوليد بن عبد الملك الأموى

تبتدئ خلافته فى الرابع عشر من شهر شوّال سنة ٨٦ﻫ وتنتهى فى منتصف جمادى الثانية سنة ٩٦ﻫ .

والآن نشرع فى وصف هذه الطرز وما تشتمل عليه من أوراق البردى سالكين سبيل الايجاز معقبين على ذلك بما يعن لنا من الآراء .

١

الطراز رقم ٦ مؤرّخ ٨٦ — ٩٦ ﻫ (٧٠٥ — ٧١٥ م) ويتصل بالوثيقة II A 3 b ؛ وهو على ورق بردى أصفر فاقع متين ، طوله ١٨,٦ س وعرضه ٢٢,٥ ومكتوب بحبر بنى يضرب الى السواد . وهذا الطراز يملأ الورقة الأولى من الدرج وطولها ١٧ س ، ولم يبق من الورقة الثانية إلا قطعة عرضها ١,٧ س . وارتفاع حرف الألف ١,٥ س ، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ٠,٨ و ١,٤ س ، وطول الحروف بالمطة العليا ١,٣ س . وفى أسفل الطراز فراغ عرضه ١,٥ س ، وفى أسفله نص قبطى من ١٠ أسطر مكتوب بحبر أسود بعضه مواز للأليـاف الأفقية من الورقة الثانية وبعضه على عرض الأليـاف العمودية من البروتوكول (الطراز) . والمحل الذى كشف فيه هذا الطراز غير معروف ، ويحتمل أن يكون مدينة أفروديتو بوليس Ἀφροδίτης πόλις (كوم آشقوه) ، وتقع على بعد ثلاثة أميـال فى الجنوب الغربى من مدينـة مشطة بمركز أبو تيج بمديرية أسيوط[(١)] .

١ [ ] [ⲈN ONⲞMA]TI TOY ⲐⲈOY TOY ||||||||||||||||[ ] [
٢ [ ] [ⲈΛⲈHM]ⲰNOⲤ (KAI) ΦIΛANⲐPⲰΠ(OY) ||||||||||||||||[ ] [

٣ [بســـــ]ـــــم الله الر]حمن الرحيم]

٤ [ ] [3] ||||||||||||| [OYK ⲈⲤTIN ⲐⲈOⲤ] ⲈI MH Ⲑ(ⲈO)Ⲥ MONOⲤ] [
٥ [ ] |||||||||||||| [MAAMⲈT A]ΠOⲤTOΛOⲤ ⲐⲈOY] [

٦ [لا] [اله] الا الله وحـــده محـ]ـمد رسول الله [

٧ Ⲉ ||||||||||||(ϭ)|||| [ABΔⲈΛΛA ΑΛOYΛIT] [
٨ [AMI]PAΛMOYMNIN] [

(١) K. Baedeker, *Egypt and the Sûdân*, Leipzig, 1929, p. 229.

والطراز فى حالة جيدة ؛ ولكن نصفه الأيسر ناقص، وأما الصك القبطى فقد تلف كثيرا .

وترجمة السطور اليونانية كما يأتى :

١ بسم الله

٢ الرحمن الرحيم

٤ لا إله إلا الله وحده

٥ محمد رسول الله

٧ عبد الله الوليد

٨ أمير المؤمنين

٢ وللوقوف على الصيغة ἐλεήμωνος راجع رقم ٥ س ٢ ورقم ١٦ س ٢ ورقم ٢٥ س ٢ ورقم ٢٦ س ١ و ٢ من هذا الكتاب . أنظر أيضا CPR III, vol. I, pt. 2, p. 4, note on n° 2_2 .

وللوقوف على اختصار لفظ φιλανθρώπ(ου) حيث نجد حرف π منه فوق السطر راجع رقم ١١ س ٣ و CPR III, vol. I, pt. 2, p. XX .

٤ وإذا تأملنا فى هذه الوثيقة وجدنا أنه ينقصها لفظ ὁ θεός . على أن هذه الأشكال كثيرا ما يحدث اختلاف فى كتابتها .

٧ وقد ورد اسم αλουλιτ "الوليد" كثيرا فى أوراق البردى . وقد[1] يكتب هذا الاسم بأشكال مختلفة مثلا αλουλιδ, αλυϙλιδ, αλυαλιδ ، وهذا الأخير أضبط هذه الأشكال .

٨ وبمطابقة الطرز التى نتألف من عدد متشابه من الخطوط العمودية والأرقام التى فى دوائر غير مقفلة تماما نتوقع وجود رقم يونانى فى هذا السطر . وليس من السهل أن نعتبر الشكل الظاهر فى هذا السطر حرفا من الحروف ، ويحتمل أنه يمثل شكل ȣ̄ الذى نصادفه فى الطرز البيزنطية رقم G ٢٥٠٨٨ ورقم G ٣٠٠١٤ فى مجموعة أوراق البردى فى ويانة (Vienna) .

(١) CPR III, vol. I, pt. 2. p. 14.

٢

(لوحـــة رقم ١)

والطراز رقم ٦١ مؤرّخ ٨٦ — ٩٦ هـ (٧٠٥ — ٧١٥ م) ويتصل بالوثيقة II A 3 b ؛ وهو على ورق بردى أصـفر فاقع متين طوله ٣٥,٨ س وعرضـه ٢١,٣ س ومكتوب بحبر بنى يضرب الى السواد . ويختلف طول حرف الألف بين ١,٤ و ١,٧ س، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم بين ٠,٧٥ و ١,٢ س ، والحروف اليونانية بالمطة العليا بين ١,٢ و ١,٢٥ س ، ويملأ الورقة الأولى من الدرج وطولها ١٨,٤ س . ولم يبق من الورقة الثانية من الدرج الملصقة بهـا إلا قطعة عرضها ١٧,٤ س تشتمل على ثمانية أسطر من صك قبطى مكتوب بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية . وعرض الفراغ الذى بين السطر الأخير من الطراز والسطر الأوّل من الصك القبطى ٥ س .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشف فيه هذا الطراز ؛ وقد تلف أكثر نصفه الأيمن .

١ [ ] [ЄN] ONOMATI TOY ΘЄOY TOY]
٢ [ ] ЄΛЄΗΜ[ONOC (KAI) ΦΙΛΑΝΘΡШΠΟΥ]
٣ [بســـــم الله]الرحـــــمن الرحـــيم
٤ [ ] OYK ЄCTI[N] ΘЄOĊ ЄI MH O ΘЄOC MONOC]
٥ [ ] MAAMЄ[T AΠOCTOΛOC ΘЄOY]
٦ [لا الـه ألا الله وحـــده] محـــــمّد رســول الله
٧ [ ] ABΔЄΛΛA A[ΛOYΛIΔ]
٨ [.. ..] AMIPAΛ[M]OYMNIN]

وترجمة السطور اليونانية كما يأتى :

١ بـ[ـسم الله] .
٢ الرحمـ[ـن الرحيم] .
٤ لا [إله إلا الله وحده] .
٥ محمـ[ـد رسول الله] .
٦ عبد الله الـ[ـوليد] .
٨ أمير المـ[ـؤمنين] .

١ — ٢ وقد تميز الحروف ε κ ξ φ فى الكتابة العمودية كما وجدت حروف κ ,ξ ,φ فى الكتابة العمودية الظاهرة فى CPR III, vol. I, pt. 2, nº 30_{1-2} .

٣ لا يرى من الحروف ημο إلا الجزء الأسفل فقط .

٦ لم يبق إلا جزء صغير من حرف الهاء فى كلمة "وحده"؛ وليس هناك شك فى صحة هذا الحرف.

٧ أما عن الشكل αδδελα المكتوب بلمدة(١) واحدة λ فلتراجع الصيغة المختصرة αδδελ, فى رقم ١٦ س ٥ من هذا الكتاب و CPR III, vol. I, pt. 2, nº 15_7, 23_7, 20_5, 58_5, p. XX, 74. .

٧ و ٨ وتبتدئ الكتابة العمودية كما يظهر بحرف τ الكبير الحجم على ماهو فى CPR III, vol. I, pt. 2, nº 42_{4-5}

وقد أخذ الحرف الذى يليه من مثيله فى الطراز البيزنطى بمجموعة الأرشيدوق رينر Rainer فى ويانه رقم ٨٠٣٤ س ٣ (راجع CPR III, vol. I, pt. 2, p. XIX) .

والحرف 3 الذى يسبق الخطين العموديين الآخرين كثيرا ما يتقابل فى نهاية أسطر الطرز البيزنطية (راجع CPR III, vol. I, pt. 2, p. XVIII seq.) .

وكذلك نصادف هذا الحرف فى وسط الكتابة العمودية فى الطرز رقم ١٣ س ٧ — ٨ و ١٠٠ س ٥ — ٤ من مجموعة (ويرجعان الى القرن الأول الهجرى) CPR III, vol. I, pt. 2 .

٣

والطراز رقم ٦٢ مؤرخ ٨٦—٩٦ هـ (٧٠٥—٧١٥ م) ويتصل بالوثيقة II A 3 d ؛ وهو على ورق بردى أصفر متين يضرب الى السواد ، طوله ١٣ س وعرضه ٣٤,٤ س ومكتوب بحبر بنى يضرب الى السواد . وطول حرف الألف ٢,١ س ويختلف طول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم بين ٠,٧ و ٢,١ س ، وظهر الطراز خال من الكتابة .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشف فيه هذا الطراز .

ولا يكاد يظهر شىء من السطرين الأولين والأخيرين من نص الطراز .

---

(١) المدة هى λ اليونانى .

١ ... ...
٢
٣ بســـم الله الر حـــمن الرحيم
٤ ΜΑΜΕΤ ... Θ(ΕΟ)C
٥ Θ(ΕΟ)Υ ΑΠΟCΤΟΛΟC
٦ لا اله الا الله وحـده محمد رسول الله
٧] [ΑΒΔΕΛΛ[Α ΑΛΟΥΛΙΤ]
٨] . . [[ΑΜΙΡΑΛΜΟΥΜΝΙΝ]

وترجمة السطور اليونانية كما يأتى :

٤ — ... الله محمد

٥ — رسول الله

٧ عبد الل[ـه الوليد]

٢ لم يبق من الأحرف السبعة من هذا السطر إلا الجزء الأسفل ، ويظهر أن كلمة του كانت فى الأصل فى بداءة السطر .

٤ الأحرف الثلاثة الأولى غير ظاهرة ، ويشبه الحرف الأول الحرف اليونانى ε ، ويحتمل أن هذه الحروف اختصار لكلمة εστιν . ولكن اذا تأملنا فى هذا الفراغ أمكننا أن نضع فيه لفظ εστι . ولم يعثر للآن على مثل هذه الكتابة العمودية التى على الجانب الأيسر من الطراز ، على حين نجد بعد حرف 3 حرف K ظاهرا فى الجانب الأيمن للطراز رقم ٢ س ١ — ٢ ورقم ١٨ س ١ — ٢ ورقم ٧ — ٨ ورقم ٢٦ س ٧ — ٨

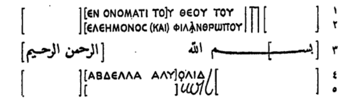
أما عن الحـرف γ الذى فى الدائرة غير الكاملة فليراجع *CPR* III, vol. I, pt. 2. nº 41 (p. 39), nº 102 (p. 86) introduction, p. XIX.

٧ وحروف αδδε من كلمة αδδελλα ظاهرة ظهورا واضحا ، غير أنه لم يبـق إلا الأجزاء العلوية من حروف λλααλου

٤

والطراز رقم ٣١ مؤرخ ٨٦ — ٩٦ هـ (٧٠٥ — ٧١٥ م) ويتصل بالوثيقة II A 10 ؛ وهو على ورق بردى أصفر فاقع خشن الألياف يشبه الورق المقوى (الكرتون)، طوله ١٠,٣ س وعرضه ١٧ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بنى يضرب الى السواد، وطول حرف الألف ١,٦ س وطول الحروف اليونانيـة المتوسطة الحجم ٠,٨ س والحروف اليونانيـة بالمطة السفلية ١٠,٥ س . ويظهر الطراز سطر يونانى مكتوب بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية . ولم يعرف المحل الذى كشف فيه هذا الطراز .

وهذه القطعة من نصف الطراز الأيمن وهى فى حالة جيدة .



وترجمة السطور اليونانية كما يأتى :

١ [بسم] الله .

٢ [الرحمن الـ]ـرحيم .

٤ [عبد الله الـ]ـوليد .

٤ ولا نستطيع الجزم بأن الحرف ο فى كلمة αλυ]ολιδ هو حرف ο ، غير أن الجزء الذى بقى من هذا الحرف يشعرنا بانه حرف υ . وقد يؤكد ذلك تكميل هذه الكلمة بشكل αλυαλιδ المذكور فى رقم ٥ س ٧

٥ ولا يمكننى أن أقترح هنا أى شىء، إذ كان المنظور أن نجد لقب الخليفة ἀμιραλμουμνιν (أمير المؤمنين) أو الشكل ἐπὶ τοῦ δεῖνα συμβούλου (على يدى فلان الأمير) . ولكن الحروف الظاهرة قد كتبت بخط ردىء جدا يتعذر معه قراءتها .

٥

والطراز رقم ١٨ مؤرخ ٨٦—٩٦ هـ (٧٠٥—٧١٥ م) ويتصل بالوثيقة II B 2 c؛ وهو على ورق بردى أصفر فاقع متين، طوله ١٦,٢ س وعرضه ١٠,٣ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر أسود يضرب الى السمرة ، وطول حرف الألف ١,٤ س والحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح طولها بين ٠,٦ و ٠,٨ س وطول الحروف اليونانيــة بالمطة السفلية ١,٣ س . ويظهر الطراز ثلاثة أسـطر من صك يونانى بحبر اسود على عرض الألياف الأفقية .

ولا يعرف بعد المحل الذى كشف فيه هذا الطراز الذى لم يبق إلا جزؤه الأوسط .

١ [ ] [ЄN ONO]MATI TOY ΘЄOY T[OY] [ ]
٢ [ ] [ЄΛЄ]HMѠNOC (KAI) ΦIΛ[A]NΘPѠΠOY] [ ]
٣ [بســـــــم الله] الرحمن الرحـــــيم]
٤ [ ] [OYK Є]CTIN ΘЄOC [M]ONOC]. [ ]
٥ [ ] [MA[A]MЄT AΠOCTO[Λ]OC ΘЄOY] [ ]
٦ [عبـد الله الـــــو]ليد أمـــير [المؤمـنين]
٧ [ ] [AB]ΔЄΛΛA AΛY[Λ]AIΔ] [ ]
٨ [ ] [A]MIPAΛMOYM[NIN] [ ]

وترجمة السطور اليونانية كما يأتى :

١ [بســ]ـم الله .
٢ ا[لرحـ]ـمن الرحـ[ـيم]
٤ [لـ]ا إله إلا [الله] وحده
٥ [محـ]ـمد رسول الله]
٧ [عبـ]ـد الله الو[ليد]
٨ [أ]مير المومـ[ـنين]

٣ أما عن كلمة ἐλεήμωνος فليراجع رقم ١٠ س ٢ و *CPR* III, vol. I, pt. 2, nº 2_2, p. 4؛

٧ وأما عن لفظ αλυ[αλιδ] فليراجع الشكل αλυ]ολιδ رقم ٤ س ٤ و αλουαλιδ ورقم ١١ س ٨ و *CPR* III, vol. I, pt. 2, p. 87, 88, nº 25_7, 32_1.

٦

والطراز رقم ٥٠ مؤرخ ٨٦ — ٩٦ هـ (٧٠٥ — ٧١٥ م) ويتصل بالوثيقة 7 I؛ وهو على ورق بردى أصفر فاقع رقيق طوله ٨٫٣ س وعرضه ١١٫٣ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بنى يضرب الى السواد، وطول حرف الألف ١ س والحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح طولها بين ٠٫٦ — ٠٫٧ س، وطول الحروف اليونانية بالمطة السنفلية ١٫٥ س . ويظهر الطراز سطران من صك يونانى مكتوبان على عرض الألياف الأفقية؛ ولا يعرف بعد المحل الذى كشف فيه هذا الطراز . وهذه القطعة كانت ملحقة بالجزء الأخير من الطراز .

١ [بسـم الله الرحـمن الرحيم]
٢ [ ][ЄΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘЄΟΥ ΤΟΥ][ ]
٣ [ ][ЄΛЄΗΜΟΝΟC (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡШΠΟΥ][ ]
٤ [لا اله الا الله وحـده محـمد رسـول الله]
٥ [ ][ΟΥΚ ЄCΤΙΝ ΘЄΟC ЄΙ ΜΗ Ο ΘЄΟC ΜΟΝΟC][ ]
٦ [ ][ΜΑΜЄΤ ΑΠΟCΤΟΛΟC ΘЄΟΥ][ ]
٧ [عبـد الله الوليـ]ـد أمـير المـ[ؤمنـين]
٨ [ ][ΑΒΔ][ЄΛΑ ΑΛΟΥΛΙΔ ΑΜΙΡ][ ]
٩ [ ][ΑΛΜΟ]ΥΜ[ΝΙΝ][ ]

وترجمة السطور اليونانية كما يأتى :

٢ [بسم الله]
٣ [الرحمن الرحيم]
٥ [لا إله إلا الله وحده]
٦ محمـ[ـد رسول الله]
٨ [عبد الله] الوليد أ [مير]
٩ [المـ]ؤمـ[ـنين]

٦ ولم يبق إلا الجزء العلوى من حروف $\mu\alpha\mu$ فى كلمة محمد اليونانية . وقد كتب هذا الاسم كاملا باليونانية فى رقم ١٢ س ٧ ورقم ١٤ س ٦ ورقم ٢٥ س ٥، ومنه نستدل على ما حذف من حروفه .

٧ لايظهر لنا من حرفى اللام والياء (لي فى اسم الوليد) إلا طرفاهما ، وكذلك الحال فى حرف اللام من كلمة " المؤمنين " .

٨ وقد بقيت المطة العليا من حروف ελα وكذلك طرف حرف μ الأيسر .

أما عن اسم αϐδελα فليراجع رقم ٢ س ٧ ورقم ١٦ س ٥

٧

والطراز رقم ٥١ مؤرخ ٨٦ — ٩٦ هـ (٧٠٥ — ٧١٥ م) ويتصل بالوثيقة 7 I؛ وهو على ورق بردى أصفر فاقع رقيق طوله ٩،١ س وعرضه ١٤،٥ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بنى يضرب الى السواد، وطول حرف الألف ١ س وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم ٠،٩ س، وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا ١،٣ س . وظهر الطراز خال من الكتابة .

ولا يعرف بعد المحل الذى كشف فيه هذا الطراز . وليس بين أيدينا إلا شطر من الجزء الأسفل من الطراز الأصلى .

١ [بســــم الله الرحـــمن الرحيم]
٢ [ ] [ЄΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘЄΟΥ ΤΟΥ] [ ]
٣ [ ] [ЄΛЄΗΜΟΝΟC (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡШΠΟΥ] [ ]
٤ [لا اله الا الله وحـــده محـــمد رسول الله]
٥ [ ] [ΟΥΚ ЄCΤΙ ΘЄΟC ЄΙ Μ]Η Ο ΘЄΟC Μ[ΟΝΟC] [ ]
٦ [ ] [ΜΑΑΜЄ]Τ ΑΠΟCΤΟΛΟC [ΘЄΟΥ] [ ]
٧ [عبـد] الله الولـــيد [أمـير المؤمنين]
٨ [ ] [ΑΒΔЄΛΛΑ] ΑΛΟΥΛΙΔ [ ]
٩ [ ] [ΑΜΙΡΑΛΜΟΥΜΝΙΝ] [ ]

وترجمة السطور اليونانية كما يأتى :

٢ [بسم الله]
٣ [الرحمن الرحيم]
٥ [لا إله] إلا الله [وحده]
٦ [محمـ]ـد رسول [الله]
٨ [عبد الله] الوليد
٩ [أمير المؤمـ]ـنين

٨

والطراز رقم ٢١ مؤرخ ٨٦–٩٦ هـ (٧٠٥–٧١٥ م) ويتصل بالوثيقة 7 I؛ وهو على ورق بردى متين أصفر طوله ١٩٫٥ س وعرضه ١٤٫٣ س . وهذا الطراز مكتوب بحبر بنى يضرب الى السواد ويملأ الورقة الأولى من الدرج، ولم يبق من ورقة الدرج الثانيـة الملصقة بها إلا سطر عرضه ٣٫١ س . وطول حرف الألف ١٫٢ س وطول الحروف اليونانيـة المتوسطة الحجم ٠٫٧ س وطول الحروف اليونانية بالمطة السفلية ١٫٢ س . وظهر الطراز خال من الكتابة .

ولا يعرف بعد المحل الذى كشف فيه هذا الطراز .

وهذه القطعة من نصف الطراز الأيسر .

١ [بسم الله الرحمن الرحيم]

٢ [ ] [ЄN ONOMATI TOY ΘЄOY TOY] [ ]

٣ [ ] ЄΛЄHMONOC (KAI) ΦIΛANΘPωΠOY] [ ]

٤ [لا اله الا الله وحده] محمد رسول الله]

٥ [ ] OYK ЄCTIN Θ(ЄO[C ЄI MH O ΘЄOC MONOC] |||| (η)

٦ [ ] MAAMЄT AΠOCTOΛOC ΘЄOY] ||||

٧ [عبد الله الوليد] أمير المؤمنين

٨ [ ] ABΔЄΛ[ΛA AΛOYΛIΔ] ||||||||

٩ [ ] AM[IPAΛMOYMNIN] ||||||||

وترجمة السطور اليونانية :

٢ [بسم الله]

٣ الرحمـ[ـن الرحيم]

٥ لا إله [إلا الله وحده]

٦ محمد [رسول الله]

٨ عبد الل[ـه الوليد]

٩ أمـ[ـير المؤمنين]

٨ ويمكن أن تستنبط ثمة اسم αλουλιδ الذى سقط من الأصل من الطرز المماثلة لهـا ومن الوثيقة التى لم تستعمل إلا فى عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك .

٩

والطراز رقم ٥ مؤرخ ٨٦ — ٩٦ هـ (٧٠٥ — ٧١٥ م) يتصل بالوثائق I 5, 6, 7, 10 أو II A 3 a b, 8 . وهو على ورق بردى أصفر فاقع متين طوله ٤٢,٧ س وعرضه ٢٢,٥ س؛ ويختلف طول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم بين ٠,٦ و ٠,٨ س، وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا ١,٩ س . والسطران الأخيران من الطراز مكتوبان بحبر بنى يضرب الى السواد على قطعة من الورقة الأولى من الدرج وطولها ٧ س . وتتألف الورقتان الثانية والثالثة من الدرج من ١٤ سطرا، وهى عبارة عن كتاب أرسله بقطر بن [.]نقلوس وأباقير[وس بن أنـ]ـدرياس الأمبولركوس[1] وأهل كورة أشقوه الى الأمير قُرة بن شَريك . وهذا الكتاب مكتوب بحبر اسود على عرض الألياف الموازية ؛ ولم يبق إلا السطران الأخيران من الطراز ، وأما الكتاب الذى تقدمت الاشارة اليه فهو فى حالة جيدة .

وقد كشف هذا الطراز بمدينة أفروديتو بوليس *Afrodito* (كوم أشقوه)

١	[ ]ꟺꟺ ΑΥΔΕΛΛΑΛΟΥΛΙΔ ΑΜ[Ι][ ]
٢	[ ] ΡΑΛΜΩΜΟΥΝΙΝ [ ]

وهاك ترجمة الطراز :

١ عبد الله الوليد أم[ـير]

٢ المؤمنين

١ الكلمة الأولى غيرظاهرة، ويحتمل أن تقرأ αυδελλ أو αυδελλα وذلك يجعلها أقرب الى الصحة .

٣ أما عن كلمة ἀμιραλμωμουνῖν فليراجع رقم ١٠ س ٦ و CPR III, vol. I, pt. 2, p. XX and nº 23_7, 26_6.

---

(١) راجع P. *Lond.* IV, nº 1411, l. 60, 64 annotation to p. 344.

١٠

والطراز رقم ٣٤ مؤرخ ٧٠٩ — ٧١٠ م ويتصل بالوثيقة II B 3 ؛ وهو على ورق بردى أصفر يضرب الى السواد فى مواضـع عدّة . وهو خشن الألياف ويشـبه الورق المقوى، وطوله ١٣ س وعرضه ٣٦,٢ س . والطراز مكتوب بحبر بنى يضرب الى السواد ويملأ الورقة الأولى من الدرج، وطول حرف الألف ١,٥ س وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ٠,٨ و ١ س، وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا ١,٥ س، وظهر الطراز خال من الكتابة .

ولا يعرف بعد المحل الذى كشف فيه هذا الطراز .

والطراز فى حالة جيـدة ولم يتلف منه شىء تقريبا ، والهوامش الأصلية تقع فى جانبيه العلوى والأيمن . وقد نشر الأسـتاذ برنهارد موريتس (Bernhard Moritz) صورة شمسية لهـذا الطراز فى *Ar. Pal.* لوحة 100, I كما نشر الأستاذ يوسف قاراباتشـك (J. v. Karabacek) متن هـذا الطراز فى *WZKM* مجلد ٢٠ سنة ١٩٠٦ ص ١٣٩ — ١٤٠ [وقد عنى بتصحيح هذا المتن الأستاذ كارل هينريخ بكر (C. H. Becker) فى *ZA* مجلد ٢٠ سنة ١٩٠٦ ص ٩٩، والأستاذ أولريخ ويلكن (U. Wilcken) فى *Arch.* مجلد ٤ سنة ١٩٠٧ ص ٢٥٩]؛ والأستاذ كارل هينريخ بكر فى *ZA* مجلد ٢٢ سنة ١٩٠٨ ص ١٧٧، والمؤلف (أدولف جروهمان) فى *CPR* III, vol. I, pt. 2 رقم ٢٦ ص ٢٢ . وقد أشار ادريس بل (H. Idris Bell) الى هذه القطعة فى *Arch.* مجلد ٥ سنة ١٩٠٩ — ١٩١٣ ص ١٤٤، ١٤٦ — ١٤٩، ١٥٣ و *P. Lond.* IV ص ٤١٥ وكذلك الأسـتاذ كارل هيـنريخ بكر فى *ZA* مجلد ٢٢ سنة ١٩٠٨ ص ١٨١

١ ⌀ ||| ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ |||/3
٢ ΕΛΕΗΜWΝΟϹ ΦΙΛΑΝΘΡWΠ(ΟΥ)
٣ بسـم الله الرحـمن الرحـيم
٤ عبـد الله الوليـد أمير المؤمنـين
٥ ||| ΑΒΔΕΛ(ΛΑ)ΑΛΟΥΛΙΤ
٦ ||| Α[ΜΙΡ Α]ΛΜWΜΟΥΝ ΙΝ |||(?)|||ϹЄ

وترجمتـــه :

١ بسم الله

٢ الرحمن الرحيم

٥ عبد الله الوليد

٦ أ[ميرا]لمؤمنين

١ — ٢ أما عن الحرف 3 فليراجع أرقام ٢١ و ٢٢ و ٢٤ وص ١٤

٦ وقد جاء شكل لفظ ἀμιραλμωμουνῖν فى رقم ٩ س٢ ، ويدل شـكل η الذى فى وسط الدائرة غير الكاملة التى تتألف من الكتابة العمودية فى الجـانب الأيمن من الطراز على الأندقتيــون[1] الثامن أى سنة ٧٠٩ — ٧١٠ م .

١١

والطراز رقم ٦٦ مؤرخ ٧١٤—٧١٥م ويتصـل بالوثيقة 7 I ؛ وهو على ورق بردى أصفر يضرب الى السواد خشن الألياف يشـبه الورق المقوى، وطوله ١٥,٥ س وعرضه ٢٣ س، وأما الطـراز فهو مكتوب بحبر بنى يضرب الى السـواد ويملأ الورقة الأولى من الدرج . وطول حرف الالف يتراوح بين ١,٧ و ٢,٦ س وطول الحروف اليونانيـة المتوسطة الحجم يتراوح بين ٠,٧ و ١ س وطول الحروف اليونانيـة بالمطة العليا ٠,٥ س . ويظهر الطراز سـطران من متن قبطى مكتوبان بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية .

ولا يعرف بعد المحل الذى كشف فيه هذا الطراز . وقد أكلت الأرضة جميع أطرافه .

وقد نشر الأسـتاذ برنهـارد موريتس (BERNHARD MORITZ) صورة شمسـية لهـذا الطراز فى *Ar. Pal.* لوحة رقم ٣/١٠٠ ، كما نشر الأستاذ يوسف قاراباتشك (J. v. KARABACEK) متن هذا الطراز فى *WZKM* مجلد ٢٠ سـنة ١٩٠٦ ص ١٤١ ، ونشر الأسـتاذ كارل هينريخ بكر (C. H. BECKER)

---

(١) هو عبارة عن دورة سنوية مقـدارها خمس عشرة سـنة وتسمى « الأندقتس » فى الوثائق العربيـة التى كتبت فى جزيرة صقلية .

فى *ZA* ج ٢٢ (سـنة ١٩٠٨) ص ١٧٨ س ٢ و٣ و ٥ و٦ و ج ٢ من هذه المجلة (سنة ١٩٠٦) ص ١٠٠ . راجع أيضا ما كتبه أولريخ ويلكن (U. Wilcken) فى *Arch.* ج ٤ (سـنة ١٩٠٧) ص ٢٥٨ — ٢٥٩ ، كما عنى الأستاذ ادريس بل (H. Idris Bell) بنشر السطرين ٨ و ٩ من هذا الطراز فى الجزء الخامس من هـذه المجلة (سـنة ١٩٠٩ — ١٩١٣) ص ١٥٢ وسطر ٨ فى *P. Lond.* IV ص ٤١٥ . ونشر المؤلف متن هذا الطراز بأكله فى *CPR* III, vol. I, pt. 2, nº 27, (p. 23)

وقد أشار الى هذا الطراز كل من الأستاذين ادريس بل فى مجلة *Arch.* ج ٥ (سنة ١٩٠٩ — ١٩١٣) ص ١٤٤ و١٤٦ و١٤٩ و١٥٣ وفى *P. Lond.* IV, p. 415 والأستاذ كارل هينريخ بكر (C. H. Becker) فى مجلة *Z A* ج ٢٢ (سنة ١٩٠٨) ص ١٨١ .

١ [بســــــم الله الرحـــمن الرحـيم]
٢ [ ] [ЄN ONO]MATI TOY ΘЄOY TOY ////
٣ [ ] [ЄΛЄH]MONOC(KAI) ΦIΛANΘPWΠ(OY) ////
٤ [لا] الـه الا الله وحـــده محـ]ـمد رسـول الله]
٥ [ ] [OYK ЄC]TIN Θ(ЄO)C ЄI MH O Θ(ЄO)C MONOC ////[ ]
٦ [ ] [M A A]MЄT AΠOCTOΛO[C Θ]ЄOY ////[ ]
٧ عبـد الله الوليـــد أميـ]ـر المـؤمـــنين]
٨ [ ] [ABΔ ЄΛΛ]AAΛOYAΛIΔ δ //////[ ]
٩ [ ] [AMIPAΛMOYMN]IN ١٢ //////[ ]

وترجمة الطراز كما يأتى :

٢ [بسم الله

٣ [الـ]ـرحمن الرحيم

٥ [لا] إله إلا الله وحده

٦ [محـ]ـمد رسول الله

٨ [عبد الـ]ـه الوليد

٩ [أمير المؤمنـ]ـين

٣ وأما عن كلمة φιλανθρω̅π̅ فليراجع رقم ١ س ٢ ص ١٢ .

٨. وأما عن الشكل αλουαλιδ فليراجع رقم ٥ س ٧ (ص ١٤) . ونجد فى الدائرة غير الكاملة التى تتألف من الكتابة العمودية فى الوجه الأيمن من الطراز حرف δ (وهو اختصار كلمة ἰνδικτιόνος) ، وتحت ذلك ιγ ومعناهما الاندقتيون « الثالث عشر » (سنة ٧١٤ — ٧١٥ م) . راجع رقم ١٠ س ٦ ص ٢٣ .

أما عن تفصيل هذه الحلول فليراجع *CPR* III, vol. I, pt. 2, p. 23 f. .

✦ ✦
✦

ثانيا — طرز من عهد الخليفة أبى العباس الوليد ابن عبد الملك بن مروان الأموىّ

وتبدأ خلافته فى ١٤ شوال سنة ٨٦ هـ وتنتهى فى النصف من شهر جمادى الثانية سنة ٩٦ هـ ، ومن عهد

عبد الله بن عبد الملك بن مروان

الذى كان أميرا على الصلاة والخراج ، وتبدأ ولايته فى جمادى الثانية سنة ٨٦ هـ وتنتهى فى مستهل سنة ٩٠ هـ .

١٢

والطراز رقم ٥٩ مؤرخ ٧٠٥ م ويتصل بالوثيقة I 3 a ؛ وهو على ورق بردى أصفر يضرب الى السواد طوله ٢٢ س وعرضه ١٥ س ، والعشرة الاسطر الأولى من متن الطراز مكتوبة بحبر بنى يضرب الى السواد وتجرى موازية للألياف العمودية من الورقة الأولى من الدرج وطولها ١٦,٨ س . وقد كتبت السطور ١١ — ١٣ على عرض الألياف الأفقية من الورقة الثانية للدرج الملصقة بها ؛ ولم يبق من هذه الورقة الا قطعة طولها ٥ س . وطول حرف الألف ١,٦ س وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ٠,٥ و ٠,٦ س وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا ١ س .

ولم يبق إلا النصف الأيسر من الطراز ، ولا يعرف بعد المحل الذى كشف فيه .

١ [بســـم الله] الرحـــمن الرحـــيم .
٢ [ ] [ϵ]Ṇ Ọ̣ṆOMẠṬỊ ṬỌ̣Ỵ Ọ̣ϵỌ̣Y [TOY]
٣ [ ] ϵ̣Λ̣ϵ̣ḤṂỌ̣ṆỌ̣C̣ [(KAI) ΦΙΛΑΝΘΡωΠΟΥ]
٤ [لا الـه الا] الله وحده لاشريك له
٥ [لم يلد و لم يولد] و لم يكن له كفوًا أحد
٦ [ ] OYK ϵCTIN ΘϵOC ϵI MH OC[OC MONOC]
٧ [ ] MẠṂϵI ΑΠΟCΤΟΛΟC ṬỌỴ[ΘϵOY]
٨ [محـــمد رسول الله أرسـله] بالهـدى و ديـن الحـــق
٩ [عبـد الله الوليـــد] أمـــير المؤمـــنين
١٠ [ ][ ] ẠḄḌϵ̣Λ̣Λ̣Ạ Ạ̣Λ̣Ọ̣Ỵ̣Λ̣[IΔ . . . . .
١١ [ ] . . . .[. . . . . .
١٢ [هـــذا مما أمربه الأمير] عبـد الله بـن عبـد الـملك
١٣ [ـــــــــفى ســـنة] ســـتة و ثـمنـين

وترجمة السطور اليونانية كما يأتى :

٢ بسم الله
٣ [ال]رحمن [الرحيم]
٦ لا إله إلا [ال]له وحده]
٧ محمد رسول ال[له]
١٠ عبد الله الول[يد]
١١ . . . .

٧ أما عن شكل μαμετ فليراجع رقم ٦ س ٦، ورقم ١٤ س ٦، ورقم ٢٥ س ٥، و *CPR* III, vol. I, pt. 2, nº 2_5, and p. 4.

١٠ — ١١ وإن هـــذه السرعة التى كتب بها متن هذا الطراز باليونانيـــة تجعل من الصعب علينا قراءة الصيغ الدينية . ومع ذلك فليس من العسير أن نفسر هذه الصيغ على ضوء هذه النصوص القريبة الشـــبه بها والتى كثيرا ما نصادفها . على أننا اذا حاولنا قراءة هذين السطرين على النحو الذى ذكرناه، فاننا مع ذلك لا نستطيع الجزم بأن قراءة هذين السطرين صحيحة من جميع الوجوه؛ وربما كانت قراءة الكلمات αϐδελλα αλουλιδ (عبد الله الوليد) أصح .

وقد نضـــل السبيل اذا حاولنا قراءة الكلمات التاليـــة . وبموازنة العبارات المتشـــابهة بعضها ببعض نستطيع أن نختار إحدى هذه الكلمات ἀμιραλμουμνῖν (أمير المؤمنين) و ἀϐδελλα υἱὸς ἀϐδελμάλιχ σύ[μϐουλος]. (عبد الله بن عبد الملك الأمير) . وقد تتمشى هـــذه العبارة الأخيرة مع سطر ١٢ من المتن العربى .

١٣ ويرجع تاريخ هذا الطراز الى سنة ٧٠٥ م؛ وعلى ذلك تكون كتابته فى السنة الأولى من إمارة عبد الله بن عبد الملك بن مروان الذى وَلى مصر صلاتها وخراجها من شهر جمادى الآخرة سنة ٨٦ الى مستهل سنة ٩٠ هـ .

١٣

والطراز رقم ٦٧ مؤرخ ٧٠٩—٧١٠ م ويتصل بالوثيقة I 2 a؛ وهو على ورق بردى أصفر رقيق يضرب الى السواد طوله ٢٣٫٥ س وعرضه ١٧٫٥ س، ومتن الطراز مكتوب بحبر بنى مائل الى السمرة. والتسعة السطور الأولى تجرى موازية للألياف العمودية من الورقة الأولى من الدرج، والسطور ١٠ — ١٣ على عرض الألياف الأفقية من الورقة الثانية التى لم يبق منها إلا قطعة طولها ٩ . وطول حرف الألف ١٫٧ س، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ٠٫٦ و ٠٫٨ س، وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا ١٫٢ س .

ولا يعرف بعد المحل الذى كشف فيه هذا الطراز .

ولم يبق إلا النصف الأيمن من الطراز؛ ويظهر الهامش الأصلى بالجهة اليمنى فقط . وأما الجانبان العلوى والأيمن فقد تلفا، وكذلك الحال بالنسبة الى بعض الأجزاء الأخرى من الطراز .

وقد نشرت صورة هذه القطعة ومتنها فى *CPR* III, vol. I, pt. 2, nº 38 (p. 35 ff.)

١ [بسـم الله الرحمن الرحيم]

٢ [ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ Θ(ΕΟ)Υ ΤΟΥ ΕΛΕΗΜΟΝ]ΟϹ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡ[Ω]Π(ΟΥ)] . . [

٣ [ΟΥΚ ΕϹΤΙΝ Θ(ΕΟ)Ϲ ΕΙ ΜΗ Ο Θ(ΕΟ)Ϲ ΜΟΝ] ΟϹ ΜΑΑΜΕΤ ΑΠΟϹΤΟΛΟϹ Θ(ΕΟ)Υ] [

٤ لا اله الا الله [وحده لا شريك له]

٥ لم يلد ولم يولـ[ـد ولم يكن له كفواً أحد]

٦ [ ] ....] [ ] [

٧ [.....................ΕΙϹ Τ]ΗΝ ΟΡΘΗΝ ΠΙϹΤΙΝ] [

٨ محمد رسول الله [أرسله بالهدى و دين الحق]

٩ عبد الله الوليـ[ـد أمير المؤمنين]

١٠ [ΑΒΔΕΛΛΑ ΑΛΟΥΛΙΔ ΑΜΙΡ Α Λ] ΜΟΥ Μ Ν ΙΝ] [

١١ [ΑΒΔΕΛΛΑ ΥΙΟϹ ΑΒΔ ΕΛ ΜΑ/]ΛΙΚ ϹΥΜΒΟΥΛ(ΟϹ)] [

١٢ هذ(ا) مما أمر به الأمير [عبد الله بن عبد الملك]

١٣ فى سنة [تسع و ثمنين]

وترجمة السطور اليونانية كما يأتى :

٢ [بسم الله الرحمـ]ـن الرحيم

٣ [لا إله إلا الله وحـ]ـده محمد رسول الله

٦ ....

٧ [ ] دين الحق

١٠ [عبد الله الوليد أمير الـ]ـمؤمنين

١١ [عبد الله بن عبد المـ]ـلك أمير

أما عن تفاصيل هذه الحلول فليراجع CPR III, vol. I, pt. 2, p. 35 ff.

١٠ — ١١ ويدل شكل ع الذى فى وسط الدائرة غير الكاملة من الكتابة العمودية فى الجانب الأيمن من الطراز على الأندقتيون السابع أى ٧٠٨ — ٧٠٩ م .

* * *

ثالثا — طرز من عهد الخليفة أبى العباس الوليد ابن عبد الملك بن مروان الأموى

وتبدأ خلافته فى ١٤ شوال سنة ٨٦ هـ وتنتهى فى النصف من شهر جمادى الثانية سنة ٩٦ هـ، ومن عهد ولاية

قُرّة بن شَريك بن مَرْثَد بن حازم بن الحارث العَبْسى

وكان أميرا على الصلاة والخراج معا، وتبدأ ولايته فى ٣ (أو ١٣) ربيع الأول سنة ٩٠ هـ وتنتهى فى ٢٣ ربيع الأول سنة ٩٦ هـ .

١٤

والطراز رقم ٦٨ مؤرخ ٧٠٩ — ٧١٤ م ويتصل بالوثيقة I 9 ؛ وهو على ورق بردى أصفر متين يضرب الى السواد طوله ١٥,٣ س وعرضه ٣٢,٧ س . ويملأ متن الطراز الورقة الأولى من الدرج . وقد أعيد هامش هذه الورقة الى ما كان عليه بإلصاق قطعة من الورق عرضها ٢,٨ س . وقد كتب متن هذا الطراز بحبر بنى يضرب الى السواد؛ وطول حرف الألف ١,٨ س وطول الحروف

اليونانية المتوسطة الحجم ١,١ س، وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا ١,١ س . وبأسفل متن الطراز قائمة تتألف من ١٢ سطرا تشتمل على أسماء وأرقام يونانية مكتوبة بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية من الطراز (خط الكاتب الأول)، كما نجد نصا يونانيا من ٣ أسطر مكتوبا بحبر أسود وموازيا للألياف، ولكنه يقع فى اتجاه عكسى بالنسبة الى السطور التى يتألف منها الطراز (خط الكاتب الثانى). ويظهر هذا الطراز ثبت مكتوب باليونانية بحبر أسود ويشتمل على ١٧ سطرا تقع عمودية مع الألياف (خط الكاتب الثالث)، وقد كتب فيه أشخاص مختلفون وأمام كل منهم مقدار مادفعه .

وقد طويت الورقة حتى أصبحت متوازية مع الأسطر التى يتألف منها النص اليونانى الذى على ظهر الورقة .

ولا يعرف بعد المحل الذى كشف فيه هذا الطراز .

والقطعة التى بقيت من النصف الأسفل للطراز فى حالة جيدة ؛ كذلك بقيت الهوامش الأصلية فى أعلى الطراز وفى الجانبين الأيمن والأيسر منه . وقد نشرت صورة هذا الطراز مع المتن فى *CPR* III, vol. I, pt. 2, nº 59 (p. 51).

١ [بســـــم الله الرحـــمن الرحـيم]
٢ [ ] [EN ONOMATI TOY ΘΕΟΥ TOY] [ ]
٣ [ ] [ΕΛΕΗΜΟΝΟC (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠ(ΟΥ)] [ ]
٤ لا اله الا الله وحده لا شـــريك [له]
٥ ||||| OYK ECTIN Θ(ΕΟ)C ΕΙ ΜΗ Ο Θ(ΕΟ)C ΜΟΝ ΟC |||||
٦ MAMET AΠOCTOΛ(O)C T(OY) Θ(EO)Y
٧ محـمد رســول الله أ(مر) به الأمير قرة بن شريك
٨ |||||| KOPPA ||||||

وترجمة السطور اليونانية كما يأتى :

٢ [بسم الله]
٣ [الرحمن الرحيم]
٥ لا إله إلا الله وحده
٦ محمد رسول الله

٧ قـــرّة .

٥ ولا يظهر لنا من هـــذا السطر إلا كلمة ουκ وحرفا ος فى آخر السطر، وما بقى فهو مكتوب بشكل معوج يدل على أن الناسخ كان مسرعا فى كتابته .

٦ وهنا أيضا نجد الناسخ يختصر بعض الكلمات التى يتألف منها المتن . وللوقوف على شكل μαμετ (محمد) راجع رقم ٦ س ٤

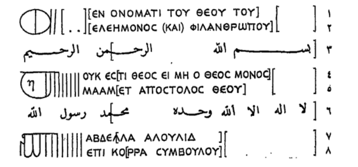
٧ وأما عن اختصار عبارة « ابه » (= أمر به) فليراجع *CPR* III, vol. I, pt. 2, nº 35₁₂

١٥

والطراز رقم ٢٩ مؤرخ ٧٠٩ — ٧١٤ م ويتصل بالوثيقة II A 3 d؛ وهو على ورق بردى أصفر يضرب الى السواد خشن الألياف طوله ١٦٫٣ س وعرضه ١٤٫٦ س . والطراز مكتوب بحبر بنى ويملأ الورقة الأولى من الدرج، ولم يبـــق من الورقة الثانية إلا قطعة طولها ٣ س . وطول حرف الألف ١٫٦ س وطول الحروف اليونانيـــة المتوسطة الحجم ٠٫٨ س ويتراوح طول الحروف اليونانية بالمطة العليا بين ١٫٨ و ٢ س .

ولا يعرف بعد المحل الذى كشف فيه هذا الطراز .

وهذه القطعة من جانب الطراز الأيسر وهى فى حالة جيدة .



وترجمة السطور اليونانية كما يأتى :

١ [بسم الله]

٢ [الرحمن الرحيم]

٤ لا [إله إلا الله وحده]
٥ محمـ[ـد رسول الله]
٧ عبد الـ[ـله الوليد]
٨ على يدى قـ[ـرة الأمير]
٥ ولم يبق الا جزء قليل من حروف αχμ وذلك بتعرضها للتأكل .
٧ — ٨ وأما عن الكتابة العمودية فليراجع رقم ٢٦ ص ٤٦ — ٤٧ .

١٦

والطراز رقم ٦٠ مؤرخ ٧٠٨ — ٧٠٩ م، ويتصل بالوثيقة II A 7

وهو على ورق بردى أصفر يضرب الى السواد خشن الألياف طوله ٢٢,٣ س وعرضه ٢٦,٦ س .

ومتن الطراز مكتوب بحبر بنى مائل الى السواد ، ويملأ الورقة الأولى من الدرج التى طولها ١٧,٥ س . ولم يبق من الورقة الثانية الملصقة بها إلا قطعة طولها ٤,٨ س ومادتها أرق نسيجا من مادة الورقة الأولى من الدرج . وطول حرف الألف ١,٧ س وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم ١ س وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا يتراوح بين ١,٥ و ٢,١ س .

ولا يعرف بعد المحل الذى كشف فيه هذا الطراز .

وقد انفصلت من جانب الورقة الأيمن سحاءة (سلخة) ضيقة أتت على متن الطراز فى كثير من مواضعه .

وقد نشر المؤلف صورة هذا الطراز ومتنه فى *Aperçu de papyrologie Arabe, Études de papyrologie I* (Société Royale Egyptienne de Papyrologie, Caire, 1932), p. 33, Pl. IV.

١ [--] ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ [Φ
٢ [ ] ΕΛΕΗΜΩ[Ν]ΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ [
٣ [بسـم الله الرحـمن الرحـيم
٤ [لااله] الا الله وحده محمد رسول الله
٥ ΑΒΔΕΛ ΑΛΟΥΛΙΔ
٦ ΕΠΙ ΚΟΡΑ [ΣΥΜΒΟΥΛΟΥ]

وترجمته :

١ بسم الله

٢ الرحمن الرحيم

٥ عبد الله الوليد

٦ على يدى قـ[ـرة الأمير]

٢ وقد تلف بعض الحروف من هذا الطراز، كما تلف البعض الآخر من جراء انفصال الجانب العـلوى للورقة . وعلى العموم فان هـذه الحروف ظاهرة عدا حرف ν الذى تلاشى ؛ وأما عن كلمة ἐλεήμωνος فليراجع رقم ١ س ٢

٣ والأشكال غير ظاهرة وباهتـة فى بعض الأماكن ؛ وقد محيت الحروف أو كادت وذبل لونها فى عدّة مواضع .

٥ وأما عن شكل αϐδελαλουλιδ فليراجع رقم ٢ س ٧

٦ وهذا السطر مكتوب بأحرف كبيرة (وطول الحرف ε ٢,١ س) ؛ بيد أن قراءة الحروف غير محققة عدا حرفى επ . وأما عن شكل حرف κ فى كلمة Κορα فليراجع *CPR* III, vol. I, pt. 2, nº 61₇, Pl. 10a . وقد تآكل النصف الثانى من السطر، وكذلك الحال بالنسبة الى أوائل هذا السطر من ناحية اليمين . ومن المستطاع أن نرى حرفى ιν وسط الشكل المربع حيث الجانب الأيمن للكتابة العمودية . والشكل ζ الذى فى وسط الدائرة غير الكاملة من الكتابة العمودية فى الجهة اليمنى عبارة عن الاندقتيون السابع (يعنى سنة ٧٠٨—٧٠٩ م) . وتذكرنا الكتابة العمودية التى نشاهدها فى جانب الطراز الأيمن بما رأيناه فى *CPR* III, vol. I, pt. 2, nº 105 (p. 87, Pl. 8a) ، غير أنها تختلف هنا بعض الاختلاف .

١٧

والطراز رقم ٦٥ مؤرخ ٧٠٩ — ٧١٠م ويتصل بالوثيقة II A 4 ؛ وهو على ورق بردى أصفر متين يضرب الى السواد طوله ١٧ وعرضه ١٥,٥ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بنى قاتم . وفى ظهر هذا الطراز سطران من نص يونانى مكتوبان بحبر اسود على عرض الألياف الأفقية ؛ وطول حرف الألف ١,٣ س وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ٠,٥ و ١,٢ س ، وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا ١ س .

ولا يعرف بعد المحل الذى كشف فيه هذا الطراز .

وهذه القطعة عبارة عن نصف الطراز الأيمن ؛ وفى أسفل هذه الورقة بعض آثار من الورقة الثانية للدّرج .

وقد نشر الأستاذ برنهارد موريتس (B. Moritz) صورة شمسية لهذا الطراز فى *Ar. Pal.* لوحة رقم ١٠٠/٢ ؛ كما نشر الأستاذ يوسف قاراباتشك (J. v. Karabacek) متن هذا الطراز فى *WZKM* ج ٢٠ (سنة ١٩٠٦) ص ١٤١ . راجع كارل هينريخ بكر (C. H. Becker) فى *ZA* ج ٢٠ (سنة ١٩٠٦) ص ١٠٠ وأولريخ ويلكن (U. Wilcken) فى *Arch.* ج ٤ (سنة ١٩٠٧) ص ٢٥٨ . وقد عنى أيضا الأستاذ كارل هينريخ بكر بنشر متن هذا الطراز فى ج ٢٢ (سنة ١٩٠٨) ص ١٧٧ — ١٧٨ ، ونشره المؤلف أيضا فى *CPR* III, vol. I, pt. 2, nº 57 (p. 49 f.) ، وأشار الى هذه القطعة ادريس بل (H. I. Bell) فى *Arch.* ج ٥ (سنة ١٩٠٩ — ١٩١٣) ص ١٤٤ و ١٤٦ و ١٥٢ — ١٥٣ وفى *P. Lond.* IV ص ٤١٥ .

١ بسـم الله [الرحمن الرحيم]
٢ [ ] [ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ Θ(ΕΟ)Υ ΤΟΥ] [ ]
٣ [ ] [ΕΛΕΗΜΟΝΟϹ (ΚΑΙ) Φ]ΙΛΑΝΘΡѠΠΟΥ [ ]
٤ [لم يلد [و] لم يولـ]ـد و لم يكن له كفواً أحد]
٥ [ ] [ΟΥΚ ΕϹΤ]ΙΝ Θ(ΕΟ)Ϲ ΕΙ ΜΗ Ο Θ(ΕΟ)Ϲ ΜΟΝΟϹ [ ]
٦ [ ] [?] ΜΑΑΜΕΤ ΑΠΟϹ [ ]
٧ لا اله الا الله وحـ]ـده محمد رسول الله]
٨ عبد الله الوليـ]ـد أمير| المؤمنين]
٩ [ ] [ΑΒΔΕΛΛΑ ΑΛΟΥΛΙΔ ΑΜΙΡΑΛ]ΜΟΥΜΝΙΝ [ ]
١٠ [ ] [ΚΟΡΡΑ ΥΙΟϹ ϹΖΕΡ]ΙΧ ϹΥΜΒΟΥΛΟϹ [ ]

وترجمته :

٢ [بسم الله]
٣ [الرحمن] الرحيم
٥ [لا] إله إلا الله وحده
٦ محمد رسول

٩ [عبد الله الوليد أمير المؤمنين

١٠ [قرة بن شـ]ـريك الأمير

٢ ولم يبق من الكتابة العمودية بجانب الطراز الأيمن إلا خطان عموديان وكذلك الحرف ε .

٦ وبالنظر الى المسافة التى يحتمل أن تكون قد دونت فيها شهادة التوحيد نستطيع أن نستنبط عبارة οὐκ ἔστι ἴσος (لا شريك له) .

٩ و ١٠ والشكل η الذى فى الدائرة غير الكاملة واضح وضوحا تاما و يوافق الاندقتيون الثامن (أى سنة ٧٠٩ — ٧١٠ م) .

١٨

والطراز رقم ٦٩ مؤرخ ٧٠٩—٧١٠ م ويتصل بالوثيقة II A 4 ؛ وهو على ورق بردى متين أصفر يضرب الى السواد فى مدّة مواضع ، وطوله ٢١ س وعرضه ٣٢,٢ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بنى قاتم و يملأ الورقة الأولى من الدرج ؛ ولم يبق من الورقة الثانية الملصقة بها إلا قطعة طولها ٠,٥ س . وطول حرف الألف ٢,١ س ، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ١,٣ و ١,٧ س ، وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا يتراوح بين ١,٦ و ٢,٢ س . ولم يعرف بعد المكان الذى كشف فيه هذا الطراز .

والطراز فى حالة جيدة ؛ وقد تلف الجانب الأيسر منه وزالت الكتابة فى بعض مواضعه .

وقد نشرت صورة هذه القطعة ومتنها فى *CPR* III, vol. I, pt. 2, nº 62 (p. 54) .



وترجمة السطور اليونانية كما يأتى :

١ بســـم الله

٢ الرحمن الرحـــيم

٤ لا إله إلا الله وحده

٥ محمد رســول الله

٧ ....

٨ .... قـــرة

١ — ٢ أما عن الحرف K فى الجهة اليمنى من هذا الطراز فليراجع رقم ٣ س ٤ و ٥ . ولا يظهر من كلمة φιλανθρώπ(ου) الا حروف φιλ ؛ ويرجح أن يأتى بعدها حروف ανθ . وآخر الكلمة إما ρω̄π أو ρω̃π (راجع رقم ١ س ٢ ورقم ١١ س ٣) .

٤ وشهادة التوحيد مكتوبة هنا بطريقة غير عادية من حيث اختصارها ؛ ولكن الكلمات οὐ ἔστιν θς واضحة ، وما يلى ذلك فهو مكتوب بطريقة يصعب معها معرفة الحروف . ويرجح أن تكون هذه الحروف μόνος θς ἡ εἰ .

٥ أما عن اختصار شكل ἀπόστολος فليراجع CPR III, vol. I, pt. 2, nº 1ε. .

٧ ولا يمكننى أن أفسر ما ورد فى هذا السطر، ولكن من المؤكد أن عبارة αλουλιδ αϐδελλα لا تقع هنا بالحالة التى كنا نتوقعها .

٨ ويمكن قراءة اسم Κορα (قرة) فى آخر الســطر . وليس من الميســور أن نفسر الحرفين اللذين نشاهد آثارهما فى الدائرة غير الكاملة . ويلوح لنا أنه δ/η يعنى الأندقتيون الثامن (٧٠٩ — ٧١٠ م) . وحرف *K* ظاهر فى الكتابة العمودية المتصلة بهذه الدائرة . راجع سطر ١ — ٢ .

⁂

(ب) قطع غير مؤرّخة باللغتين اليونانية والعربية

١٩

والطراز رقم ٥٤ يتصل بالوثيقة I 2 d ؛ وهو على ورق بردى أصفر رقيق طوله ١٤,٣ س وعرضه ١٨,٣ س . وكان متن الطراز المكتوب بحبر بنى قاتم يملأ في الأصل الورقة الأولى من الدرج (ولم يبق من هذه الورقة إلا قطعة صغيرة طولها ٢,٦ س) . ويشغل الجزء الباقى من المتن الورقة الثانية من الدرج الملصقة بها ، ولم يبق منها إلا قطعة صغيرة طولها ١٣,٢ س والجزء الملصق (واسمه اليونانى κόλλησις عرضه ١ س) . ويجرى الجزء الباقى من السطر الأول موازيا للألياف العمودية فى الورقة الأولى . وتقع السطور ٢ — ٤ على عرض الألياف الأفقية من الورقة الثانية للدرج ، وطول حرف الألف — وكذا الحروف اليونانية المتوسطة الحجم — ١,٣ س ، وطول الحروف اليونانية بالمطة السفلية ٢ س . وبأسفل الطراز فراغ عرضه ٦,٥ ؛ ويملأ الجزء الباقى من الورقة الثانية من الدرج سطر واحد من نص قبطى مكتوب بحبر بنى على عرض الألياف الأفقية . وظهر هذه الورقة خال من الكتابة .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشف فيه هذا الطراز .

وهذه القطعة تكوّن الزاوية اليمنى فى أسفل الطراز وهى فى حالة جيدة .

١ ⳉⳉⳉⲈ AMI]P[AΛ]MOYMNIN ὁ δεῖνα ABΔЄΛΛA[ ]

٢]ϹΥΜΒΟΥΛΟΥ [ἐπὶ τοῦ δεῖνα]

٣ هذا مما أمر به الأمير] فـلان بن فـلان[

٤ فـــــــ ســــــنة] كـذا و كـذا [

وترجمتـــه :

١ [عبد الله فلان أم]ير[الـ]ـمؤمنين

٢ [على يد فلان] الأمير

١ ولم يبق إلا الجزء الأسفل من الحروف .

٢٠

والطراز رقم ٥٧ يتصل بالوثائق I 3-9, fragment I a ؛ وهو على ورق بردى متين أصفر اللون يضرب الى السواد فى مواضع عدة، وطوله ٤٫٣ س وعرضـه ١٩٫٣ س . ومتن الطراز مكتوب بحـبر بنى قاتم ، وطول حرف الألف ١٫١ س وطول الحروف اليونانية المتوسـطة الحجم يتراوح بين ٠٫٦ و ١ س، وطولها بالمطة السفلية ١٫٣ س .

والمكان الذى كشف فيه هذا الطراز غير معروف .

والزاوية اليمنى من الجانب العلوى للطراز فى حالة جيدة .

١ [بسـ]ـــــــــم الله [الرحـــمن الرحـيم]

٢ ///[ЄΝ ΟΝ]ΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘЄΟΥ ΤΟΥ][

٣ [ЄΛЄΗΜΟΝΟϹ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ]][

وترجمة سطرى ٢ و ٣ كما يأتى :

٢ [بسـ]ـم الله

٣ [الرحمن الرحيم]

٣ ولم يبق إلا آثار الجزء العلوى للحروف .

٢١

والطراز رقم ٥٦ يتصل بالوثيقة II A 6 ؛ وهو على ورق بردى أصـفر فاتح رقيق طوله ٩ س وعرضـه ١٤ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بنى قاتم ؛ وطول الحروف العربيـة المتوسطة الحجم ١٫٣ س، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم ٠٫٨ س، وطول الحروف بالمطة العليا ١٫٣ س.

ونجد بظهر الطراز سطرا من صك يونانى مكتوب بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية .

والمكان الذى كشف فيه هذا الطراز غير معروف .

وهذه القطعة عبارة عن الزاوية اليمنى من جانب الطراز العلوى .

١	] [ ][ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ][
٢	] [ ][ΕΛΕΗΜΟΝΟϹ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ][
٣	بســـــــــم[الله الرحمن الرحـــيم]
٤	∣∣∣Ʒ][ΟΥΚ ΕϹΤΙ ΘΕΟϹ ΕΙ ΜΗ Ο] Θ(ΕΟ)Ϲ ΜΟΝΟϹ][
٥	∣∣∣Ʒ][ΜΑΑΜΕΤ ΑΠΟϹΤΟΛΟϹ ΘΕΟΥ][
٦	[محـــمد رســ]ـول الله أرسله بالهدى و دين الحـــق]
٧	] [ ][Ο ΔΕΙΝΑ ϹΥΜΒΟΥΛΟϹ][

وترجمة السطور اليونانية كما يأتى :

١ [بسم الله]
٢ [الرحمن الرحيم]
٤ [لا إله إلا] الله وحده
٥ [محمد رســ]ـول الله
٧ [فلان الأمير]

٤/٥ أما عن شكل Ʒ الذى فى آخر الكتابة العمودية فليراجع رقم ١٠ (ص ٢٣)

٢٢

والطراز رقم ٥٣ يتصل بالوثيقتين II A 2 c, 3 a ؛ وهو على ورق بردى أصفر فاتح رقيق طوله ٤٫٧ س وعرضه ١٤٫٣ . ومتن الطراز مكتوب بحبر بنى يضرب الى السواد؛ وطول الحروف المتوسطة الحجم يتراوح بين ٠٫٥ و ٠٫٧ س، وطول الحروف بالمطة العليا ١٫٥ س . وظهر الطراز خال من الكتابة .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشف فيه هذا الطراز، كما لم يبق منه إلا جزء صغير من الزاوية اليمنى بأعلاه .

١	∣∣∣∣ Ʒ][ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕ]ΟΥ ΤΟΥ ΕΛΕ
٢	∣∣∣∣ Ʒ][ΗΜΟΝΟϹ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩ]ΠΟΥ

وترجمة الطراز كما يأتى :

١ [بسم ال]له الر

٢ [حمن الرحـ]يم

وأما الكتابة العمودية فانها تنتهى عادة بشكل 3 . راجع رقم ١٠ من هذا الكتاب .

٢٣

والطراز رقم ٧ يتصل بالوثيقتين II A 1, 3 abc ؛ وهو على ورق بردى أصـفر متين يضرب الى السواد طوله ٥,٥ س وعرضـه ١٦,٥ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بنى قاتم؛ وطول حرف الألف ١,٥ س، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ١ و ١,٢ س . ويظهر الطراز ١٤ سطرا من صك قبطى مكتوب بحبر أسود مواز للألياف الأفقية .

وقد كشف هذا الطراز بأعمـال الفيوم أو الأشمونين؛ وكان يلتحق فى الأصل بمجموعة كسيرا (Casira) .

وهذه القطعة المستعرضة تتصل بالجانب الأيسر من الجزء الأوسط للطراز .

١ [ ] [ΟΥΚ ЄСΤΙ ΘЄΟС ЄΙ ΜΗ Ο ΘЄΟС ΜΟΝΟС]

٢ [ ] ΜΑΑΜЄΤ ΑΠΟСΤΟΛΟС ΘЄΟΥ] (η)

٣ [لا اله الا الله وحده] محمد رسول الله

٤ [ ] [ ] ΑΒΔЄΛΛΑ[ ] [ ]

وترجمة الطراز :

١ [لا إله إلا الله وحده] .

٢ [محمد رسول الله] .

٤ عبد الله [ ] .

١ — ٢ الحرف الذى فى الدائرة غير الكاملة ليس حرف η الصغير كما يرجح، ولكنه قريب الشبه بحرف ϧ القبطى كما يستدل على ذلك من الكتابة العمودية فى *CPR* III, vol. I, pt. 2, nº 63, p. 55.

وتشتمل الكتابة العمودية فى الطراز الذى نشر متنه هـ. ادريس بل (H. I. Bell) فى مجلة *JEA* ج ١٢ (سنة ١٩٢٦) لوحة ٦٤ على شكل مماثل لشكل ٣ .

٤ وآثار الحروف الباقية من هذا المتن ترجح تفسيرى وان كنت لا أستطيع الجزم بصحة هذا القـــول .

٢٤

والطراز رقم ٤٢ يتصل بالوثائق II A 1-5, fragment II a ؛ وهو على ورق بردى أصفر متين طوله ١٣,٣ س وعرضه ١٤,٥ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بنى . وطول حرف الألف ١,٤ س ، وظهر الطراز خال من الكتابة .

وقد كشف هذا الطراز بأعمال الفيوم أو الأشمونين ، وكان يلتحق بمجموعة كسيرا (Casira) . وهذه القطعة من جانب الطراز الأيمن ، وهى فى حالة جيدة .

١ [. . .][ЄN ONOMATI TOY ΘЄOY TOY] ||||||||||||||| 3
٢ [..............][ЄΛЄHMONOC (KAI) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ]
٣ بســــــــــ[ـم الله الرحمن الرحيم]
٤ [ ][OYK ЄCTIN ΘЄOC ЄI MH O ΘЄOC MONOC] ||||||||||||||| 3 [
٥ [ ][MAAMЄT AΠOCTOΛOC ΘЄOY]
٦ لا الـه ا [لا الله وحـــــده محمد رسول الله]
٧ [ ][. . . . .] ||| ||||
٨ [ ][. . . . .]

وترجمة السطور اليونانية كما يأتى :

١ [بسم الله]
٢ [الرحمن الرحيم]
٤ [لا إله إلا الله وحده]
٥ [محمد رسول الله]

أما عن حرف 3 الذى فى آخر الكتابة العمودية فى السطور ١ — ٢ و٣ — ٤ فليراجع رقم ١٠ س ١ — ٢ .

٢٥

والطراز رقم ٣ يتصل بالوثيقة II B 2 c؛ وهو على ورق بردى أصفر فاقع رقيق طوله ٢٨,٢ س وعرضه ١٧,٣ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر اسود يملأ الورقة الأولى من الدرج الذى كان طوله فى الأصل يزيد قليلا على ١٩ س . وطول حرف الألف يتراوح بين ١,٣ و ١,٥ س، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ٠,٥ و ٠,٧ س، وطول الحروف اليونانية بالمطة السفلية ١,٦ س، والورقة الثانية من الدرج الملصقة بالأولى (وعرض الجزء الملصق ٢,٥ س) تحتوى على أربعة أسطر من صك قبطى مكتوب بحـبر بنى على عرض الألياف الأفقية . وبين النص القبطى ومتن الطراز فراغ عرضـه ٦,٥ س . ويظهر الطراز ثلاثة أسطر على عرض الألياف الأفقية أصابهـا العطب فلا يكاد القارئ يتبينها .

وقد كشف هذا الطراز بمدينة أفروديتو بوليس (كوم أشقوه) .

ولم يبق من الطراز إلا نصفه الأيمن وكذا الصك القبطى الذى تلف فى كثير من مواضعه .

١ [ ] [ΕΝ ΟΝΟΜΑΤ[Ι ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ ΕΛΕ]
٢ [ ] ΗΜΩΝΟϹ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ]
٣ [بســــــم الله]ال[ر]حـ[ـمـ]ـن الر حـــيم
٤ [ ] [ΟΥΚ ЄϹΤΙΝ ΘЄΟϹ ЄΙ ΜΗ Ο ΘЄΟϹ ΜΟΝΟϹ]
٥ [ ] ΜΑΜЄΤ ΑΠ[ΟϹΤΟΛΟϹ ΘЄΟΥ]
٦ [عبد الله فـلان] أمـير المؤمـــنين
٧ [ ] [........................ ΑΒΔЄΛΜΑ
٨ [ ] [

وترجمة الطراز كما يأتى :

١ بسم [الله الر]
٢ حمن [الرحيم]
٤ [لا إله إلا الله وحده]
٥ محمد ر[سول الله]
٧ عبد الله [

١ ولم يبق إلا الخط العمودى من حرف τ فى كلمة ὀνόματι .

٢ وقد زال النصف الأيسر من حرف φ .

٣ هذا السطر، وكذا السطر السادس، مكتوبان بخط ردىء يدل على سرعة الكاتب . ولا نرى من كلمة الرحمن إلا جزءا من حروف الألف واللام والحاء فقط . ويلى هذه الكلمة خط لا يمكن قراءته أو وصفه .

٤ ولا يظهر من كلمة εστιν اليونانية إلا هذه الأحرف الأربعة .

٥ أما عن شكل μαμετ فليراجع رقم ٦ س ٦ ص ١٨ . ولم يبق إلا الجزء الأيسر من حرف π من كلمة ἀπόστολος .

٧ وهـذه الكلمة تشبه كلمة ἀβδελμα وإن لم يكن ذلك محققا لرداءة حروفها . وإذا صح هذا الاحتمال أصبحت القراءة الصحيحة هكذا : — ٧ عبد الم[لك الا] αβδελμα[λιχ συμ]

٨ [مير] [βουλος]

وعلى ذلك تكون الكلمات التى فى السطر السادس [عبد الله الوليـد] أو [عبد الله سليمن]، لأن عبد الملك[1] بن رفاعة كان أميرا على مصر فى عهد هذين الخليفتين بين سنتى ٩٦ و ٩٩ هـ . راجع *CPR* III, vol. I, pt. 2, p. 95.

ويحتمل أيضا أن تقرأ هذه الكلمات هكذا : ٧ عبد الله [الوليد] αβδελα α[λουλιδ]

٨ [أمير المؤمنين] [αμιραλμουμνιν]

وقد يكمل السطر السادس باضافة [عبد الله الوليد]، ولو أن اسم هذا الخليفة ذكر فى هذا الطراز لاستطعنا أن نتبين تاريخه على وجه التقريب أى بين سنتى ٨٦ و ٩٦ هـ (٧٠٥—٧١٥ م) .

٨ ولم يبق من هذا السطر إلا آثار حرفين غير ظاهرين، ويمكن قراءة هـذا السطر فى ضوء الملاحظات التى أبديتها فى سطر ٧ . والكتابة العمودية تشبه ما جاء فى *CPR* III, vol. I, pt. 2, nº 8, ll. 7-8 بالوجه الأيسر (انظر أيضا ص XVIII, 3, 9) .

---

(١) ولى عبد الملك بن رفاعة عامل الجند والخراج على مصر فى أواخر عهد الوليد بن عبد الملك ؛ فلما ولى سليمان بن عبد الملك الخلافة أقره على الصلاة أيضا . راجع أبا المحاسن (طبعة القاهرة) ج ١ ص ٢٣١

٢٦

والطراز رقم ٤ يتصل بالوثيقة II B 2 c ؛ وهو على ورق بردى أصفر فاقع متين طوله ١٩,٥ س وعرضه ٢٣ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بنى ضارب الى السواد يملأ الورقة الأولى من الدرج ، وطول حرف الألف ١ س ، وطول الحروف اليونانيــة المتوسطة الحجم يتراوح بين ٠,٥ و ٠,٨ س ، وطول الحروف اليونانية بالمطة السفلية ١,٢ . و يظهر الطراز آثار من أربعة أسطر قبطية مكتوبة على عرض الألياف الأفقية .

ولم يعرف بعد المحل الذى كشف فيه هذا الطراز .

والقطعة التى نتكلم عنها فى حالة جيدة وهى من نصف الطراز الأيسر ، والهوامش الأصلية فى الجانب الأيسر للطراز .

١ [ ] [Є]N ONOMATI TΦY ΘЄOY TOY ЄΛЄH]
٢ [ ] MωNOC (KAI) ΦIΛ(A)NΘP[ωΠΤΟΥ]
٣ [بســم الله] الرحــمن الرحــيم
٤ [ ] OYK ЄCTIN Θ(ЄO)C Є[I MH O Θ(ЄO)C MONOC]
٥ [ ] [MA]AMЄ[T] A[ΠOCTOΛOC ΘЄOY]
٦ [عبد الله فلان امــير الـ]ـمؤمنــين
٧ [ ] [ ] [ABΔЄΛΛA ὁ δεῖνα
٨ [ ] [ ] [AMIPAΛMOYMNIN

وترجمة السطور اليونانية كما يأتى :

١ بســم [الله الر]
٢ حمن الرحـ[ـيم]
٤ لا إله [إلا الله وحده]
٥ [مـ]ـحمـ[ـد] ر[سول الله]
٧ [عبد الله فلان]
٨ [أمير المؤمنين]

١ وأما الكتابة العمودية فقد تلفت كثيرا، ولم يبق إلا الجزء الأخير من السطرين الثالث والرابع، ولكن الجزء العلوى من الخطين العموديين قد زال، كما لم يبق إلا النصف الأيسر من حرف ο فى كلمة του .

٢ أما عن كلمة ἐλεήμωνος فليراجع رقم ١ س ٢، وأما عن كلمة φιλανθρ[ωπου] فان قراءة الحرفين الأخيرين غير محققة، وذلك لتلف الطبقة العليا من البردى . وهـذا الشكل المختصر لكلمة φιλανθρώπου لم نقف عليه بعدُ فى الطرز . ولكن هـذه الاختصارات أمر مألوف فى مثل هذه النصوص . راجع .CPR III, vol. I, pt. 2, p. XIX seq .

٤ ولم يبق إلا آثار من حرف ε بعد كلمة θς

٥ لم يبق إلا الجزء العلوى من هذه الحروف .

٧ — ٨ والكتابة العمودية التى تبـدأ بحرف ⲧ تحتوى على ⲱ . راجع ,CPR III, vol. I pt. 2, p. XVIII. ، ورقم ٣٠ س ١ (ص ٢٧)، ورقم ١٥ س ٧ — ٨، ورقم ٢٥ س ٧ — ٨

٢٧

والطراز رقم ٢٢ يتصل بالوثيقة II C 5 ؛ وهو على ورق بردى أصفر فاقع رقيق طوله ٨,٥ س وعرضه ٢٠,٥ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بنى ضارب الى السواد، ويستدل من رداءة الخط على أن الكاتب كان مسرعا فى كتابته . وطول الحروف المتوسطة الحجم ٠,٨ س، وطول الحروف بالمطة العليا ١,١ س . وظهر الطراز خال من الكتابة، ولم يعرف المكان الذى كشف فيه .

وبهذه القطعة سطران من أعلى الطراز وهما فى حالة جيدة .

١ [ ] ////// ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ////// [ ]
٢ ̣ΕΛ̣ΕΗ̣Μ̣Ο̣Ν̣Ο̣Ϲ

وترجمتـه :

١ باسـم
٢ الرحمن

٢٨

والطراز رقم ١٩ يتصل بالوثائق II A 2-6, B 1, 2, fragment II b

وهو على ورق بردى أصفر فاقع متين، طوله ٤,٥ س وعرضه ١٢,٢ س. ومتن الطراز مكتوب بحبر بنى ضارب الى السواد، وطول حرف الألف ١,٦ س، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم ٠,٧ س، وطول الحروف اليونانية بالمطة السفلية ١,٥ س. وظهر الطراز خال من الكتابة. ولم يعرف بعد المكان الذى كشف فيه.

وهذا الجزء المشتمل على ثلاثة أسطر يتصل بجانب الطراز الأوسط وهو فى حالة جيدة.

١ [ ] [ ][ЄN ONOMATI TOY ΘЄOY TOY][ ]

٢ [ ] [ ][ЄΛЄHMO]NOC (KAI) ΦIΛA[NΘPWΠOY][ ]

٣ [بســـــــــــم] الله [الرحمن الرحـــيم]

٤ [ ] [ ][ÒYK ЄCTI Θ(ЄO)C ЄI M]H Θ[ЄO]C MONOC][ ]

٥ [ ] [ ][MÀAMЄT ·AΠOCTOΛOC ΘЄOY][ ]

وترجمة السطور اليونانية كما يأتى:

[بسم الله]

[الرحـ]ـمن الرحـ[ـيم]

٤ [لا إله إلا] الله وحده

٥ [محمد رسول الله]

٢٩

والطراز رقم ٥٥ يتصــل بالوثائق II A 1-6, B 1, 2, C 2 a, fragment II b؛ وهو على ورق بردى أصفر فاقع رقيق طوله ٩,٢ س وعرضــه ١٨,٨ س. ومتن الطراز مكتوب بحبر بنى يضرب الى السواد، وطول حرف الألف ١,٣ س، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم ١ س، وطول الحروف اليونانيــة بالمطة العليا ١,١ س، وظهر الطراز خال من الكتابة. ولم يعرف المكان الذى كشف فيه.

وهذه القطعة من نصف الطراز الأيسر وهى فى حالة جيدة.

١ [ ] [ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ]
٢ [ ] ΕΛΕΗΜΟ[ΝΟϹ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ]
٣ [بسـم الله] الرحـمن الرحـيم
٤ [ ] ΟΥΚ ΕϹΤΙΝ ΘΕΟϹ ΕΙ ΜΗ Ο ΘΕΟϹ ΜΟΝΟϹ]
٥ [ ] [ΜΑΑΜΕΤ ΑΠΟϹΤΟΛΟϹ ΤΟΥ ΘΕΟΥ]

وترجمة السطور اليونانية كما يأتى :

١ [بسم الله]
٢ الرحم[ـن الرحيم]
٤ لا [إله إلا الله وحده]
٥ [محمد رسول الله]

١ ولم يبق إلا بعض آثار من أسـفل كل من الحروف الخمسة فى أول السـطر، وأما الكتابة العمودية فقد تلفت .

٢ وقد زال الجزء الأعلى من حرف μο .

٤ ولم يبق إلا النصف الأعلى من حروف εστιν .

٣٠

والطراز رقم ٥٢ يتصل بالوثائق I 11, 12, fragment I a أو II A 2 abc, 3 ab, 4, 5, C 1

وهو على ورق بردى أصفر فاقع سميك يشبه الورق المقوى، وطوله ١١ س وعرضه ١٢ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بنى، وطول حرف الألف ١٫٧ س، وظهر الطراز خال من الكتابة .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشف فيه .

وهذه القطعة جزء من جانب الطراز الايمن وهى فى حالة جيدة نوعا ما .

١ .. ...]
٢ لا اله الا [الله وحـده
٣ Ɛ]

١ ولا نشاهد فى هذا السطر إلا آثار خمسة حروف يونانية .

(ج) نصوص من طرز عربيـــة مؤرخة

أوّلا — طرز من عهد الخليفة أبى الوليد هشام بن عبد الملك الأموى

وتبتدئ خلافته فى ٢٦ شعبان سنة ١٠٥ هـ وتنتهى فى ٦ ربيع الثانى سنة ١٢٥ هـ .

القاسم بن عبيد الله بن الحَبْحاب

عامله على خراج مصر من سنة ١١٦ هـ الى ١٣ شعبان سنة ١٢٤ هـ .

٣١

والطراز رقم ٧٠ مؤرّخ ١١٦ — ١١٩ هـ ويتصل بالوثيقة III A 7 ؛ وهو على ورق بردى أصفر فاقع متين . وطوله ٢١,٤ س وعرضه ٢٢,٥ س؛ ومتن الطراز مكتوب بحبر بنى . وتملأ السطور الأربعة الأولى من الطراز الورقةَ الأولى من الدرج التى لم يبق منها إلا قطعة طولها ١١,٨ س والسطران الأخيران المكتوبان على عرض الأليـاف الأفقية من الجـزء الأعلى من اللصق الثانى للدرج الذى يوجد منه قطعة طولها ١١,٥ س . والكتابة واضحة تمام الوضوح، وطول حرف الألف ٣,٥ س . ويظهر الطراز ٩ أسطر من كتاب خاص مكتوب باللغة العربيـة على عرض الأليـاف الأفقية، ويليه ثَبَت بأسماء أشخاص من القبط يشتمل على ٢٦ سطرا منحصرة بين عمودين على عرض الألياف العمودية من الورقة الثانية للدرج . والنّصان مكتوبان بحبر أسود، ويرجع تاريخهما الى القرن الثانى الهجرى (أى القرن الثامن الميلادى) . وقد طوى هـذا البردى طيـا موازيا لسطور الطراز .

وقد كشف هذا الطراز بدير أبى هِرْميس بسقارة .

والقطعة التى بين أيدينا من نصف الطراز الأيسر وهى فى حالة جيدة، بيد أن السطر الأول غير موجود .

وقد نشر متن هـذا الطراز فى CPR III, vol. I, pt. 2, nº 111 (p. 98 f.) مع صـورته الشمسية (لوحة 15 a) .

(١) راجع CPR III, vol. I, pt. 2, p. 94,98 f.

١ [بســــم الــله الرحمــن الــرحــــيــم]
٢ [قل هو الله أحــــد] الله الصـــمـــد
٣ [محمد رسول اللــــه] أرســله بالهــدى وديــن الحــق
٤ [عبد الله هشــام أمــير] المــؤمنــين أصـــلحه الله
٥ [هذا مـــما أمــر بــه] القــاسم[م بـ]ن [عبــيــ]ـد الله
٦ [فى ســـنة ؟] عــشــ[ـر]ة و مــــاية

٣ ومما يجب أن نلفت إليه نظر القارئ هــذان الشكلان المعدوما النظير ، وهما هذه الياء (ى) التى تحت كلمة (بالهدى) والقاف القريبة الشبه بحرف الجر " فى " .

انظر : CPR III, vol. I, pt. 2, p. XXIV

٥ وقد زال حرف الميم من كلمة "القاسم" وحرف الباء من كلمة "بن" والثلاثة الأحرف الأولى من كلمة "عبيد" .

٣٢

والطراز رقم ٣٠ مؤرخ ســنة ١٢٠ هـ ؛ وهو على ورق بردى أصفر مائل الى البياض متين طوله ١٨٫٨ س وعرضه ١٣٫٨ س . والسطر الأخير من الطراز العربى مكتوب بحبر بنى ، وطول الحرف ١٫٢ س ، ويجرى على عرض الألياف الأفقية من الورقة الثانية للدرج ، ويليه ثبت على عمود ممتد على ١١ سطرا يحتوى على أسماء أشخاص من القبط ومكتوب بحبر أسود ومواز للألياف الأفقية ، ويرجع خطه اليونانى المنمق الى القرن الثامن الميلادى .

ولم يعرف بعد المحل الذى كشف فيه هذا الطراز .

وقد انطمس الســطر الأخير من الطراز كما أن السطرين الأول والأخير من النص اليونانى لا يكادان يقرآن .

سـ(ـنـ)ة [عشر]ين [ومائة] .

. وقد أسقط الناسخ حرف النون من كلمة سنة ، ولم يبق إلا الجزء الأسفل من حرفى الراء والنون بكلمة "عشرين" .

✦ ✦
✦

ثانيا ــ طراز من عهد الخليفة أبى الفضل جعفر

الذى ولى الخلافة بعد أخيه أحمد المكتفى بن المعتضد بن الموَفَّق طلحة وتلقب بالمقتدر بالله (٢٩٥ ــ ٣٢٠ هـ) وكانت خلافته من ١٢ ذى القعدة سنة ٢٩٥ هـ الى ٢٧ شوّال سنة ٣٢٠ هـ .

أبو موسى عيسى بن محمد النُّوشَرى

عامله على مصر من ١٤ جمادى الأولى سنة ٢٩٢ هـ
الى ٢٧ شعبان سنة ٢٩٧ هـ .

٣٣

والطراز رقم ٧١ مؤرخ سنة ٢٩٥ هـ ؛ ويتصل بالوثيقة III A 6 ، وهو على ورق بردى أصفر فاقع متين يضرب الى السواد فى مواضع عدة ، وطوله ٤٠ س وعرضه ٢٩,٥ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بنى يضرب الى السواد ويملأ الورقة الأولى من الدرج وطولها ٢٩,٣ س . ويكمل متن هذا الطراز السطران الأخيران من الورقة الثانية للدرج الملصقة بالورقة الأولى التى لم يبق منها إلا قطعة طولها ١٢,٨ س ، وطول حرف الألف ٧,٢ س . ويرى بأسفل السطرين الخامس والسادس من الطراز آثار من خطين متوازيين مكتوبين بحبر أحمر ، ويظهر هذه الورقة سطران من متن هذا الطراز مكتوبان بحبر بنى يضرب الى السواد على عرض الألياف الأفقية من الورقة الأولى للدرج . ولم يعرف بعد المحل الذى كشف فيه هذا الطراز .

وهذه القطعة من الجانب الأيسر للطراز وقد أكلتها الأرَضة فى بعض المواضع . وقد نشر برنهارد موريتس (B. Moritz) صورة هذه القطعة الشمسية فى *Enzyklopaedie des Islām,* vol. I, Pl. 6 ونشر المؤلف متن الطراز فى (p. 179 f.) CPR III, vol. I, pt. 2, nº 184

وعلى وجه هذه القطعة :

١ بسم الله الرحمن الرحيم
٢ لا اله الا الله وحده لاشريك له
٣ عبد الله أبو الفضل جعفر الامام المقتدر بالله أطال الله بقاءه
٤ مما أمر به الأمير عيسى بن محمد
٥ على يدى . . . . . ه الـ . . . . صنعه الحسين بن فلان
٦
٧ فى سنة خمس وتسعين ومائتين

وعلى ظهرها :

١ الحمد لله
٢ بن هدمى

٥ إن الكلمة التى تلى كلمة «بن» التى ظننت أن قراءتها المذرئى قريبة الشبه بكلمة التمام "التمام"، ولكن يلاحظ أن هذه الكلمة الأخيرة كانت تكتب دائمًا بدون الألف واللام . ومن المحتمل أن يكون حرف « ـه » الذى قبل كلمة « بن » جزءا من اسم الله، ويكون هـذا الاسم اذًا عبد الله أو عبيد الله .

٦ أما عن الزمن الذى كتب فيه هـذا الطراز فلتراجع الملاحظات التى أبديتها فى *CPR* III, vol. I, pt. 2, p. 180 .

* * *

(د) نصوص من طُرُز عربية غير مؤرخة

٣٤

والطراز رقم ٢ مؤرخ فى القرن الثامن الميلادى ويتصل بالوثيقة III A 22 ، وهو على ورق بردى أصفر متين طوله ٢٦ س وعرضه ١٦٫٦ س . وقد ألصقت فى وسط الورقة قطعة رفيعة من ورق بردى عرضها ٤٫٦ س موازية للهامش الصغير، وتجرى أليافها العمودية على عرض الألياف الأفقيـة . وبهذه القطعة ثلاثة أسطر من طراز عربى مكتوبة بحبر بنى يضرب الى السـواد موازية للألياف . والسطر الرابع من هذا الطراز مكتوب بحبر أصفر مائل الى الحمرة، ويتراوح طول الحروف بين ١ و ٢ س ، ويقع تحت هذه القطعة على عرض الألياف الأفقية من الورقة . والجزء السفلى منها — وعرضه ٨ س — خال من الكتابة . وبأعلى الطراز أربعة أسطر من صك قبطى مؤرّخ فى الحادى عشر من كيهك من الاندقتيون السادس مكتوب بحبر أسـود على اتجاه عكسى لسطور الطراز على عرض الألياف الأفقية من الورقة . وبما أن كتابة الطراز فى وسط الورقة غير عادى، فإننا نرجح أن هذه القطعة الصغيرة من هذا الطراز قد التصقت بعد ذلك ، أو أن قطعة من البردى التصقت بهامش الطراز العلوى وبقيت على هذه الصورة مع قطعة صغيرة من الورقة الثانية للدرج؛ وكان الغرض من ذلك كتابة صك قبطى عليها . ومن الغريب أن الكاتب لم يلصق قطعة البردى الجديدة بأسفل الطراز . ومن دواعى الأسف أنه أصبح من المتعسر أن نقوم بأبحاث جديدة لفحص هذه الورقة لأن ظهرها ملصق الآن بورق عادى، وكانت الورقة مطوية طيا موازيا لسطور الطراز. ولم يعرف بعد المحل الذى كشف فيه هذا الطراز .

والطراز فى حالة رديئة بحيث لانستطيع أن نقرأ إلا السطر الأخير، وقد تلف الجزء الأوسط منه .

١ ... ... ك

٢]د من ديم[و]س م[ـن

والاسم الذى يقرأ هو ديموس (Δῆμος, Δημῶς, Τιμῶς, Τεμοῦς) أو ديقـوس (Τιχῶς) . وقد ورد فى طرازين نشرا فى CPR III, vol. I, pt. 2, nº 65 (p. 59), 361 (p. 282) . ولتكملة كلمة م[ـن فليراجع الطراز رقم ١٢٨١٨ من مجموعة برلين . وقد نشر نموذج من هذه القطعة فى مجموعة CPR III, vol. I, pt. 2, p. 282 السالفة الذكر . ونستدل من كتابة الطراز أن تاريخه يرجع الى القرن الثامن الميلادى . واذا فان تاريخ النص القبطى يكون فى إحدى هذه السنين : ٧٣٧ — ٨ م و ٧٥٢ — ٣ م و ٧٦٧ — ٨ م و ٧٨٢ — ٣ م و ٧٩٧ — ٨ م .

٣٥

والطراز رقم ١ يرجع تاريخه الى نهاية القرن الثامن الهجرى ويتصل بالوثيقة III B 3 .

وهو على ورق بردى أصفر فاقع متين طوله ٨٫١ س وعرضه ١٥٫٥ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بنى يضرب الى السواد ، وطول حرف الألف ٢٫٦ س ، ولا يعرف بعد المكان الذى كشف فيه هذا الطراز .

وهو بحالة جيدة ، والهامش الأصلى بجانب الوثيقة الأيسر .

١ [لا اله الا الله وحـــــده لا شـــريك له
٢ [محــــمد رســول الله أرسـله بالهدى ودين الحق
٣ [ليظهره على الـدين كله ولوكره المشر]كـــــون

٢ وقد تلف حرف "و" غير أن آثاره لا تزال ظاهرة ؛ ولم يبق إلا الجزء العلوى من حرف الدال من كلمة "بالهدى" .

٣٦

والطراز رقم ٩ يرجع تاريخـه الى القرن الثالث الهجرى ويتصـل بالوثائق III A 1, 4, B 6, 13, 20, 25, 27, 29, 33, 34, 52, 55, 59

وهو على ورق بردى أصفر فاقع رقيق طوله ١٠٫٥ س وعرضه ١٦ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بنى يضرب الى السواد ، ويملأ الورقة الأولى من الدرج ، ويكمله السطر الرابع المكتوب على الورقة الثانية من الدرج الملصقة بالورقة الأولى التى لم يبق منها إلا قطعة طولها ٤٫٣ س . ويظهر الطراز ثلاثة أسطر من وثيقة عربية مكتوبة بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية ، وهى الآن فى حالة رديئة . والطراز فى حالة جيدة .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشف فيه الطراز .

١ [ ]
٢ محــــمد رسول الله [
٣ [ليـــــظهره علـى الدين كله ولو كره المشـركون
٤ [ ] . . .

٤ وبأعلى الجزء الباقى من الخط الأفقى آثار ثلاثة أحرف ؛ على أنه ليس من الميسور أن نقرأ هذه الحروف قراءة صحيحة لعدم وضوحها .

وهناك طرز أخرى بدار الكتب المصرية غير الطرز التى ذكرناها فى هـذا الكتاب ولكنها قليلة الأهمية، وقد رمزنا لهـا بأرقام ٨ و ١٠ — ١٧ و ٢٠ و ٢٣ — ٢٨

✦ ✦
✦

القسم الثانى ــ وثائق فقهيـــــة

(أ) كتاب العتـــق

رأس الوثيقة أو الافتتاحية

- المرسل:
- صفة: مالك الوثيقة:
- صفة المقصود بالوثيقة
- التحية:

الجزء

- مقدمة
- البسملة - الحمدلة - التعريف
- الحيثيات
- السند القانوني
- فقرات ختامية

الذيل أو الخاتمة

- التاريخ ←
- الشهود
- العلامات المصادقة للوثيقة

٣٧

(لوحـــة ٢)

والطراز المرموز له برقم ١٩٠٠ (تاريخ) مؤرخ فى آخر شهر رمضان سنة ٣٩٣ ﻫ ؛ وهو على ورق أبيض طوله ٣٩ س وعرضه ١٤,٥ س . ويقع كتاب العتق فى ٢٠ سطرا ؛ وقد حرره أربعة أشخاص على ورق مائل الى الحمرة . ومتن الصك (سطر ٣ — ١٤) مكتوب بخط حسن يشبه الخط المغربى ، خصوصا الألف المنحنية والطاء المائلة قليلا أو كثيرا الى الجهـة اليمنى وكذلك الدال والجيم (راجع CPR III, I, pt. 2, p. 69.

والحروف منقوطة فى مواضع كثيرة .

وأما شهادة الشهود الأربعة (س ١ و ٢ و ١٥ — ٢٠ فهى مكتوبة بأربع أياد غير يد كاتب الطراز ؛ وظهر الطراز خال من الكتابة . وقد طوى الرق من أسفل الى أعلى طيا موازيا لأسطر النص . وعرض الطيات المتواليات : ١ + ٢,٨ + ٢ + ٢,٣ + ٣ + ٣ + ٣,٥ + ٣,٦ + ٢,٧ + ٣,٥ + ٤ + ٥ + ٠,٠٥ س .

والطراز تام وفى حالة جيدة . ولم يعرف بعد المكان الذى كشف فيه .

١ هذا الكتاب صحيح وكتب ابرهيم بن على

٢ وكتب بخطه

٣ ٥ بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله

٤ يقول اسطورهيوه ابنت سرجه بن ابليده فى صحة عقلها و

٥ بدنها وجواز أمرها طايعة غير مكره ولا مجبرة طيبة

٦ بذلك نفسها صحيحة البدن كاملة العقل انها اعتقت

٧ صفراه بالعربية واسمها بالقبطية دجاشه ابنت

٨ اربنه جارية اسطورهيوه اعتقت هذه الصبية

٩ عتاقة العبيد من مواليهم وملكت نفسها فمتا ادعا

١٠ ولد لاسطورهيوه أو أحد من تركتها على هذه الصبية

١١ دجاشه بشيء بعد هذا الكتاب بشيء من الخدمة أو شيء

١٢ من المملكة فدعواه باطل وزور وإفك وعدوان

١٣ وكتب ذلك فى سلخ رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة

١٤ شهد الله وملائكته وكفا بالله شهيد[ا]

١٥ شهد الحسن بن ابراهيم بن على بن جبريل بن الحسن بن رزق

١٦ بجميع ما فى هذا الكتاب وكتب بخطه

١٧ شهد عبد الرحمن بن الشارك بجميع ما فى هذا الكتا[ب]

١٨ وكتب بخطه

١٩ شهد فضالة بن على بجميع ما فى هذا الكتاب وكتب

٢٠ بخطه

وقد عثرنا على صورة إجمالية لكتاب عتق فى ورقة البردى *PERF* n° 842 . وهذه الورقة تختلف هى وورقة البردى المحفوظة بمجموعة برلين تحت رقم ١٣٠٠٢ عن الورقة التى نشرنا صورتها فى هذا الكتاب .

١ نلاحظ فى الأصل أن حرف التاء فى لفظ «الكتاب» خال من النقط . وعبارة «هذا الكتاب صحيح» تكسب الصك صفته القانونية على يد القاضى أو العدل (مسجل الصكوك) . ومن بين هذه الصكوك التى بدار الكتب المصرية صكوك تشابه التى فى صقلية[1]، ومنها هذه الأشكال : « صحيح هى » أو « صح » ، وكذلك بعض الصكوك التى فى برلين تحت رقم ٨٠٥٢ س ٢ « صح ذلك عندى» ، ورقم ٨١٧٩ س ١ « صح ذلك قبل ... » . ونلاحظ صيغا متشابهة فى هذا الكتاب تحت رقم ٦٤ و ٦٧ . ومن أراد زيادة الإيضاح فى هذا البحث فليرجع الى ما كتبه C. H. Becker[2]

(١) S. Cusa, *I diplomi greci ed arabi di Sicilia* (Palermo, 1868), pp. 61, 101, 111.

(٢) C. H. Becker, *P. Heid.* III, p. 11; A. Gonzáles Palencia, *Los Mozárabes de Toledo en los siglos XII y XIII*, vol. preliminar, Madrid, 1930, pp. 46, 47.

ودى سلان (De Slane) فى ترجمة مقدمة ابن خلدون حيث نجد عبارة « صح ذلك »[(١)] .
والمرجح عندنا أن الشاهد الذى كتب شهادته فى هذا السطر هو أبو الحسن المذكور فى سطر ١٥ .

٣ نلاحظ أن حرفى الباء والنون من كلمتى « بسم ، الرحمن» منقوطان فى الأصل وكذلك التاء الأولى من لفظ « توكلت » . وأما العلامة التى على الجهة اليمنى من البسملة فهى علامة الوقف على ما نجده فى ورقة البردى رقم ٢١٥٠ التى نشرت فى *CPR* vol. I, pt. I, pp. 61, 73. ؛ ويحتمل أنها استعملت كذلك لتميز جملة الافتتاح وهى البسملة . ومما يدل على ذلك كتابة البسملة على بعد من هامش الصحيفة .

وأما عبارة " توكلت على الله " فانها تتصل مرارا بالبسملة (مثال ذلك ما نجده فى ورق البردى *PERF* nº 884) أو تكتب فوقها (مثلا *PERF* nº 905) ، وفى ورق البردى المحفوظ ببرلين تحت رقم ٨١٧٠ (= *BAU* nº 16) . راجع أيضا رقم ٦٨ س ١ من هذا الكتاب (ص ٢١٨) .

٤ الكلمات الآتية منقوطة فى الأصل : يعول اسطور هيوه ابنت سرجه ، ابليده فى ، عقلها .

أما عن اسم العلم القبطى "اسطور هيوه" فانه مركب من ⲥⲧⲁⲩⲣⲟⲥ أو ⲉⲓⲥⲓⲧⲟⲣⲟⲥ (راجع رقم ٦٦ س ٢) و ⲍⲏⲩ . ومن أمثلة الأسماء المركبة ⲁⲛⲁⲥⲧⲁⲍⲏⲩ أو ⲅⲓⲣⲁⲍⲏⲩ (انظر ص ٩٥ من كتاب غوستاف هوسر (G. Heuser)[(٢)] . وأما "سرجه" فهو الشكل المختصر لكلمة Σέργιος وهو بالقبطية ⲥⲉⲣⲅⲓ[(٣)] . ويحتمل أن الاسم القبطى "ابليده" يوافق اسم العلم Ἱπόλυτος أو Ἱππόλιτος أو Ἱππόλυτος (راجع كتاب الأسماء لفريدريخ بريسكه F. Preisigke[(٤)] . وهذا الاسم نفسه مذكور أيضا فى مجموعة برلين تحت رقم ٩١٦٥ س ٨ "بن ابليده" ، ولكنه وجد هناك بلا نقط .

٥ فى الأصل : بدىها ، وجوار ، طايعه ، مجبر طيبه .

٦ فى الأصل : بذلك ، نفسها ، صحيحه ، البدن ، العقل ، أنها ، اعىعت

٧ فى الأصل : صفراء ، بالعربيه ، بالقبطيه .

ومما هو جدير بالذكر أن الجارية المعتقة تسمى باسمين أحدهما عربى والآخر قبطى .

(١) *Les Prolégomènes d'Ibn Khaldoun* I (Paris, 1863), p. XLVI note 1.

(٢) *Die Personennamen der Kopten, I; Studien zur Epigraphik u. Papyruskunde,* I, hg. v. F. Bilabel, Schrift 2, Leipzig 1929, p. 95.

(٣) *CPR* II, nº 116_{20}

(٤) *Namenbuch* (Heidelberg, 1922), col. 151.

أما عن الأول فليراجع ما كتبه .E. GRATZL[(1)] حيث نجد اسمى الصفراء وصفرة مقصورا وممدودا . وقد يظهر أن اسمها القبطى يشبه كلمة دجاجة علما على الفرخة . راجع ص ٦٩ من هذا الكتاب .

٨ ويلاحظ أن الكلمات الآتية منقوطة كذلك فى الأصل : ارينه ، جاريه ، أسطورهيوه ، اعتقت . واسم أرينه إما Ἀριᾶνις أو (Ἀρριανός) Ἀριανός . وهو مذكور فى كتاب ف. بريسكه F. PREISIGKE.[(2)]

٩ وكلمة لمتا (لمتى) قد حرفت الى فتا . والكلمات الآتية منقوطة فى الأصل : عافه ، مواليهم ، وملكت ، نفسها . أما عن كتابة الفاء بدل القاف فى "عتاقة" فليراجع .CPR III, vol. I, pt. I, p. 71

١٠ والكلمات الآتية منقوطة فى الأصل وهى : لاسطورهيوه ، من ، تركتها ، الصبيه

١١ والكلمات : دجاشه ، بسى ، بعد ، الكتاب ، شى منقوطة فى الأصل ، وقد وضعت النقط الثلاث فوق الشين من "دجاشة" على ضوء ما ورد فى CPR III, vol. I, pt. I, p. 71 ورقم ٤٢ س ١٠ من هذا الكتاب .

١٢ والكلمات الآتية منقوطة فى الأصل : من ، فدعواه ، باطل ، و زور ، وافك ، وعدوان

١٣ والكلمات الآتية منقوطة فى الأصل : سلخ ، رمضان ، سنه ، تلات ، وتسعين

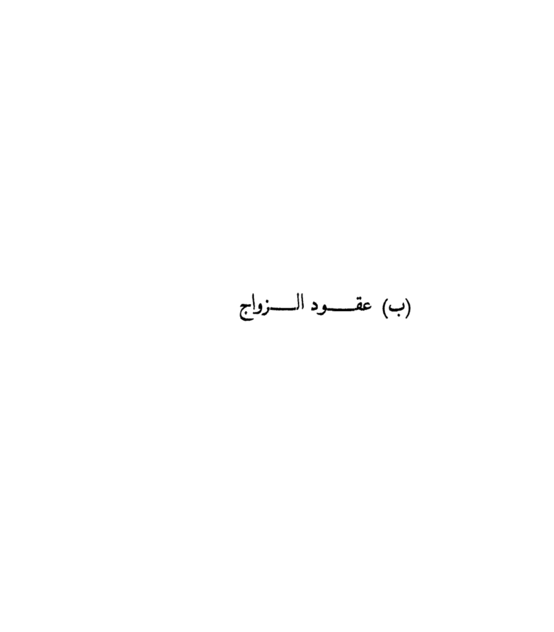
ويلاحظ فى حرف الثاء من كلمة "ثلاث" أنه كتب بالتاء بدلا من الثاء جريا على اللغة العامية فى ذلك الوقت وكما هو الحال الآن فى اللغة العامية . راجع رقم ٦٣ س ٤ ورقم ٦٦ س ٢٥ ورقم ٦٧ س ٩ ورقم ٧٠ س ٥ ورقم ٧١ س ٦ و P. Monneret Arab. III 3_2, $4_{4, 6}$, $IV_{11, 13, 19}$ "بلته" PER Inv. Ar. Pap. 11051, (*Isl.* IV (1931), p. 267 ff) ، وفى ورق البردى المحفوظ فى برلين رقم ٩١٧١ س ٣,٥ (تلته ورت[ه]) .

١٤ ولا توجد كلمة منقوطة فى الأصل إلا كلمة "بالله" وعلى الأخص عبارة "وكفى بالله شهيدا" . وهذه العبارة مقتبسة من سورة آل عمران (آية ١٨) ومن سورة النساء (آية ٧٩ و ١٦٦) وسورة الفتح (آية ٢٨) ، وهى عبارة عن تذييل تذيل به شهادة الشهود ليعطيها معنى الصدق كما هو الحال فى ورقتى البردى المحفوظتين فى مجموعة برلين رقم ٨١٧٥ س ٩ ورقم ٩١٦٥ س ١٩ . ويظهر أن هذا الاستعمال قديم يرجع الى العصر الأول للاسلام . راجع الملاحظات التى أبديتها فى س ١٩ من ورق البردى رقم ٧٢ المحفوظ فى دار الكتب المصرية (ص ٢٣٤) .

(١) *Die altarabischen Frauennamen*, p. 74.

(٢) *Namenbuch*, col. 47.

(ب) عقـــود الـــزواج



٣٨

(لوحـــة ٣)

وعقد الزواج رقم ١٥٩ مؤرخ فى شهر ربيع الأول سنة ٢٥٩ هـ .

وهو على ورق بردى أصفر رقيق طوله ٢٨,٢ س وعرضه ٢٣,٨ س . ويشتمل على حساب قمح من ٢٠ سطرا موازية للالياف الأفقية ، وبظهره كتاب الصداق من ١٩ سطرا موازية للالياف العمودية . والصكان مكتوبان بحبر اسود ، والكتابة خالية من النقط . ولكن وضع فوق السين خط منحرف فى السطور ٣,٤,٧ — ١٠,١٢,١٦ ، وهو العلامة المبينة اهمال السين (راجع رقم ٤٠,٥٩,٦١, ٦٤,٦٥; *CPR* vol. I, pt. I, p. 72 and note 4;

والعقد فى حالة جيدة ، ولم يعرف بعد المكان الذى كشف فيه .

وبظهره :

١ بسم الله ا[لرحمن الرحيم]

٢ [هـ]ـذا ما أصـدق إسـ[ـمعيـل مولى أحـمـد] بن مروان القـر[شـ]ـى بمدينة أشمون عايشة

٣ [إبـ]ـنت يوسف السا[كنة . . . . عند ما خطبهـ]ـا الى نفسها وهـ[ـى ا]مرأة أيم بالغ بعد أن فو[ضت]

٤ [امـ]ـرها الى جدهـ[ـا يعقوب] بن اسحق الـ[ـ. . . . . و] أشهدت له شهود

٥ [بتـ]ـوكيلها إياه فقبل وكـ[ـالتهـ]ـا وانفذ [نكاحها وأصـ]ـدقها إسمعيل مولى

٦ [ا]حمد بن مروان القرشى أربعة دنانير مثاقيل طرا جياد وازنة يعجل لها

٧ [ا]سمعيل دينرين مثقالين نقدا حالا معجلا ويبقى لعا[يشـ]ـة إبنت يوسف

٨ على زوجها إسمعيل مولى أحمد بن مروان دينرين مؤخرين الى خـ[ـمسة] سنين

٩ أولهم شهر ربيع الـ[ـأول] سنة تسع وخمسين ومائتين وشرط اسمعيل مولى

١٠ أحمد بن مروان لامرأته عايشة تقوى الله العظيم بحسن الصحبة والمعاشرة

١١ كما أمر الله عز وجل وسنة محمد صلى الله عليه وسلم على
١٢ الإمساك بالمعروف أو التسريح بالاحسان وشرط اسمعيل
١٣ مولى أحمد أن كل امرأة يتزوجها على إمرأته عايشة ابنت يوسف
١٤ [تقـ]ـام تلك المرأة بيد عايشة تطلق كيف [شـ]ـات من الطلاق
١٥ وولى عقدة هذا النكاح يعقوب بن اسحق فقبل الوكالة وأنفذ
١٦ النكاح ورضى اسمعيل بالمهر المعجل والمؤخر والشروط المسمات
١٧ فى هذا الكتاب وألزم ذلك نفسه فى صحة عقله وبدنه وجواز
١٨ أمره لا علة به من مرض ولا عرة فى شهر ربيع الأول سنة تسع
١٩ وخمسين وماتين وشهـ[ـد على] ذلك

٢ ويحتمل أن تكون قراءة النسبة التى كتبت فى الأصل بلا نقط (العرسى) (ومع ذلك زال منها حرف السين) القُـرَشىّ (راجع كتاب الأنساب للسمعانى طبعة د . س . مرجوليوث D. S. Margoliouth) ورقة ٤٤٦ ب وكتاب المشتبه للذهبى (طبعة ب . دى يونغ P. de Jong)، ص ٤٠٤ وكتاب لب اللباب للسيوطى (طبعة ب . ى . فيته P. J. Veth) ص ٢٠٥، وقد ورد فى كتاب البيان والاعراب عما بأرض مصر من الأعراب للقريزى (طبعة الأستاذ وستنفلد F. Wuestenfeld) فى مجلة *Goettinger Studien* جزء ٢ ص ٤٦٤ و ٤٦٦ أن بنى قريش كانوا يسكنون فى أعمال الأشمونين . وليس من الغريب أن نجد هذه النسبة متصلة برجل قرشى يقيم بمدينة أشمون (راجع ما كتبه عن هذه المدينة أدولف جروهمان[١] فى مجلة *Archiv Orientalni* ج ٣ (سنة ١٩٣١) ص ٣٨٥ وما يليها) . يضاف الى ما تقدّم أن اسم القرشيين لم يذكر فى أوراق البردى فقط (مثال ذلك رقم ٤٨ س ٢٧ ورقم ٥١ س ٢٤,٧ ، وفى *PERF* رقم ٦٤٦ فى بعض المواضع وفى مجموعة ويانا رقم ٦٣٧ س ٣ — ٤ ورقم ٨٦٤٣ س ٤ (بالوجه) وفى مجموعة برلين رقم ٩٠١٨ س ٧ ورقم ١٥٠٨١ س ٦

(١) *Probleme der arabischen Papyrusforschung.*

من المجموعة الجديدة (التى اشتريت فى سنة ١٩٢٦) بل وفى الأحجار التى عثر عليها فى القبور (راجع ما ذكره الأستاذ ن. رودوكاناكيس N. Rhodokanakis فى مجلة الاسلام *Islam*, II [1911], p. 325.

و يمكننا أيضا أن نقرأ "القَرَسِى" بدل القُرَشى على ما ورد فى كتاب المشتبه للذهبى (ص ٤٠٤) وفى كتاب لب اللباب للسيوطى (ص ١٩٥) أو الفرشى (راجع أيضا كتاب الانساب للسمعانى ورقة ٤٢٣ ب) .

وأما هذان اللفظان فهما أقل احتمالا من حيث الصحة .

٣ ولم يبق إلا حرف الألف الذى قبل كلمة "الى". و بمراجعة أوراق البردى *PERF* nº 913₈. نستطيع تكملة النقص هنا، فتكون العبارة هكذا : عايشة إبنت (٤) سعيد الساكنة مدينة أشمون (٥) عند ما خطبها الى (٦) نفسها وهى يومئذ الخ .

ونجد هذه العبارة نفسها فى رقم ٤٠ س ٣ ورقم ٤١ س ٣ ورقم ٤٤ س ٢

٤ وبالتأمل نستطيع أن نبين حرفى ؛ ، ش بعد الفراغ الذى نراه فى نصف السطر الثانى (ونلاحظ أن فوق الشين خطا مائلا بعض الميل الى الأسفل، ولعل ذلك للتمييز بينها وبين الثلاث النقط التى توضع على الشين) ، كما يلاحظ ذلك فى رقم ٤٠ س ٤، ١١ . راجع *CPR* III, vol. I, pt. 1, p. 71 and note 2.

ولا ندرى هل المحذوف من هذا السطر هو من حرف د أو من حرف ت . وكلمة شهود خطأ والصواب شهودا (راجع رقم ٤٠ س ٣) . ويمكن تكملة هذا السطر على ضوء ما ورد فى رقم ٤٠ س ٤ ورقم ٤١ س ١١

٥ ولم يبق إلا الواو والألف الأخيرة من الكلمة الرابعة . كذلك لم يبق من الكلمة التالية إلا أحرف انف[؛ وأما الحرف الأخير فغير ظاهر .

وأما الحروف التالية فيمكن تكملتها بالرجوع الى سطرى ١٥ و ١٦ من المتن .

٦ وأما عن عبارة أربعة دنانير مثاقيل طرا جياد وازنة فليراجع رقم ٤٩ س ٤ ورقم ١٦١ س ٢١ ورقم ١٠٦ س ٣ بدار الكتب المصرية وورق البردى رقم ١٢٧٨٩ س ٣ من مجموعة برلين (أربعة دنانير عينا ذهبا مثاقيل طرا) ورقم ١١٢٧٨ س ١٨ من هذه المجموعة (مائة وثلاثين دينرا عينا ذهبا جيادا مثاقيل ... عشرين دينر طرى) و PSR رقم ٢٠٨ س ٢ — ٣ : (اثنا عشر دينرا

ونصف مثاقيـل طرية داودية) و .PER Inv. Ar. Pap رقم ١٠٦٠ س ٩ (مائة دينر واثنتين وتسعين دينرا مثاقيل طرى) .

و يظهر أن كلمة "طرى" ومعناها "جديدة الضرب" ليس لها الى الان مثيل فى اللغة .

والشروط المتعلقة بقيمة الصداق وأجله مختلفة اختلافا بينا فى الصكوك؛ فان المذهب المـالكى يشترط أن يؤدّى مبلغ لا يقل عن ثلاثة دراهم (أى ربع دينار)، والمذهب الشافعى يجعل الصداق عشرة دنانير على أن يؤدّى نصفها حالّا[١] . وقد وجدنا اختلافا كبيرا من حيث قيمة الصداق، ولعل ذلك يرجع الى حالة كل شخص . وأقل صداق وجدناه فى أوراق البردى هو دينار واحد (P. Berol. 8217)[٢]. وأقصى ما وقفت عليه من قيمة الصداق ما ورد فى هذين العقدين المحفوظين بدار الكتب المصرية تحت رقم (تاريخ) ١٧٣٥/٣ و ١٧٣٥/٤ هو ٨٠ دينارا .

وفى كثير من الأحيان يدفع نصف الصداق حالّا كما هو الحـال فى الصك المنشو ر هنـا تحت أرقام ٣٨ و ٤٠ و ٤٤ وفى ورقى البردى بمجوعة برلين تحت رقمى ١٢٧٨٩ و ٨٢١٧ . وهناك شروط أخرى للزواج مدوّنة بهذه الصكوك .

طــراز	المجموع بالدينار	المعجل بالدينار	الباقى بالدينار
ورق بردى رقـم ١٥٧ + ١٤٢ + ١٤٣ فى مجموعة دار الكتب المصرية (رقـم ٤٤)	٢	١	١
» » ١٤٥ » » » (» ٤٥)	٤	١	٣
» » ١٤٠ + ٨٦ » » » (» ٤٠)	٤	٢	٢
» » ١٥٠٥٢ » برلين	٥	٢	٣
» » ١٥٠٥٥ » »	١٥	٥	١٠
» تاريخ رقـم ١٧٣٥/٥ » دار الكتب المصرية	٢٠	٥	١٥
» » » ١٧٣٥/٣ » » »	٨٠	٢٠	٦٠
» » » ١٧٣٥/٤ » » »	٨٠	١٠	٧٠

والى القارئ ما وقفنا عليه بخصوص اداء ما يبقى من الصداق .

(١) D. Santillana, *Istituzioni di diritto musulmano Malichita con riguardo anche al Sistema sciafiita* I (Roma, 1926), I, p. 170, 173 f.

(٢) Th. W. Juynboll, *Handbuch des islāmischen Gesetzes, Leiden. 1908*, p. 216.

طــــراز	الباقى بالدينار	دفع فى . . نجوم	قيمة النجم بالدينار
ورق بردى رقــم ١٢٧٨٩ بمجمــوعة برلين	٢	دفــع فى ١٠ نجوم	١/٥
« « ١٥٩ « دار الكتب المصرية (رقم ٣٨)	٢	« ٥ «	٢/٥
« « ١٤٠ + ٨٦ « « « (رقم ٤٠)	٢	« ٥ «	٢/٥
« « ١٥٠٥٥ « برلين	١٠	« ١٠ «	١
« تاريخ ١٧٣٥/٣ « دار الكتب المصرية	٦٠	« ١٠ «	٦
« « ١٧٣٥/٤ « « «	٧٠	« ١٠ «	٧

وعلى ما جاء بأوراق البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية (تاريخ) رقم ١٧٣٥/٥ دفع باقى الصداق وقدره ١٥ دينارا على ثمانية نجوم، أعنى دينارين عن كل من السبعة النجوم الأولى ودينارا واحدا عن النجم الأخير . وتوجد حالة شاذة عثرنا عليها فى رقم ٤٥ س ٨ — ١٠ حيث يتكوّن الباقى من ثلاثة دنانير تدفع فى خمس ليال متواليات مبتدئة من التاريخ الذى حرر فيه الصك . وكان يعطى إيصال كما كان الحال عنــد دفع كل نجم من أنجم الصداق (راجع رقمى ٤٩ و ٥٠) ، كما كان يعطى سند للزوجة بما تأخر لها من الصداق (ذكر حق) . راجع رقم ٤٨ . وقد نشر الأستاذ ا. سخاو (E. Sachau) فى *Ein altaramaeischer Papyrus aus der Zeit des aegyptischen Königs Amyrtaeus, Florilegium Melchior de Vogüé, Paris, 1909, p. 529.* متن ورقة مكتوبة بالآراميــة عثر عليها فى جزيرة فيلة قريبــة الشبه بهذا النوع من التعهدات . وفى هذا التعهد يأخذ الزوج على نفسه عهدا بأن يدفع لزوجه بقية المستحق لهـا فى عقد الزواج عند انقضاء الشهر التـالى لعقد الزواج . وهــذا المبلغ هو بلا شــك المراد من كلمة (δωρεά) الإغريقية (donatio ante nuptias اللاتينية) على ما حققه الأستاذ سخاو Sachau .)

١٠ — ١١ انظر آية ١٩ من سورة النساء وكتاب نزهة الناظرين من تفسير آيات من كتاب رب العالمين وأحاديث مروية عن سيد المرسلين الخ للشيخ تقى الدين عبــد الملك بن أبى المنى البابى (طبعة مصر سنة ١٣٠٨ هـ) ص ١٤٠ و ١٤٢ . ونجد عبارة مشابهة لهذه فى رقم ٤١ س ١٢ — ١٣ .

١٩ ويظهر أنه لم يكتب شىء آخر فى هذا السطر، لأن إقرار الشهود يحتمل أن يكون قد أخذ فى صك منفصل . ونجد هذا الاستعمال أيضا فى الصكوك الآتية : رقم ٤٩ و *PERF* ورقم ٦٤٦ و ٨٤٦، وفى رقم ٨٥١٦ من مجموعة ويانا وفى ورقتى البردى المحفوظتين بمجوعة برلين تحت رقم D, C ٨٠٥٧ (*BAU* n° 20) ورقم ١١٩٧٥ .

ولكن من العجب أن نرى أسماء الشهود بعد عبارة "شهد على ذلك" فى الصكوك رقم ٤٠ س ١١، ورقم ٤٣ س ٤، ورقم ٤٨ س ٧، ورقم ٥٦ س ١٦، ورقم ٥٧ س ٢١، ورقم ٦٠ س ١٣، ورقم ٦٦ س ٢١ وفى *PERF* رقم ٦٤٦ E س ٩ وورقة البردى رقم ٨٤٦٤ من مجموعة ويانا وورق البردى بمجموعة برلين رقم ٧٩٠٧ س ٩ (*BAU* nº 4) .

٣٩

وعقد الزواج رقم ١٢٨ مؤرّخ فى شهر شوّال سنة ٢٦٤ هـ

وهو على رق أبيض طوله ٥٠ س وعرضه ١٩,٥ س . وقد كتب متن الصك فى ٣٦ سطرا بحبر بنى بأيدى ١٧ شخصا عدا الأسطر ٣٢ — ٣٦ فانها مكتوبة بحبر أسود . والأسطر ١ — ١٣ مكتوبة بيد ابى الزوج محمد بن راشد (ا) بخط جميل يشبه خط المصاحف المغربية المخطوطة قديما والأسطر ١٣ — ٣٦ مكتوبة بأيدى شهود مختلفين . وكتب الشخص (ب) الجانب الأيسر من سطر ١٣ و (ت) سطر ١٤ — ١٥ و (ث) سطر ١٦ و (ج) سطر ١٧ — ١٨ و (ح) سطر ١٨ — ١٩ و (خ) سطر ٢٠ — ٢١ و (د) سطر ٢٢ — ٢٣ و (ذ) سطر ٢٤ — ٢٥ و (ر) سطر ٢٥ و (ز) سطر ٢٦ — ٢٧ و (س) سطر ٢٨ و (ش) سطر ٢٩ و (ص) سطر ٣٠ — ٣١ و (ض) سطر ٣٢ — ٣٣ و (ط) سطر ٣٤ و (ظ) سطر ٣٥ — ٣٦

والصك منقوط فى بعض مواضعه . وفى نهاية الأسطر ١٣ و ٢١ و ٢٩ و ٣٢ و ٣٤ علامات وضعها الشهود، وظهر العقد خال من الكتابة، ولم يعرف المكان الذى كشف فيه

وهذه القطعة من الجزء الأسفل من نصف الصك الأيسر . وقد أكلت الأرضة بعض جوانبه ؛ وقد طوى الرق طيا موازيا لأسطر النص . وقد نشر الأستاذ برنهارد موريتس (B. Moritz) صورة شمسية للسطور ١ — ٢٣ لهذا الصك فى *Ar. Pal.* لوحة ١١٤

١ [ ] الله ولا يمنعها من أهلها ولا يمنع أهلها منها وعليه أن يتقى الله فيها

٢ [ويحسن صحبتها بالمعروف كما أمره الله تعالى الذى لز]م ذكره وحلّ ثناؤه وسنة نبينا محمد رسول الله صلى الله عليه

٣ [وولى عقـدة] نكاح عباسة ابنت سرى أبوها سرى بن عبد الله فازوجها

٤ [ا]لشروط المسماة فى هذا الكتاب وبه حضر محمد بن راشد

٥ [ ] راه له حطا وحسن نظرا ويحمل عنه لامرأته عباسة ابنت سرى

٦ [ ]اله وضمانا لازما له فى ذمتــه وماله فى [ ] العدم والمخبـا

٧ [ ]هما شُات أخذته بهذا المهر المعجل ان شات جميعا وان شات

٨ [ميتهما] من حيهما ومليهما من معـــدمهما وشاهـدهما عن غايبهما وكل

٩ [واحد منهما ضامن عن صـ]ـاحبـه بأمر كل واحد منهما و[بـ]ـنفس صاحبه شهد على

١٠ [سرى بن عبد الله بانفاذه هذا النكاح وعلى إقرار محمد بن راشد بـ]ـن محمد بقبوله هذا النكاح على ما سمى وفسر فى هذا الكتاب

١١ [بعد أن قر]ى عليهم حرفا حرفا فاقروا بفهمه ومعرفة ما فيه فى صحة عقولهم

١٢ [وابدانهم وجواز أمورهم طايعين غير مكرهين ولا مجبرين ولا مطهد]ين وفى كتابنا هذا لحق فى أوّل سطر وهو عبد الله بن

١٣ [. . . . . شهد عبد الله بـ]ـن اسحق البزاز على إقرار محمد بجميع ما فى هذا الكتاب (علامة)

١٤ [شهد فلان بن فلان على إقرار سرى بن عبد] الله بن يحيي الطحان الولى وعلى اقرار محمد بن راشد الجزار بضمانه

١٥ [. . . وكتب فى شوّال من سنة اربع وستين ومايتين]

١٦ [ ]ن محمد وهو عشرة دنانير وكتب فى شوّال من سنة أربع وستين وماتين

١٧ [شهد فلان بن فلان على إقرار سرى بن عبد الله بـ]ـن يحيى الطحان وعلى إقرار محمد بن راشد الجزار بجميع ما فى

١٨ [هـذا الكتاب وكتب فى شوّال من سنة أربع و]ستين وماتين شهد أحمد بن موسى بن يحيى على إقرار

١٩ [محمد بن راشد الجزار وعلى إقرار سرى بن عبد] الله الطحان بجميع ما فى هذا الكتاب وكتب فى شوّال سنة ٢٦٤

٢٠ [شهد فلان بن فلان على إقرار سرى بن عبد الله ا]لجزار الأب الولى وعلى إقرار محمد بن راشد الجزار [كاتب] هذا الكتاب النكاح

٢١ [بجميع ما فى هذا الكتاب وكتب فى] شوّال من سنة أربع وستين وماتين (علامة)

٢٢ [شهد فلان بن فلان على إقرار سرى] بن عبد الله بن محمد بن يحيى الطحان الأب الولى وعلى إقرار محمد بن راشد

٢٣ [الجزار بجميع ما فى هذا الكتاب وكتب فى شـ]ـوّال من سنة أربع وستين ومائتين

٢٤ [شهد فلان بن فلان على اقرار المقري]ـن [بـ]جميع ما فى هذا الكتاب وذلك فى شوّال من سنة

٢٥ [أربع وستين ومائتين شهد فلان بن فلان] على اقرار سرى بن عبد الله بن محمد بن يحيى الطحان الأب والولى وعلى اقرار محمد بن راشد ابو الزوج بجميع ما فى

٢٦ [هـذا الكتاب وكتب فى شوّال من سـنة أربع وستين ومائتين شهـ]ـد سهل بن حمامة بن اسحق على اقرار [سرى بن عبـد] الله وعلى ا[قر]ار محمـد بن راشد

٢٧ [بجميع ما فى هذا الكتاب وكتب فى شوّال من سنة أر]ـع وستين وماتين ///

٢٨ [شهد فلان بن فلان على اقرار سرى بن عبد الله وعلى اقرار] محمد بن راشد أبى الزوج بجميع ما فى هذا الكتاب [وكتب فى شوّال من سنة أربع و] ستين وماتين

٢٩ [شهد فلان بن فلان على اقرار سرى بن عبد الله وعلى اقرار] محمد بن راشد الجزار بجميع ما فى هذا الكتاب فى شوّال سن[ـة] ٢٦٤ (علامة)

٣٠ [شهد فلان بن فلان على اقرار سرى بن عبد] الله الجـزار وعلى اقرار محمد بن راشد الجزار

٣١ [بجميع ما فى هذا الكتاب وكتب شهادته فى] شوّال [من سنة] أربع وستين وماتين

٣٢ [ ] شـ[ـهـ]ـد الحسن بن موسى بن معوية على مثل ذلك وكتب شهادته بخطه (علامة)

٣٣ [فى شوّال من سنة أربع وستين ومـ]ـاتين

٣٤ [شهد فلان بن فلان على مثـ]ـل ذلك وكتب بخطه (علامة)

٣٥ [شهد فلان بن فلان على جميع مـ]ـا [فى] هذا الصداق

٣٦ [وكتب شهادته فى شوّال من سنة ٢٦٤]

١ ذكرت هـذه العبارة فى ورقة البردى رقم ١١٩٩٠ س ١٠ (بالوجه) من مجموعة برلين .

٢ ونستطيع بشىء من التحفظ أن نتم هذا السطر بما نقص منـه على ضوء ما ورد بمجموعة برلين رقم ٨٢١٧ س ٦ . وهذا القدر الناقص هكذا : "وعليه أن يتق الله العظيم فيها ويحسن صحبتها بالمعروف" . وكلمة "سنه" هى الكلمة الوحيدة المنقوطة فى الأصل .

٣ راجع الملاحظات التى أبديتها تحت رقم ٣٨ س ٣ ص ٧٥ .

٥ وكلمتا "نظرا" و"عنه" منقوطتان فى الأصل . وبما أن كثيرا من هذا السطر قد زال فانه لا يمكننا أن نقرأ أوله قراءة موافقة للحقيقة .

٦ والكلمة الوحيدة المنقوطة هى "دمته" (ذمته على الأصح) .

٧ وقد نقطت الكلمات أحدثه : و، ان ، و، جميعا نقطا غير واضح تمام الوضوح .

٨ والكلمة الوحيدة المنقوطة فى هذا السطر هى "عن" ، وهى مكررة مرتين . ونجد فى الأصل "ميتهما من حيهما" وهو تحريف "حيهما] من ميتهما". والعبارة نفسها مذكورة فى *PERF* رقم ٧٦٤ س ٨ — ٩

انظر أيضا كتاب اذكار الحقوق والرهون من الجامع الكبير فى الشروط لأبى جعفر أحمد بن محمد الطحاوى (طبعة يوسف شخت J. Schacht[1]) (ص ١٧ س ٢٠) .

٩ وقد كملت العبارة التى فى أول هذا السطر على ضوء ورقة البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ١٤٧ (بالظهر) وهى كما يأتى :

"وكل واحد منهما ضامن (س ٨) عن صاحبه بأمر صاحب[ـه] له" . والكلمة التى قبل "على" غير ظاهرة . ومع كل فانه من المظنون أن يكون قد كتب بعدها لفظ "شهد" . ويظهر أن الكاتب قد أراد أن يغير الكلمة لأن الحرف الثانى منها قد أدخل عليه شئ من التغيير . وربما كان هذا الحرف فى الأصل حرف ن كما يدل على ذلك النقطة التى على الحرف المذكور، ولكنه قد نسى أن يصلح حرف الهاء فى آخر الكلمة .

١٠ ولا نشك فى امكان تكملة هذا السطر بسطر ٩ من مجموعة براين رقم ١٢٧٨٩ وهو كما يأتى: [شهد على فلان بن فلان الأب] والولى بانفاذه هذا النكاح على ما سمى فيه وفسر وعلى إقرار محمد بن أحمد الزوج بقبوله [هذا النكاح الخ] . انظر أيضا الرقّ رقم ٦٢ (س ٤ — ٥) من مجموعة ويانا .

(٤) [ ] ن شهد على اقرار محمود بن اسحق بن مرحوم الزوج [ ]

(٥) [ ] هرون بجميع ما فى هذا الكتاب بعد أن قرى عليهم

١١ ومن الممكن أن يكمل الجزء المفقود على الوجه الآتى :

(١) *SB. Akad. Heid.* 1926-1927, 4. Abhandlung, p. 17, l. 20.

"وبرضائه لهذا الصداق المسما فى هذا الكتاب" . راجع رقم ٣٨ س ١٥ — ١٧ وسطر ٨ وما يليه من ورق البردى رقم ١٥٠٥٢ من مجموعة برلين حيث نجد : ورضى عبد الله بن محمد الزوج (٩) لهذا (الصحيح بهذا) الصداق المسما فى هذا الكتاب وألزم ذلك نفسه .

١٢ ومن العادة أن ينبـه الكاتب عند نهاية الكتاب الى الاصلاحات والزيادات التى تدخل على الصك قبل توقيع الشهود . وقـد كتبت عبارة "عبد الله بن" بين سـطور الجزء المفقود من الصك . وقـد أبديتُ تلك الملاحظات فى رقم ٦٠ س ١٣ ورقم ٦٥ س ٢٥ ورقم ٦٨ س ٢١ ورقم ٧٠ س ٢٧ — ٢٨ ورقم ٧١ س ٣٤ — ٣٥ ورقم ٧٢ س ١٥ . وفى الصك العربى الذى نشره م . أمارى[1] رقم ٤٦ ص ٢٣٦ . نقط حرف النون من كلمة ابن وهى الكلمة الوحيدة المنقوطة .

١٣ وأنا أفضل أن تكون مهنة عبد الله بن اسحق البزازة (من بزّاز وهو بائع الثياب) . ولا مانع من قراءتها بزّار (من بزر البقل) ؛ ولكن ذلك أقل احتمالا . ولا أستطيع التوفيق بين شخصية هـذا الرجل وبين الشاهد المذكور بأوراق البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية (رقم ١٤٧) الا مع شىء من الشك . وقد يكون من المستغرب جدا وجود هذا الحرف ـع بعد كلمة "الكتاب" فى كلتا الشهادتين . ونلاحظ أن الكاتب فى إحدى الوثيقتين (دار الكتب المصرية رقم ١٤٧) كان أقـل عناية بالخـط منه فى الوثيقة الأخرى (شرحه ١٤٧ بالوجه) . ولكن اذا لاحظنا أنه قـد مضى من الزمن ما يقرب من ثلاث عشرة سـنة أمكننا أن نتبين الفرق اعتمادا على ما نعلمـه من أن الكاتب لا يكون خطه بدرجة واحدة فى الجودة فى أزمان متباعدة .

ومن أراد زيادة الايضاح فليرجع إلى *CPR* III, vol. I, pt. I, pp. 20, 87, note 1 and 88 وأوراق البردى بمجموعه ويانا رقم ١٠٨٩ س ١٢و١٥ وأوراق البردى بمجموعة برلين رقم ١٣٠٠٢ س ١٠ و ٢١ و ٤٨ ورقم ١٥٠٢٢ س ٢١ و ٢٥ و ٢٧ وأوراق البردى بدار الكتب المصرية رقم ٨٤ س ٣ و ٦ و ٩ — ١٠ ورقم ١٣٦ س ٥ ورقم ١٤٧ (بالوجه) س ٦ — ٧ و ١٠ و ١٤ ورقم ١٥٥ س ٩ ورقم ٢٧١ س ١٠ وكذا الى قطعتى جلد عثر عليهما بادفو (وهمـا الآن محفوظتان بدار الآثار العربية بالقاهرة تحت رقمى ٩٨١٨ و ٩٨١٧) حيث نرى على الجلد عقد بيع معصرة زيت .

---

(١) M. Amari, *I diplomi arabi del R. Archivio Fiorentino* (Firenze, 1863) nº 46, p. 236; F. Pons Boigues, *Apuntes sobre las escrituras mozárabes Toledanas que se conservan en el Archivo histórico nacional* (Madrid, 1897), p. 255.

*

١٤ وأرجّح أن تقرأ الكلمة التى فى هذا السطر الجزّار و إن كان من المحتمل صحة كلمات الجزار (بائع الجرار) والخزاز (الذى يصنع النعال) والخزّاز (الذى يشتغل بالخز) . ونقطتا الياء من كلمة الولى فى هـذا السطر موضوعتان داخل متسع الياء على النحو الذى أشرنا اليه فى CPR III, vol. I, pt. 1, p. 71 .

١٦ ويحتمل أن تكون العشرة الدنانير المذكورة هنا صداق عبّاسة. وقد ذكر مبلغ هذا الصداق فى ورقة البردى رقم ١٨٦ المحفوظة فى مجموعة هيدلبرغ .

١٩ وقد كتب تاريخ السنة بأرقام يونانيـة كما هو الحـال غالبا فى أوراق البردى منذ أقدم العصور . راجع رقم ٤٨ س ١٧ و١٩ و*PERF* رقم ٧٩٤ س ٨ ورقم ٨١٩ س ١٠ ورقم ٨٢٢ س ٧ ورقم ٨٧١ س ٩ و رقم ٩٦٧ س ١١ وأوراق البردى المحفوظة بمجموعة ويانا تحت رقم ٦٥٤ (ب) س ١٠ ورقم ٩٨٠ س ٦ ورقم ٢٠٦٢ ورقم ٨٥٢٧ س ٤ ورقم ٨٩٩٢ و PSR رقم ٨١ س ١٣ و ورقة البردى المحفوظة ببرلين رقم ٧٩٠٥ س ١٠ (*BAU* n° 6) .

٢٠ وقد أشـير الى اسم أبى الزوجة فى أسطر ١٤ و١٧ و١٩ كاملا بمـا يفهم منه أن مهنته "طحان"، ولكنه سمى الجزار وهو خطأ واضح لأن الجزارة هى مهنة أبى الزوج وهو كاتب الصك . ونصادف مثل هـذا الخطأ فى س ٣٠ . وقلمـا يذكر اسم كاتب الوثيقـة . راجع رقم ٤٨ س ٨ ورقم ٥٦ س ١٦ — ١٧ و س ٢٠ من الوثيقـة التى كشفت بأدفو على ما ورد فى ملاحظاتى عن س ١٣ من الأصـل . وقد لاحظنا بطريق المصادفة أن شخصية كاتب الصك تتفق وشخصية أحد الطرفين كما هو الحال فى رقم ٤٨ س ٨

٢٧ وقد وضع الكاتب فى نهاية كل سطر ثلاثة خطوط مائلة ليحول دون اضافة أية زيادة الى المتن بيد شخص آخر فى الفراغ الذى بعد نهاية السطر . وقد اتبع الكاتب نفس هذه الطريقة فى رقم ٤٨ س ١٩ (خط واحد) و ٣٥ و ٣٨ — ٤٢ (خطان) ورقم ٥٦ س ٢٦ و ٣١ و ٣٦ ورقم ٦٢ س ٤ ورقم ٦٧ س ١٠ — ١١ و ١٣ و ١٩ ورقم ٦٨ س ١٠ — ١٢ و ١٧ ورقم ٧١ س ٤ و ١١ و ٣٣ وفى ورقة البردى المحفوظة ببرلين رقم ١٣٠٠٢ س ٣٣ و ٤٠ و ٤٤ (خط واحد) و ١١ و ١٨ و ٢٢ — ٢٦ و ٢٨ و ٣٤ — ٣٥ و ٣٧ — ٣٨ و ٤١ و ٤٦ و ٥٠ .

٤٠

(لوحـــة ٤)

وعقد الزواج المرموز له برقمى ١٤٠+٨٦ مؤرّخ فى العشر الأواخر من شهر شعبان سنة ٢٧١هـ. وهو على ورق بردى أصفر فاقع رقيق مركب من قطعتين احداهما (وهى رقم ١٤٠) طولها ١٣ س وعرضها ٩,٢ س والأخرى (وهى رقم ٨٦) طولها ١٣ س وعرضها ٦,٧ س. ووجه الصك مكتوب بحبر أسود بيد كاتب ماهر على عرض الألياف الأفقية . والكتابة خالية من النقط؛ ولكن حرف السين يتميز من حرف الشين بخط منحن فوقه. وقد طوى البردى طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ، وعرض الطيات المتواليات : ٠,٣ + ١,٤ + ١,٣ + ١,٤ + ١,٥ + ١,٨ + ١,٨ + ١,٧ + ١,٧ س .

ويحتمل أن يكون هـذا الطراز قد كشف بأعمال الأشمونين ، وهو فى حالة جيدة ماعدا الجزء الأوسط للصك الذى تلف .

١ [بســـم الله الرحمن الرحيم]

٢ هذا ما أصدق يـ[ـحنس بن شنوده الساكن مـ]ـدينة أشمون دروا ابنت

٣ شنوده [الساكنة مدينة كذا عند ما خطبها الى نفسهـ]ـا وهى امرأة أيّم بالغ تلى

٤ نفسها . . [. . . . . . . فلان بن فلان البقـ]ـال وأشهدت له شهودا

٥ بتوكيلها إياه فى إنـ[ـكاحها] ن فأصدقها أ[ر]بعة دنانير

٦ عينا ذهبا لمرأته فبـ[ـل اصابته بها] ودخوله عليها دينرين نقدا جياد

٧ معجلا وأخرت . . [ ] صداقها على زوجها يحنس بن شنوده

٨ خمسة سنين متواليات أ[ولهنّ شعبان من سنة إحـ]ـدى وسبعين ومايتين وعليه تقوا

٩ الله وحده لا شريك له و[احسانـ صحبتهـ]ـا وقد أوصـل يحنس بن شنوده الدينرين

١٠ المعجلين الى امراته دروا [ابنت شنوده . . . .] بلله وأقرّت بوصولها اليها وذلك

١١ فى العشر الأوا‌ٖ ر من شعبا[ن سـنة إحد]ى [و] سبعين وماتين شهد على ذلك

١٢ ا[بر]هـ[يم . . . .]

٢ ولا يظهر من حرف القاف إلا رأسه، ويليه خط منحن هو بلا مراء جزء من حرف الياء فى اسم العلم يحنس، وهو اسم الزوج الذى نصادفه فى سطرى ٦ و ٨

٣ وقد تعرّضت كلمة "شنوده" للتلف من جراء انفصال الطبقة العليا من الورقة . ولانستطيع قراءة الحرفين اللذين بعد هــذه الكلمة لعــدم وضوحهما ، ويحتمل أن تكون الزوجة قــد سكنت أيضا بمدينة أشمون . وبمــا أن هذا الاستنباط يحتاج الى ما يبرره فانى أعتبر من الجرأة أن أقترح تكملة اسم هــذا المكان هنا . والعبارة التاليــة التى يمكن تكميلها على وجه التحقيق مذكورة فى عقود زواج مختلفة . راجع رقم ٣٨ س ٣ . ولم يبق إلا آثار من حرف الألف فى كلمة " نفسها " .

٤ ولــا تعرّض مبدأ هذا السطر للتلف — كما تعرّض السطر السابق على ما ذكرنا — أصبحنا لانستطيع الجزم بقراءة صحيحة له . وكنّا نرجح أن الكلمة هى كلمة " بهــما "، الا أن السياق يجعــل هذه القراءة بعيــدة عن الصحة . وهــذه العبارة التى وردت فى *PERF* رقم ٩١٣ س ٦ — وهى "امرأة بالغ أيّم [تـ]لى أمرها" — تجعلنا نستنبط قراءة هذه العبارة وهى "تلى نفسها"، أعنى أن الزوجة تســتطيع أن تدبر أحوالهــا بنفسها مع جواز اتخاذ زوجها وكيلا عنها مما لا يتنافى مع ما ذهبنا اليــه . وان هذا النزر اليسير الذى بقى من هذه الأحرف الخمســة يجعل قراءتنا على الوجه الصحيح أمرا غير محقق، وإن الآثار الباقية من الأحرف تحملنا على الظن بانها اليه وعـ[. ولا يمكننى أن أقترح تتمة الأحرف الناقصة فى الفراغ الذى يلى هذه الأحرف. على أنه من المحتمل جدا أنه كان فى الأصل عبارة تبين أن السيدة قد عهدت الى شخص بأن يلى أمرها فى هذا الزواج . واذا ذهبنا الى قراءته "[البقا]ل" فــا ذلك إلا محض افتراض . ومع ذلك فاننا نجد الاسم الذى يدل على هذه المهنة فى رقم ٥١ س ٣ وفى *PERF* رقم ٦٧٨ س ٣ (يحنس البقــال) وفى ورق البردى المحفوظ بمجموعة برلين تحت رقم ١٥٠٢٢ س ٣ (يوســف بن جوهر البقال) . انظر رقم ٣٨ س ٤ للاهتــداء الى العبارة التالية فى الأصل .

٥ نجد بعد ذلك بعض آثار من حرف الياء أو النون أو السين .

ونستطيع أن نستنبط أن هـذا الحرف جزء من اسم مهنـة الزوج التى تلفت فى سطر ٢ وذلك استنادا الى ما ورد فى رقم ٤١ س ٤ .

ويمكن تكملة هذا الفراغ على الوجه الآتى : ان[كاحها من يحنس بن شنودة ...] س . ولم يبق إلا جزء يسـير من الرقم السابق لعـدد الدنانير . على أنه يحتمل أن يكون الرقم الذى يدل على هـذه الدنانير هو " أربعة " .

٦ ويظهر أن الكلمة التى تلى " لمراته " تبتدئ بحرف ألف لم يبق منه إلا رأسه . ويحتمل أن يكون الحرف الذى يلى هذا الحرف فـ أو بـ . ومن المتعسر أن أقترح تركيب الجزء المفقود من المتن . ونجد بعد هذا الفراغ حرفا قريب الشبه بحرف ى .

٧ ولا يتفق الحرفان اللذان بعد " أخوت " مع الحرفين الأولين من اسم الزوجة وهو دورا . وربمـا كان قد كتب فى هذا الفراغ الذى نجده بين هذا الاسم وبين كلمة " صداقها " عبارة تدل على السماح للزوج بأن يدفع ما بقى من الصداق فى مدى خمس سنوات .

٩ ويظهر لنـا أن الجزء المتمم الذى افترضـناه هنا يتفق تمـام الاتفاق والمعنى والفراغ الذى بالسطر . ويؤيد ما ذهبنا اليه رقم ٤١ س ١٢

١٠ ويبدو لنا أن الحروف التى نراها بعد الفراغ جزء من اسم أبى الزوجة .

١١ وإن تقسيم الشهر الى ثلاثة أقسام كل قسم منها عشرة أيام ليس أمرا غريبا ؛ فقد ورد مثل ذلك فى كتاب الشماريخ فى علم التاريخ للسيوطى الذى نشره المستشرق الأستاذ سيبولد C. F. Seybold (ليدن ١٨٩٤) س ٩ . ولم يقتصر استعماله على أوراق البردى بل استعمل أيضا فى الوثائق العربية التى كتبت فى أواخر عهد العرب[1] فى الأندلس .

غير أنه اذا كان السـيوطى يسـلم بهـاتين العبارتين وهمـا " فى العشر الأول " و " فى العشر الأواخر " ولا يسلم بكلمتى " الأوائل " و " الآخر " فان هذا لا يمكن أن يقوم دليلا على أن هـذا الاستعمال لم يكن مرعيا . وعلى الرغم من وجود عبارة " فى العشر الأول " مرارا فى أوراق البردى فاننا نجـد " بتاريخ العشر الأولى " فى كتاب F. Pons Boigues, *Apuntes sobre las escrituras mozárabes Toledanas*, p. 39 الذى سبقت الاشارة اليـه وفى كتاب S. Cusa, *I diplomi*

(١) Cf. A. González Palencia, *Los Mozárabes de Toledo en los siglos XII y XIII*, vol. I-IV (Madrid, 1926-1930).

greci ed arabi di Sicilia, I, p. 501، كما نجـد أيضا " فى العشر الأواخر " فى أوراق البردى المحفـوظة بدار الكتب المصرية رقم ٨٦ س ١١ ورقم ١٤٦ س ١٥ ، وفى PSR رقم ٢٠٩ س ٥ و ٧ و ١٣ . ونجد عبارة "فى العشر الأخر" فى ورق البردى بمجموعة برلين رقم ٨٠٥٥ س ٢٢ (*BAU* n° 21) وفى كتاب F. Pons Boigues, *op. cit.* رقم ١٨ (ص ٥٠) ورقم ٤٦ (ص ١٠٩)، كما نجد عبارة " فى العشر الأخير" فى رقم ٤٥ س ٢١ من هذا الكتاب .

١٢ ونستطيع أن نقرأ لفظ إبرهيم على الرغم من أنه لا يظهر منه غير رأس الألف والهاء .

٤١

(لوحـــة ٣)

وعقد الزواج رقم ١٢١ مؤرخ فى العشرة الأيام الأخيرة من شهر جمادى الآخرة سـنة ٢٧٩ هـ . وهو على رق طوله ٢٤,٥ وعرضه ١٩,٣ س . والصك مكتوب بظاهر العقد بحبر أسود بيد كثير من الأشخاص؛ والجزء الأعظم من متن هذا الصك (س ٢ — ١٦) مكتوب بخط جميل منظم يشبه خط المصاحف المغربية (١) . والنقط قليل الوجود . وشهادات الشهود الخمسة مكتوبة بأيد مختلفة (ب) س ١٦ — ١٧ (ت) س ١٨ — ١٩ (ث) س ١٩ — ٢٠ (ج) س ٢١ — ٢٢ (ح) سطر ٢٣ . وظهر العقد خال من الكتابة، ولعله كشف بمدينة الأشمونين، وهو فى حالة رديئة جدا وقد خف الحبر فى بعض مواضعه .

١ [بسم الله الرحمن الرحيم]

٢ [هـذا ما أصد]ق يعقوب بن [اسـ]ـحق بن [يـ]ـحيى النسـاج الساكن مدينة أشمون هنيدة ابنت [اسحـ]ـق بن [سرى]

٣ [عندمـ]ـا خطبها الى نفسها وهى يومئذ امرأة أيم بكـ[ـر با]لغ بعد أن فوضت أمرها الى . . . [ ]

٤ [وتوكيـ]ـلهـا إياه فى إنكاحها مـ[ـن] يعقـوب بن اسحق بن يحـيى [بالـ]ـصداق العاجل والآجل [لهـ]ـا [عليه]

٥ [عجل لهـ]ـا من ذلك قبل اصابته بهـا ودخوله عليها دينرين نقدا حالا معجلا . . . هنيدة ابنت اسحـ[ـق بن سرى]

٦ [بعدا]ن خلين خمسة سنين متوالياب أولهن جمـادى الآخرة من سنة تسع وسبعين وما[يتين]

٧ [وشرط اسحـ]ـق بن سرى شروطا أوجبها على نفسه بعد أن عقد عقدة نكاحها . . [ ]

٨ [او] ذمّية فأمرها بيد امرأته هنيدة ابنت اسحق تطلقها عليه ما شات من [الطلاق]

٩ [جايز] عليه ولازم له وكل جارية يتخذها عليها . . . [يـ]ـكون بيعها بيد امرأته هـ[ـنيدة ان شاءت عتقت]

١٠ [وان شاءت بيـ]ـعت فعتقها وبيعهـا جايز عليـه ولازم له ولا يمنعها من أهلها ولا يمنع أهلها [منها]

١١ [اسحـ]ـق بن سرى بأمرهـا ورضائها بعـد أن أشهدت له شهودا بتوكيلها إياه [وعليه]

١٢ [أن يـ]ـتق الله وحده لا شريك له ويحسن صحبتها وعشرتها ولا يضارّ بها ويفعل ما أمره الـ[ـله]

١٣ [وسنة مـ]ـحمد صلى الله عليـه وسلم على ما أمر الله به من الامساك بالمعروف أو التسريح باحسـ[ان]

١٤ [ ] اسحق بن سرى بانفاذه هذا النكاح على ما ذ[كرو] فسر . . . . [بعد ان قرى]

١٥ [عليهم] حرفا حرفا عرفوا ما فيه فاقروا بفهمه [ومعر]فة ما فيه من تعرفهم بأ[سمائهم وأنسابهم]

١٦ [وذلك فى] العشر الأواخر من جمادى الآخرة من سنة تسع وسبعين وماتين شهـ[ـد فلان بن فلان على]

١٧ [اقرار اسـ]ـحق بن سرى وعلى اقرار يعقوب بن اسحق بن يحيى بجميع ما فى هذا الكتاب النكاح [وذلك فى جمادى الآخر سنة ٢٥٥]

١٨ [ ] . . . على اقرار هنيدة ابنت اسحق بن سرى وعلى اقرا[ر]١٠٠[ ]

١٩ [ ] بجميع ما فى هذا الكتاب وذلك فى جمادى الآخر [من سنة تسع وسبعين وماتين شهد فلان بن فلان على قرار يعقوب] ....

٢٠ [بن اسحق النسا]ج وعلى اقرار اسحق بن سرى الطراف الأب [وذلك فى جمادى الآخر من سنة تسع وسبعين وماتين]

٢١ [شهد] . . . . بن العباس على اقرار ا[سحق بن سرى . . . وعلى اقرار يعقوب بن]

٢٢ [اسحق و] كتب شهادته فى جمادى الآخر من سنة [تسع وسبعين وماتين]

٢٣ [ ] . . . . على اقرار اسحق [بن سرى]

٢ لم يبق إلا الجزء السفلى من الحروف التى فى مبدأ هذا السطر. ونجد أسماء بعض النساجين مدونة من وقت لآخر فى أوراق البردى . مثال ذلك فى *PERF* رقم٨٣٧ س ٣ PER Inv. Ar. Pap. ورقم ٧٤٨٤ س ٢ (وقد نشر فى مجموعة *MPER* ج ٢ و٣ سنة ١٨٨٧ ص ١٦٤) . أما عن اسم هنيـدة فليراجـع E. Gratzl, *Altarabische Frauennamen* ص ٨٣ ، وكتاب المرصّع لابن الأثير الذى نشره الأسـتاذ ك . ف . سيبولد C. F. Seybold, (١) (ويمار سـنة ١٨٩٦) ص ٩١ و ٢٣١ . ويحتمل أن اسحق بن سرى هو والد الزوجه الذى عقد لها عقد الزواج المحفوظ فى مجموعة ويانا تحت رقم ٢٦٤ (رق عربى) . وقد ذكر هنا فى سطر ٢ ، لأن هذا الصك يشير بلا شك الى الوقت الذى كتب فيه كما هو الحال فى رقم ٤١

(١) Ergänzungshefte zur ZA, Semitistische Studien, Heft 10/11.

٣ أما عن عبارة [عنـد مـ]ـا خطبها الى نفسها فليراجع رقم ٣٨ س ٣ . ولم ينقط إلا حرف التاء من كلمة "فوضت"

٤ قد انمحت كلمة "من" أو كادت . والكلمات كلها بلانقط فى الأصل ما عدا كلمة "ن" التى تلى كلمـة " اسحق " . ويجب أن نقرأ "لها" فى آخر هذا السطر . على أنه ينبغى أن يلاحظ أن الحروف التى يمكن أن تقرأ على هذا النحو قريبة الشبه بكلمة بها فى الأصل

٥ نجد فى الأصل "صابه" وهو تحريف "اصابته"؛ ويمكن كتابتها كذلك على ضوء ورقة البردى رقم ١٥٠٥٥ س ٨ بمجموعة برلين حيث نجد : "عجل لهـا من ذلك قبل دخوله بها واصابته إياها" . ونجد فى الأصل "دنىرن" و"هنيده" . وقد خفيت مجموعة الحروف التى بعد كلمة مؤجلا الى درجة لا يكاد القارئ أن يتبينها .

٦ وقد كتب الكاتب كلمة خمس بالتاء والصواب حذفها لأن المعدود مؤنث .

٧ كلمة أوجبها كاملة النقط . وقد وضعت نقطتا الياء فى كلمة سري فى وسط انحناء اليـاء ؛ والحرفان اللذان نجدهما فى نهاية السطر قد يكونان حرفى "و ه" .

٨ ولعل الأحرف الأربعة فى هـذا السطر دميه . ولم ينقط إلا حرف القاف فى كلمة تطلقها وحرف التاء فى كلمة شات . ولسنا على يقين من أن الكلمة التى تأتى قبل كلمة "امراته" (وحرف التاء فيها منقوط فى الأصـل) هى "بيد" صحيحة . يرجح ذلك ما ورد من الصيغ المماثلة لهـذه فى أوراق البردى الأخرى . أما عن عبارة "تطلقها عليه ما شات من الطلاق" فليراجع رقم ٣٨ س ١٤

٩ كلمة "عليه" منقوطة فى الأصل . ولم يبق إلا جزء من حرف الزاى فى بداية السـطر . والحروف التى تلى كلمة "عليها" غير ظاهرة ، ولذلك أفترض قراءتها [يـ]ـكون بيعها . وفى آخر السطر نجد "بيد" ظاهرة ظهورا تاما كما نجد كلمة "امرته" منقوطة فى الأصل .

١٠ وحرف الياء من كلمة يمنع الأولى منقوطة . والكلمات "[ ]ـعت وعتقها" منقوطة كذلك فى الأصل .

١١ وكلمتا "بتوكيلها اياه" منقوطتان فى الأصل . والتاء فى كلمة "أشهدت" منقوطة

١٢ ولم يظهر الا جزء من حرف النون فى أول السطر كما لم ينقط سوى حرف التاء فى كلمتى "صحبتها وعشرتها" . وهناك عبارة ممـاثلة لذلك فى PSR رقم ١٨٦ س ٧ — ٨، والرق رقم ٦٢ س ١ — ٢ من مجموعة أوراق البردى فى ويانا ، وورق البردى رقم ١٥٠٥٢ س ٦ من مجموعة برلين .

١٣ وعلى الرغم من أن هذا السطر كاد أن يزول فاننـا نستطيع أن نقرأه على ضوء العبارات الكثيرة الاستعمال فى عقود الزواج الأخرى .

١٤ وكلمة بانماده منقوطة كذلك فى الأصل، والكتابة فى آخر السطر غير واضحة .

١٥ وأرى تكملة هذه العبارة هنا على الوجه الآتى : " وعرفوه معرفة صحيحة بعينـه واسمه ونسبه" على ما جاء فى كتاب اذكار الحقوق والرهون من الجامع الكبير فى الشروط لابى جعفر احمـد ابن محمد الطحاوى (طبعة يوسف شخت J. Schacht هيد لبرغ سـنة ١٩٢٧) ص ١٨ س ٦ . راجع أيضا الملاحظات التى أبديتها فى رقم ٥٠ س ٥ (ص ١١٤) ورقم ٦١ س ١٧ — ١٨

١٨ ويغلب على الظن أن حرفى الهاء والدال الظاهرين فى أول هذا السطر بقية من لفظ شهد . ومن اليسير أن نتبيّن حرف الألف من بين الأحرف الثلاثة الأخيرة . وقد نقرأ "ابيها" او "اسحق".

٢٠ قد تطرق التالف الى كلمة "اقرار". ولكن بمقارنتها بما ورد فى الوثائق الأخرى نستطيع أن نحقق قراءتها . كذلك نجد كلمة "الطراف" فى رقم ٤٥ س ٣

٢١ ليس من اليسير أن نقرأ اسم الشاهد واسم أبيه . وقد بقيت آثار من أحد عشر حرفا من هذين الاسمين .

٢٢ نرجح قراءة الكلمات التى فى أول هذا السطر على الوجه الآتى : "وكتب شهادته فى".

٢٣ قد بقى اسم أبى الشاهد، غير أنه ليس من الميسور أن نقرأه .

٤٢

(لوحـــة ٥)

وعقد الزواج رقم ١٤٤ يرجع تاريخه الى القرن الثالث الهجرى .

وهو على رق طوله ٢٦ س وعرضه ٢٢,٦ س . والصك مكتوب بالوجه بحبر أسود بيد مسرعة ؛ ويتبين من هـذا الخط أن تاريخ الكتابة يرجع الى القرن الثالث الهجرى . والنقط قليلة الوجود ، وظهر العقد خال من الكتابة . وقد طوى الرق طيـا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ، وعرض الطيات المتواليات : ٣ + ٣,٤ + ٣,٤ + ٣,٥ + ٣,٥ + ٤,٥ + ٤,٨ + ٣,٧ س .

والصك فى حالة رديئة جدّا . وقد تلف المتن فى كثير من المواضع وضاع الجزء الذى فيه توقيعات الشهود .

ولم يعرف بعد المحل الذى كشف فيه هذا العقد .

١ بسم الله الرحمن ال[ر]ح[يم]

٢ هذا ما أصدق حميد بن شهران أص[ـدق من العين]

٣ الجيد [المصرى ع]شرين دينارا . [تاما]

٤ [وافيـ]ا وابرائه من ذلك براة قبض واستيفى ويبقى لها [كذا دينـ]ارا مؤخر لها عليه الى انقضى ثمانية حجج متواليات

٥ أولهن تاريخ هـذا الكتاب وعليه أن يتقى الله عز وج[ل فيها ويحسن صحبتها بـ]المعروف كما أمره الله تبارك وتعالى

٦ به فى كتابه وسنة محمد رسوله صلى الله عليه وعلى آ[له . . . . فيـ]ـما عليه من ذلك ودرجة زايدة كقول

٧ الله تعالى وللرجال عليهن درجة والل[ـه] عزيز حكيم وتولى تزويجها . . . . وبأمرها

٨ ورضائها وتوكيلها إياه بذلك وإشهادها لهـا [وعليـ]ـها وهى يوميذ بنت بكر بالغ صحيحة العقل

٩ والبدن جايزة الأمر لها وعليها ف[رضى حميـد بن شهران بهذا] الصداق المذكور عاجله وآجله

١٠ وعلى الشرايط المذكورة فيه وقبل ا[لزوج المذكور هـذا النكاح] المقر بمـا شرط له وعليه

١١ بزوج . . [فى صحة عقولهم وابدانهـم وجواز أمورهم طايعين غير مكرهين] و[لا مجـ]ـبرين ولا [مضـ]ـطهدين

١٢ [ ] . . .

١ كلمة "بسم" منقوطة فى الأصل .

٢ ويمكننا أن نقرأ العلم الذى ورد فى هذا السطر حُميد بالتصغير أو حَميد صيغة مبالغة . راجع كتاب المشتبه للذهبى ص ١٧٤ . والقاف من لفظ أصدق منقوطة فى الأصل .

٣ ولا مانع من أن يكون المحذوف هنا هو العبارة المذكورة فى رقم ٤٥ س ٦ أو ما يماثلها . ولكن الكلمتين اللتين بين كلمتى "الجيد" و"دينارا" غير ظاهرتين، وقد زالت أولاهما أو كادت . والحرف الذى قبل الفراغ هو حرف ط . لذا كان من المحتمل قراءة الكلمة ط[رى .

٤ وكلمة "حجج" هنا جمع حجة بمعنى سنة كما هو الحال أيضا فى ورق البردى رقم ٢٦٩ س ٣ بدار الكتب المصرية .

٦ كتابة أول العبارة التى بعد الفراغ غير محققة . ويظهر أن الحرف الذى يقع بعد الفراغ هو حرف الميم الموصولة يليها حرف ألف منفصل . والعبارة التى وردت فى هذا السطر مماثلة للعبارة الواردة فى رقم ٤٥ س ١٢ . وقد بقى بعضها وهو "[ذ]لك ودرجة زايدة" . راجع ورق البردى رقم ١٥٠٢٢ س ١١ من مجموعة برلين .

٧ وعبارة "وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم" من سورة البقرة آية ٢٢٨ ؛ وقد ذكرت أيضا فى ورق البردى رقم ١٥٠٥٥ س ١٥ بمجموعة برلين . ولا يظهر لنا فى هذا السطر اسم الولى ولا الكلمتان اللتان بعده . راجع ورق البردى بمجموعة برلين رقم ١٥٠٥٥ ص س ١٩

"وباذنها ورضاها وتوكيلها إياه بذلك وهى يومئذ صحيحة العقل والبدن الخ" .

٩ ويمكن تكملة هذا الفراغ بالرجوع الى ورق البردى بمجموعة برلين رقم ١٥٠٥٢ س ٨—٩ على الوجه الآتى :

"ورضى عبد الله بن محمد الزوج (٩) لهذا الصداق المسما فى هذا الكتاب" .

١٠ أما عن وضع النقط فوق حرف الشين من كلمة الشرايط فليراجع رقم ٣٧ س ١١ . وقد أكملنا الجزء المفقود على ضوء ما ورد فى رقم ١٥٠٥٥ س ٢٣ بمجموعة برلين وهو :

"وقبل الزوج المذكور هذا النكاح لنفسه قبولا صحيحا" .

١١ الكلمة الأولى من هذا السطر غير واضحة . وقد ملأنا هذا الفراغ على ضوء مجموعة برلين رقم ٨٠٥٥ س ٢١ — ٢٢

١٢—١٣ لم يبق إلا بعض حروف من هاتين الكلمتين .

٤٣

عقد الزواج رقم ١٨٤ مؤرخ فى شهر صفر سنة ٣٠٦ هـ .

وهو على ورق بردى أصفر فاقع سميك طوله ١٨,٥ س وعرضه ١٧,٧ س . وبه أربعة أسطر من صك مكتوب بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية ؛ وخطه ردئ يدل على أن اليد الكاتبة كانت مسرعة . وبظهره سبعة أسطر تشتمل على الجزء الأخير من كتاب صداق مكتوب بأيدى ثلاثة أشخاص ومواز للألياف العمودية ، وهو خال من النقط . وقد كتبت الأسطر ١ — ٤ بخط سميك .

(ا) والأسطر ٥ — ٧ من كتابة الشاهدين (ب) السطران ٥ — ٦ (ت) السطران ٦ — ٧ .

وقد طويت الورقة من أسفل الى أعلى ؛ وعرض الطيات المتواليات :

١,٨ + ١,٣ + ١,٧ + ١,٧ + ٢,١ + ٣,٢ + ٢,٧ + ٢,٧ + ١,٤ س . ولم يعرف المكان الذى كشف فيه هذا العقد .

وأما المتن الذى بوجه العقد فقد انمحى تماما ولم يبق منه إلا السطر الأخير ، فانه مازال واضحا . وبعض الحروف فى الثلاثة الأسطر السابقة وكذلك المتن المكتوب بظهر الورقة فى حالة جيدة .

الوجـــه

٤ [ ]وثلثماية شهد على ذلك

الظهـــر

١ [ ] صــداقهـ[ا] . . . . . .

٢ [شـ]ـهود هذا الكتاب أنها زوجة مرقورة بن

٣ [هـ]ـذا اليوم المؤرخ فى هذا الكتاب فى صفر

٤ [من سنة سـ]ـت وثلثماية شهد على ذلك

٥ [شهد فلان بـ]ـن عمر بن مهاجر على اقـــرار ملهوه ابنت بنطلس

٦ [بجميع ما فى] هذا الكتاب شهد حمدان بن عمر بن مهاجر على مثل ‹ ذ › لك

٧ [وكتب شهادته فى] صفر من سنة ست وثلثماية

١ قد زال نصف حرف الصاد من جهة اليمين من أول السطر وكذا نصف حرف الهاء الموصولة من جهة اليسار والجزء العلوى من حرف الألف. ولا يمكننى أن أتبين الكلمة التالية. وقد بقيت آثار سبعة حروف .

٢ هذا الاسم هو الشكل العربى لاسم ⲙⲉⲣⲕⲟⲩⲣⲉ القبطى (راجع *MPER* ج ٥ سنة ١٨٨٩ ص ٤٦) أو ⲙⲁⲣⲕⲟⲩⲣⲓ[(١)] .

وهذا الاسم ذائع فى ورق البردى كما نجده فى صيغة أخرى وهى "مركوره" فى أوراق البردى، مثلا *PERF* رقم ٧٩٥ س ٢[(٢)] وفى ورق البردى بمجموعة ويانا رقم ١٠٦٠ س ٣ و P. Strassbg. Arabe رقم ٦١ س ٤ .

٥ لا نستطيع أن نقرأ اسم الزوجة قراءة صحيحة على حين يمكننا أن نقرأ اسم أبيها بنطلس . وهو باليونانية Παντελῆς[(٣)] على ما أخبرنى مسيو H. Munier يؤيد ذلك كلمة "بندلوس" المنقوطة فى ورق البردى رقم ٨٠١٠ س ٥ وغير المنقوطة فى ورق البردى رقم ٩١٦٥ س ٣ و ١٠ — ١٢ و ١٤ و ١٦ بمجموعة برلين . ولفظ بنطلس الأخير المنقوط فى ورق البردى رقم ١١٠٥١ س ٤ بمجموعة ويانا هو اسم لشخص آخر.

٦ وكلمة " لك " محرفة عن " ذلك " .

٤٤

(لوحة ٦)

عقد زواج رقم ١٥٧ + ١٤٢ + ١٤٣ مؤرخ ١٥ جمادى الأولى سنة ٤١٩ هـ . وهو على رق أبيض رقيق مصبوغ ظاهره بلون أصفر . ويتألف الصك من ثلاث قطع الكبرى منها (وهى رقم ١٥٧) طولها ٢٠,٥ س وعرضها ١٢,٣ س ، وأما القطعتان الصغيرتان فطول كبراهما (رقم ١٤٢) ١٣,٥ س وعرضها ٩ س، وطول الثانية (رقم ١٤٣) ٦,٥ س وعرضها ١٠,٩ س . وبين طيات البردى (من جهة الباطن التى تلاصق لحم الغنم) كتاب صداق يقع فى ١٩ سطرا مكتوبة

---

(١) W. E. Crum, *Coptic Manuscripts brought from the Fayyum* (London, 1898), nº 15a (p. 30).

(٢) *MPER* II/III (1887), p. 171.

(٣) F. Preisigke, *Namenbuch*, col. 273.

بأيد مختلفة بحبر أحمر يضرب الى السمرة، وهو خال من النقط . والجزء الأكبر من الصك (الذى يحتوى على السطور ١ — ١٤) مكتوبة بيد الكاتب " ا " والسطور ١٥ — ١٩ بأيدى شهود مختلفين (ب س ١٥، ت س ١٦، ث س ١٧، ج س ١٨ — ١٩) . وقد كتب فى الظهر ١٧ سطرا تحتوى على عقد ميراث صاحب الصك المذكور فى الوجه والتزاماته لزوجته كريمة . ومتن الوثيقة (س ١ — ١٣) مكتوب بحبر أسود وخط حسن (ح) والكلمات متلاصق بعضها ببعض؛ وقلما يقع النقط فى هذا الصك. ولكننا نلاحظ كتابة حرف ر بدل حرف "ز". وتوقيعات الشهود (س ١٤ — ١٧) مكتوبة بأيد مختلفة بحبر يضرب الى السمرة (خ س ١٤ — ١٥ د س ١٦ — ١٧ فى الجانب الأيسر ذ س ١٧ فى الجانب الأيمن). ونجد فوق البسملة ثلاثة أسطر (١٨ — ٢٠) مكتوبة بحبر أسود بيد مسرعة (ر) بشكل زوايا قائمة بالنسبة الى المتن لتسمح للكاتب باضافة مايريد كتابته بعد ذلك . وقد طوى الرق من أسفل الى أعلى، وعرض الطيات المتواليات : ١,٥ + ٢,١ + ٤ + ٤,٨ + ٥ + ٣,٧ س . ويحتمل أن يكون هذا الطراز قد كشف بالأشمونين .

Inv. nº 157 — Inv. nº 142

١ بسم الله الرحـــــــ[ـــــــ]ــــــمن الرحيم

٢ [هــذا ما أصـــدق] صلح بن موسى الشعيرى كريمة ابنة على بن رجا الطحـ[ـان عند ما خـ]ـطبها الى نفسها وهى يوميذ امراة ايم [بكر]

٣ [بالغ فى] صحة العقل والبدن جايزة الأمر لها وعليها وأبدلـ[ـها بالصداق] العاجل والآجل دينارين و[ازنين]

٤ [جيد]ين أنقدها منها دينار واحد مقبوضا عند عقدة [نكاحها قبـ]ـضته منه تاما وافيا وابراته [من ذلك]

٥ [براة قبـ]ـض واستيفا وعلى أن الدينار الآخر الذى هو بقـ[ـية صـــداقها مؤخـ]ـر لها عليه الى انقضى سنة واحد[ة]

٦ [أولهـا فى] النصف من جمدى الأولى من سنة تسع عشرة وأربعا[ية وعليه أن يتقـ]ـى الله الكريم فيها ويحسن صحبتها ومـ[ـعاشرتها]

٧ [ولا يضارّها كما أمر ال]له عز وجل به فى كتابه وسنة نبينا محمد ص[لى الله عليه] وسلم فى الامساك بمعروف أو التسريح [باحسان]

٨ [ ] . . . . . به الطاهرين أبا مولانا أمير المؤم[نين] الظاهر لاعزاز دين الله بحل الدين المع[ ]

٩ [ ] ١١١[ ]. . [ ] له الام[-] . . . . . . [. . . . .]

١٠ [. . . . وتوكيل]ها اياه عمها ب[-] الطحان [

١١ [ان تعـ]رفا بها [-

١٢ [الصداق العـ]اجل والآجل ا[لمسما فى هذا الكتاب

١٣ [ ]ـاب على ما ذكر ووصف فيه [

١٤ [جـ]ـميع ذلك كله ب[-

١٥ [ ] . . . . [Inv. nº 143

١٦ [شـ]ـهد ابرهيم بن على بن هلبا بن محمد بن حمدان عل[ى اقرار

١٧ [ا]لولى وهو العم المسمون فى هذا الكتاب علىٰ . . . [

١٨ شهد

١٩ الزوج

١ الباء من كلمة "بسم" منقوطة فى الأصل .

٢ ونفضل قراءة اسم مهنة صالح "شعيرى" . انظر كتاب لب اللباب للسيوطى ص ١٥٣ وكتاب الأنساب للسمعانى ورقه ٣٣٥ ب وقراءته سَعْتَرى محتملة أيضا (انظر كتاب الأنساب للسمعانى ورقه ٢٩٨ ب) . والشخص المذكور هنا يختلف عن صالح بن موسى المذكور فى ورق البردى (تاريخ رقم ١٧٧١ س ٢٣) بمجموعة دار الكتب المصرية . ونجد الحرف الرابع من مجموعة الحروف التى تلى كلمة " رجا " حرف حاء أو جيم أو خاء، والحرف الثالث قد يكون طاء . ويستنتج من ذلك قراءة هذه الكلمة طح[ـان كما فى رقم ٣٩ س ١٤ .

أما عن عبارة "عندما خطبها الى نفسها" فليراجع رقم ٢٨ س ٣

٤ و "دينار واحد" محرفان عن دينارا واحدا

٦ أرى تكملة آخر السطر استنادا الى هذه العبارة المدونة برقم ١٨٦ س ٨ من مجموعة هيدلبرغ وهى : "ويحسن صحبتها ومعاشرتها ولا يضارها كما أمره الله الخ" . راجع أيضا رقم ٤١ س ١٢ من هـذا الكتاب وحرف النون من كلمة ويحسن منقوط فى الأصل .

٨ لا أستطيع الوصول الى حل مجموعة الأحرف المتصلة التى تأتى بعد حرف اللام فى أول السطر . وقد بدأت خلافة أبى الحسن على الظاهر لاعزاز دين الله فى العاشر من ذى الحجة سنة ٤١١ هـ وانتهت فى الخامس عشر من شعبان سنة ٤٢٧ هـ . انظر تاريخ الخلفاء الفاطميين للاستاذ (F. Wuestenfeld)[1] ص ٢١٩ — ٢٢٦ وكتاب "الفاطميون فى مصر وأعمالهم السياسية والدينية" (القاهرة سنة ١٩٣٢) للدكتور حسن ابراهيم حسن ص ١٦٠

٩ لا أستطيع أن أقرأ الجزء الباقى من هذا السطر .

١٠ والحرف الأخير من كلمة " الطحان " غير واضح وما يليه غير ظاهر أيضا .

١١ انظر رقم ٤١ س ١٥ .

١٥ لا يظهر إلا بعض آثار من الثلاثة عشر حرفا لا يمكن تكميلها .

١٦ أما عن اسم هلباء فليراجع كتاب الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين فى الجاهلية والاسلام والعصر الحاضر) تأليف خير الدين الزركلى (مصر سنة ١٣٤٥هـ) جزء ٣ ص ١١٢٧ حرف الميم الأول من اسم العلم "محمد" يشبه د . ويظهر أن الشاهد أسرع فى الكتابة فكتب حرفا يشبه الباء بدل الميم

١٧ الكلمة التى تلى كلمة الكتاب لا يمكن قراءتها بشكل واضح . وقد تلف الجزء الأكبر من الصك . ويحتوى المتن على إقرار الشهود فى الوثيقة التى كتبت فى شهر رجب سنة ٤٢٧ هـ فى حضرة المجلس العزيز بالاشمونين بين زوجة صالح بن موسى المتوفى وأهله على الأرجح . وهى عبارة عن بقية المهر وقدره دينار واحد (راجع س ٥) و "] ربع دينار وخلق كسى أزرو[" .

---

(١) *Geschichte der Fatimiden-Chalifen* (Goettingen, 1881).

٤٥

(لوحـــــة ٥)

عقـد زواج رقم ١٤٥ ويرجع تاريخـه الى العشرة الأيام الأخيرة من شهر جمادى الثانيـة سنة ٤٦١ ﻫ .

وهو على ورق أصفر رمادى طوله ٢٣ وعرضه ٢٠٫٨ س . ومتن الصك — وهو كتاب الصداق — يقع فى ٢٣ سطرا كتبت بأيدى ثلاثة من الكاتبين . والكاتب الأول (ا) كتب الأسطر ١ — ٢١ بقلم غليظ ، والكاتب ب كتب النصف الأيمن من سطر ٢٢ بخط جميل منمق متصل بعضه ببعض . وقد كتب الكاتب الثالث (ت) النصف الأيسر من سـطر ٢٢ وسطر ٢٣ كله ، وخطه يشبه خط الكاتب ب .

وظهر العقد خال من الكتابة . وقد طوى الورق من الوسـط طيا أوليا ، ثم طوى بعد ذلك طيا ثانيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ، وعرض الطيات المتواليات :

٦و٣ + ٧و٣ + ١و٤ + ٥و٥ + ٤ س .

والعقد فى حالة جيدة ولعله كشف بالأشمونين .

١ [بسم الله] الرحمن ا[لرحيم]

٢ هـــذ[ا] ما أصدق حسن بن المكا بأبو القـــدر الساكن يوميذ مدينة [الأشمونين]

٣ ضيا ابنة عثام الطراف الساكنة يوميذ بهذه المدينة المذ[كورة]

٤ وتزوّجها به تزويجا مستأنفا إذ كانت زوجته به .... هذا .. [ ]

٥ ودخل بها وأصابها وطلقها طلقة واحدة واسترجعها بهذا

٦ الصداق أصدقها أربعة دنانير مستنصرية جياد العيون نقدها

٧ م[ـن] ذلك دينارا واحدا قبضته منه لنفسها نقدا فى يدها تاما وافيا

٨ وأبرأته منه ومن اليمين عليه براءة قبض واستيفى وأخرت الثلاثة دنانير

٩ الباقى مهرها عليه الى انقضى خمسة ليلى متواليـات أولهن تاريخ

١٠ هذا الكتاب وعليه أن يتقى الله عز وجل فيها ويحسن صحبتها بالمعروف
١١ كما أمر الله سبحانه فى كتابه وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وعلى آله
١٢ وسلم تسليما وله عليها مثل ذلك ودرجة زايدة وولى تزويجها إياه بذلك
١٣ الشيخ أبو الفضل العباس بن هبة الله بن عفيف بأمر القاضى أبو القاسم
١٤ عبد الله بن على بن عبد الرحمن خليفة القاضى أبى الحسن مسرة بن عبد الله
١٥ على الحكم والصلاة والخطابة والقضا والمظالم بمدينة الأشمونين وأعمالها اليه
١٦ بكشف حالها وتزوّجها وكيل المتولى ذلك وكشف عن حالها فوجّبها مستحقة
١٧ الناكحة فزوّجها من الزوج المسما معها فيه باذنها ورضا وبالمهر المذكور عاجله
١٨ وأجله المذكورين فى هذا الكتاب وشاهدى عدل شهدا له عليها بالرضا وقبل
١٩ الزوج من المتولى هذا النكاح ورضى به وألزمه نفسه بمخاطبة جرت بينهما على جميعه
٢٠ شهد على إقرار الزوجين والمتولى الشيخ بجميع ما فيه بعد أن قرئ عليهم فأقروا بفهمه
٢١ بمعرفة جميعه وكتب فى العشر الأخير من جمادى الاخر سنة إحدى وستين وأربعماية
٢٢ شهد على بن نجيد بن على المغربى على إقرار الزوجين والمتولى وكتب فى تاريخه شهد على بن حفص بن على بن حفص على إقرار الزوجين
٢٣ والمتولى بما فيه وكتب فى تاريخه

٢ لم يبق إلا بقية من حرف الألف فى كلمة "هذا". ويرى الجزء الأسفل من حرف الألف تابعا لكلمة "مدينة"، وربما كانت مدينة الاشمونين الواردة فى سطر ١٥ . أما عن هذه المدينة التى ذكر اسمها كثيرا فى أوراق البردى فليراجع القارئ ما كتبه المؤلف[١] وكذا رقم ٦٤ س ٤ ورقم ٦٥ س ٢ ورقم ٦٦ س ٢ ورقم ٦٨ س ٣ ورقم ٦٩ س ٦ ورقم ٧١ س ٣ وأوراق البردى رقم ٧٩ (س ١ بالوجه) ورقم ١٤٦ س ٨ ورقم ١٦٢ (س ٣ — ٦ و ١٦) بمجموعة دار الكتب المصرية .

٣ أما عن اسم ضِياء الذى ذكرناه قبل فليراجع ما كتبه E. Gratzl[٢] ص ٧٥ . وقد أكلت الأرضة نصف الحرف الأول، ومن ثم لا نستطيع أن نقترح تكملته بصورة صحيحة ، ولكن يمكن أن نكمله كذلك . وحرف الياء منقوط فى الأصل . ويظهر أن اسم أبى الزوجة هو بلا شك تحريف لاسم عتّام أو غتّام أو غنّام (راجع كتاب المشتبه للذهبى ص ٣٥٠ و ٣٨٨) ؛ ويحتمل أن يكون قد كتب أولا راء ثم قلب الكاتب هذا الحرف ميما . وقد ذكر اسم العلم الطراف فى رقم ٤١ س ٢٠ .

٤ نجد كلمة "هذا" بعد مجموعة الحروف التالية لكلمة "زوجته" (وهى واضحة) على حين لا تظهر الأحرف الأخرى . ولا يمكننى أن أجزم بشىء هنا .

٦ والدنانير المضروبة باسم الخليفة المستنصر بالله (٤٢٧ — ٤٨٧ هـ) كثيرا ما ورد ذكرها فى أوراق البردى . مثال ذلك فى رقم ٦٤ س ١٤ ورقم ٦٦ س ١٣ ورقم ٦٨ س ١١ ورقم ٧١ س ١٦ و ١٧، وأوراق البردى بمجموعة برلين رقم ٨١٦٩ س ٤ ورقم ٩١٦٠ س ٧ ورقم ١٥٠٢٢ س ٦ ورقم ٨٢١٧ س ٤ .

١٣ من الجائز أن نشكل اسم العلم عفيف استنادا الى ما ورد فى كتاب المشتبه للذهبى ص٣٦٧ (عفِيف وعُفَيِّف وعُفَيْف) ، ولكننى أفضل الاسم الأول لأنه أكثر ذيوعا .

١٤ يجوز أن يكون العلم مسرة من السرور وقد ورد اسم هذا القاضى فى ورق البردى رقم ١٥٠٢٢ س ١٣ بمجموعة برلين حيث نجد [أ]با الحسن مسره بن عبد ال[له .

---

(١) A. Grohmann, *Probleme der arabischen Papyrusforschung*, p. 386. ff.

(٢) *Die altarabischen Frauennamen*, p. 65.

١٥ كانت مدينة الأشمونين مركز محكمة عليا ورد ذكرها مرارا فى أوراق البردى ، مثلا فى ورق البردى المحفوظ بدار الكتب المصرية رقم ١٥٧ (بالظهر) س ٢ (مجلس الحكم بمدينـة الأشمونين) و *PERF* رقم ١١٥٦ س ٢ — ٣ وأوراق (Inv. Chart. Ar.) رقم ٧٣٢٩ و ٧٣٥٢ و ٨١٠٨ من المجموعة ذاتها (مجلس الحكم العزيز بمدينة الأشمونين[١]) .

١٦ قد حل بحرفى الكاف والشين فى كلمة "بكشف" شىء من التلف ، ولكنهما على الرغم من ذلك ما يزالان ظاهرين بعض الظهور .

١٨ وقد وردت العبارة "وشاهدين عدل شهدا له عليـه" فى ورق البردى بمجموعة برلين رقم ١٥٠٢٢ س ١٦ .

٢١ راجع فى ذلك فهارس دار الكتب المصرية (فن التاريخ) رقم ٤٠ س ١١ (ص ٨٧) .

٢٢ كثيرا ما نقرأ اسم أبى الشاهد نُجَيْـدُ (انظر كتاب المشتبه للذهبى ص٥٢) أو ناجد أو نَجْد (بدون الألف الممدودة) (نجـد) . وكثيرا ما نجد هـذا الاسم فى أوراق البردى (مثـلا فى[٢] *PERF* رقم ٥٨٩ وأوراق البردى بمجموعة ويانا رقم ٢٥ س ٢ ورقم ١٨٧٤ و ١٨٧٥) وهو باليونانية[٣] νεγιδ . ويحتمل أن تقرأ النسبة "المغربى" (راجع كتاب لب اللباب للسيوطى ص ٢٤٩) أو المغرَبى (راجع كتاب المشتبه للذهبى ص٤٩٢) أو المُغْربى (راجع كتاب الأنساب للسمعانى ورقة ٥٣٨ ا) . وكثيرا ما تذكر هذه الكلمة فى أوراق البردى ، مثال ذلك رقم ٦٨ س ٢٣ و *PERF* رقم ٩١٢ س ٢ ورقم ١٠٩٠ س ٣ وورق البردى رقم ١٥٠٥٢ س ٢٧ بمجموعة برلين . ونجـد عبارة شهـد على بن حفص بن على بن حفص أيضا فى رقم ٦٦ س ٢٤

٤٦

عقد زواج رقم ١١٦ يرجع تاريخه الى القرن الثالث الهجرى .

وهو على ورق بردى أصـفر يضرب الى السواد ، طوله ٦,٢ س وعرضه ١٠ س . وقد كتب قرار الشاهدين بعقد الزواج الشاهـدُ الأول بالنيابة عن الشاهد الثانى بخط سميك بحبر أسـود على عرض الألياف الأفقية .

(١) cf. *MPER* II/III (1887), p. 89.

(٢) cf. *MPER* II/III (1887), p. 262 note 3.

(٣) cf. C. Wessely, *Stud. Pal.* VIII, nº 1184 (p. 196), nº 1200 (p. 198).

ويستدل من الكتابة أنها كتبت فى القرن الثالث الهجرى ، وهى معدومة النقط . وظهر العقد خال من الكتابة . وقد طوى البردى طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ، وعرض الطيات المتواليات : ١,١ + ١,٥ + ١,٩ + ١,٧ س .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشف فيه هذا العقد .

وهو فى حالة جيدة لم يبق منه إلا الخمسة الأسطر الأخيرة من نصف الصك الأيمن .

١ شهد على ذلك خ[ضر بن عبـد . . . على اقرار]
٢ أبي العبـــاس بمعرف‹ـتـ›ـه وجمـ[ـيع ما فى هـــذا]
٣ الكتاب الصـــداق وكتب [شهـــادته بخطـــه]
٤ وشهـــد حمـــدون بن ميمو[ن بجميـــع ما فيـــه]
٥ وكتب عنـــه خضر بن عبـ[ـد]

١ وحيث ان السطرين الأخيرين مكتوبان بيد خضر بن عب[ ] فمن المحتمل أن يكمل هذا الاسم الفراغ الذى فى هذا السطر .

٤ وربما كان الرجل المذكور اسمه هنا هو نفس حمدون بن ميمون الوارد فى الصك رقم ٩٨٠ س ٣ من مجموعة ويانا ، وهو مؤرخ يوم الأربعاء ٢٢ مارس ٨٥٩ م (٢٤٤ هـ) .

٤٧

عقد زواج رقم ١٠١

وهو على كاغد أصفر فاقع طوله ١١,٦ س وعرضه ١٣,٢ س . وبوجهه أربعة أسطر مكتوبة بحبر أسود بأيدى شهود مختلفة ، وبظهره كتاب خاص مكتوب بحبر أخضر بخط غليظ ، وهو غير منقوط . وقد طويت الورقة طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ، وعرض الطيات المتواليات : ٢,٦ + ٣,٢ + ٣,٥ + ٢,٣ س . وقد طويت الورقة بعد ذلك من اليمين الى اليسار ، وعرض الطيات المتواليات :

١,١ + ٠,٦ + ١,٩ + ١,٤ + ١,٣ + ١,٣ + ١,٥ + ٠,٨ + ٠,٨ + ١,٣ + ٠,٦ س .

والكاغد فى حالة جيدة، ولم يعرف بعد المكان الذى كشف فيه .
وقد أضاف الكاتب نفسه عبارة "بن الحسن" فوق السطر فى زمن متأخر.

١ شهد الحسين بن ابرهيم على اقـرار الزوج والولى بجميع [ما فيه وكتب شهادته بخطه]
٢ شهد موسى بن أحمد بن الحسن على اقرار الزوج والولى بجميع ما فيه وكتـ[ـب شهادته بخطه]
٣ شهد عصـفور بن حسن بن مومل على اقـرار الزوج و[الولى بجميع ما فيه وكتب شهادته بخطه]
٤ شهد مسلم بن على بما فيه وكتب بخـ[ـطه]

٤٨

(لوحـــــة ٧)

عقـــد زواج رقم ١٨٧١ مؤرّخ آخر صفر سـنة ٢٣٣ هـ ؛ وهو على جلد أحمر طوله ٤٨,٥ س وعرضه ٢٣ س . والصك مكتوب بحبر أسود بأيدى ٢٤ شخصا مختلفين ؛ وقد كتب بعضهم بقلم غليظ . والنقط نادر ولكن قد وضع فوق حرفى السين والشين خط منحرف فى سطر ٣٣ . وبوجه العقد (وهو الجهة الباطنية) ٣٥ سطرا أحدها (وهو س ٣٥) مواز للهامش ؛ وشهادات الشهود متتابعة بأسـفل ظهر العقد . وبأعلى الصك من الجهة اليمنى العلامة الدالة على صفة الصك الرسمية . وهكذا نجد أوبيستوغرافا (Opistograph) (وهو ورقة تحتوى على نص مكتوب فى الوجه وتكملته بالظهر) صحيحا . ومما هو جدير بالملاحظة أن كتابة المتن على وجه واحد من ورق البردى أمر نادر الوقوع عادة . راجع *CPR* III, vol. I, pt. 1. p 33 . وقد طوى الصك وشد بقطعة رقيقة من الجلد وُضعت بوسط الهامش الأعلى وخيطت به . وحيث أن الوثيقة تاريخ ١٨٦٥ (رقم ٥٦) بمجموعة دار الكتب المصرية التى تتعلق ببيع دار بمدينـة إدفو قد اعطيت للداثن الذى يحمل هـذا العقد ، فمن المحتمل أن يكون الصك قد وجد فى هذا المكان . وهذا الصك فى حالة جيدة على العموم ؛ وقد زال الحبر فى بعض المواضع .

(نمرة قديمة عمومية ٢٧٨٠٧)

١ بسم الله الرحمن الرحيم
٢ ذكر حق يونه ابنت حليصى على زوجها يزيد بن قاسم
٣ الجرار عليه عشرة الدنانير وزن المثاقيل الجديد عينا
٤ ذهبا نقد جيد وهذا العشرة الدنانير حالة
٥ ليونه ابنت حليصى على زوجها يزيد بن قاسم الجرار
٦ والعشرة الدنانير بقية صداقها ومن قام بالذكر الحق
٧ اقتضاه ومن أحالت عليه أقر لها بحقها شهد على ذلك
٨ اليسع بن عيسى وهو كاتب الصك وشهادته فى انسلاخ
٩ صفر سنة ثلث وثلثين وماتين .·.
١٠ وموسى بن هرون بن أبى هرون وكتب شهادته على يزيد الجرار بجميع ما فى
١١ هذا الصك وشهادته فى شهر ربيع الأول من سنة اثنين وثلثين ومايتين (علامة)
١٢ شهد داود بن سليمن على اقرار يزيد بن قاسم الجرار بجميع ما فى
١٣ هذا الكتاب فى شهر ربيع الأول من سنة ثلثة وثلثين ومايتى
١٤ شهد لقمان بن سليمن على اقرار يزيد بن قاسم الجرار بجميع ما فى هذا
١٥ الكتاب وشهادته فى انسلاخ صفر سنة ثلثة وثلثين
١٦ شهد اليسع بن عبد الوهاب على إقرار يزيد الجرار بجميع ما فى هذا الكتاب
١٧ فى شهر ربيع الأول من سنة ثلثة وثلثين وماتين ٥٨٦
١٨ شهد عبد الكريم بن موسى على اقرار يزيد الجرار بجميع ما فى هذا الكتاب
١٩ وعبد الله بن موسى وكتب شهادته بخطه سنة ٥٨٦

٢٠ وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل وكتب شهادته بخطه (مخمس)

٢١ شهد رفاعة بن اسحق على يزيد بن قاسم الجرار بجميع ما فى

٢٢ هذا الكتاب وشهادته فى شهر ربيع الأول سنة ثلثة وثلثين وماتين

٢٣ شهد يحيى بن صفوان المرادى على يزيد بن قاسم الجرار بجميع ما فى هذا

٢٤ الصك وشهادته فى شهر ربيع الأول من سنة ثلثة وثلثين وماتين

٢٥ شهد م[حمـ]ـد بن جرى الأبرى على يزيد بن قاسم الجرار بجميع ما فى هذا الصك وشهادته فى صفر سنة ثلثة

٢٦ وثلثين وماتين

٢٧ شهد عبد الرحمن بن عباس بن عبد الرحمن بن سلام القرشى على اقرار يزيد بجميع ما فى هذا الكتاب

٢٨ وعبد الله بن زكرى وكتب شهادته على اقرار يزيد بجميع ما فى هذا الكتاب (علامة)

٢٩ شهد عبد الله بن الحجاج على اقرار يزيد الدباغ بجميع ما فى هذا الكتاب (علامة)

٣٠ فى ذى الحجة سنة خمس وأربعين ومايتين وأحمد بن موسى وكتب شهادته بخطه

٣١ وعبد الصمد بن هرون وكتب شهادته بخطه

٣٢ وحميد بن عبيد وكتب شهادته بيده بجميع ما فى هاذا

٣٣ الكتاب وعمر بن محمد بن عمران وكتب شهادته على اقرار يزيد بن قاسم الجرار فى شوال سنة خمس

٣٤ ‹ وأربعين › وماتين ٢٤٥ هـ

٣٥ وحسين بن على الخراسانى وكتب شهادته على اقرار يزيد بن قاسم الجرار بجميع ما فى هذا الصك وعيسى بن موسى وكتب شهادته بخطه

٤٤ كتاب

٤٥ فيه صداق يونه

٣٦ وعلى بن مومل وكتب شهادته على اقرار يزيد بن قاسم الدباغ

٣٧ بجميع ما فى هذا الصك ومحمد بن مومل وكتب

٣٨ شهادته بخطه ومحمد بن أحمد وكتب

٣٩ شهادته بخطه وحاتم بن المسيب وكتب

٤٠ شهادته بخطه وعبد الله بن محمد

٤١ بن على وكتب شهادته بخطه

٤٢ ومسرور بن ميمون وكتب شهادته بخطه

٤٣ وعلى بن حسين بن على الخراسانى وكتب شهادته بخطه (مسدّس)

٢ نقط الاسم يونة ، الذى يقابل الشكل المختصر للعلم القبطى ⲓⲱϩⲁⲛⲛⲏⲥ ، يؤيد ما ورد فى ورقة البردى العربية المحفوظة فى ويانا تحت رقم ١٠٢ س ٤ حيث نجد عبارة "يونه امرات بسوه" كاملة النقط . والاسم الوارد هنا منقوط (ليوبه) (س ٥) . وقد ذكر اسم الشخص نفسه فى عقد البيع رقم ٥٦ س ٢,٧ و ٩ — ١٣ و ١٥ و ٢١ حيث نجد اسم الأب "حليصا" وهو باليونانية Ἐλισά' وبالعبرية אֱלִישָׁע . وأما حليصى فقد يكون اللفظ العامى لكلمة Ἐλισαῖέ' اليونانية ، ولكنه أرجح من الاسم المكتوب أولا بالألف المقصورة . ويحتمل أيضا أن يكون هذا الاسم اختصار كلمة ϩⲉⲗⲓⲥⲁⲓⲟⲥ القبطية . راجع H. R. Hall, *Coptic and Greek texts of the Christian period*, London, 1905, p. 96.

٣ ويمكن أن يكون هذا الشخص جزّارا أو خزّازا أو خرّازا أو جرّارا (راجع رقم ٣٩ س ١٤ من هذا الكتاب) . وحيث أن مهنة يزيد بن قاسم هنا (ومن رقم ٥٦ س ٣٦ و ٣٨) الدباغة ، فانى أرجح قراءة

هذه الكلمة "الجزار". أما عن عبارة "وزن المثاقيل الجديد"، فليراجع ورق البردى *PERF* رقم ٦٩٥ س ٢ حيث نجد "أربعة دنبير مثاقيل بالجديد"[1]. وقد وجد مع قطعة جلد عثر عليها بادفو "ستة دنانير عينا ذهبا وزنا بالمثاقيل الجديد". وهذه القطعة محفوظة بدار الآثار العربية بالقاهرة تحت رقم ٩٨١٨ (راجع ص ٨٣)، ورقم ٥٧ س ٩ ورقم ٥٨ س ٦ ورقم ٥٩ س ٦ . ونجد لفظا مماثلا لهذا اللفظ فى كتاب الفهرست لابن النديم ج ١ ص ٥ س ١٤ (ألف درهم فضة كيلا بالجديدة).

٦ ونجد عبارات مماثلة لهذه العبارة أيضا فى PER (مجموعة ويانا) تحت رقم ٨١٤٠ س ١ — ٢، وفى كتاب إذكار الحقوق والرهون لأبى جعفر أحمد بن محمد الطحاوى (طبعة الأستاذ يوسف شخت) ص ٤ س ١٠ — ١١ (ومن قام بهذا الذكر الحق فهو ولىّ ما فيه)، وفى ورق البردى *PERF* رقم ٦١٧ س ٥ — ٦ "و[مـ]ـن [أقام بـ]ـذكر الحق اقتضا به ومن أحال عليها أقر له إن شاء الله"، وفى ورق البردى P. Berol. (مجموعة برلين) رقم ٦٦٢٥ س ٤ وورق البردى رقم ٢٧٢ س ٤ مجموعة ويانا "و[من] أ[قـ]ـام بذكر حق اقتضى به إن شاء الله". وقد عثر على عبارات مماثلة أيضا فى كتاب إذكار الحقوق الديموطيقية؛ مثال ذلك فى ورق البردى Turin Papyrus رقم ١٧٤ س ١٨ الذى نشره (E. Revillout)[2].

٧ أما عن عبارة "شهد على ذلك" فليراجع رقم ٣٨ س ١٩ (ص ٧٧).

٨ وتسمية كاتب الصك وهو أحد الشهود (رقم ٣٩ س ١٩) من أحسن الأمثلة التى وقفنا عليها (راجع رقم ٣٩). وبالرجوع الى سطر ١٧ نجد أن هذا الرجل قد كتب أيضا عقد البيع رقم ٥٦

٩ أما عن علامة ∴ التى نجدها فى آخر السطر فليراجع *CPR* III, I, pt. I, p. 73 وما أبديته من الملاحظات فى رقم ٥٦ س ٢٦ . وأما عن دلالة هذا الخط المنحرف الذى فوق هذه العلامة فلتراجع ص ٨٣ و ٨٤

١٠ حرف الياء الأولى من كلمة يزيد منقوط فى الأصل .

١١ راجع الملاحظات التى أبديتها فى رقم ٣٩ س ١٣ كذلك نشاهد فى نهاية هذا السطر علامة تشبه حرف ∝ يخترقها خطان مائلان يحتمل أنهما رمز لأسم الكاتب . أنظر الملاحظات التى تحت رقم ٣٩ س ١٣ ص ٨٣ .

(١) J. Karabacek, *Der Papyrusfund von el-Faijûm, Akad. Wien Denkschr.* XXXIII (1883), p. 230, 233.

(٢) *Chrestomathie démotique* (Paris, 1880), p. XLVI "Qu'il apporte son écrit, qu'on l'accomplisse à son égard".

١٣ أما عن صيغة "مايتى" فليراجع ورق البردى رقم ١٨٣ س ٤، ورقم ٢٧٣ س ٨ (ماتى) بدار الكتب المصرية و *CPR* III, vol. I, pt. 2, nº 175 (p. 170f.) .

١٥ فى الأصل فراغ بعد كلمة "ثلثين". وقد حذف الكاتب عبارة "ومايتين" من تلقاء نفسه أو عن طريق المصادفة .

١٧ وقد أضاف الشاهد الى التاريخ العربى المذكور كاملا أرقاما يونانيــة تدل على السنة التى كتب فيهـا العقــد . ونلاحظ هذا نفسه فى ورق البردى رقم ٢١٣ س ٢ بدار الكتب المصرية و *PERF* رقم٧٦٢ س ٧—٨ (لخراج سنة احدى وأربعين (٨) ومائتين σμα) ورقم ٧٣٦ س ٢٣ (فى صفر من سنة أربعة وعشرين ومائتين σκδ) .

١٩ أما عن استعمال الأرقام اليونانية للدلالة على سنة تاريخ العقد بدل الأرقام العربية فليراجع رقم ٣٩ س ١٩ (ص ٨٤) .

٢٠ وهذا التوقيع الذى نجده فى نهاية السطر هو بلا شك علامة سحرية تحول دون سوء استعمال الاسم، كما تدل أيضا على نهاية السطر وتحول دون اضافة أى كلام جديد الى المتن الأصلى . راجع رقم ٥٦ س ٢٤ .

أما عن دلالة هذه العلامة ومعنى الشكل السداسى للخطوط المستعملة فى مثل هذه الحالة فليراجع ما كتبه ه . ا . ونكلر (H. A. WINKLER, *Siegel und Charaktere in der muhamme-danischen Zauberei, Studien zur Geschichte u. Kultur des islamischen Orients VII*, Leipzig, 1930, p. 119–127).

٢٣ النسبة "المرادى" كثيرة الاستعمال فى أوراق البردى، مثلا فى *PERF* nº 646 E مجموعة ويانا س ١٥ و PER Inv.Ar. Pap. رقم ١٩١ س ١٣ و١٧ ورقم ٥٤١ س١٢ (بالظهر) ورقم ٨٦٦٩ س ٢ ورقم ٩٠٢٠ س ٣ — ٤ وفى PSR رقم ٨١ س ١١ و P. Berol. رقم ٨١٨١ س ٥ و٦ ورقم ٨١٨٢ س ٥ ورقم ١١٩٨٠ س ٢ و ٥ و ١٩ ورقم ١٥٠٠١ س ٢ (فى بعض مواضعه) ورقم ١٥٠٠٦ س ٢ و ٣٥، وكذا فى أحجار القبور العربية المحفوظة بدار الآثار العربية فى القاهرة . راجع ملاحظات الأستاذ ن . رودوكاناكس N. RHODOKANAKIS فى مجلة الاسلام (*Der Islam*) ج ٢ سنة ١٩١١ ص٣٢٦ .

٢٥ واسم الشاهد غير واضح، ويحتمل أن يتمشى "محمد" مع الآثار التى زالت قليلا أو كثيرا فى الأصل . ونستطيع أيضا أن نقرأ اسم الأب جُزَى" أو جَزِى" أو حرِى" تمشيا مع ما ذكره الذهبى

فى كتاب المشتبه ص ١٠٣ — ١٠٤ . أما عن مهنة "الإبرى" فليراجع كتاب لب اللباب للسيوطى ص ٦ وكتاب الأنساب للسمعانى ورقة ١٦ ا ، ب . ويحتمل أن تقرأ الأزدى بدل الأبرى . راجع هذه النسبة فى رقم ٥١ س ٣٠ ص ١٢٠ .

٢٧ أما عن النسبة "القرشى" فلتراجع الملاحظات التى أبديتها تحت رقم٣٨ س٢ ص ٧٤ .

٢٨ قد ورد اسم هذا الرجل نفسه كشاهد فى رقم ٥٦ س ١٩ . وقد وضعت علامة فوق حرف الباء من كلمة الكتاب فى آخر السطر ؛ على أننا لا نستطيع والحالة هذه أن نصف هذا الشكل . راجع ص ٨٣

٢٩ اسم الشاهد غير واضح لأن الحبر قد انمحى فى بعض المواضع بدرجة يتعذر معها قراءته . ومجموعة الحروف التى تتألف منها " عبد ال " ظاهرة . على أننا نستطيع أن نستنبط الحرف الثانى بشىء من التحفظ . وقد ورد اسم هذا الرجل بين أسماء الشهود فى رقم ٥٦ س ٢٥ .

٣٠ وتشبه العلامة التى بعد كلمة "مائتين" حروف بم . أنظر ص ٨٣ . ومن المدهش ان الشهود الذين وردت أسماؤهم فى أسطر ٣٠ و ٣٣ — ٣٤ لم يوقعوا إمضاءاتهم فى الصك إلا بعد مرور اثنتى عشرة سنة ، على حين أن الشهود الآخرين قد كتبوها فى أوقات مختلفة (الأسطر ٨ — ٩ و ١٥ من انسلاخ صفر سنة ٢٣٣ هـ والأسطر ١٧ و ٢٢ و ٢٤ من الشهر التالى وهو ربيع الأول) . ولكن هذه الاختلافات فى التواريخ ليس لها أهمية كبيرة . ويظهر لنا — استنادا الى ما ذكره الدكتور يوسف شخت — أن إقرار الزوج قد تم بعد اثنتى عشرة سنة ، وأن الزوجة لم تقدم هذا التعهد الكتابى للحصول على باقى الصداق فى غضون تلك المدة على الأقل . وقد كان أحمد بن موسى أحد الشهود فى عقد البيع رقم ٥٦ س ٣٣

٣١ وقد كتب الشخص نفسه شهادته فى رقم ٥٦ س ٣١ . ولا نستطيع أن نتبين معنى هاتين النقطتين اللتين تحت كلمة "الصمد" .

٣٢ حرف الباء من كلمة "بن" منقوط فى الأصل. وقد كتب هذا الشاهد شهادته فى رقم ٥٦ س ٣٢ . أما عن الطريقتين اللتين نستطيع بهما قراءة اسم " حميد " فلتراجع ملاحظتى فى رقم ٤٢ س ٢ (ص ٩٤) .

٣٤ وقد نسى الشاهد أن يكتب عبارة "وأربعين" عند ما ذكر السنة التى كتب فيها شهادته وهى سنة خمس وأربعين ومائتين .

٣٥ وقد كتب كل من حسين بن على الخراسانى وعيسى بن موسى شهادتهما فى الوثيقة رقم ٥٦ س ٣٤ و ٣٥ . ولم يرد ذكر الخراسانيين إلا قليلا فى أوراق البردى، وهذه النسبة قد وردت فى س ٤٣ و .P. Berol رقم ٦٨٠٣ س ٨ أيضا (*BAU* رقم ١٥) .

٣٦ اسم الأب يشبه "مرمل"؛ وقد يقرأ مؤمل أيضا . وقد كتب الرجل المذكور اسمه هنا أيضا شهادته فى رقم ٥٦ س ٣٧ . وأرى أنه أخو الشاهد المذكور اسمه فى السطر التالى .

٤٣ حرفا اللام والياء من كلمة "على" وكذا الحروف التى تتألف منها "دته" قد امحت فى الأصل .

٤٩

(لوحة ٦)

عقد زواج رقم ١٧٣ مؤرخ فى شهر رجب سنة ٢٩٩ هـ . وهو على ورق بردى أصفر يضرب الى البياض طوله ٢٥ س وعرضه ٣٤٫٥ س . وقد كتب إقرار البراءة الذى يفيد تسلم الصداق بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية . والعقد خال من النقط، وظهره خال من الكتابة . ويرى على بعد ٦٫٥ س من هامش العقد الأعلى لصق من ورقتين . وقد طويت ورقة البردى طيا موازيا للسطور . والعقد فى حالة جيدة، وفى وسط النص فراغ، ولم يعرف بعد المكان الذى كشف فيه .

١ نـ[سخـ]ـت

٢ بسم الله الرحمن الرحيم

٣ [شهـ]ـد [مـ]ـن أ[ثبت] شـ[ـهـ]ـدته فى آخر هذا البراة على إقرار أم عـ[ ] زوجة جبريل بن جعفر الجدى انها

٤ قبضت من زوجها جبريل بن جعفر دينارين مثاقيل [طـ]ـرى [جيا]د عن معجل صداقها وحازت وأبر(ء)ت زوجها جبريل بن جعفر

٥ من هاذين الدينارين براة قبض واستيفا وذلك فى رجب من سنة سبع وتسعين وماتين شهد على ذلك

١ ولم يبق من هذه الكلمة إلا آثار قليلة من حرفى النون والتاء . ويمكن قراءة هذه الكلمة بأكملها استنادا الى ما نشره المستشرق الفرنسى ا . سيلفستر دى ساسى (Silvestre de Sacy)[1]

(١) *MIRF* IX (1831), p. 68—71.

فى رقمى ٤٦٣٣ و ٤٦٣٤ من مجموعة أوراق البردى بباريس حيث يفصل كلمة "نسخت" عن البسملة فراغ عريض[1] . ومما يؤيد القول بأن الصكوك الخصوصية كانت تنسخ أيضا ما ورد فى ورق البردى بمجموعة الأستاذ كارل وسلى (P. Wessely) رقم $B\ 253_6 + A\ 75$ مما يؤكد أن الصكين قد نسخا "على نسختين لمشقا (كذا) واحدا" كما هو الحال أيضا فى أوراق البردى اليونانية (P. Oxy.) ج ٣ رقم ٥٠٧ س ٣٦ — ٣٨ و ج ٧ رقم ١٠٤٠ س ٣٠ — ٣١ و ج ١٠ رقم ١٢٧٦ س ١٧ — ١٨ ، وفى الوثائق العربية بالأندلس (F. Pons Boigues) رقم ٦٥ (ص ١٤٧) ورقم ٨٤ (ص ١٨١)، وكتاب الشفعة من الجامع الكبير فى الشروط لأبى جعفر أحمد بن محمد الطحاوى (طبعة يوسف شخت J. Schacht, *SB. Akad. Heid.* 1929-30, 5. Abhandl.) ص ٧ س ٧ و ١٣ .

٣ وقد نقلت العبارة التى دونت فى أول السطر على ضوء أوراق البردى رقم ١٤٢ س ٢ (مجموعة دار الكتب المصرية) حيث نجد بظهر الوثيقة عبارة (وهو شا]هد من أثبت شهادته آخر هذا الكتاب) . ولم يبق إلا جزء من حرف الدال فى كلمة "شهد" وحرف النون فى كلمة "من" وحرف الألف فى "أثبت" وحرف الهاء فى "شهدته" التى سقط منها من الأصل الألف الممدودة حيث لم يظهر منها إلا رأس حرف ه . وقد تلف ذيل حرف الميم فى كلمة "أم" والجزء السفلى من حرف الراء الثانية فى كلمة "إقرار" . ويرجح قراءة هذه النسبة "الجدى" المنقوطة فى ورق البردى (تاريخ رقم ١٧٣٥) س ٩ — ١٠ أو "الجَدى" أو تنسب الى ميناء مكة (الجُدى) (راجع كتاب المشتبه للذهبى ص ٩٥ وكتاب لب اللباب للسيوطى ص ٦١ وكتاب الأنساب للسمعانى ورقة ١٢٤ ب) .

٤ وقد سرى التلف الى الكلمتين اللتين بعد كلمة مثاقيل؛ ولكن الحروف الباقية تتفق تمام الاتفاق والتتمة المقترحة . يؤيد ذلك ورود هذه العبارة نفسها مع المتن فى رقم ٣٨ س ٦ وكذا فى بعض الأوراق البردية .

٥٠

(لوحة ٦)

عقد زواج رقم ١٠٨ يرجع تاريخه الى القرن الثالث الهجرى .

وهو على رق أبيض تطرق إليه الصدأ فى بعض المواضع، وطوله ٨,٣ س وعرضه ١٧,٥ س .

(١) Cf. *CPR* III, vol. I, pt. 1, p. 19.

وقد كتب إقرار الشهود بتسلم الزوجة للصداق بحبر أسود من جهة الباطن . ويرجع هـذا الخط الجميل الذى كتبه كاتب حذق فن كتابة المصاحف المغربية القـديمة (أنظر حرف الألف المنحنيـة والعين العريضة التى فى أول السطر والدال المثلثة) الى القرن الثالث الهجرى . وحرف النون منقوط مرارا ، وظهر العقد خال من الكتابة .

ويرجح أن يكون هذا العقد قد كشف بمدينة الأشمونين . وهو فى حالة جيدة ولم يبق إلا جزء العقد العلوى .

١ بســم الله الرحمن الرحيم
٢ شهد الشهود المسمون فى هذا الكتاب شهدوا جميعا
٣ على إقرار قطامة ابنت نصر الفران الساكنة مدينة
٤ أشمون وقد اثبتوها وعرفوها معرفة صحيحة باسمها
٥ وبنسبها أنها قبضت من زوجها موسى بن منصور [إلا ... عن]
٦ معجل صداقها الذى عقد به إليـ[ـها]

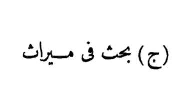
٣ كلمة " إقرار " منقوطة فى الأصل . ويحتمل أن يكتب لفظ " نصر " الذى كثر وروده " نَصر " أو " نَصَر " (راجع كتاب المشتبه للذهبى ص ٥٢٨ وما يليها) .

٤ والنقط قليل فى كلمات " أشمون " " وقد " و " عرفوها " . راجع ما ذكرته عن مدينة أشمون فى رقم ٣٨ س ٢ (ص ٧٤) .

٥ وكلمة " وبَبَـها " مكتوبة بشـكل محرّف فضـلا عن أن النقط موضوع خطأ فى غير مواضعه . ونرجح أن تكون القراءة الصحيحة " وبِنسبِها " (راجع الملاحظات فى رقم ٤١ س ١٥) . ولكن هـذا أيضا لا يؤدى الى قراءة الكلمة قراءة تتفق والحروف الصحيحة . وحرف التاء فى كلمة " قبضت " وحرف النون فى " من " منقوطان فى الأصل . وقد تلف الجزء الأسـفل من حرفى الواو والراء فى اسم " منصور " وكذا فى حرفى الألف واللام ألف .

٦ وقد زال الجزء الأسفل من حرفى الجيم واللام . وعبارة " عقـد به " منقوطة فى الأصل على الصورة التى كتبناها هنا .

* * *



(ج) بحث فى مــيراث

٥١

(لوحـــة ٨)

(بحث فى ميراث)

بحث فى ميراث رقم ١٧٢ مؤرّخ فى شهر شعبان سنة ١٩٥ هـ .

وهو على ورق بردى أصفر فاقع رقيق طوله ٤٣٫٧ س وعرضه ٨٫٩ س . وقد كتب النص على الوجه بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية : السطور ١ — ١٨ بيد الكاتب أ والسطور ١٨ — ٣١ بأيدى شهود مختلفة (ب س ١٨ — ١٩ وت س ١٩ — ٢٠ وث س ٢١ وج س ٢٢ — ٢٣ وح س ٢٣ — ٢٤ وخ س ٢٥ — ٢٦ ود س ٢٧ — ٢٨ وذ س ٢٨ — ٢٩ ور س ٢٩ — ٣١). ويرى على بعد ١٩٫٥ س من الهامش العلوى لصق مكوّن من ورقتين . وظهر الوثيقة خال من الكتابة . وقد طوى البردى فى الوسط ثم من أسفل الى أعلى طيا موازيا للسطور، وعرض الطيات العشرين المتواليـات : ١٫٩ + ١٫٨ + ١٫٨ + ١٫٤ + ١٫٦ + ١٫٧ + ١٫٨ + ١٫٩ + ٢٫١ + ٢٫٢ + ٢٫٣ + ٢٫٤ + ٢٫٤ + ٢٫٥ + ٢٫٥ + ٢٫٦ + ٢٫٥ + ٢٫٨ + ٢٫٦ + ٢٫١ س .

ولم يعرف المحل الذى كشفت فيه الوثيقة .

وقد فقد نصف الورقة الأيسر والنصف الأيمن فى حالة جيدة .

وحالة الجزء البـاقى من هـذه الورقة لا يسمح لنا بفهم المتن إلا بصورة تقريبية . والأشخاص الذين لهم نصيب فى هذا الميراث هم أولاد أو بنات عبيدة بن عبد الله من ناحية وبنات عبد [الله بن فلان] من ناحيـة أخرى . وإذا كان عبد الله المذكور آنفا هو والد عبيدة كانت سـلسلة النسب كما يأتى :

عبـد الله

بنـات — عبيدة

أبنـاء مختلفون — بنت

وإذا كانت قراءة سطر ١١ صحيحة فمن المحتمل أن تكون هذه العبارة خاصة بحكم صادر من القاضى عمرو بن أبى بكر المذكور فى سطر ١٢ بشأن ميراث خلفه عبد[الله] الى بناته؛ وهذا الميراث كان بلا شك خاصا ببنات عبد الله (س ٨,١١) . وأما أولاد عبيدة بن عبد الله (س ٩ — ١٠,١٦) — وهم أولاد خالتهم — فيظهر أنهم اعترضوا على الطريقة التى آل بها هذا الميراث الى مستحقيه .

١ [ ] الهمدانى [ ]
٢ [ ]نا المكرمى سمـ[ ]
٣ [ ]نا البقال بن ا[ ]
٤ شهد فلان] . بن راشـ[ـد الفلانى على إقرار وعلى إقرار فلانة]
٥ ابنة عبيدة بن عبـ[ـد الله فى شعبان من سنة خمس وتسعين]
٦ ومائة وشهد حـ[ـ]
٧ ـ القرشى على مثل ذلـ[ـك]
٨ ولا يعرفان بنات عبد[الله بن]
٩ ولم يدفعها بنو عـ[ـبيدة بن عبد الله]
١٠ هولا لم يكن لهم مال و ا [ ]
١١ إن تركه اليهن عر[ ]
١٢ لهن قدار القاضى عمرو [بن أبى بكر]
١٣ من ذلك ما عمل وأنفذ [ ]
١٤ عبد الله بن [ ]
١٥ مما [فى] هذا الكتاب [ ]
١٦ بنى عبيدة بن عبد اللـ[ـه]
١٧ هذا فى شعبان من سـ[ـنة خمس وتسعين ومائة]
١٨ شهد حمزة بن زياد بن سـ[ـ وكتب شهادته بأمر القاضى]
١٩ عمرو بن أبى بكر وعـ[ـ بن فلان الفلانى]

٢٠ وكتبه بأمر القاضى عمرو ب[ن أبى بكر]
٢١ وسر بن المعمر السـ[ـ ... وكتبه بأمر القاضى عمرو بن أبى بكر]
٢٢ ويوسف بن يربع البـ[ـ ... وكتب شهادته]
٢٣ بأمر القاضى {١} عمرو [بن أبى بكر وفلان بن فلان]
٢٤ القرشى وكتب شهـ[ـادته بأمر القاضى عمرو بن أبى بكر]
٢٥ فى شعبان من سنة [خمس وتسعين ومائة وفلان]
٢٦ بن مسلم السلمى وكتب شهاد[ته بأمر القاضى عمرو بن أبى بكر فى شعبان من سنة]
٢٧ خمس وتسعين وماية و [فلان بن فلان الفلانى وكتب شهادته]
٢٨ بأمر القاضى عمرو بن أبى بـ[ـكر وفلان بن فلان وكتب]
٢٩ شهادته بأمر القاضى عمـ[ـرو بن أبى بكر وفلان بن]
٣٠ أبى غياث الأزدى و[كتب شهادته بأمر القاضى عمرو بن]
٣١ أبى بكر (علامة)

١ أما عن النسبة الهَمْدَانِى التى هى أكثر احتمالا عن الهَمَذَانِى فليرجع القارئ الى كتاب المشتبه للذهبى ص ٥٤٢ وكتاب لب اللباب للسيوطى ص ٢٧٩ وكتاب الأنساب للسمعانى ورقة ٥٩١ (ا).

٢ ويظهر من هذه الآثار التى فى بداءة هـذا السطر أنها اسم ينتهى بحرف الألف . ولكن هناك فروض كثيرة لقراءة هـذا الاسم . راجع كتاب المشتبه للذهبى ص ٥ و ٥٠ و ٧٩ و ١٩٧ — ١٩٨ و ٢١٦ و ٢١٧ — ٢٢٤ و ٢٢٦ — ٢٢٨ و ٢٣٠ و ٣١٩ (حاشـية ٦) و ٣٧٠ و ٤٠٧ و ٤٣٣ و ٤٤٥ و ٤٤٧ و ٤٧٥ و ٥٠٦ و ٥١٣ و ٥١٨ و ٥٤٨ و ٥٥٩ . ويتبادر الى الذهن لأول مرة من قراءة هذه النسبة أنها "المُكْرَمِى" ولما كان لهـذه النسبة صلة بفخذ من الخارجين (راجع كتاب الأنساب للسمعانى ورقة ٥٤١ ا) — تلك الصلة التى ترد قليلا فى أوراق البردى — فاننا نستبعد استعمالها بهـذا المعنى هنا . ولذلك فانه من الممكن أن تكون كتابة حرف اليـاء التى تشبه حرف الميم راجعة الى خطأ الكاتب. وفى هذه الحالة تكون قراءة هذه الكلمة "المُكْرِى" أو "المُكْرِى".
ولا يفوتنا أن هذه الكلمة مكتوبة فى أوراق البردى بحرف الألف الممدودة (مثلا *PERF* رقم ٧٢٩ و ٨٦٢ س ٥ — ٩٠٤,٦ س ٥ ومجموعة ويانا Inv. Ar. Pap. رقم ٨٦٤٧ . واذا قرأنا الحرف الآتى على أنه سين أصبحت العبارة على الوجه الآتى :

" وكتب فلان بن فلان المكرى شهادته بأمره ومحضره " .

٣ ويتصل حرف الألف الذى فى أول هذا السطر باسم أبى هذا الرجل الذى يشتغل بالبدالة . أما عن هذه التسمية فلتراجع الملاحظات التى أبديتها تحت رقم ٤٠ س ٤

١ كلمة "الهَمْدانى" ترجح قراءتها بسكون الميم و بالدال المهملة لا بفتح الميم و بالذال المعجمة . راجع كتاب المشتبه للذهبى ص ٥٤٢ وكتاب لب اللباب للسيوطى ص ٢٧٩ وكتاب الأنساب للسمعانى ورقة ٥٩١ ا

٣ راجع تعليق عن هذه التسمية "البقال" تحت رقم ٤٠ س ٤ (ص ٨٦)

٧ انظر ما ذكرته عن نسبة "القرشى" فى رقم ٣٨ س ٢ (ص ٧٤)

٢١ أرجح قراءة الاسم الأول "سر"، وان كان هذا الاسم يكتب عادة مع حرفى الألف واللام . راجع "السر بن حاتم الكلابى" فى كتاب معجم البلدان لياقوت (طبعة F. Wuestenfeld ج ١ ص ٥٨١) . واذا اعتبرنا كلمة "سر" محرفة عن "سىر" أو "سر" جاز لنا أن نقرأها على احدى الصور الآتيـــة : بِشْر، بُسْر، نَسر، نَشر، شَبْر، شِبْر، شَتّر، شَتْرٌ أو شِير (أنظر كتاب المشـتبه للذهبى ص ٢٩١,٤٥,٤٤) وما ذكر عن اسم "المُعَمَّر" ص ٤٩٤ من كتاب المشتبه للذهبى .

٢٦ راجع ما كتبه الذهبى عن نسبة "سُلَمِى" فى كتاب المشتبه ص ٢٧١ والسيوطى فى كتاب لب اللباب ص ١٣٩,١٣٨ والسمعانى فى كتاب الانساب ورقة ٣٠٣ ا .

وأما عن استقرار بنى سليم فى مصر فليراجع كتاب البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب للقريزى ص ٤٨٧ وما يليها .

٣٠ واذا لم نأخذ بقراءة اسم العلم "غياث" جاز لنا أن نقرأه غَيَّاث أو عَبَاب أو عَبَّاب أو عتّاب أو عَنّاب (راجع كتاب المشتبه للذهبى ص ٣٤٤ و ٣٤٥) . انظر ما ورد عن هذه النسبة "الأزدى" فى أوراق البردى (مثال ذلك *PBRF* رقم ٧٣٦ س ١٢ ورقم ٦٩٨ س ٢٠ وأوراق البردى بمجموعة ويانا (Inv. Ar. Pap.) رقم ١١٠٤٦ س ١٧ وكتاب المشـتبه للذهبى ص ٩ وكتاب لب اللبـاب للسيوطى ص ١١ وما يليها . وكثيرا ما نعثر على أسماء رجال ينتسبون الى هـذه القبيلة منقوشة على أحجار القبور المحفوظـة بدار الآثار العربيـة بالقاهرة (انظر ما ذكره الأسـتاذ ن . رودوكاناكيس N. Rhodokanakis فى مجلة الاسلام (*Islam*) سـنة ١٩١١ ج ٢ ص ٣٢٥ . راجع ملاحظاتى فى رقم ٤٨ س ٢٥ (ص ١١١) عن علامة الشاهد التى ختم بها شهادته .

❖



(د) اتفاق خاص بحائط مملوك لشخصين

٥٢

(لوحـــــة ٨)

عقد اتفاق رقم ١٤٨ مؤرّخ فى شهر ذى الحجة سنة ٢٧٤ هـ؛ وهو على ورق بردى خشن الألياف ردئ الصنعة أصفر يضرب الى السواد فى مواضع عدّة . وطوله ٢٨ س وعرضه ١٨ س ، والجزء الأعلى من الورقة يحتوى على "كمبيالة" (ذكر حق) تجرى سطورها الخمسة المكتوبة بحبر اسود على عرض الألياف الأفقية . والجزء البـاقى من الورقة خال من الكتابة ، وبظهرها اتفاق خاص بحائط مملوك من شخصين متخاصمين مكتوب بحبر اسود مواز للألياف العمودية ويحتوى على متن الوثيقة . (س ١ — ١٣) بيد الكاتب ا وما بقى منـه بأيدى شهود مختلفة (ب س ١٣ — ١٥ و ث س ١٦ — ١٨ و ج س ١٩ — ٢١ و ح س ٢١ — ٢٢) .

ولا يعرف المحل الذى كشف فيه العقد ، ويحتمل أن يكون مدينة الأشمونين . وقد تلف نص الصك الذى بوجه الورقة من جراء انفصال الطبقة العليـا ، وكذلك الحال بالنسبة الى ظهر الورقة . وقد أعيدت الورقة المؤلفة من بعض قطع مختلفة فى الجزء الأسفل بطريقة مبتورة واقتطعت شذرات منـه . ولـما أردت أعادة الورقة كلهـا الى ما كانت عليـه وجدت أنه لا يمكن وضـع الشذرات فى مواضعها الأصليـة ؛ ولا أستطيع أن أبدى رأيا فى عدد الأسـطر التى فقدت من جانب الورقة السـفلى .

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ [شـ]ـهد الشهود المـ[ـسـ]ـمون فى هذا الكتاب

٣ على اقرار الحسين بن صلح الزجاج وقامه

٤ ابنت إدريس الساكنى مدينة أشمون

٥ أن الحايط الذى بحـ[ـرى منز]ل الحـ[ـسين بن] صلـ[ـح]

٦ وقبلى مـ[ـنزل قامـ]ـه [ا]بنت إدريس

٧ فيما بينهما بنصفين ليس لأحد
٨ منهما أن يمنع صاحبه من وضع خشبة
٩ [أ]و جريدة على ه[ذ]ا الحايط ولهما
١٠ الل[... تخا]رج كل حقه ومتى اصاب
١١ هذا الحايط عدم أو استرم فعلى
١٢ الحسين بن صلح بناه وترمه من ماله
١٣ وحدر شهد على ذلك سليمن بن داود
١٤ الموذن على اقرارهما جميعا بجميع
١٥ ما فى هذا الكتاب وكتب فى ذى الحجة سنة اربع
١٦ وسبعين وماتين [شهد فلان بن فلان على اقرارهما]
١٧ جميعا بجميع ما فى هذا الكتاب [وكتب شهادته]
١٨ فى ذى الحجة [من س]ن[ـة] أربع وسبعين وماتي[ـن]
١٩ شهد عثمن بن ب[ ] ... على اقرارهما جمي[ـعا بجميع ما فى]
٢٠ [هـذا الكتاب وكتب] شهادته فى ذ[ى] الحجة س[ـنة أربع وسبعين]
٢١ [وماتين شهد ...] ر بن جوهر على اقرارهم[ـا جميعا بجميع]
٢٢ [ما فى هذا الكتاب وكتب شهادته فى ذى الحجة سنة]
٢٣ [اربع وسبعين وماتين . . . .]

٣ يمكن نقط اسم "قامة" بالرجوع الى أوراق البردى *PERF* رقم ٦٥٧ س ٤ حيث نجد اسم "قامة" القريب الشبه من هذا الاسم ما عدا الحرف الأول منه الذى كتب ف بدل ق (راجع رقم ٣٧ س ٩) بمقتضى هذه الطريقة التى كانت تستعمل قديما بوضع نقطة واحدة على حرف القاف. راجع الاسم اليونانى Καμά فى كتاب الأعلام *(Namenbuch)* الذى نشره الأستاذ بريسكه

F.Preisigke والاسم القبطى KAMG فى *KRU* رقم ١٠٥ س ٤١ (ص ٣٢٥) . غير أن هذا الاسم ليس مؤنثا فى هــذه الحالة . ولم يبق من حرف الواو إلا رأسه فقط . ويذكر لفظ "الزجاجون" أحيانا فى أوراق البردى ، مثال ذلك فى مجموعة ويانا .Inv. Ar. Pap رقم ٤١٣٥ : عبد الله الزجاج . راجع أيضا *MPER* سنة ١٨٨٧ ج ١ س ١٠٧ حاشية ١ وج ٢ و ٣ (سنة ١٨٨٧) ص ١٦٤

٥ لم يبق إلا الجزء العلوى من الحروف التى فى النصف الثــانى من السطر ، كما لم يبق من كلمة "بحرى" إلا حرف الباء والحاء وبداءة حرف الياء ، ومن كلمة "منزل" إلا رأس حروف الميم والنون والزاى واللام ، ومن الاسم "الحسين بن صالح" إلا "الحـ" و"صلـ" وجزء من حرف الباء فى كلمة "بن" . وما بقى من هذه الحروف فقد تلف من جراء انفصال الطبقة العليا من الألياف العمودية للبردى كما هو الحال فى أكثر السطر التالى .

٦ كلمة "بنت" فقط ظاهرة ، وربما سقط حرف الألف من جراء تطرق التلف الى هذا الجــزء .

٩ كلمة "هذا" قد انمحت . ويشبه حرف الميم فى كلمة "لها" حرف ـد . راجع س ١٢

١٠ وفى بداءة السطر آثار من حرفى الألف واللام اللذين لا أشك فى وجودهما فى الأصل . وما يلى هذين الحرفين غير واضح تمــام الوضوح وان كنت أرجح قراءة كلمة بمعنى "الفائدة" . وان بقاء حرفى "ر ح" فى آخر الكلمة التالية يقرب الى الأذهان أنه "تخرج" بالمعنى الذى أورده و. لين W. Lane, *An Arabic-English Lexicon;* vol. I, p. 719

١٢ نقرأ "مجموعة" الحروف التى وردت فى الأصــل "ترمه" أو "مرمته" فان الحرف الأول قد تأكل ، ونحن نستطيع أن نقرأه تاء أو ميما .

١٣ والحرف الأخير من هذه الكلمة يظهر على شكل الراء ولكن المعنى لا يستقيم على ذلك ، ولعله حرف الهاء كتب كتابة غير مضبوطة بسبب تسرع الكاتب ، فصواب الكلمة "وحده" . .

١٤ وكثيرا ما يتخذ المؤذنون شهودا فى الوثائق . مثال ذلك رقم ٥٤ س ١٢ ورقم ٦٧ س ٢١ وأوراق البردى رقم ١٥٤ (س ٣ بالظهر) ورقم ١٨٠ (س ٧) و(تاريخ) رقم ١٨٠١ (س ٢) بمجموعة دار الكتب المصرية ، وفى أوراق البردى .PER Inv. Ar. Pap رقم ٩٤١ (س ٣ و ٥ بالظهر) بمجموعة ويانا .

١٦ ولم يبق إلا آثار من كلمة ماتين .

١٨ ويظهر ان الحرفين اللذين انمحيا بعد شهر " ذى الحجة " هما الميم والنون اللذان تتألف منهما كلمة "من" . وكذلك الحال فى حرف السين من كلمة "سنة" حيث نجد الجزء العلوى ظاهرا . ولم يبق من كلمة " أربع " إلا آثار يستدل منها على وجود هذا الاسم .

١٩ لم يبق إلا بعض آثار فى نهاية الاسم الثانى لا تسمح لنا بابداء أية فكرة عن الكلمة الأصلية الصحيحة .

٢٠ قد تطرّق التلف الى هذا السطر من جراء انفصال الطبقة العليا للبردى . ونقترح تتمة الجزء المفقود بشىء من التردد . وعلى كل حال فقد وضح بعض الوضوح رأس الفاء فى كلمة " فى "، وكذلك الحال فى حرف الذال وفى حرفى الياء والسين .

٢١ لم يبق من اسم الشاهد إلا حرف الراء فقط . واسم أبى الشاهد الذى تعرّض للتلف يمكن أن نقرأه جوهر، على الرغم من أنه لا يظهر فى الأصل الا حرف "جو" وحرف الراء الأخير .

وقد بقى من كلمة " على " الجزء العلوى من حروف العين واللام وبعض آثار من حرف الياء . وبالتأمل فى آثار الحروف يمكن أن نكمل العبارة على الوجه الآتى " اقرارهما جميعا "، وذلك استنادا الى ما ورد فى أوراق البردى الأخرى من العبارات المماثلة لهذه العبارة .

✦✦
✦

(هـ) بيوع

١ – بيع أملاك عقارية

٥٣

(لوحـــــة ٩)

عقد بيع (تاريخ) رقم ١٧٤١ د ، يرجع تاريخه الى القرن الثانى أو الثالث الهجرى .

وهو على ورق بردى أصفر فاقع سميك، طوله ٥ر١٧ س وعرضه ٦ س . وبوجه العقد ٤ أسطر خاصة بايجار منزل مكتوبة بالطول على عرض الألياف الأفقية، وبظهره عقد بيع عقار يقع فى ٢٢ سطرا مكتوبا بحبر أسمر على عرض الألياف العمودية . والكتابة قليلة النقط ، ويستدل منها على أنها ترجع الى نهاية القرن الثانى أو الى النصف الأول من القرن الثالث الهجرى .

ولم يعرف بعد المحل الذى كشفت فيه هذه الوثيقة، والجزء الأوسط منها فى حالة جيدة، فالنمرة القديمة (عمومية) ٢٣٢٩٨ .

١ [ورثة أحـ]ـمد بن سلم
٢ [أبـ]ـى الرحبة
٣ وبنات الحسن بن يـ[ـحيـ]ـى [والـ]ـشر[قـ]ـى [يلـ]ـى نخل
٤ أبى الرحبة وجميع حقهما من ذلك الثلثين
٥ كاملين ولها أيضا الثلثين من جميع
٦ النخل والعراص التى تحته فى الجانب –
٧ القبلى مما يلى الغرب من هذا الكفر
٨ أحد حدود ذلك الأول القبلـ[ـى] يلى الـ[ـزر]ع[ـة]
٩ الجعدية والبحرى يلى نخـ[ـل فلان بن فلان]
١٠ والشرقى يلى منازل عبد الظفير والغربى
١١ يلى نخل ود بن ميمون ونخل سرى بن نافع
١٢ ولها الثلثين من أرض الزرع وهى

١٣ بقعة تعرف بالبير .... من هذا الكفر
١٤ حدها القبلى يلى أرض الأجا بن ابرهيم
١٥ فيها الثلث والحد البحرى يلى الحد
١٦ الفاصل بين أرض سفرا وبين
١٧ هذا الساف والحد الشرقى أرض
١٨ ..... أبى النجم وورثة أحمد بن سلم
١٩ والحد الغربى أرض أبى الرحبة
٢٠ ولها من العراص والمخبزة
٢١ على قدر انضيافهم وهو يلى
٢٢ الخمس من ورثة محمد بن أبى السرى

وإن المعلومات التى وقفنا عليها من الأجزاء الباقيـة من هذه الوثيقة لا تسـمح بأن نكوّن فكرة صحيحة عن صلة الأشخاص الذين يشتركون فى امتلاك العقار، تلك الصلة التى تبدو لنا معقدة بعض التعقيد، ولا سيما ما كان متعلقا بتعيين الحدود .

١ ويمكننا أن نكتب اسم الأب سَـلْم أو سِلْم أو سَـلَم على ما ورد فى كتاب المشـتبه للذهبي ص ٢٧٠ .

٢ راجع كتاب معجم البلدان لياقوت (طبعة وستنفلد F. Wuestenfeld) ج ٢ ص ٧٦٣ لمعرفة لفظ « الرحبة »[١] .

٣ وبالرجوع الى ورق البردى (P. Berol.) رقم ٩١٥٩ مجموعة برلين نرى أن التحديد ينتهى بالحـد الشرقى . إلا أنه ينبغى ملاحظة أن مثل هـذا التحديد غير مستعمل عادة فى أوراق البردى العربيـة مع أنه يتفق والتحديد المصرى القديم الذى يبتدئ بالجنوب وينتهى بالشرق[٢] . وقد جرت

(١) راجع أيضا F. Wuestenfeld, *Register zu den genealogischen Tabellen der arabischen Staemme und Familien* (Goettingen, 1853), p. 380.

(٢) G. Steindorff, *Die aegyptischen Gaue und ihre politische Entwicklung*, *Abh. Sächs. Ges. d. Wissensch.* XXVII, Leipzig, 1909, p. 875, P. Berol. 3105 in E. Revillout, *Nouvelle chrestomathie démotique* (Paris, 1878), p. 87.

العادة أن تبتدئ الحدود فى أوراق البردى العربيــة بالجنوب فالشمال فالشرق ثم تنتهى بالغرب، كما هو الحال عادة فى أوراق البردى الديموطيقية واليونانية والقبطية[(١)] . وهناك استثناء آخر لهــذه القاعدة ورد فى ورق البردى بمجموعة برلين رقم ٩١٦٠، وهو أن يبتدئ التحديد بالجنوب [فالشرق] فالشمال فالغرب . وليس من باب المصادفة اتفاق الترتيب المذكور آنفا مع الوثائق العربية القديمة فى مصر، حيث نرى فى الوثائق العربية الأندلسية أن تحديد الأرض كان يبتدئ فى أغلب الأحيان[(٢)] من ناحية الشرق ثم الغرب فالجنوب فالشمال، على حين أن تحديد الأرض مبتدئا من الجنوب ثم الشمال فالشرق فالغرب لم يستعمل إلا قليلا[(٣)] فى هذه الوثائق .

٤ حرف اليــاء من كلمة الثلثين منقوط فقط فى الأصل .

٥ كلمة «كاملين» منقوطة فى الأصل .

٦ وكذلك حرف التــاء من تحته .

٨ ونرجح أن تكمل الثلاثة الأحرف الأخيرة على هذا الوجه : الـ[ـزر]ع[ـة] .

٩ قراءة الكلمة الأولى فى هذا السطر غير محققة ولكنها تشبه "الحعدبه" . ولم يبق الا الخط العمودى من حرف اللام من كلمة "نخل" .

١٣ نجد فى الأصل : بالبير . وقد كادت أن تمحى مجموعة الأحرف التى تلى هــذه الكلمة . وقد نقرؤها "يحى"، وهذا لا يتفق البتة وسياق الكلام .

١٤ اسم المــالك غير واضح، وربما يقرأ "الأجا". ولكن لا بد أن نلاحظ أن اسم "أجا" قد ذكر فى كتاب معجم البلدان لياقوت (ج ١ ص ١٢٣ وج ٣ ص ٤٩٥) بدون أداة التعــريف (اجا بن عبد الحىّ) .

---

(١) مثــلا فى ورق الــبردى P. Louvre رقــم ٢٤١٨ و ٢٤١٠ و P. Grey in E. Revillout, *Chrestomathie démotique* (Paris, 1880) p. XXXIII, 94, 97 f., *P. Oxy.* III nº 505 (p. 232), X nº 1276 (p. 215—17), P. Berol. 6980 = *BGU* nº 71, A Erman & F. Krebs, *Aus den Papyrus der Kgl. Museen* (Berlin, 1899), p. 195, P. Berol. 3138 ed. L. Stern, *Zwei koptische Urkunden aus Theben*, *ÄZ* XXII (1884), p. 156.

(٢) F. Pons Boigues, *op. cit.*, nº 4, 5, 9, 11, 15, 19, 26-28, 31. 33, 35; Angel González Palencia, *Los Mozárabes de Toledo en los siglos XII y XIII*, vol. I-III, Madrid, 1926-1928.

(٣) F. Pons Boigues, *op. cit.*, nº 1 (p. 19 ff.); A. González Palencia, *op. cit.*, nº 1, 2 etc.

١٧ الكلمة الثانية تشبه "الساف"، وأنا أرجح قراءتها الساف . وربما وجدت التفصيلات الخاصة بهذا الموضوع فى الجزء المفقود فى مبدأ الصك .

١٨ الكلمة الأولى فى هذا السطر لا تقرأ إلا بصعوبة وهى فى النسخة التى بين أيدينا "وسسه"، ولا أستطيع أن أقرأها قراءة صحيحة .

٢١ حرف الياء فقط من كلمة انصيافهم منقوط فى الأصل .

٥٤

(لوحـــــة ١٠)

عقد بيع (تاريخ) رقم ١٧٩٦ مؤرّخ فى شهر رجب سنة ٤٤٨ ﻫ ، وهو على رق أبيض مصبوغ ظهره بلون أصفر، و طوله ٤٤ س وعرضه ٤٨٫٥ س . ونص الصك مكتوب بحبر أسود من جهة الباطن، و يقع فى ١٤ سطرا مكتوبا بحبر اسود بخمس أياد . والجزء الأكبر من العقد (س ٢ — ١٢) مكتوب بخط جميـل على يد كاتب حاذق (١)، والنقط قليل . وحرف السين مكتوب فوقها بخط متعرج (راجع رقم ٦٢ و *CPR* III, vol. I, pt. 1, p. 72) حيث نجد هذا الخط أيضا فوق الشين (س ٧) . وشهادات الشهود (س ١ — ٢ و ١٢ — ١٤) مكتوبة بأربع أياد (ب — ج) . وقـد طوى الرق طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى . وعرض الطيات المتواليات ٤٫٦ + ٤٫٧ + ٤٫٨ + ٥ + ٥٫١ + ٥٫٤ + ٥٫٥ + ٥٫٦ + ٤٫٥ س .

وقد طوى الدرج بعد ذلك مرتين فى وسطه، ولعله كشف فى الفيوم .

والرق فى حالة جيدة . وقد تلف جزؤه الأوسط فقط، ونمرته القديمة (عمومية) ٣٤٥٩٨ .

١ أعرف عندى البايع بقبض من المشترى بالسلم

٢ بسم الله الرحمن الرحيم ٫ ن ٫ ى وكتب سليمن بن ادريس فى تاريخه الحمد لله كالحق

٣ هذا ما اشترى المكنا بابى السرى بن هليه بن رفرفيل النصرانى من ثيدرس بن كيل بن هلستوس الأجير وهما يومئذ
من أهل الضيعة المعروفة ببلجسوق ترس من بعض قرى كورة الفيوم من صعيد مصر اشترى منه سفقة

٤ واحدا وعقدا واحدا جميع ما ذكر أنه له وملكه بالضيعة المقدّم ذكرها من العرصة القبلية ويحـ[ـيط بها ويشتـ]ـمل
عليها حدود أربع الحد الأوّل منها وهو القبلى ينتهى الى طريق المسارة منه يشرع باب هذه العرصة والمدخل

٥ اليها والمخرج منها والحد الثانى البحرى ينتهى الي عراص ابنبيلة بن اسحق والحد الثالث الشرقى الى القرم[ـاص]
ابن المكنا بابى السرى بن هليه وثيدرس بن كيل هذا والحد الرابع الغربي ينتهى الي منزل يحنس بن برد سنه

٦ فاشترى المكنا بابى السرى بن [هلـ]ـيه بن رفرفيل جميع هذه العرصة بحدها وحدودها وسـ[ـفلها وعلوها و]أرضها
وسمايها وعراصها وافنيها وكلما يعرف لها وينسب اليها شرا ثابت صحيحا لا شرط فيه ولا وعد

٧ ولا إتوى ولا خيار ولا وديعة ولا رهينة ولا مقاصصة بدين ولا شرط يفسد شرا [على شرط بـ]ـيع الاسلام
وانفذ أحكامهم من اقصا شروطهم وحازها وملكها وصارت مالا من ماله وملك من أملاكه ان شا باع

٨ وان شا وهب وان شا صدق بثمن مبلغه من العين ربع دينار النصف من ذلك ثمن دينار قبض ثيدرس بن
كيل بن هلستوس الأجير جميع هذا الثمن المذكور على تمامه وكماله وأبراه من جميع ذلك ومن وزنه ونقده ومن اليمين

٩ عليه أو على شيا منه براة قبض واستيفا واعترفا جميعا منهما بالامران يحسن بتراضٍ منهما وبري على حي من حي
ومتى أدرك المكتا بابى السرى بن هليه بن رفرفيل فى شرايه أو فى شيا منه درك علقة أو خصومة من ساير
١٠ الناس كان[ ]ه قريب أم بعيد شاهد أم غايب طارى بدين أو مستحق بميراث ف ا نقاذه وفكاكه وخلاصه علي
شيدرس بن كيل بن هلستوس الأجير كاين ما كان وبالغ ما بلغ بعد أن قرى عليهما جميعا جميع ما فيه
١١ حرفا حرفا من أوله الى آخره وعرفاه وأقرا بفهمه ومعرفته وذلك فى صحة عقولهما وأبدانهما وجواز أمورهما طايعان
طالبان غير مكرهان ولا مجبران ولا مضطهدان فى رجب من سنة ثمان وأربعين وأربعماية
١٢ والحجرة الفوقانية مجازها فى شرا المكتا [با] بابى السرى بن هليه لهذا الى دار قنج[ـوش وبـ]ـذلك رفعت الشهادة فى التاريخ
١٣ شهد نهار بن سليمان بن ادريس [شهد]ـاس بن محمد بن جعفر على إقرار المقر صح
١٤ بجميع ما سمى ووصف فى هذا الكتاب وكتب بيده صح [بجميع ما] فيه وكتب بخطه فى تاريخه والحمد لله كما هو أهله

١٢ شهد بو سهل بن خلف بن ابرهيم الموذن على اقرار
١٣ المقران بما نسب اليهما فيه وكتب بيده فى تاريخه والحمد لله كما هو أهله
١٤ وعلى المجاز وثبتت الشهادة

١ وهناك عبارة مماثلة لهذه العبارة فى رقم ٦٠ س ١ . وللوقوف على مدلول لفظ سلم راجع :
Th. W. Juynboll, *Handbuch*, p. 265 and *Encyclopaedia of Islām*, vol. IV, p. 89.

٢ كلمتـا "بسم" و "الرحيم" منقوطتان فى الأصل . واسم سليمن بن ادريس مذكور أيضـا فى رقم ٦٠ س ١ و ١٥ ورقم ٦٢ س ١٦ ورقم ٦٣ س ١٠ . وان إضـافة صيغات دينيـة بجانب الشهادات عادة قديمة كثيرا ما كان الكتّاب يسيرون عليها . وقد ذكر ج . دى سلان G. de Slane[1] أن الكتّاب فى عهـد الدولة العباسية كانوا يضعون هذه العلامة « الحمد لله والشكر لله » بين البسملة والمتن . وقد اتبعت هـذه العادة أيضا فى الوثائق غير الرسمية .

ومن أحسن الأمثلة للتدليل على صحة هـذا القول هذه العبارة وهى « والحمـد لله كالمستحق » المذكورة فى ورقة البردى رقم ٨٠٠٩ س ٣ بمجموعة برلين بجانب البسملة وتحت إمضاء الشهود .

٣ وهذه الكلمات منقوطة فى الأصل : السري ، رفرفيل ، هلستوس ، الأجير ، بومئذ ، الصيعه ، المعروفه ، منه ، سفقه . وقد ورد اسم البائع وهو أبو السرى بن هليه بن رفرفيل مرارا فى الوثائق (راجع رقم ٦٢ س ٢ ، ١٠ ، ٢٢ ، رقم ٦٣ س ٣ ، ٧ - ٨ ، ٦٧ س ٤ ، ١١ ، ١٧) . ونسب أسرته مذكور فى الملاحظات التى تحت رقم ٦١ س ٢ (ص ١٧٥) . و "هليـه" الاسم المعروف ΖΗΛΙΑ أو ΗΛΙΑ, ΖΙΛΙΑ (راجع CPR ج ٢ ص ٢٠١) حيث ورد ذكر "هليـا" فى النقوش المكتوبة بثلاث لغات (السريانية واليونانية والعربية) فى زبد[2] ، وهى قرية ببلاد الشام . أما عن اسم رفرفيل فيظهر أن كلمة رفائيل (Ραφαήλ) اسم لأحد الملائكة وانها مشتقة من الكلمة العبرية רפאל وذلك بتكرار حرفى الراء والفاء .

على أن هذا الاسم لم يرد فى M. Schwab, *Vocabulaire de l'angélologie, Mém. Acad. Inscr. et Belles-Lettres*, 1re série, tome X, 2e partie, Paris, 1897.

ولم ترد تسمية النصارى بهـذا الاسم إلا قليلا فى أوراق البردى ، ومن ثم لم أتمكن من العثـور على هـذه النسبة إلا فى رقم ٦٥ س ٢ ، ١٥ ورقم ٦٨ س ٢ ، ٨ ، ٩ ورقم ٦٩ س ٣

و "ثيدرس" يقابل الصيغة اليونانية لاسم العـلم Θεόδωρος واسم العلم القبطى ΘΕΟΔΩΡΟΣ الذى ورد أحيانا فى أوراق البردى (مثلا PER Inv. Ar. Pap.) رقم ١٣٨١٢ س ١٢ (بمجموعة ويانا) (ثيدرس هميسه الشماس) .

---

(١) *Prolégomènes d'Ibn Khaldoun*, vol. I, p. XXXI.

(٢) E. Combe, J. Sauvaget et G. Wiet, *Répertoire chronologique d'épigraphie Arabe* I (Cairo, 1931), p. 3; *CPR* III, vol. I, pt. 1, p. 67 note 10.

والصيغة الأكثر ذيوعا هى "شيدر" ومعناها بالقبطية ϴⲉⲱⲁⲱⲣ . (انظر مجموعة CPR ج ٢ ص ٢٠١) . واسم "كيل" يعادل الاسم القبطى ⲭⲁⲏⲗ (CPR ج ٢ ص ٢٠٦) وهو باليونانية Χαηλ, Χαελ . (انظر كتاب *Namenbuch, col. 470* للاستاذ بريسكه F. PREISIGKE ، وربما يعادل اسم هيلستوس الاسم اليونانى Ἄριστος (F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 49) .
وكتابة حرف اللام بدل حرف الراء ⲣ شائعة فى إحدى اللهجات القبطية التى كانت مستعملة فى كورة الفيوم[1]، وذلك باضافة حرف الهاء فى مبدأ اسم العلم كما فى ϩⲁⲣⲱⲛ, ϩⲁⲣⲟⲛ مثلا بدلا من ⲁⲁⲣⲱⲛ وغيره من الأسماء . وبلجسوق (Bulğusûq) قرية صغيرة تقع جنوبى الفيوم بين تطون (Tutûn) وطليت (Talît) جنوبى بحر تنبطويه (Tanabṭawaih)، واسم هذا المكان يعادل بالقبطية ⲡⲉⲗϭⲓⲥⲱⲕ, ⲡⲉⲗϭⲓⲥⲟⲕ, ⲡⲉⲗϭⲓⲥⲟⲟⲕ[2] . وقد أسست هذه القرية على أطلال مدينة كبيرة؛ وكانت الضياع التى حولها تزرع القمح والشعير والفول والقطن (انظر كتاب تاريخ الفيوم وبلاده لأبى عثمان النابلسى (القاهرة سنة ١٨٩٨) ص ١٨ س ٤ — ٥ ورقم ٨٢ س ٧ وما يليه[3] . وقد ورد اسم هذا المكان "بلّجوق" فى كتاب التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية للشيخ الامام شرف الدين يحيى بن الجيعان (طبعة بولاق سنة ١٣١٦ ﻫ) ص ١٥٣ س ١٠[4] . وكثيرا ما نسب هذا الاسم فى أوراق البردى الى ضيعة وناحية وقرية فى مجموعة دار الكتب المصرية رقم ٦١ س ٣ ورقم ٦٣ س ٣ ورقم ٦٧ س ٥ وفى أوراق البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية (تاريخ) رقم ١٧٩٩ س ٢ و٣ ورقم ١٨٠٠ س ٢ ورقم ١٨٠١ س ٢ ورقم ١٨٠٢ س ٢ ورقم ١٨٠٣ س ٣ .

والآن أستطيع أن أضيف الى ما ذكرته عن مجموعة الحروف "سرس" التى تلى اسم هذا المكان على ما ورد فى رقم ٦٢ ص ٢ حقائق جديدة أدين بها للسيو H. Munier الذى ذكر لى أن لفظ ترسى قد ورد فى كتاب E. AMÉLINEAU, *La Géographie de l'Égypte à l'époque Copte* (Paris, 1893), p. 509 . وهو يعادل فى القبطية ⲟⲏⲣⲥ الذى ورد ذكره بمجموعة ⲡⲟⲩⲧⲟ ⲕⲉⲟⲏⲣⲥ = ⲗⲉⲱⲛⲧⲱⲛ (بالعربية نطووترسى) .

(١) راجع W. TILL, *Koptische Dialectgrammatik*, München, 1930, p. 9; G. HEUSER, *Die Personennamen der Kopten*, pp. 85, 100, 114.

(٢) W. E. CRUM, *Coptic Manuscripts brought from the Fayyum*, London, 1893, n° 34s (p. 54), 45v col. a, l. 25 (p. 67); C. WESSELY, *Topographie des Faijûm (Arsinoites nomus) in griechischer Zeit, Akad. Wien Denkschr L* (1904) p. 121,

(٣) cf. G. SALMON, *Répertoire géographique de la province du Fayyoûm d'après le Kitâb Târîkh al-Fayyoûm d'an-Nâbloust, BIFAO* I (1901), p. 70 f.

(٤) كتاب الإفادة والاعتبار فى الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر *Relation de l'Égypte par Abd-Allatif*, trad. par S. DE SACY, (Paris, 1810), p. 681 n° 36.

على أن أميلينو لم يعين موضع هــذا المكان الذى يقع بالوجه البحرى كما هو معروف . بيــد أنه من الممكن أن تسمية هذا المكان كانت مستعملة أيضا فى نواح أخرى بالديار المصرية كالفيوم.

(٤) والكلمات "بالصيمه، القبلة، عليها، أربع، منها، طريق" منقوطة كذلك فى الأصل. وقد كتب الكاتب أولا عبارة "المعروفه بال" ثم أبدلها بكلمتى "المقدم ذكرها" (غير منقوطتين) . وبذلك تصحح هذه الحروف على الوجه الآتى "فه" وصحتها م وبال وصحتها د

٥ ونجد فى الأصل : منها، سهى، الى، الشرقى القرما[، هليه، الرابع، العربى، الى .

ونرجح تكملة مجموعة الحروف القرما "القرما[ص]" وهو مرادف لكلمة "قرموص". ولا يعدو أن يكون هــذا استنتاجا فقط خصوصا اذا لاحظنا عدم ظهــور حرف الألف . كذلك نجــد اسم الشخص أبنيله بن اسحق المنقوط فى رقم ٦٢ س ٣،٤ ورقم ٦١ س ٤ ، وهــذا الاسم متبوع بهذه النسبة البلجسوق (Bulğusûq) فى رقم ٦٧ س ٦ (ويتبع هذه الكلمة النسبة البلجسوق فى هذا الرقم). ولفظا ابنيله وابنبيله يعادلان فى القبطية ⲁⲡⲁⲛⲓⲗⲏ . (راجع CPR III ج ٢ رقم ١٠٤ س ١ و ٦ و ٨ ورقم ٢٦ س ٣) وهو الشكل المختصر للاسم اليونانى Νεῖλος ἄπα[1] . واسم يحنس يقابل فى أضبط النسخ القبطية هذه الصيغة وهى ⲓⲱϩⲁⲛⲛⲏⲥ[2] و ⲓⲱϩⲁⲛⲏⲥ[3] و ⲓⲁϩⲁⲛⲛⲉⲥ أو ⲓⲁϩⲁⲛⲏⲥ[4]

وبردسنه يعادل فى السريانية بردِصان .

٦ هذه الكلمات منقوطة كذلك فى الأصل : فاسرى، [هل]يه، سمايها، وافنيها، نعرف، وينسب، شرا، صحيحا، شرط .

وقــد فسرت عبــارة " وســفلها وعلوها " تفســيرات مختلفــة أوردها M. v. Berchem,[5]

---

(١) C. Wessely, *Die Pariser Papyri des Fundes von el-Fayyûm, Akad. Wien Denkschr.* XXXVII, Wien, 1889, nº 65/5. l. 2, p. 116; F. Preisigke, *Namenbuch*, col. 227.

(٢) W. E. Crum, *CMRL*, p. 247; *Coptic Ostraca from the Collections of the Egypt Exploration Fund, the Cairo Museum and others* (London, 1902) p. 104; *P. Lond.* IV, p. 553 f.

(٣) W. E. Crum, *Short texts, nº 64*, p. 21

(٤) *CPR* II, nº 173_2, 242_{50}

(٥) *Matériaux pour un Corpus Inscriptionum Arabicarum I (MMAF* XIX Paris, 1894) nº 18 f. (p. 39, 41.)

ἀπὸ θεμελίου على ضوء العبارة اليونانية E. Carusi (١) و "son rez-de-chaussée et son étage" "du bas en haut" ويقابلها فى الصكوك الديموطيقية "dal basso all'alto" ἕως ἀέρος فى P. Louvre 3263 فى كتاب E. Revillout, *Chrestomathie démotique*, p. 370 وفى الصكوك القبطية ϫⲓⲛ(ⲛ)ⲛⲉϥⲥⲛⲧⲉ ϣⲁⲡⲁⲛⲏⲣ و ϫⲓⲛⲛⲉϥⲥⲩⲛⲧⲉ ϣⲁⲣⲁⲧⲏⲩ (٢) . وقد ترجم الأستاذ C. A. Nallino (٣) هـذه العبـارة "con la sua parte sopra suolo e quella sotto suolo" على ضوء الوثائق المكتوبة باللغتين العربية والأندلسية (en suelo é sobre suelo) . ولا ريب أن هـذه العبارة العربية قد تخلفت عما يماثلها فى الوثائق الديموطيقية واليونانية، وهى تعادل عبارة "وأرضها وسمائها" التى وردت فى وثائق مختلفة، كما نجـد عبارة "الى الهوى" القريبة الشـبه بهذه العبارة اليونانية (ἕως ἀέρος =) فى عقد بيع معصرة كشفت فى ادفو (بدار الآثار العربية بالقاهرة Inv. nº 9818 س ٥ و ٨ و ١٢ و ١٤) ، ومعنى هـذا أن الهواء الذى فوق العقار تابع له . راجع F. Dölger, *Das ἀερικόν*, *Byz. Zeitschr.* XXX (1930), p. 456 حاشية رقم ٥ .

٧ فى الأصل: خيار، وديعه، رهينه، شرط، شروطهم، باع . "إتوى" هى مصدر الفعل "اتوى" بمعنى أهلك، وقد كتب مقصورا بالياء خطأ . وهنا يجب أن ننبه القارئ الى الصيغة غير المدغمة "مقاصصة" بدل "مقاصة" . ويحتمل أن يكون الكاتب قد كتبها بدل كلمة "مقايضة".

٨ ونجد فى الأصل : وان، وهب، وان، صدق، دينار، الاجر، ورنه .

وقد أراد الكاتب أن يعيد عبارة"وان شا باع" فبدأ بكتابة حرفى "با". فلما وقف على خطئه قلب "با" واوا . وظاهر أن الكاتب انمـا قصد من كتابة العبارة التى تدل على نصف الثمن بعـد المبلغ المتفق عليـه الحيلولة دون إضافة أية كتابة تؤدى الى النص بقصـد التزوير . ومن الأمثـلة التى نأتى بها للتدليل على صحة ما ذهبنا اليه ما نجده فى ورق البردى رقم ٦٧ س ١٤ — ١٥ وفى ورق البردى المحفوظ بدار الكتب المصرية (تاريخ) رقم ١٧٩٩ س ٨ : "أربعة ارادب بالكيل المرزأة النصف من ذلك أردبين" ورقم ١٨٠٠ فى الجانب الأيمن س ٨ — ٩ ورقم ١٨٠٢ فى الجانب الأيسر س ٩ — ١٠ : "اربعـة أ(ر)ا(د)ب وثلث النصف من ذلك اردبين سدس" وفى أوراق

(١) *Su tre papiri giuridici Arabi* (Napoli, 1916), p. 16.

(٢) L. Stern, in *ÄZ* XXII 1884), p. 155.

(٣) *Gli studi di* E. Carusi *sui diritti Orientali*, *RSO* IX (1921), p. 98.

البردى ببرلين رقم ٨٠٠٩ س ١٠ " عشرة دنانير النصف من ذلك خمســة دنانير" وفى رقم ١١٩٥٤ س ١٧ — ١٨ " خمسة ألف درهم النصف من ذلك الفان وخمسمائة درهم نقرة " وفى رقم ١٠٠٥٥ س ١١ : " عشرة دنانير النصف من ذلك خمســة دنانير" وفى P. Monneret Arab.[١] فى مجـلة Islamica ج ٤ (١٩٣٠ م) ص ٢٦٥ رقم III 1 س ٣ — ٤ " تسعة عشر درهما ونصف درهم النصف من ذلك تسعة دراهم ونصف وربع درهم " .

ومما هو جدير بالذكر هنا ذيوع هذا الاستعمال فى الوثائق الديموطيقية واليونانية التى فى مصر؛ ولأضرب لذلك بعض الأمثلة :

فى ورق البردى الديموطيقى رقم ٢٤٣٣ المحفوظ بدار الآثار المصرية بالقاهرة[٢]: أن أعطيك ستة أو بولس والنصف منــه ثلاثة . وفى ورق البردى المحفوظ فى ليدن رقم ٣٧٦ (ص ٧٠) : سلف فلان لفلان أربعة دنانير ونصف دينار والنصف منه دينارين وربع[٣]، وفى P. Loeb[٤] رقم ٣٣ س ٧ : " ألف درهم النصف من ذلك خمس مائة درهم"، وفى رقم ٣ س ٦ — ٨[٥] : " قد أعطيتنى خمسة أرادب قمح ونصفها أردبين ونصف أردب قمح وهو خمســة أرادب قمح كان مرة فانى أعطى لك عن هذا ستة أرادب قمح وثلثين والنصف من ذلك ثلاثة أرادب قمح وثلث أردب وهو ستة أرادب قمح وثلثان كان مرة " ، وفى الشقفة (Ostracon) الديموطيقية رقم ١٣ بمجموعة مانهيم[٦] أرورة (مقياس الأرض كالفدان عندنا) واحدة وثلاثة أرباع (والنصف منه) نصف وربع وثمن أرورة .

---

(١) D. S. Margoliouth & E. J. Holmyard, *Arabic documents from the Monneret Collection* nº III, 1, line 3-4 (*Islamica* IV, 1930, p. 265.

(٢) E. Revillout, *Chrestomatie démotique* (Paris, 1880) p. 242, LXXVI "que je te donne six oboles, leur moitié est trois".

(٣) E. Revillout, *op. cit.*, p. LXX, nº 376 "x prête à y 4 aureus et demi dont la moitié est 2 et quart".

(٤) W. Spiegelberg, *Die demotischen Papyri Loeb, München*, 1931 nº 33_7 (col. 66 f.), "1000 Silberlinge ihre Hälfte ist 500 Silberlinge".

(٥) Col. 7 ff: "Du hast mir 5 Artaben Weizen gegeben, ihre Hälfte ist 2 1/2 Artaben Weizen, macht 5 Artaben Weizen wiederholt. Ich gebe dir 6 2/3 Artaben Weizen für sie, ihre Hälfte ist 3 1/3 Artaben Weizen, macht 6 2/3 Artaben Weizen wiederholt".

(٦) F. Bilabel, *Aegyptiaca* in *Aegyptus* XI (1931), 386.

وكثيرا ما نجد هذه الصيغة فى الوثائق القبطية ، مثلا فى عقد الزواج القبطى الذى نشره الأستاذ هـ . تومسون H. Thompson (*PSBA*, XXXIV, 1922, p. 174) ⲁⲩⲱ ⲡⲉⲛⲧⲁϥ ϣⲱϫⲡ ⲉⲡⲁϩⲟⲩ ⲡⲉϩⲉⲙⲛⲏ ⲛϩⲟⲗⲟ[ⲕ]ⲟⲧ†ⲛⲟⲥⲛⲁⲓ ⲉⲧⲁⲩⲡⲁϣⲉⲡⲉ ϩⲙⲉ ⲛϩⲟⲗⲟⲕⲟⲧ†ⲛⲟⲥ ϣⲁⲡϫⲱⲕ ⲛ†ⲉ ⲛⲣⲟⲙⲡⲉ "ويدفع الباقى وقدره ثمانون دينارا — ونصفه أربعون — الى انقضاء خمس سنين" .

ولا شك أن العرب قد أخذوا هذا الاستعمال عن الكتّاب المصريين الأقدمين، أو أنه قد استمر فى مصر بعد الفتح بحكم العادة . وقد يكون من الحسن أن نشير هنا الى ما ذكره فى هذا الصدد الأستاذ ك . ا . نلينو[1] وما ذكره أيضا الأستاذ إ . كاروسى[2] الذى قال فى إن طريقة كتابة الوثائق العربية إن هى الا استمرار أو امتداد لما سبقها من الكتابة فى العصور التى سبقتها مع ادخال ماعسى أن يتطلبه استعمال هـذه الوثائق بحيث تتمشى مع القوانين التى كانت سائدة قبل ظهور الاسلام .

٩ الكلمات التالية منقوطة فى الأصل : منه، حميما، سراص، منهما، وري، حي، هليه، شرايه، منه، ساير .

ويجب أن تكتب "سا" شيئا (راجع رقم ٦٧ س ١٧) . يدل على ذلك ما ورد فى النصوص العربية الدارجة والنصرانية التى تستعمل تنوين النصب مثل حرف النكرة المبنى[3] . وإن هذه الخاصية فى الكتابة ترجع الى أن الطرفين المتعاقدين — وكذا الكتّاب — كانوا من القبط . ونرى أن كلمة شىء قد كتبت بطريقة غريبة حيث استعملت "ساى" *NPAF* رقم ١ س ١٣ و ١٨ (٩١ هـ) مخفوضة ومنصوبة على السـواء . وكذلك نجـد فى ورق البردى المحفوظ فى برلين (P. Berol.) رقم ١٥٠١٣ س ٩ (ويرجع الى القرن الثانى أو الثالث الهجرى) "نساى" بدل بشىء . أما عن هذه الطريقة القديمة فى الكتابة فليراجع — Nöldeke-Schwally-Bergsträsser, *Geschichte des Qorāns, III* (Leipzig, 1926), p. 49.

١٠ هذه الكلمات كتبت هكذا فى الأصل : كانه ، علي ، كيل ، هلستوس ، كان ، عليها ، حميع ، فيه . وقد كتب الناسخ "فنقاذه بدلا عن فانقاذه"

(١) C. A. Nallino, *Gli Studi di E. Carusi sui diritti Orientali*, *RSO* XI (1931), p. 103 f.

(٢) Evaristo Carusi, *Su tre papiri giuridici arabi*, (Napoli, 1916) p. 16, 21.

(٣) Cf. M. Bittner, *Der vom Himmel gefallene Brief Christi in seinen morgenländischen Versionen und Rezensionen*, *Akad. Wien Denkschr.* LI (1905), p. 190.

١١ فى الأصل نجد "حرفا ، بفهمه ، ومعرفته ، وابدانهما ، محران ، سنه ، وأرسمايه" . ويمتاز حرف الكاف فى كلمة "وذلك" (بلا نقط) عن حرف الذال بحرف الكاف التى فوقها .

١٢ الكلمات التالية منقوطة فى الأصل : والجره ، الفوقانيه ، شرا ، هليه ، قنجـ[ـوش] ، الشهاده ، التاريخ ، ابرهيم ، اقرار .

ونجد فى الأصل « بابا بى » مع تكرار حرفى الياء والألف (يا) واتصال حرفى الباء والياء بهما .

وقــد ورد ذكر دار قنجوش (Qangŭš) أيضا فى رقم ٦١ س ٦ ورقم ٦٢ س ٦ حيث نجــد اسم مالك هذه الدار كاملا قنجوش بن شنودة (وقنجوش يعادل باليونانية Κόγχος) . راجع ف . بريسكه F. Preisigke, *Namenbuch*, col. 181 .

وقد ورد نفس هــذا الاسم محرّفا أيضــا فى W. E. Crum, *CMRL*, nº 116 ، ولم يبق منــه الا "فنجـ" وهو كامل النقط فى رقم ٦٢س ٦ . ومما هو جدير بالذكر هنا أن الفراغ الذى نراه فى هذا العقد لا يسـمح بكتابة اسم الأب . ونحن نرجح أن هذه الدار كانت تلى أرض آل ابنيله من الناحية الشرقية وتتصل بارض ثيدر بن كيل من ناحيتى الشمال (البحرى) والشرق . وقد كتب أبو سهل بن خلف بن ابراهيم المؤذن شهادته أيضا فى رقم ٦٧ س ٢١ . والشكل « بو » المختصر كتب بدلا من أبى على ما نجده كثيرا فى أوراق البردى العربية مثلا فى رقم ٦٠ س ١٤ (بو الطيب بن عامر) وفى أوراق البردى بمجوعة برلين رقم ٨١٦١ س ٥ بالوجه (موسى بن بو الطيب) و (بو يحوش الحولى) وفى ورق الـبردى المحفوظ بمدرسـة تيراسيانوم (Theresianum) فى ويانا (بو أيوب) وفى *PERF* رقم ٢٠٠ س ٤ (بو قير) (*CPR* II, nº 102, p. 87.) . انظر أيضا كتاب الخطط للقريزى ج٢ ص ٥١١ س ٢٠ ، ص ٥١٨ س ١ و ٣٤ و ٣٧ ، ص ٥١٩ س ٢٩ و W. E. Crum, *CMBM*, nº 743, p. 323.

١٣ وكلمتا « نسب » و « فيه » منقوطتان فى الأصل . وقد تلف النصف الأول من اسم الشاهد فى وسط العقد ، وقد يكون الجزء الباقى من الحرف الأول حرف ق أو ف أو ع . ونرجح قراءته « قاسم » . واسم الشاهد الأول « نَهَار » أو « بَهَار » ، والأول أكثر احتمالا (راجع كتاب المشتبه للذهبى ص ٥٣٧) . وقد كتب نفس الرجل شهادته أيضا فى رقم ٦٧ س ٢١ . وأما كلمة « صح » التى تلى إمضاء الشهود فهى من غير شك علامة تكسب العقد صفته الشرعية ، وهى كثيرة الاستعمال فى هذه الحالة (راجع رقم ٦٠ س ١٣ ورقم ٦١ س ٢٢ ورقم ٦٢ س ١٦ — ١٧ ورقم ٦٣ س ١١

—١٣ ورقم ٦٧ س ٢١ — ٢٢ ورقم ٦٨ س ٢٢ و ٢٥ و (P. Berol.) رقم ٨٠٠٧ س ٢٠ ,(BAU رقم ١٤) ورقم ٨٠٥٥ س ٢٨,٢٢ ,(BAU رقم ٢١) ورقم ٨١٧٠ س ٧ ,(BAU رقم ١٦) وما ذكره S. Cusa[1] .

وقد اهتدى الى معنى هـــذه العلامة الكونت ك . و . كستجليونى (C. O. Castiglioni) فى مؤلفه عن أوزان الزجاج العربية[2] .

١٤ كلمتا « فيه » و « الشهاده » فقط منقوطتان فى هذا السطر .

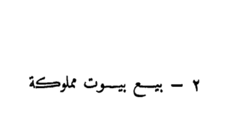
---

(١) *I diplomi greci ed arabi di Sicilia* I (Palermo, 1868), nº 1 (p. 106), nº 12 (p. 501).

(٢) *Dell'uso cui erano destinati i vetri con epigrafi cufiche, e della origine, estensione e durata di esso* (Milano, 1847), p. 53. Cf. Stickel-v. Tiesenhausen, *Die Wertbezeichnungen auf Muhammedanischen Münzen, ZDMG* XXXIII (1879) p. 351 f.

✦ ✦
✦

٢ – بيـــع بيـــوت مملوكة



٥٥

(لوحـــــة ١١)

عقد بيع رقم ٧٢ يرجع تاريخه الى أوائل القرن الثالث الهجرى؛ وهو على ورق بردى أصـفر فاقع سميك طوله ١٣,٩ س وعرضه ١٢,٧ س . وبوجهه قطع من سطرين يشتملان على وثيقـة مكتوبة بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية، وبظهره ستة أسطر من مبايعة مكتوبة بخط شخص آخر بحبر أسود موازية للألياف العمودية، ويسـتدل من كتابة هذا النص على أنه كتب فى أوائل القرن الثـالث الهجرى . ولا نرى نقطا إلا فى كلمة واحدة منه .

ولعله كشف بمدينة الأشمونين ، والجزء الباقى من العقد فى حالة جيدة .

ما بالوجه :

١ [بسم الله الرحـ]ـــمن الرحـــ[ـيم

٢ [مـ]ـن سكان بمـ[ـشها

ما بالظهر :

١ بسم الله الرحمن الرحيم [ ]

٢ هـ[ـذ]ا ما اشترى موسى بن عفان [. . . . . . . السـاكن بمشها قرية]

٣ من قرى أعلى أشمون اشترى من عـ[

٤ [ ]ـاى الذليف الساكن بـ[ـمشها

٥ [فلان بن سـ]ـهل ثلثى منز[ل

٦ [احـ]ـد عشر سهـ[ـما من أربع وعشرين سهما

ملاحظات عن النص الذى بالوجه

٢ ونرجح قراءة اسم هـذا المكان بمشها (راجع كتاب الانتصار لواسطة عقد الأمصار لابن دقماق ج ٥ ص ١٧)، وقد تكون هذه القرية هى قرية بنشها التى ذكرها ابن الجيعان فى كتابه الذى سبقت الاشارة اليـه (ص ١٧٧ س ٢٢) وعبـد اللطيف البغدادى (ترجمـة سيلفستر دى ساسى (S. de Sacy) ص ٦٩٤ .

ملاحظات عن النص الذى بالظهر

٣ راجع ما كتبه المؤلف عن كورة أشمون العليا فى كتابه
Probleme der arabischen Papyrusforschung, p. 386

٤ والكلمة الوحيدة المنقوطة هى الذليف .
راجع ملاحظتى فى س ٢ بالوجه للوقوف على اسم هذا المكان .

٥ وقد كتب الكاتب بلبى بدلا من ثلثى

٥٦

عقد بيع (تاريخ) رقم ١٨٦٥ مؤرخ فى شهر ذى القعدة سنة ٢٣٩ هـ .

وهو على جلد أحمر طوله ٥١ س وعرضـه ٢٨,٣ س . والعقـد مكتوب بحبر أسـود بأيدى ستة عشر شخصا كتب بعضهم بقلم غليظ، والنقط معدومة تماما .

والأسطر ٢٧ — ٢٩ مكتوبة باللغـة القبطية، وقد كتب متن العقـد اليسع بن عيسى، وهو نفس الكاتب الذى كتب العقد رقم ٤٨ (س ١ — ١٧) بخط نسخ واضح ولكنه غير جميل . وقد وقع الشهود الخمسة عشر امضاءاتهم بأيديهم (ب س ١٨، ت س ١٩، ث س ٢٠، ج س ٢١ — ٢٢، ح س ٢٣ — ٢٤، خ س ٢٥ — ٢٦، د س ٢٦، ذ س ٢٧ — ٢٩ (بالخط القبطى)، ر س ٣٠، ز س ٣١، س س ٣٢، ش س ٣٣، ص س ٣٤، ض س ٣٥ — ٣٦، ط س ٣٧ — ٤٠ . وبظهر العقد تصديق المبايعة فى الجانب الأعلى من ناحية اليمين وهو مكتوب بحبر اسود . ويحتمل أن يكون العقد قد طوى ثم شدّ بنفس الطريقـة التى طوى بها رقم ٤٨، وان لم يكن هناك ما يدل على صحة هذا الاستنتاج . وقد كشف العقد بمدينـة أدفو . وهو على أصله وفى حالة جيدة، ورقم القيد (عمومية) ٣٧٦٥٠ .

وقد نشر الأسـتاذ برنهارد موريتس (B. Moritz) صورته الشمسـية فى *Ar. Pal.* لوحة رقم ١١٢ و ١١٣ .

١ بســم الله الرحمن الرحــيم
٢ هــذا ما اشترت يونه ابنت حليصا اشــترت من زوجها يزيد الجرار منزل له فى علا
٣ مدينة ادفوا بمــا غلق عليه بابه وأحاطت به جدرانه داخل فيه وخارج منه بجميع حقوقه وحدوده
٤ وأرضــه وسمائه وأركانه الأربع جماعة هذا المنزل حدّه القبلى منزل سواد بن بقونس الدباغ ومعصرة النضر الزيات
٥ وأشراكه حدّه الغربى منزل بلتوس الطبيب والممــر بينهما وحدّه البحرى يلى منزل قيس
٦ بن هرون النجار والممــر بينهما وحدّه الشرقى يلى منزل ســواد الحراث وباب هذا
٧ المنزل مفتوح الى البحرى اشـــترت يونه بابنت حليصا من زوجها يزيد الدباغ هذا
٨ المنزل المحـــدود الموصوف فى هـــذا الكتاب بجميع حقوقـــه وحدوده بدينر وزن
٩ [[القاسم حدوده وحده]] المثاقيل الجـديد قد نقدت يونه ابنت حليصا زوجها يزيد الدباغ
١٠ الدينر ثمن المنزل وسلم يزيد الدباغ الى زوجته يونه ابنت حليصا المنزل كله
١١ بجميع حقوقـه وحدوده ومرافقـه وابرته يونه ابنت حليصا من الدينر وقبضت
١٢ يونه المنزل وصار مال من مالهـا وفى ملكها بالثمن المسما فى هذا الكتاب
١٣ وهو دينر مثقال بعـــد تعرّف من يونه ابنت حليصا بمـا اشترت قبل الاشترا

١٤ ومعرفة من يزيد الدباغ بما باع قبل البيع وتعرّفهما جميعا بما فى هذا الكتاب

١٥ بعد البيع عن تراض فان لحق يونه ابنت حليصا درك من أحد من الناس فعلى يزيد

١٦ الدباغ < ا > نقاذ بيعه وخلاصه على بيع الاسلم وعهدة الاسلم شهد على ذلك

١٧ اليسع بن عيسى وهو كاتب الكتّاب وشهادته فى ذى القعدة سنة تسع وثلثين وماتين

١٨ وعلى بن عبد الأعلى بن معوية وكتب شهادته بخطه

١٩ وعبد الله بن زكرى وكتب شهادته بخطه

٢٠ شهد احمد بن محمد القيسى بجميع ما فى هذا الكتّاب وكتب ه

٢١ وعبد الأعلى بن معوية بن عبد الأعلى وكتب شهدته على يزيد الدباغ وعلى إقرار يونه بالقبض والدفع

٢٢ وشهدته فى ذى القعدة سنة تسع وثلثين ومائتين

٢٣ وغياث بن محمد بن مراد وكتب شهادته بيده على إقرار

٢٤ يزيد بجميع ما فى هذا الكتّاب (علامة الوقف)

٢٥ شهد على ذلك عبد الله بن الحجاج بجميع ما فى هذا الكتّاب وشهادته فى ذى القعدة

٢٦ سنة تسع وثلثين وماتين وعبد الأول بن عبد العزيز وكتب شهادته بخطه

٢٧ .... ⲀⲚⲞⲔ ⲘⲞⲨⲤⲈ ⲀⲢⲰⲚ ⲦⲒⲞⲘⲚ̅ⲦⲢⲈ ⲈϪⲚ̅

٢٨ ....

٢٩ . . . .

٣٠ وهرون بن إسحق وكتب شهادته بجميع ما فى هذا الكتّاب (علامة)

٣١ وعبد الصمد بن هرون وكتب شهادته بخطه

٣٢ وحميد بن {بن} عبيد وكتب شهادته بخطه
٣٣ واحمد بن موسى وكتب شهادته بخطه
٣٤ وعيسى بن موسى وكتب شهادته بخطه
٣٥ وحسين بن على الخراسانى وكتب شهادته على إقرار يزيد بن قاسم
٣٦ الدباغ بجميع ما فى هذا الكتاب وكتب شهادته بخطهً
٣٧ على بن مومل وكتب شهادته على إقرار يزيد
٣٨ بن قاسم الدباغ بجميع ما فى
٣٩ هذا الكتاب
٤٠ بخطه

بالظهر

فيه كتاب منزل يونه ابنت حليصا

٢ راجع اسم ليونه بنت حليصا فى رقم ٤٨ س ٢ واسم زوجها يزيد بن قاسم فى رقم ٤٨ س ٢/٣ و ٥ و ١٠ و ١٢ و ١٤ و ١٦ و ١٨ و ٢١ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٧ — ٢٩ و ٣٣ و ٣٦ . وراجع مهنته (الجزار) وملاحظاتى فى رقم ٤٨ س ٣

٣ وكانت مدينة إدفو (وهى بالقبطية ⲁⲧⲃⲱ) فى صعيد مصر من أعمال أسوان ، ولكنها كانت حاضرة كورة قائمة بذاتها فى أواخر القرن الثالث الهجرى على ما ورد فى كتاب البلدان لليعقوبى (طبعة الاستاذ دى غويه (J. DE GOEJE)[1] ص ٣٣٤ وفى كتاب الخراج لأبى الفرج قدامة بن جعفر[2] ص ٢٤٧ . راجع أيضا ماذكره المؤلف فى *Probleme der arabischen Papyrus-forschung*, p. 392.

٤ واسم الأب بقونس هو Παχαύνις الذى نجده فى اسم المكان شبرا بقونس ἐποίκιον Παχαύνεως فى *P. Heid.* III ص ١٠٦ — ١٠٨ ؛ وقد ورد ذكر "معصرة" مرارا فى أوراق البردى رقم ٦٠ س ٥ و *PERF* رقم ٦٩٨ س ٩ — ١٠ و ١٦ ورقم ١١٠٥٥ من مجموعة ويانا

(١) *Bibliotheca Geographorum Arabicorum*, vol. VII, p. 334.
(٢) „ „ „ „ VI, p. 247.

وبدار الآثار العربيــة بالقــاهرة عقد بيــع معصرة زيت عثر عليه بمدينة إدفو سنة ٢٣٨ هـ، وهو مكتوب على قطعة من الجلد بدار الآثار العربية تحت رقم ٩٨١٨ . وقد أشرت الى هذا العقد في ص ٨٣ .

ويستدل من لفظ " الزيات " (وهو مهنة مالك هــذه المعصرة) أن المعصرة معصرة زيت . وقد أضاف الكاتب هــذه الكلمات " ومعصرة النضر الزيات " الى الأصل فوق السطر، ولم يشر الى هذا الاصلاح الذى نجده فى أوّل سطر ٩ فى آخر النص كما جرت العادة بذلك . راجع ملاحظاتى تحت رقم ٣٩ س ١٢

٥ واسم بلتوس هو اقتباس من الاسم القبطى ⲡⲓⲗⲁⲧⲟⲥ[1] وهو فى اليونانيــة Πιλᾶτος[2] . وقد ورد كثيرا فى أوراق البردى، مثلا فى ورق البردى المحفوظ تحت رقم (تاريخ) ١٨٠٠ بدار الكتب المصرية فى الجانب الأيسر س ٢ وفى أوراق البردى PER رقم ١٥٣ ص ٢ ورقم ٥٩٩٩ س ١٩ و ٣٥ (بالظهر) ورقم ٦٠٠٧ س ٢ و P. Berol. (مجموعة برلين) رقم ٩١٦٠ س ٦

٩ قد شطب الكاتب الثلاث الكلمات الأولى فى هذا السطر بخط مارّ بوسط هذه الكلمات؛ وحرف التاء فقط فى كلمة نقدت هو المنقوط فى الأصل .

١١ ويمكننى أن أفسر ما جاء فى الأصل — اعتمادا على ما كتبه الىّ الاستاذ شخت بخصوص هذه المسألة — بأن الزوج أعطى زوجته يونة داره عوضا عن بقيــة صداقها ومقداره دينــار واحد (انظر رقم ٤٨ ص ١٠٦ وما يليها) . وعلى ذلك اعترفت يونة ببراءة ذمة زوجها من الدينــار الذى هو بقية الصداق .

١٢ ونرجح قراءة مجموعة الحروف التى كتبت فى الأصــل ملكها " ملكها " . ولا يبعد أن تكون هذه المجموعة محرّفة عن لفظ ملكيّة[3] .

١٣ تقرأ الكلمة الأخيرة فى هذا السطر " الاشترا " لا " الاشرا " كما يتبادر الى الذهن لأوّل وهلة . وقد وضع الكاتب سنا قبــل حرف الراء — وهى زائدة طبعا — كما ورد فى كلمة " المنزل "

---

(١) W. E. Crum, *CMRL*, nº 250 (p. 120); H. Thomson, *PSBA* XXXIV (1912), p. 176; *CPR* II, nº 168_5 (p. 152).

(٢) F. Preisigke, *Namenbuch*, col. 325.

(٣) Cf. E. Fagnan, *Additions aux dictionnaires Arabes*, Paris, 1923, p. 166.

(س ١٢) . واذا كانت الراء متصلة بالشـين فانها لا بدّ أن تتصل بالحرف الذى قبلها بخط أفقى كما ورد فى كلمة " الشرق " (س ٦) .

١٦ كنا نتوقع أن نقرأ كلمة " وعهدة " هنا ، ولكن الكاتب قد حرف هذه الكلمة على الصـورة التى نراها "عهـدته" وذلك من جراء ازلاق قلمه مدفوعا الى ذلك بدافع العادة ، وهـذا راجع الى زلة القلم (راجع عبارة " على شرط بيع الاسلام وعهدته" فى رقم ٥٧ س ١٤ — ١٥) .

١٧ وقد وقع نفس الشخص بامضائه فى رقم ٤٨ س ٨

١٩ وبالرجوع الى رقم ٤٨ س ٢٨ نرى أن هذا الشخص كان أحد الشهود أيضا . أما عن ضبط الاسم "زكرى" فليراجع ما نشره F. Pons Boigues (ص ١٠٨)

٢٠ أما عن علامة الوقف التى ينتهى بها هذا السطر فليراجع *CPR* III, vol. I, pt. I, p. 73 .

ونرجح نسبة "القيسى" الى بنى قيس الذين نزلوا مصر فى عهد هشام بن عبد الملك (راجع كتاب البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب للمقريزى ص ٤٤٦ و٤٨٧ — ٤٨٩ وكتاب المشتبه للذهبى ص ٤٣٤ (حاشية) و C. H. Becker, *Beitrage zur Geschichte Aegyptens unter dem Islam* (Strassburg, 1902), vol. pp. 126-128. وكتاب لب اللبـاب للسيوطى ص ٢١٥ وكتاب الأنساب للسمعانى ورقة ٤٦٨ ا ، ب . ولكن نسبة هذا الاسم الى مدينة القيس التى كانت حاضرة الكورة المسماة بهـذا الاسم أكثر احتمالا . راجع *P. Heid.* III, n° 8_2; *PAF* n° 9_2 والخطط للمقريزى ج ١ ص ٧٣ س ٢٣ (حيث ذكر القشن وهو خطأ) وكتاب صـبح الأعشى للقلقشندى ج ٣ س ٣٨١ وكتاب معجم البـلدان لياقوت (طبعـة وستنفلد) ج ٤ ص ٢١٥ و٥٤٩ وكتاب المشترك وضعا والمفترق صقعا لياقوت (طبعة F. Wuestenfeld) ص ٣٦٥ [١] .

وكانت هـذه المدينة يومئـذ بصعيد مصر جنوب غربى مدينـة بنى مزار وهى بالقبطيـة KAIC , KOGIC وباليونانية Κυνῶ, Κυνῶν ، وكانت تشتهر بصناعة الثياب القيسية والاكسية الصوف وبزراعة الفاكهة وبخاصـة قصب السكر (راجع كتاب البـلدان لليعقوبى [٢] ص ٣٣١ وكتاب نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق للادريسى ترجمة A. Jaubert (باريس ١٨٣٦ م) ج ١ ص ١٢٤ .

---

(١) Cf. J. Maspero - G. Wiet, *Matériaux pour servir à la géographie de l'Égypte*, *MIFAO*, XXXVI (1919), pp. 160-161.

(٢) *Bibliotheca Geographorum Arabicorum* VII, p. 331

٢٣ راجع ملاحظاتى فى رقم ٥١ س ٣٠ للوقوف على الطريقة التى نستطيع بها أن نقرأ اسم العلم « عباب » .

٢٤ أما عن هذه العلامة التى كتبت بعد شهادات الشهود فليراجع *CPR* III, vol. I, pt. I, p. 73, . وقد وردت هذه العلامة نفسها فى نهاية شهادة أحد الشهود (س ٣١) بعقد البيع الذى كشف بأدفو (رقم ٩٨١٨) والذى أشرنا اليه آنفا فى تعليقنا عن س ٤ من هذا العقد .

٢٥ والكلمة الثالثة غير واضحة ولا يمكن قراءتها غير «ذلك» ، وقد كتب الشاهد نفسه شهادته فى رقم ٤٨ س ٢٩ .

٢٧ — ٢٩ ونجد هنا مثلا لحالة نادرة ، وهى أن شاهدا نصرانيا كتب شهادته باللغة القبطية . ومما يدعو الى الأسف أنه لا يمكن الوقوف على صحة الكلمات التى وردت فى أول هذا السطر الا بشىء من الصعوبة . ومع ذلك فان هذه الكلمات تترجم كما يأتى : " أنا موسى هارون شهدت ...." . وما بقى من هذا السطر لا يمكن قراءته . ويمكن الرجوع الى كتابة هذه الشهادات القبطية فى الوثائق العربية PER Inv. Ar. Pap. رقم ٨٤٥١ (س ٥ وما يليه بالوجه) ورقم ٨٦٧٩ (س ٨ — ٩) . راجع ما كتبه المؤلف (أدولف جروهمان) فى كتابه
Aperçu de Papyrologie Arabe, p. 79 and note 3.

٣١ وقد ذكر اسم الشاهد نفسه فى رقم ٤٨ س ٣١ . ولايضاح الخطين المائلين فى آخر شهادة الشاهد فى سطرى ٣١ و ٣٦ فلتراجع الملاحظات الواردة تحت رقم ٣٩ ص ٢٧ .

٣٢ ونجد توقيع الشاهد أيضا فى رقم ٤٨ س ٣٢ ، وكتابة كلمة "بن" مرتين لعدم دقة الكاتب . وكلمة "بخطه" منقوطة فى الأصل .

٣٣ وهذا الشخص هو أحد الشهود فى رقم ٤٨ س ٣٠

٣٥ اسم الشخص المذكور هنا هو اسم أبى الشاهد المذكور فى رقم ٤٨ س ٤٣

٣٧ وقد وقع هذا الشخص نفسه بامضائه فى رقم ٤٨ س ٣٦

٥٧

(لوحـــة ٩)

عقد (تاريخ) رقم ١٨٩٩ مؤرّخ فى شهر المحرم سنة ٣٤١ ﻫ (٢٨ يونيه سنة ٩٥٢ م)؛ وهو على ورق أبيض طوله ٢٦,٥ س وعرضه ١٥,١ س . ومتن المبايعة مكتوب بحبر بنى، وظهر العقد خال من الكتابة، والنقط قليل الوجود . وقد طويت الورقة طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ثم فى الوسـط . وعرض الطيات المتواليات : ١,٧ + ٢+٢+٢+٢+٢,١+٢,٢+٢,٢+٢,٤+٢,٥+٢,٥+٢,٣+٢,٣+٢,٣ س .

ولعله كشف فى الفيوم . وهو كامل وفى حالة جيدة ، ونمرته القديمة (عمومية) ٣٨٦٧٧

١ بسم الله الرحمن الرحيم
٢ هذا ما اشترى يحنس بن شنوده بن بطاقس من مقطلنى ابنت شنوده
٣ بن أيوب وهما جميعا من سكان ططون من كورة الفيوم حصتها
٤ من المنزل المشاع بينها وبينه وهو السدس منها أربع أسهم
٥ من أربع وعشرين سهما بحده وحدوده ومدخله ومخرجه وسفله
٦ وعلوه داخل فيه وخارج منه حدّه القبلى منزل قفرى القمبشاوى
٧ وحدّه البحرى طريق المـارة وحدّه الشرقى منزل جرمنه ابنت تميسة
٨ وحدّه الغربى عرصة لورثة بنى ابشايه اشترى ذلك منها بدينار
٩ واحد عينا ذهبا وازن بالحديد من العين المعسولة قد قبضت
١٠ مقطلنى هذا الثمن تاما وافيا وتبرت من هذه الحصة وسلمت
١١ ذلك الى يحنس بن شنوده وحازه وملكه وصار ذلك مال من ماله
١٢ وملك من ملكه أن شا باع وأن شا بنا وأن شا سكن ليس لمقطلنى
١٣ ابنت شنوده فى هذا المنزل بعد هذا الكتاب دعوى ولا طلبة
١٤ بوجه من الوجوه ولا سبب من الأسباب باعت ذلك على شرط

١٥ بيع الاسلام وعهدته فما كان من علقة أو اتباعة أو طارى
١٦ بدين أو مستحق بميراث فانقاذ ذلك وخلاصه على مقطلنى
١٧ ابنت شنوده بالغ ما بلغ من خالص مالها شهد على اقرار
١٨ مقطلنى ابنت شنوده بجميع ما فى هذا الكتاب بعد أن قرى
١٩ عليها وعرفته واقرت بفهمها فى صحة من عقلها وبدنها وجواز
٢٠ أمرها طايعة غير مكرهة ولا مجبرة طالبة راغبة وذلك فى المحرم
٢١ لسنة احدى وأربعين وثلثمائة شهد على ذلك
٢٢ شهد عبد الصمد بن يوسف بن هرون على اقرا <ر> مقطلنى ابنت شنودة
٢٣ بجميع ما فى هذا الكتاب وكتب شهادته بخطه وذلك فى تاريخه
٢٤ شهد اليسع بن عمر بن موسى على اقرار مقطلنى ابنت شنوده ببيع حصتها
٢٥ من المنزل الموصوف فى هذا الكتاب وكتب بخطه

١ وهناك بعض النقط فى كلمات " بسم ، الرحمن ، الرحيم " .

٢ وكلمتا " بطاقس من " منقوطتان كذلك فى الأصل . ويحنس بن شنودة بن بطاقس هو المشترى فى عقدى البيع رقم ٥٨ و ٥٩ ، واسم جده فى العقد رقم (تاريخ) ١٩٠٢ بمجموعة دار الكتب المصرية بطرس بطاقس . ويحتمل أن يكون اسما مركبا[١] ، و بطاقس باليونانية Πέταχος[٢] وبالقبطية ⲠⲒⲦⲀⲄⲒ[٣] واسم أخته Μαγδαληνή باليونانية .

٣ أيوب هنا هو الاسم القبطى ⲈⲒⲰⲂ ، ⲈⲒⲞⲨⲂ ، ⲀⲒⲰⲰⲂ[٤] . وقد ورد اسم مدينة ططون الواقعة جنوبى الفيوم كثيرا فى أوراق البردى (راجع رقم ٥٨ س ٢ — ٣ ورقم ٥٩ س ٢ و (تاريخ) رقم ١٩٠٢

(١) Cf. G. Heuser, *Die Personennamen der Kopten*, p. 123 f.

(٢) F. Preisigke, *Namenbuch*, col. 309.

(٣) W. E. Crum, *Coptic Manuscripts brought from the Fayyum*, nº 37v (p. 56).

(٤) W. E. Crum, *CMRL*, nº 362 (p. 170); *CMBM*, nº 1147 (p. 486), nº 386 (p. 181).

س ٣ و *PERF* رقم ٦٥٥ س ٦ و PER Inv. Ar. Pap. رقم ٨٥٤٤ و P. Berol. رقم ٨٠٠٥ س ٦ (*BAU* nº 7) ورقم ٨٠٠٧ س ٩ (*BAU* nº 14). ، وبهـامش العقد الأيمن ورقم ٨٠٠٩ س٤ ورقم ٨٠١٠ س ٤ ورقم ٨٠٥٣ س ٣ ورقم ٨١٥١ س٣ بالوجه و P. Louvre رقم ٧٣٥٩ E س ٦ و *BKU* nº 26, p. 26 و P. Mil. Arab. nº 31r3 . وقـد ورد اسم هـذا المكان في المخطوطات ϩⲙⲡⲧⲱ ⲛⲧⲟⲩⲧⲱⲛ أو ⲙⲟⲓⲟⲛ ⲧⲟⲩⲧⲱⲛ أو ⲡⲓⲁⲙ ⲧⲟⲩⲧⲱⲛ (١) القبطية وفي كتاب تاريخ الفيوم للنابلسي ص ٨٦ س ١٤ تطون ، وهذه الصيغة مستعملة الآن أيضا (٢) وقد كتبها الأستاذ سلفستر دي ساسي (٣) ص ٦٨٢ "تطوب" وذكرت كذلك أيضا في كتاب التحفة السنية لابن الجيعان ص ١٥٤ س ٣ . وعلى الرغم من هـذا الاختلاف في ضبط هـذا المكان فهناك غير نسبة "الططوني (٤)"، "التطوني" . مثـال ذلك في أوراق البردي المحفوظة ببرلين (P. Berol.) رقم ٨٠٠٧ (*BAU* nº 14) س ١ — ٢ و ٧ — ٨ و ١٢ و ١٤ — ١٥ ورقم ٨٠١١ س ٤ — ٥ و ١٣ (*BAU* nº 12) ورقم ٨٠٥٠ س ٥ ورقم ٨٠٥٢ س ٤ ورقم ٨٠٥٣ س ٤ و ٦ ورقم ٨٠٥٥ س ٤ و ٩ و ١٨ (*BAU* nº 21) ورقم ٨٠٦١ س ١ ورقم ٨١٧٩ س ٣ ورقم ٨٢١١ س ٩ . أما عن نسبة التطوني فليراجع ورق البردي رقم ٨٠٠٨ س ٤ (*BAU* nº 22) .

٥ وقد وردت عبارة "ومدخله ومخرجه" μετὰ τῆς εἰσόδου καὶ ἐξόδου في الوثائق اليونانية (٥). ويظن الأستاذ يوسف شخت J. Schacht تقسيم العقـار الى أربعة وعشرين جزءا ان قد يكون له علاقة بقانون الوراثة حيث يوزع نصيب الورثة على هذا الأساس (أنظر Th. W. Juynboll, *Handbuch*, p. 252).

---

(١) E. Amélineau, *La géographie de l'Égypte*, pp. 323, 527-529; W. E. Crum, *Coptic Manuscripts brought from the Fayyum* nº 45ra, l. 12, and p. 65.; *CMBM* nº 692, p. 309.

(٢) Cf. *Dictionnaire des villes, villages, hameaux, etc. de l'Égypte* (Cairo, 1881) p. 143, Taṭoun, Map of Egypt 1:100000 publ. by the Survey of Egypt Tuṭûn.

(٣) S. de Sacy, *Relation d'Égypte par Abd-Allatif*, Paris, 1810, P. 682 nº 45 Cf. G. Salmon, *Répertoire géographique de la province du Fayyoûm*, p. 70.

(٤) W. E. Crum, *CMBM*, nº 660, p. 301.

(٥) F. Preisigke, *Sammelbuch griechischer Urkunden aus Aegypten*, I, nº 5112, 5114, 5569.

٦ نجـد فى الأصل الملى . وقد أثبت الأسـتاذ يوسف كاراباتشك (J. v. KARABACEK)[(١)]
أن هناك مشابهة بين اسم العلم "قفرى" — المنقوط فى ورقة البردى (تاريخ) رقم ١٧٧١ س ٥ بالوجه
(مجموعة دار الكتب المصرية) — واسم العلم اليونانى Κοπρῆς[(٢)] . ونجد هـذا الاسم أيضا فى رقم ٥٨
س ٢ وورق البردى المحفوظ ببرلين تحت رقم ٧٥١٥ س ٧ (BAU n° 11) س ٧ وورقة القرطاس
رقم ٦٧٦٥ (س ١١) المحفـوظة بمجموعة ويانا (Inv. Chart. Ar.) (قفرى ابن القمص) (كذا) . وقد
ذكر اسم هذا الشخص نفسه فى رقم ٥٨ س ٤ . و "القمبشاوى" التى نجدها أيضا فى مجموعة برلين
(P. Berol.) تحت رقم ٨٠٠٨ س ٦ (BAU n°22) تنسب الى مدينـة قَمْبشا جنوب الفيوم —
وتسمى الآن قَلَمْشاه[(٣)] على ما جاء فى كتاب تاريخ الفيوم للنابلسى ص ١٤١ — ونجد اختـلافا
كبيرا فى كتابة اسم هذا المكان فى المراجع التى اعتمدنا عليها فى هـذا الكتاب . مثلا قُمْبشا فى كتاب
التحفة السـنية لابن الجيعان ص ١٥٧ س ١٠ ، وذكره سلفستر دى ساسى[(٤)] فى كتابه قُمْبشا ، وورد
أيضـا فى ورقة البردى المحفـوظة ببرلين (P. Berol.) تحت رقم ٨١٦٩ س ٣ وفى PERF
رقم ٦٧١ س ٣ . راجع اسم هذه المدينة (قَلَمْشاه) بالقبطية ΠΚΑΛΑΜΚΘ2 فى E. AMÉLINEAU,
La Géographie de l'Égypte, p. 357 .

٧ ونرجح قراءة اسم العلم "حرمنه" بِرمنه Germana أو حرمنه Hermina . راجع رقم ٦٠
س ٣ واسم أبيها تميسه . ولم نعثر على هذا الاسم فى الوثائق القبطية .

٨ ابشـايه تقابل اللفـظ القبطى ΠϢΟΙ . راجـع *P. Lond.* IV, p. 570 ، وهى
باليونانيـة Πεσῶϋ أو Πεσόου, Πεσϋ,[(٥)] . راجع أيضا الصـيغة "ابشاى" فى المخطوطات
القبطية[(٦)] . وقد ذكرت أسماء أبناء هذا الشخص فى رقم ٥٨ س ٥

(١) *WZKM* XI (1897), p. 17.

(٢) Coptic ΚΟΥΠΡΕ G. HEUSER, *Die Personennamen der Kopten*, I, pp. 88, 90
Greek Κόπρος, Κωπρῆς. Cf. F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 181.

(٣) Cf. AHMED ZEKY BEY (PACHA), *Une description Arabe du Fayyoum au VII^e siècle de l'hégire, Bul. Soc. Roy. de Géographie*, V n° 5 (Cairo, 1899) p. 43; G. SALMON, *op. cit.*, p. 71.

(٤) S. DE SACY, *Relation de l'Égypte par Abd-Allatif*, p. 683, n° 83, in J. J. Rifaud, *Gemälde von Egypten, Nubien und den umliegenden Gegenden*, trans. G. A. WIMMER p. 110 the name is written Kambischeh.

(٥) F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 307 ff.

(٦) W. E. CRUM, *CMBM*, n° 712, p. 315.

٩ راجع هذه العبارة فى رقم ٤٨ س ٣ — ٤ ورقم ٥٨ س ٦ ورقم ٥٩ س ٦ ورقم ٦٢ س ٩ . وعبـارة " العين المعسول " مذكورة أيضـا فى ورقة البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٨١ س ٥ — ٦ .

٢٢ ونفس الشخص هو أحد الشهود (تاريخ) ١٩٠٢ رقم ٨٧ س ١٤ . كلمة " إقرا " فى الأصل خطأ والصواب هو " إقرار " ، فحذف الراء الأخيرة سهو من الكاتب .

٢٤ " مقطلى " و " بيع " منقوطتان كذلك فى الأصل .

٥٨

(لوحـــة ١٢)

عقد بيع (تاريخ) رقم ١٩٠٣ مؤرّخ فى شهر جمادى الآخرة سنة ٣٤١ هـ .

وهو على رق أبيض مصبوغ بلون أصفر فى الظهر، وطوله ٣٤ س وعرضه ٢٥٫٨ س . ونص المبايعة مكتوب بجهة الباطن فقط، والأسطر ١ — ١٣ (بيد الكاتب ا) ، وشهادة الشهود ب (س ١٤ و١٥ فى الجهة اليمنى) ت (س ١٤ و١٥ فى الجهة اليسرى)، ث (س ١٥ و ١٦ فى الجهة اليمنى) مكتوبة بحبر أصفر يضرب الى الحمرة ، ج س ١٧ — ١٨ (بيد الكاتب ج) بحبر أسود، وإمضاء الشاهد " ح " (س ١٩) مكتوب بحبر يشبه لونه لون الصدأ .

والكتابة خالية من النقط ، وقد طوى الرق طيا موازيا للســطور من أسفل الى أعلى، وعرض الطيات المتواليات : ٢٫٦+٢٫٧+٢٫٩+٣٫١+٣٫٤+٥٫٣+٥٫١+٣٫٤+٢٫٨ س .

ويحتمل أن يكون هذا العقد قد كشف بأعمال الفيوم .

وقد خيط الرق من فوق سطور ٧ — ٩ ومن أسفل النص . والجانب الأيمن السفلى مفقود، وقد تلفت أوائل سطور ٣ — ٥ ونهاية سطور ٦ — ٨ . نمرة (عمومية) ٣٨٦٨١ .

١ بســـم الله الرحمن الرحـــيم

٢ هذا ما اشـترى يحنس بن شنوده بن بطاقس من موسى بن سكريس وسمويل بن شنوده بن قفرى من سكان ططون من كورة

٣ الف[يوم] ا[شـ]ترى منهما حصتهما من المنزل المشاع بينهما وبين سرماده بن يحنس بن قزمان وهو اثنـا عشر سهما من أربعة

٤ [وعشريـ]ـن سهما بحدّه وحدوده وسفله وعلوه وداخل فيه وخارج منه حدّه القبلى منزل قفرى القمبشاوى وحدّه

٥ [البحـ]ـرى طريق المـارّة وحده الشرقى منزل حرميده بن سسنه وحدّه الغربى عرصة لورثة بنى أبشايه اشترى ذلك

٦ منهما بهذه ثلثة الدنانير وثلث عينا ذهبا وازن بالحديد قد قبض موسى بن سكريس وسمويل بن شنوده ال[ثلاثـ]ـة

٧ الدنانير وثلث وسلم ذلك الى يحنس بن شنوده بطاقس وقبضه وحازه وملكه وصار ذلك مال م[ـن ماله]

٨ وملك من ملكه إن شا باع وإن شا بنا وإن شا سكن ليس لموسى بن سكريس وسمويل بن شنوده فى هذ[ا]

٩ الم[ـنزل بعد هـ]ـذا الكتاب دعوى ولا طلبة بوجه من الوجوه ولا سبب من الأسباب باعوا ذلك على شرط

١٠ بيع الاسلام وعهدته فما كان من علقة أو تباعة أو طارى بدين فـانقاذ ذلك وخلاصه على موسى بن سكريس

١١ [وسـ]ـمويل بن شنوده بالغ ما بلغ من خالص مالها شهد على إقرار موسى بن سكريس وسمويل بن شنوده بجميع ما فى هذا

١٢ الكتاب بعد أن قرى عليهما وعرفوه وأقروا بفهمه فى صحة عقلهما وبدنهما وجواز أمورهما طايعين

١٣ غير مكرهين ولا مجبرين طالبين راغبين وذلك فى جمادى الآخر من سنة إحدى وأربعين وثمانماية

١٤ [شهد محمد] بن أحمد بن على بن رحمة على إقرارهما   شهد عبد الرحمن بن هدى

١٥ [بما فيه] وكتب بخطه   شهد ابرهيم بن أحمد على إقرار   [[السما]] البقار على جميع ما فيه

١٦   موسى بن سكريس بجميع ما فى هذا الكتاب و < كتب > بخطه

١٧ [شهد خيار] بن إسمعيل بجميع ما فى هذا الكتاب وكتب شهادته بخطه

١٨ [شهد فلان بن] جبريل بجميع ما فى هذا الكتاب وكتب عنه خيار بن اسمعيل بأمره وبحضره

١٩ [شهد فلان بـ]ـن يوسف على جميع ما فى هذا الكتاب وكتب شهادته بخطه

٢ أما عن اسم المشترى المشار اليه هنا فليراجع رقم ٥٧ س ٢ . و يعادل اسم سكريس باليونانية Σωχάρης [١] على ما أخبرنى مسيو H. Munier . راجع ملاحظاتى عن مدينة تطون فى رقم ٥٧ س ٣ (ص ١٥٥) .

٣ ونرجح أن يكون الشخص المشار اليه هنا هو نفس سرماده بن يحنس الذى ورد اسمه فى رقم ٥٩ س ٣ . واسم العلم سرماده مستنبط من الصيغة القبطية المختصرة CAPMATA [٢] أو CAPMATЄ [٣] ويقابل الاسم اليونانى Σαρμάτας أو Σαρμάτης, [٤] . وقد ورد أيضا فى ورقة البردى رقم ٨٠٠٥ س ٣ — ٤ من مجموعة برلين . وقراءة هذا الاسم " فرمان " يقرب الى الذهن أنه قزمان وهو تحريف للاسم القبطى KOCMA أو KWCMA أو KOYCMA (CPR II, p. 202) . وكثيرا ما ذكر فى أوراق البردى (مثلا قرمان — وهو منقوط كذلك فى الأصل رقم ٨٠٠٨ س ٧) (BAU nº 22) . ويحتمل أن يقرأ هذا الأسم " فرمان " ، وهو يعادل باليونانية Παράμμων أو Παράμων (F. Preisigke, *Namenbuch*, col. 279) . و يوجد هذا الاسم منقوطا فى ورقة البردى رقم ٨٦٥٠ بمجموعة ويانا على ما أوضحه الأستاذ و . لوث [٥] فى كلامه عن أوراق البردى العربية التى كشفت فى الفيوم .

٤ وقد ورد اسم " قفرى القَمْبَشاوى " أيضا فى رقم ٥٧ س ٦

٥ ويقابل " حرميده " باليونانية Ἁρμόδιος أو Ὁμροῦθις [٦] على ما أخبرنى مسيو H. Munier . واسم العلم " سسنه " الكثير الاستعمال فى أوراق البردى يعادل فى القبطية CICINNA [٧] أو CICINI [٨] أو CICNЄ [٩] . والصيغة سوسنة " الواردة فى كتاب

(١) F. Preisigke, *Namenbuch*, col. 402.
(٢) W. E. Crum, *CMBM*, nº 344 (p. 161)
(٣) G. Heuser, *Die Personennamen der Kopten*, p. 89 ff.
(٤) F. Preisigke, *Namenbuch*, col. 364.
(٥) O. Loth, *Zwei arabische Papyrus* in *ZDMG* XXXIV (1880), p. 687.
(٦) F. Preisigke, *Namenbuch*, col. 51, 243
(٧) W. E. Crum, *Coptic Manuscripts brought from the Fayyum*, nº 36_1 (p. 55).
(٨) *CPR* II, nº 151_8; W. E. Crum, *CMBM*, nº 602 (p. 287), 673 (p. 305).
(٩) W. E. Crum, *Coptic Ostraca*, nº 451 (p. 74).

الخطط للقريزى ج ٢ ص ٤٩٥ س ١٨ مقتبسة عن الصيغة القبطية coycinc[1] أو coycinn أو cωcinnc[2] أو coycinnc[3] . أما عن لفظ " أبشايه" فليراجع رقم ٥٧ س ٨ .

٦ ومع أن الثلاثة الأحرف الأولى غير واضحة تمـام الوضوح فإن الاستنباط الذى ذهبنا اليه يجعل قراءتها محققة . راجع عبارة " وازن بالجديد " فى رقم ٤٨ س ٣ — ٤ ورقم ٥٧ س ٩ ورقم ٥٩ س ٦ . ولم يبق من الكلمة الأخيرة من السطر إلا حرفا الألف واللام " ال " والجزء العلوى من " لا " و " ـه " .

٧ ويظهر أن الكاتب قد أهمل كتابة كلمة " بن " بعد اسم العلم شنوده .

٨ لفظ " من " غامض جدًا فى الأصل .

٩ مبدأ هذا السطر غير ظاهر لأن الحبر قد بهت وانمحى فى بعض المواضع، ولكنا لانشك فى صحة حروف " ال " و " ـذا " . ويمكن تكملة هذا السطر على ضوء رقم ٥٩ س ٨ .

١٣ كلمة " أربعين " لا يمكن قراءتها إلا بصعوبة ، ولكن من الصعب أن نجد رقمـا آخر يتمشى مع الحروف الظاهرة فى الأصل .

١٤ كان محمد بن أحمد بن على بن رحمة أحد الشهود فى العقد رقم ٥٩ س ١١ وعبد الرحمن ابن هدى فى نفس العقد (س ١٣) . أما عن اسم العلم "هُدَىّ" فليراجع كتاب الاشتقاق لابن دريد (طبعة F. Wuestenfeld (*Göttingen, 1854*) ص ٢٥٥ س ٥ .

١٥ ولم يبق من حرف الواو الا رأسه . وقد ورد اسم ابراهيم بن أحمـد من بين الشهود فى رقم ٥٩ س ١٤ . ونرجح أنه كتب شهادته أيضا فى ورقة البردى رقم ٩١٥٩ س ٣٢ بمجموعة برلين (مؤرخ سـنة ٣٤٦ هـ) . ويظهر أن الكاتب قـد حاول أن يكتب الكلمـة التى تحت " شهد " فى الأصل " البقار " فلم يوفّق، وربما كان ذلك راجعا الى رداءة القلم الذى جرى منه الحبر بغزارة، فحاول الكاتب أن يمحو الكلمة المكتوبة بخط ردئ فضرب عليها ثم كتب كلمة البقار بجانبها .

١٦ وأما اسم العلم "سكرس" فهو تحريف واضح لكلمة "سكريس" . وتلك الأغلاط ليست نادرة الوقوع حتى فى الأسماء المألوفة مثلا "اليث" بدل (الليث) . ونجد فى *PERF* رقم ٧٩٨ س ٤

---

(١) *PERF* nº 51; W. E. Crum, *CMBM*, nº 489 (p. 232).
(٢) *CPR* II, p. 205.
(٣) W. E. Crum, *CMBM*, nº 1141 (p. 484).

مقاره بن مروقوه (بدل مقاره بن مرقورة) التى ورد ذكرها فى أوراق البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٤٧ س ١٢ بالظهر .

١٧ ويمكن أن يشكل اسم العلم " حار " بطرق مختلفة استنادا إلى ما ورد فى كتاب المشتبه للذهبى ص ٨٦ و ١٩٢ — ١٩٣ حيث نجد خِيار وحَيّار وجَبّار . وأنا أفضل الاسم الأول لأنه أكثر تداولا . وقد كتب نفس الشخص شهادته فى ورقة البردى (P. Berol.) رقم ٩١٥٩ س ٣٣ (وهى مؤرّخة فى سنة ٣٤٦ هـ) .

١٨ لم يظهر بعض الكلمات بسبب استعمال الكاتب قلما مشقوقا ، ولكن قراءتها على الرغم من ذلك محققة . واسم أبى الشاهد هو جبريل بلا مراء .

١٩ وقد كتب الشخص نفسه شهادته أيضا فى رقم ٥٩ س ١٢

٥٩

(لوحة ١١)

عقد بيع (تاريخ) ١٩٠١ مؤرّخ فى شهر شعبان سنة ٣٤١ هـ ؛ وهو على رق أبيض مصبوغ ظاهره بلون أصفر ، وطوله ٣٥ س وعرضه ٢٦,٣ س . ونص المبايعة مكتوب بالجهة الباطنية فقط ، والسطور ١ — ١١ مكتوبة بحبر أسود (الكاتب ا) وشهادات الشهود المختلفة (ب) س ١١ — ١٢ فى الجانب الأيسر (ت) س ١٢ — ١٣ فى الجانب الأيمن (ث) س ١٣ فى الجانب الأيسر (ج) س ١٤ بحبر لونه كلون الصدأ . ونلاحظ أن حرف السين يختلف عن حرف الشين بخط منحرف (راجع رقم ٣٨) . والنقط قليل ، وقد طوى الرق طيا موازيا للسطور بحيث لا نرى إلا ثلاث طيات فى الجزء العلوى عرضها ٠,٨ + ٤,٤ + ٤,٦ س . ويحتمل أنه كشف بالفيوم .

وقد تلف العقد فى بعض المواضع وهو على العموم فى حالة جيدة .

١ بسم الله الرحـــــمن الرحيم

٢ هذا ما اشترى يحنس بن شنوده بطاقس من عبد العزيز بن مقبل وهما جميعا من سكان ططون من كورة الفيوم اشترى منـ[ـه] الـ[ـمنزل المشاع]

٣ بينه وبين سرماده بن يحنس التى اشتراها منه وهو النصف من المنزل مشاع غير مقسوم اثنا عشر سهما من أربعة وعشرين سـ[ـهما بحدّه وحدوده]

٤ ومدخله ومخرجه وكل حق هو لهـذا المنزل داخل فيـه وخارج منـه حدّه الأوّل وهو القبلى ينتهى الى خزانة لقوريل بن كيل وعلوها عزبة لورثة [فلان]

٥ الافطس وحدّه البحرى الطريق المـارة وحدّه الشرقى منزل حرمدة ابنت مرقورة وحدّه الغربى الطريق المـارة ومنه المدخل الى هذا [المنـ]ـز[ل]

٦ اشترى ذلك منه بأربع الدنانير مثاقيـل معسولة وازن بالحديد قد قبض عبد العزيز بن مقبل هذا الثمن تاما وافيا وتبرى من هذا المنزل الموصوف فى هـ[ـذا]

٧ الكتاب وسلم ذلك الى يحنس بن شنوده بطاقس وحازه وملكه وصار ذلك مال من ماله وملك من ملكه أن شا باع وأن شا عمر وأن شـا عطل ليـ[ـس]

٨ لعبد العزيز بن مقبل فى هذا المنزل بعد هذا الكتاب دعوى ولا طلبة بوجه من الوجوه ولا سبب من الأسباب
باع ذلك علي شرط بيع الاسلام

٩ وما كان من علقة أو تباعة أو طارى بدين أو مستحق بميراث فانقا < ذ > ذلك وخلاصه لازم لعبد العزيز بن مقبل
بالغ ما بلغ من خالص ماله شهد ع[لى]

١٠ اقرار عبد العزيز بن مقبل بعد أن قرى عليه هذا الكتاب وعرفه وفهمه فى صحة من عقله وبدنه وجواز من
أمره طايع غير مكره ولا مجبر

١١ [ولا مضطهد وذلك] فى شهر شعبان من شهور العرب من سنة إحدى وأربعين وثلثماية
شهد محمد بن أ[حمد بن على بن] رحمة على اق[رار الـ]بايع والمش[ترى]

١٢ [شهد فلان]......... بن يوسف على اقرار عبد العزيز بن مقبل بجميع ما فى بما فيه وكتب بخطه

١٣ [هذا الكتا]ب وكتب شهادته بخطه شهد عبد الرحمن < بن > هدى البقار

١٤ شهد ابرهيم بن أحمد على جميع ما فى هذا الكتاب وكتب شهادته بخط[ه] وكتب بخ[طه]

١ كلمة "الرحيم" منقوطة فى الأصل .

٢ نجد فى الأصل : شوده، مقبل ، حميعا ، الفيوم ، منه . راجع ملاحظاتى عن يحنس بن شنوده (بطاقس) تحت رقم ٥٧ س ٢، وعن مدينة ططون تحت رقم ٥٧ س ٣

٣ كلمتا "مقسوم" و "عشر" منقوطتان فى الأصـل . ونرجح أن يكون الشخص الذى ورد اسمه هنا هو نفس سرماده بن يحنس بن قزمان المذكور فى رقم ٥٨ س ٢ .

٤ الكلمة الوحيدة المنقوطة هى "منه" . ويحتمل أن يكون قوريل بن كيل المذكور هنا هو نفس الشخص الذى كان يمتلك (الطاحونة المعروفة بطاحونة قوريل بن كيل) التى وردت فى عقدى بيع بمجموعة برلين رقم ٩١٥٩ (مؤرخ سنة ٣٤٦ هـ) ورقم ٨٢١١ (مؤرخ سنة ٣٩٥ هـ) .

٥ ومن الواضح أن الاسم "مرقوره" المنقوط كذلك فى الأصل قد أصلح على يد كاتب العقد بدل كلمة "بمسا" (راجع رقم ٥٧ س ٧) . بيد أن الكاتب قد أشار الى هذا الاصلاح فى نهاية العقد . ونجد مثل هـذا فى *PERF* رقم ٨٨٦ س ١٤ حيث كتب الكاتب سويره بن إبشاده بدل سويره ابن شنوده .

٦ قد نقط حرف الياء من كلمة بالحديد . راجع عبارة "وازن بالحديد" فى رقم ٤٨ س٣— ٤ ورقم ٥٧ س ٩ ورقم ٥٨ س ٦ . وكتابة هذه الكلمة "مسعوله" خطأ واضح، وهى بلا شك محرفة عن "معسولة" فى الأصل .

٧ والنقط موجودة فى "شوده" (كذا) و "شا" فى آخر السطر .

٨ وقد نجد بعض النقط فى الكلمات التالية وهى : طلبه، الاسباب، شرط .

٩ وقد نقط حرف الثاء فقط فى كلمة بميراث، وعبارة "فانقاذلك" مكتوبة بدل "فانقاذ ذلك" تمشـيا مع ذلك النـوع من الكتابة الذى سماه الأسـتاذ يوسف كاراباتشك (J. v. Karabacek)[1] انفولوتيو (*involutio*) ، ومعناه أن يكتفى بذكر حرف واحد بدل حرفين متشابهين . مثال ذلك أنه اذا كان فى آخر الكلمة حرف ذ وفى أوّل الكلمة التى تليها حرف ذ أيضا اكتفى بكتابة ذ واحدة بدلا من اثنتين كما هو الحال فى ورق البردى المحفوظ ببرلين .P. Berol رقم ٨١٧٨ س ٩ حيث نجد "بعذلك" (بدل بعد ذلك) .

١٠ والكلمة الوحيدة المنقوطة هى " قرى " .

(١) *Die Involutio im arabischen Schriftwesen, SB Akad. Wien* CXXXV/5 1896

١١ كلمتا "شهر" و "العرب" منقوطتان فى الأصل ، كما نرى حرف الشين من كلمتى شعبان وشهد منقوطا . راجع عبارة "شهور العرب" التى تختلف عن شهور العجم أو شهور القبط فى مجموعة دار الكتب المصرية رقم ٨٧ س ٤ ورقم ١٧٤ س ٥ — ٦ . وكلمتا "محمد ، بن" مطموستان . وقد كتب الشخص نفسه شهادته فى رقم ٥٨ س ١٤ .

١٢ ويحتمل أن يكون اسم الشاهد الذى كاد أن يمحى مبتدئا بأداة التعريف وحرف العين . وقد كتب نفس الرجل شهادته فى رقم ٥٨ س ١٩ .

١٣ لم يظهر إلا حرف الباء فى أول هذا السطر ، وهناك بعض آثار ظاهرة من الحروف السابقة . ونجد عبد الرحمن بن هدى (كلمة بن ناقصة فى الأصل) من بين الشهود فى رقم ٥٨ س ١٤ — ١٥ .

١٤ كذلك نجد ابراهيم بن أحمد من بين الشهود فى رقم ٥٨ س ١٥ .

٦٠

(لوحـــة ١٣)

عقد بيع (تاريخ) رقم ١٧٩٤ مؤرّخ فى شهر رجب سنة ٤٠٦ هـ .

وهو على رق أبيض سميك مصبوغ ظهره بلون أصفر ، وطوله ٣٦,٢ س وعرضه ٣٦,٨ س . ومتن المبايعة مكتوب بالوجه (أعنى بجهة الباطن فقط) بحبر أسود ، وربما كتبه سليمان بن ادريس المذكور فى سطرى ٢ و ١٥ . والنقط قليل . وقد كتب حرف السين مرارا "ش" . وظهر العقد خال من الكتابة . وقد طوى طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ، وعرض الطيات المتواليات : ٤,٤ + ٤,٦ + ٤,٦ + ٤,٧ + ٤,٨ + ٥ + ٥,٢ + ٣,٢ س .

وقد كشف العقد فى مدينة الفيوم ، وهو كامل وفى حالة جيدة .

نمرة (عمومية) ٣٤٥٩٦

١ أعرفا البايعين بقبض الثمن من المشتريان بالاحازة وكتب سليمن بن إدريس فى تاريخه

٢ بســـم الله الرحمـــن الرحيم

٣ هذا ما اشترا متوس بن ثيدر الأجير وزوجته سرنه ابنت سلة بن هرمينه من بلهيوا ابنت قوريل ومن والدتها قرهيوه ابنت قرى وهما جميعا من أهل الضيعة المعروفة ببلجسوق قرية من قرا كورة

٤ الفيوم اشتروا منها بصفقة واحد وعقد واحد جميع المنزل الذى هو ملكها ارثاً عن والدها قوريل وعمها بنوده الشماس فى القبلة المعترفة بحارة الكلايين من شرقى هذه الضيعة فى

٥ الوجه القبلى ويشتمل على ذلك حدود أربع الحد الأوّل القبلى ينتهى الى منزل أبو . . . . والحد الثانى البحرى ينتهى الى معصرة ورثته أولاد أرون والحد الثالث الشرقى

٦ المجاز ومنه يشرع باب هـذا المنزل ومنه المدخل اليه والمخرج منه والحد الرابع الغربى ينتهى الى الطريق المـارة اشترا متوس بن ثيدر وزوجته سرنه ابنت سيلة بن هرمينه

٧ جميع هـذا المنزل المحدود الموصوف فى باطن هـذه الجهة بحده وحدوده وعيونه وسبله وأرضه وسمـايه وطوبه وخشبه وأبوابه وحجارته وكل حق هو له داخل فيه وخارج منه شرا ثابت

٨ صحيح لا شرط فيعه ولا وعد ولا رهينة ولا وديعة بثمن مبلغه من العين الوازن خمس دنانير عينا ذهبا وازنة جيادا قبضت بلهيوا إبنت قوريل ووالدتها قرهيوا ابنت قرى

<قبضا> متوس بن ثيدر بزوجته سرنه ابنت سيله بن هرمه

٩ جميع هذا الثمن تاما وافيا وابرأوا من ذلك براة قبض واستيفا [وسلما بلهيوا ابنت قوريل ووالدتها قرهيوا ابنت قرى] هذا المنزل المذكور المحدود وحازا ذلك وملكاه

١٠ وصار مال من مالها يتحكما فيه حكم الملاك فى ملكهم إن شا باعا وإن شا وهبا وان شا صـدقا فمتى ما أدركا هولاى النفر المسمون فى شرايهما درك علقة أو خصومة

١١ من الناس كلهم قريب أو بعيد شاهد أو غايب طارى بدين أو مستحق بميراث < فا > نقاذ ذلك وخلاصه وفكاكه على بلهوا ابنت قوريل ووالدتها قرهوا ابنت قرى من خالص أموالها كاين

١٢ ما كان وبالغ ما بلغ وعلى بيع الاسـلام وعهدتهم ذلك فى صحـة عقلهم وأبدانهـم وجواز أمورهم طايعين غير مكرهين ولا مجبرين طيبة بذلك انفسهم وكتب فى رجب سنة ست

١٣ وأربع مايـــــة فى السطر الأول أمثاله ابنت سـيله بن هرمنه وهو صحيح وكتب فى تاريخه وفيـه اصلاح متوس بن ثيدر وزوجته سرنه ابنت سله بن هرمة الاصح
وشهد على ذلك

١٤ شهد على بن السماك بجميع ما فيه وكتب عنه بأمره ومحضره فى تاريخه شهد بو الطيب بن عامر بجميع ما فيه

١٥ وكتب عنه سليمن بن ادريس بأمره ومحضره فى تاريخه

١ راجع هذه العبارة فى رقم ٥٤ س ١ . ونرى فى نهاية كلمة «الباسعن» سنا زائدة، كما نلاحظ كتابة هذا الاسم خطأ فنجده مخفوضا لا مرفوعا . ور بمـا كان ذلك راجعا الى أثر شيوع الأسلوب العامى فى ذلك الحين . وعلى ذلك تكون كتابة كلمة «المشتريان» المرفوعة بعد حرف الجر «من» بدل « المشتريين » خطأ . وكثيرا ما نصادف مثل هذه العبارات فى أوراق البردى . مثال ذلك كتابة كلمة « قرطاسين » بدل قرطاسان فى *PERF* رقم ٩٨٣ س ٢ (*MPER* IV [1888], p. 80) أو « على يد أبو على » كما جاء فى ورق البردى رقم ٨١٦٦ س ٥ — ٦ بمجمـوعة برلين أو « فى ذو الحجـة » فى ورق البردى رقم ٨١٧٧ س ٩ من المجموعة ذاتها . وقد ورد اسم سليمان بن ادريس أيضا فى رقم ٥٤ س ٢ ورقم ٦٢ س ١٦ ورقم ٦٣ س ١١ .

٢ كلمتا الرحمن الرحيم منقوطتان فى الأصل .

٣ والكلمات التالية منقوطة فى الأصل: هذا، استرا، وروحته، قورىل، قرهوه . ويحتمل أن تكون الصيغة « مموس » متوس (بدل متاوس Matthew(١)) أو مقتبسة عن الاسم اليونانى Μίνος(٢) والاسم القبطى ΜΙΝΟ(٣) ، أو عن الاسم اليـونانى Μανεύς,(٤) كما يرى مسيو Munier . ويعادل اسم "سرنه" (وهو منقوط كذلك فى سـطر ٩) الاسم القبطى ϹΘΡΗΝΘ(٥) أو ϹΘΡΗΝΘ(٦) والاسم اليونانى Σερῆνα(٧)

واسم الأب "سله" أو "سيله" مختصر عن ϹΙλλϹ(٨) . ونرجح قراءة مجموعة الحروف التى تتألف منها كلمة "هرمسه" هرمينة، وهو بالقبطية ϨΘΡΜΙΝΘ(٩) أو ΘΡΜΙΝΟϹ,(١٠) ϨΘΡΜΙΝΟϹ(١١) — أو هرمييه

(١) [ب]طره بن متوس W. E. Crum, *CMRL*, nº 401, p. 183

(٢) F. Preisigke, *Namenbuch,* col. 217.

(٣) G. Heuser, *Die Personennamen der Kopten*, I, p. 89.

(٤) F. Preisigke, *Namenbuch,* col. 204.

(٥) H. R. Hall, *Coptic and Greek texts of the Christian period*, p. 9.

(٦) W. E. Crum, *CMRL*, nº 210 (p. 104).

(٧) F. Preisigke, *Namenbuch,* col. 380.

(٨) W. E. Crum, *CMRL*, nº 261 (p. 123); G. Parthey, *Aegyptische Personennamen*, p. 108; *BKU* I nº 93.

(٩) Ἑρμῖνος F. Preisigke, *Namenbuch,* col. 105.

(١٠) J. E. Quibell, *Excavations at Saqqara* 1907/8, (Cairo, 1909) nº 7 (p. 29).

(١١) *CPR* II, nº 103 ll. 2, 12; W. E. Crum, *CMBM*, nº 986 (p. 410).

(باليونانية Ἑρμείας, Ἑρμίας, Ἡρμίας[1] وبالقبطية ϩⲉⲣⲙⲓⲁⲥ[2], ⲉⲣⲙⲓⲁⲥ[3] . ويلاحظ ورود هذا الاسم ذاته فى سطر ٩ ” هرمه “ ، ويحتمل أن تقابل فى القبطية ⲉⲣⲙⲏ[4] وفى اليونانية Ἑρμῆς . ولكن ورود لفظ ” هرمنـه “ فى الأسـطر القليلة التالية يرجح خطأ كلمـة هرمه . وقد يكون ذلك راجعا الى زلة القـلم أكثر من أى شيء آخر . ويمكن التحقق من صحة كلمة « ملهوا » اسـتنادا الى ما ورد برقم ٦٧ س ٩ حيث نجد حرف الياء من هـذه الكلمـة منقوطا (ملهيوا) ، وهو يعادل بالقبطية ⲡⲓⲗⲓϩⲏⲩ على ما ذكره G. Heuser . وكثيرا ما تختلف أسماء الأعلام القبطية فى الشكل إذا ما نقلت الى العربية ، فاننا نجد أيضا (س ١١) صيغة مختلفة لهـذا العـلم (ملهوا) . وليس من المحقق أن يكون أبوها قوريل بن ابنيله (انظر رقم ٦١ س ٢) (أولا) . ولا أسـتطيع أن آتى باللفـظ القبطى لكلمـة قرهيوه (س ٨ — ٩) ، وقرهيـوا (غير منقـوط) وقرهوا (س ١١). ويحتمل أن يكون اسم قرى باليونانية Κέρι[5] و بالقبطية ⲕⲉⲣⲉ[6] أو ⲕⲉⲣⲁ[7] أو ⲅⲓⲣⲉ و ⲕⲓⲣⲉ[8] ⲕⲩⲣⲓ, ⲕⲏⲣⲓ وهذه الصيغ كلها اختصار الاسم اليونانى ⲕⲩⲣⲟⲥ[9] . (راجع أيضا رقم ٦٧ س ٨) . أنظر قرية بلجسوق فى رقم ٥٤ س ٣ (ص ١٣٦) .

٤ فى الأصل ارناً (بالتنوين وهذا لا نجده إلا نادرا فى الوثائق العربية) . والكلمات التالية منقوطة : فى، المعرفه، شرقى، فى . وبنوده (غير منقوطة) هو الاسم القبطى ⲡⲁⲡⲛⲟⲩⲧⲉ أو ⲡⲁⲡⲛⲟⲩⲧⲓ[10]

٥ والاسم الذى يلى «منزل» لا يمكن قراءته ، ومن المحتمل انه يبتدئ بابو . وقد ورد ذكر ”المعاصر“ فى رقم ٥٦ س ٤ (ص١٤٩ — ١٥٠) . وحرف التاء فقط منقوط فى كلمة «ورثته» ، وكلمة

(١) F. Preisigke, *Namenbuch*, col. 104, 124.

(٢) G. Heuser, *Die Personennamen der Kopten*, I, p. 84.

(٣) W. E. Crum, *CMRL*, nº 155 (p. 79).

(٤) G. Heuser, *op. cit.*, p. 89.

(٥) F. Preisigke, *Namenbuch*, col. 172.

(٦) W. E. Crum, *Coptic Ostraca*, nº 451 (p. 74).

(٧) H. R. Hall, *op. cit.*, p. 123.

(٨) J. E. Quibell, *Excavations at Saqqara*, 1908-9, 1909-10, Cairo 1912, nº 256 (p. 80).

(٩) W. E Crum, *CMBM*, p. 545.

(١٠) *MPER* II/III (1887), p. 164, *CPR* II, p. 203.

أرون (منقوطة فى الأصل) وهى تعادل تماما الصيغة ⲁⲁⲣⲱⲛ ، ⲁⲣⲱⲛ ، ⲁⲣⲟⲛ[1]، Ἀρών . وحرف الشين فى كلمة الشرق منقوط فى الأصل .

٦ فى الأصل : اليه، منه، الغربى، استرا .

٧ والكلمات التالية منقوطة فى الأصل : هــذا، الموصوف، وعونه، وأرضه، حمارته. وقد نقلت كلمة " حجة " الى القبطية بهذه الصيغة ϩⲱϭϭⲉ[2]

٨ نرى فى الأصل : شرط ، وارنه ، قورىل ، والدتها، قرى . وأما الاسم بلهيوا فهو غير واضح، ويحتمل أن يكون محرفا عن اسم آخر .

٩ وهذه الكلمات "هذا، ذلك، سرنه" منقوطة فى الأصل . وقد كتب الكاتب أولا "وسلما بلهيوا ابنت قوريل ووالدتها قرهيوا ابنت قرى" ثم شطبها من الوسط وكتب بدلهـا بين السطرين عبارة " متوس بن ثيدر بزوجته سرنه ابنت سيله بن هرمه " . أما وقد نسى الكاتب كتابة الفعل وجب علينا أن نكمل العبارة باضافة " وقبضا " (راجع رقم ٥٨ س ٧) .

١٠ — ١١ والنقط فى هذه الكلمات " وهبا، صدقا، قرهوا، قرى" موجود فى الأصل .

١٢ وعبارة " وعرفوا بفهم ذلك " متصلة كلماتها بعضها ببعض .

١٣ أما عن عبارة " وشهد على ذلك " فلتراجع ملاحظتى تحت رقم ٣٨ س ١٩ . وأما عن الاصلاحات التى أدخلها الكاتب فلتراجع ملاحظتى تحت رقم ٣٩ س ١٢ . ويظهر أن الكاتب قد كتب كلمة " سلة " بدل " سيله " ، وان لم نكن على يقين من صحة هذا القول . ويقرأ الحرف الذى بعد الخطين العموديين " صح " (راجع رقم ٥٤ س ١٣) .

١٤ ونرجح أن يكون اسم أبى الشاهد الأول " السماك" على ما ورد فى كتاب المشــتبه للذهبى ص ٢٧٣ . على أننا لا نستطيع الجزم بصحة قراءة هــذه الكلمة على هذا الوجه لا سيما ان الحرف الأخير منها قريب الشبه بحرف الياء . راجع الصيغة المختصرة " بو" فى رقم ٥٤ س ١٢ .

---

(١) *P. Lond. IV*, n° 1638₅ (p. 542); W. E. Crum, *CMBM*, n° 403 (p. 189); *Coptic Ostraca*, n° 417 (p. 71).

(٢) W. E. Crum, *CMBM*, n° 1141 (p. 484).

٦١

عقد بيع رقم ١٢٤ (تاريخ ١٧٩٨) مؤرخ فى شهر رجب سنة ٤٢٣ ه .

وهو على ورق أصفر طوله ٢٧,٥ وعرضه ١٨,٣ س . ونص المبايعة مكتوب بوجه العقد بحبر أسود بأربع أياد . وقد كتب الجزء الأكبر من العقد (س ١ — ١٩) (١) . وكتابة الشاهدين ب ، ت (س ٢٠ — ٢١ و ٢٠ — ٢٢) رديئة تدل على سرعة الخط . وقد كتب الكاتب (ث) س ٢٢ — ٢٣ بخط سريع كما وصل الكلمات بعضها ببعض، والنقط قليل، و يمتاز حرف السين بخط منحرف (راجع رقم ٣٨). وظهر العقد خال من الكتابة، وقد طوى العقد فى الوسط وغير الوسط طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى، وعرض الطيات المتواليات : ٠,٥ + ٢,٤ + ٢,٣ + ٢,٤ + ٣,٥ + ٣,٦ + ٣,٩ + ٤ + ٣,٦ س .

ويحتمل أن يكون هذا العقد قد كشف بمدينة الفيوم، وهو كامل وفى حالة جيدة جدا .
وقد نشر الأستاذ برنهارد موريتس (B. Moritz) صورة هذا العقد الشمسية فى *Ar. Pal.* لوحة ١١٥ .

١ بسم الله الرحمن الرحيم
٢ هـذا ما اشترى اسحق بن ابنيله البُلْجُسوقى من ابنت أخته دليمه ابنت يعوق المنهراوى اشترى منها
٣ سفقة واحدا وعقـدا واحد جميع حقها ومصابتها من المنزل والدور القوراه المعر[وفة بارث]
٤ من ابنيله بن اسحق البلجسوقى ويحيط بهذا المنزل ويشتمل عليه حدود أربع حده الأول وهو القبلى ينتهى
٥ إلى دار بنى ينوق والحد الثانى وهو البحرى ينتهى إلى دار الغسال ومنه يشرع بابه والحد الثالث وهو الشرقى ينتهى
٦ الى منزل قنجوش بن شنوده والحد الرابع وهو الغربى ينتهى الى منزل ثيدر بن اسحق هذه جميع حدود هذا المنزل
٧ والدور القوراه اشترى اسحق بن ابنيله ذلك كله بنصف دينار وثمن دينار ثمنا لمـا وقع عليه البيع المذكور
٨ وقبضت البايعة المذكورة هذا الثمن تاما وافيا كاملا وأبرت المشترى المذكور منه ومن وزنه ونقده وعيونه
٩ براة قبض واستيفا وسلمت اليه جميع ما اشتراه منها وهو عن ارثها من أمها ادوى ابنت ابنيله وحازه
١٠ المشترى المذكور وملكه وصار له وفى يده ومال من ماله وملك من ملكه يتصرف فيه تصرف الملاك فى
١١ أملاكهم وتفرّقا بابدانهما بعد تمـام البيع ووجوبه عن تراض منهما جميعا بمـا تبايعا به وانفاذ منهما
١٢ له ومعرفة منهما به ووقوفهما عليه ونظر منهما له قبـل الشرى وبعـده فتبايعا على ذلك بيعا صحيحا بتًّا

١٣ بتلا لا خيار فيه ولا إ< تـ >ـوى ولا على سبيل رهن ولا توليج ولا شرط يفسده فما أدرك اسحق بن ابنيله فى شرايه

١٤ هـذا أو أحد نسـبه من درك أو علقة أو تبعة أو خصومة عن جميع الناس كلهم قريب أم بعيد على الوجوه

١٥ والأسباب كلها فعلى دليمه ابنت يعوق وتخلص له ذلك فى مالها وذمتها كاينا ما كان وبالغ ما بلغ

١٦ على ما يوجبـه شرط بيع الاســلام وعهدته شهد على اقرار البايعـة المذكورة بالبيع وقبض الثمن المذكور

١٧ مبلغه فى هــذا الكتاب وعلى إقرار المشـترى بالشرى والاحازة وعلى معرفهما باعياتهما وأسمايهما

١٨ وانسابهما واقرارهما على أنفسهما بجميع ما فيه بعد أن قرى عليهما حرفا حرفا فأقرا بفهمه ومعرفته

١٩ فى صحة عقولهما وابدانهما وجواز أمورهما غير مكرهين ولا مجبرين وذلك فى رجب سنة ثلثة وعشرين واربعماية

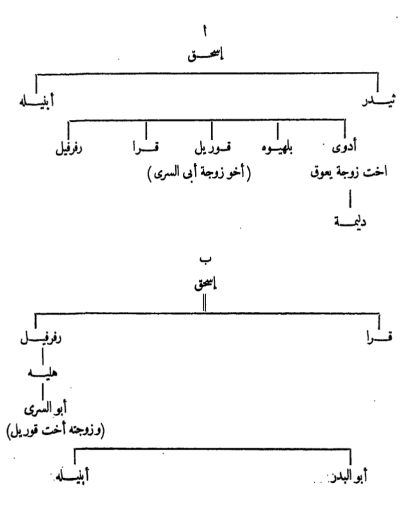
٢٠ شهد فضل بن فرج بجميع — شهد مكر بن أحمد

٢١ ما فى هذا الكتاب وكتب بيده — ⟦و⟧ بجميع ما فيه وكتب

٢٢ شهد مسلم بن اسمعيل ين يعقوب على اقرار صح — بيده

٢٣ المقر بما فيه وكتب بيده فى تاريخه

٢ الكلمات : من، اخته، منها، منقوطة كذلك فى الأصل، كما نقط حرفا القاف والياء من كلمة "البلجسوقي" . أما عن هذه النسبة فلتراجع ملاحظتى تحت رقم ٥٤ س ٢ . وقد ورد ذكر اسحق ابن أبنيله أيضا فى رقم ٦٢ س ٢ و ٩ و ١٣ . ولكى أكشف عن صلة نسب هؤلاء الأشخاص الذين وردت أسماؤهم فى أرقام ٥٤ و ٦١ و ٦٣ و ٦٧ أرى أن آتى هنا بسلسلة هذا النسب . يضاف الى ذلك أن اسم الشخص المسمى قوريل هو — على ما ورد فى رقم ٦٧ س ٤ — خال ابنيله وأبى البدر وأخو زوجة أبى السرى . وعلى ذلك يكون البيتان متصل بعضهما ببعض بصلة المصاهرة، على أنه من المتعسر أن نقف على شخصية رفرفيل وقرة اللذين نجدهما بين أسماء الجماعتين .



وقد كتب الكاتب دليه (والنقطتان فى غير موضعهما) بدل دليمة (انظر س ١٥) وهو بالقبطية ⲆⲈⲖⲈⲘⲎ . بيد أن هذا الاسم عربى الأصل[١] . والمنهراوى نسبة الى منهرى وهى قرية من قرى الفيوم (انظر كتاب التحفة السنية لابن الجيعان ص ١٧٢ س ١٣ — ١٤)[٢] .

٣ والكلمات "حقها، ومصابنها، القوراه" منقوطة كذلك فى الأصل، وكذا حرف الياء فقط من كلمة جميع .

وقد كتب الكاتب القوراه بدل القَوْراء هنا وفى سطر ٧ . وكتابة هذه الكلمة بهذه الصيغة أمر لم تجر به العادة، وذلك باستعمال صيغة فَعْلاء بدل فَعْلا فى اللغة العامية التى كانت شائعة فى ذلك العصر بل وفى أيامنا هذه . وتكتب — ه بدل — ى فى آخر الكلمة أحيانا فى المخطوطات العربية التى كتبها[٣] أشخاص من النصارى . راجع أيضا لفظ صفراه بدل صفراء فى رقم ٣٧ س ٧ .

وقد أصلح الكاتب حرف الدال من كلمة الدور، على أنه لا يمكن الجزم بصحة هـذه التتمة التى فى آخر السطر .

٤ وكلمة اسحق فقط منقوطة فى الأصل .

٥ وقد كتب الكاتب على الرق كلمتى "بنى بنى" فى الأصل، ثم أراد أن يصلح الكلمة الثانية لجعلها ينوق (منقوطة) ، وكتب بذلك ألفا زائدة بعد كلمة بنى الأولى . ودار بنى ينوق مذكورة أيضا فى رقم ٦٢ س ٦ .

وقد أشير الى العقار ذاته بعبارة «منزل ينوق» فى رقم ٦٧ س ٧ — ٨ ، ودار الغسال فى رقم ٦٢ س ٦ . وحرف النون فى الكلمة الثانية منقوط فى الأصل .

٦ انظر منزل فنجوش ("فنجوس" فى الأصل) فى رقم ٥٤ س ١٢ . وقد ورد ذكر منزل ثيدر بن اسحق أيضا فى رقم ٦٢ س ٧ ورقم ٦٧ س٩ . وقد ورد فى الرقم الثانى أن النار قد التهمته.

٧ ولم ينقط إلا حرف القـاف فى كلمة القوراه (وقد كتب محرفا عن القوراء) .

٨ "وارث" ، "منه" منقوطتان كذلك فى الأصل .

٩ فى الأصل "ارتها" . أما عن كتابة التـاء بدل الثـاء فليراجع رقم ٣٧ س ١٣ . ولم نجد اسما يونانيا أو قبطيا يعادل الاسم أدوى .

---

(١) W. E. Crum, *Coptic Manuscripts brought from the Fayyum* nº 23_{10} f. (p. 41)

(٢) G. Salmon *Répertoire géographique de la province du Fayyoûm*, p. 74. in *Description de l'Égypte, état modern* II/$_2$ (1822), p. 810, *Menhara*. Atlas Pl. 19, 15g Menharā.

(٣) M. Bittner, *Der vom Himmel gefallene Brief Christi*, p. 190.

١٠ وكلمتا "مال" و"ملك" مرفوعتان فى الأصل وهما منصوبتان على الأصح . وحرف الياء غير منقوط فى كلمة فيه .

١١ وكلمتا "ووجوبه عن" هما الكلمتان الوحيدتان المنقوطتان فى الأصل .

١٢ حرف الفاء من كلمة ومعرفة منقوط فى الأصل .

١٣ لم ينقط فى الأصل إلا كلمة «شرايه» وحرف الياء من كلمة تواليج ؛ وقد حرف الكاتب كلمة "إتوى" فكتبها "اوى" .

١٤ ويتميز حرف السين فى كلمة "نسبه" بخط منحرف . انظر الملاحظة التى أبديتها تحت رقم ٣٨ .

١٥ قد نقط حرف الياء فقط فى اسم "دليمة" .

٢٠ والكلمة الثانية فى هذا السطر (من ناحية اليسار) وهى "شهد" منقوطة فى الأصل . ونجد اسم العلم "مكر" الذى يندر وقوعه فى ورق البردى فى مجموعة برلين رقم ٨٢١٩ س ١٦ (بالظهر) .

٢٢ انظر ملاحظتى عن "صح" فى رقم ٥٤ س ١٣ (ص ١٤١) .

٦٢

عقد بيع رقم ١٢٢ (تاريخ رقم ١٧٩٢) مؤرّخ فى شهر ربيع الأول سنة ٤٢٩ هـ .

وهو على رق أبيض طوله ٣٢٫٣ س وعرضه ٣٦ س . ونص المبايعة مكتوب بالوجه فقط بحبر أسود على أيدى خمسة أشخاص مختلفة . والجزء الأكبر من العقد (س ١ — ١٤) مكتوب بخط جميل منمق (ا) يذكرنا بخط المصاحف المغربية القديمة . وقد كتب سليمان بن ادريس سطرى ١٥ و ١٦ بجانب العقد الأيسر وسطرى ١٦ — ١٧ بوسط العقد بيد مسرعة (ب) (راجع رقم ٥٤ س ٢)، والسطور ١٦ — ١٧ (الجانب الأيمن) (ت)، س ١٧ — ١٨ (الجانب الأيسر) (ث)، وس ١٨ (ج) بأيدى شهود مختلفة . والنقط كثير . وقد طوى الرق طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ومن الوسط ، وعرض الطيات المتواليات : ٣٫٤ + ٣٫٣ + ٣٫٦ + ٣٫٧ + ٣٫٨ + ٣٫٩ + ٤٫٢ + ٤٫٣ + ٤ + ٢٫٢ س .

ويحتمل أن يكون هذا العقد قد كشف بالفيوم، وهو كامل وفى حالة جيدة .

وقد قدّم الأستاذ برنهارد موريتس B. Moritz صورة هذا العقد الشمسية فى *Ar. Pal.* لوحة ١١٦

١ بسـم الله الرحـمن الرحيم

٢ هـذا ما اشترى أبو السري بن هليـه من إسحق بن أبنيله وهما جميعا من أهل الضيعة المعروفة ببلجسوق ترس

٣ اشـترى منه سفقة واحدة وعقدة واحدة جميع حصته وارثه من أبيه أبنيله بن إسحق بساحة هذه النـاحية

٤ فى قبيلة الغسال وهو الربع من جميع المنزل الذى ورثه من أبيه ابنيلة بن إسحق ستة أسهم من أربعة///

٥ وعشرين سهما من هـذا المنزل ويحيط به ويشـتمل عليه حدود أربع حد حدود هذا المنزل الأول منه وهو القبـلى ينتهى

٦ الي دار بني ينوق والحد الثـانى وهو البحرى ينتهى الي دار الغسال ومنه يشرع بابه والحد الثالث وهو الشرقى ينتهى الى منزل قنجوش بن شنوده

٧ والحد الرابع وهو الغربي ينتهى الى منزل ثيدر بن إسحق جميع حصته وارثه بحـده وحدوده ومدخله ومخرجه وعلوه وسفله وأرضه

٨ وسمايه وطوبه وخشبه وحجارته وابوابه وجميع ما يعرف له وينسب اليه شرى ثابت صحيح لا شرط فيه ولا وعد ولا رهن ولا وديعة ولا إتوى

٩ على بيع الاسـلام وعهدتهم بثمن مبلغه من العين المعزي الوازن دينرين ونصف وربع عينا ذهبا جيادا وازنة بالحديد قبض إسحق بن أبنيله المسمى

١٠ هذا الثمن المذكور تاما وافياً وأبرى أبو السرى بن هليه منه ومن عيونه ووزنه ونقده براة قبض واستيفا وسلم اليه جميع هذه الحصة المذكورة

١١ من هذا المنزل المحدود الموصوف وحازها وملكها وصارت مالا من ماله وملك من ملكه يحكم فيه حكم الأرباب في أملاكهم ان شا باع

١٢ وان شا وهب وان شا صدق وان شا عمر فمتى أدرك أبو السرى بن هليه فى شرايه هذا أو في شىء منه درك علقة أو خصومة طارى بدين أو مستحق بميراث

١٣ من بعيد أو قريب حاضر أو غايب من سايز النـاس كلهم نخلاص ذلك و ‹ا› نقاذه وفكاكه على اسحق بن ابنيلة من خالص ماله كاينا بما كان وبالغا ما بلغ وبذلك

١٤ اشهد على نفسه فى صحة عقله وبدنه وجواز أمره طايعا غير مكره ولا مجبر ولا مضطهد طيبة بذلك ‹ نفسه › فى شهر ربيع الأوّل سنة تسع وعشرين وأربع ماية

١٥ وحصته من الدار المعوّل الذى شرقى هـذا المنزل داخل فى هذا الشرا وكتب تاريخه ......
من جميعها بمال مبلغه من العين المعزى الوازن نصف ربع دينارا عينا ذهبا وازنة جيادا

١٦ شهد نهار بن ابن السرى بن عمر شهـد سليمان بن ادريس بن جعفـر على اقرار البياع والمشـترى صح

١٧ بجميع ما فيه وكتب عنه بامره ومحضره بجميـع ما نسب اليهما وكـتب بخطـه تاريخــــــــــه

١٨ شهد على بن ابرهـيم وكـتب بخطه

١٦ قبض جميع ذلك وكتب سليمان بن إدريس بخطه بعد ما وقع الشهادة بحلهما

١٧ شهد محمـد بن جعفـر على اقـرار النفـر المسمون

١٨ بجميع ما فيـه وكتب عنه بأمره وبخطهما فى تاريخه

١ كلمة " الرحيم " منقوطة فى الأصل .

٢ والكلمات التالية منقوطة فى الأصل : " هـذا ، استرى ، السري ، هليه ، بن ابنيله ". أما عن البائع أبى السرى بن هليه فليراجع رقم ٥٤ س ٣ . انظر اسم المشترى اسحق بن ابنيـله فى رقم ٦١ س ٢ وما ذكرته عن قرية بلجسوق ترس فى رقم ٥٤ س ٣ (ص ١٣٦)

٣ الكلمات التالية منقوطة فى الأصل : " وعقده ، جميع ، حصته ، وارثه ، أبيه ، ابنيله بن اسحق ، بساحة ، هـذه " . و يمتاز حرف الحاء عن الخاء والجيم فى كلمة "واحدة" بكتابة حرف حاء صغير تحته . راجع .*CPR* III, vol. I, pt. I., p. 72.

٤ الكلمات الآتيـة منقوطة فى الأصـل : " فى قبيـله الغسال ، الربع من جميع ، ورثه ، اسحق ، سته " . راجـع آل الغسال فى رقم ٦١ س ٥ وملاحظاتى عن الثلاثة الخطوط التى فى نهاية سطر (٣٥) فى رقم ٤٨ (ص ١٠٨) .

٥ والكلمات التالية منقوطة فى الأصل : وعشرين ، هذا ، المنزل ، ويحيط ، هذا ، القبلى .

٦ الكلمات التالية منقوطة كذلك فى الأصل : "الى ، بنى ينوق ، الى ، الغسال ، ومنه ، بابه ، الشرقى ، قنجوش ، شنوده". وقد ورد ذكر دار بنى ينوق أيضا فى رقم ٦١ س ٥ ورقم ٦٧ س ٧—٨ ودار الغسال فى رقم ٦١ س ٥ ومنزل قنجوش فى رقم ٥٤ س ١٢ ورقم ٦١ س ٦

٧ الكلمات الآتية منقوطة فى الأصل : " الرابع ، اسحق ، جميع وارثه ، ومدخله ، وسفله ، وأرضه " . وقد فات الكاتب أن يضع النقطة الثانية فوق حرف التاء فى كلمة "حصته" .

٨ قد نقط حرف الباء الثانية من كلمة " ابوابه " فى الأصل .

٩ وهذه الكلمات منقوطة كذلك فى الأصل : "المعزي ، الوازن ، وربع ، ذهبا ، وازنه". انظر عبارة "عينا ذهبا جياد وازنة بالحديد" فى رقم ٥٧ س ٩ ، وضرب الدينار المعزى المذكور أيضا فى رقم ٦٥ س ١٢ ، وأوراق البردى المحفوظة فى برلين تحت رقم ٨٠٠٩ س ١٠ ورقم ٨٠١٠ س ١٠ ورقم ٨١٧٠ س ٤ (BAU n° 16) ورقم ٨١٧٢ س ١١ (بالوجه) (BAU n° 10) ورقم ٨١٧٢ (بالظهر) (BAU n° 10 a) فى خلافة أبى تميم معـد المعز لدين الله فى سنة ٣٤٥ هـ وضرب فى مصر القاهرة فى سـنة ٣٥٨ هـ .[1]

(١) H. Sauvaire, *Matériaux pour servir à l'histoire de la numismatique et la métrologie musulmans JA* VII, sér. tom. XIX (1882), pp. 48-50, 107.

وقد ذكر المقريزى فى خططـه (ج ٢ ص ٦ س ٤) أن يعقوب بن يوسف بن كلس وعُسلوج ابن الحسن قد أمرا عمال الخراج أن يحتموا على الأهلين بأن يؤدوا الخراج بالدنانير المعزية، فنزلت قيمة دينار الراضى، الذى كان لا يزال متداولا الى ذلك الوقت، أكثر من الربع . وكان الدينار المعزى خمسة عشر درهما ونصف درهم فى ذلك الوقت [1] .

١٠ والنقط كثير الوجود فى هذا السطر : هذا، الثمن، تاما، وافياً، ونقده، وقبض، واستيفا، اليه، هذه . وحرف النون فقط منقوط فى كلمة "وزنه" .

١١ كلمتا "المنزل" و "الموصوف" فقط منقوطتان فى الأصل . وقد أصلح الكاتب كلمة "من" بدل "فى" وحاول إزالة حرف الياء الأخير فطمسه .

١٢ والكلمتان الوحيدتان المنقوطتان فى الأصل هما "هذا" و"فى" . وقد وضعت النقطة فوق حرف الفاء من ناحية اليمين كما هو الحال فى أوراق البردى التى يرجع تاريخها الى القرن الأول الهجرى (راجع *CPR* III, vol. I, pt. 1, p. 71 note 3) .

١٥ الثلاث الكلمات الأولى غير ظاهرة تماما ، ونرجح قراءة الكلمة الثالثة "من" والأولى "وهو" . وكلمة الوارن منقوطة كذلك فى الأصل . وقد أضاف المشترى بعد اتمام عقد البيع الخاص بالدار المبيعة فقرة تتعلق بدار تقع شرقى الدار التى كتب من أجلها العقد، ثم كتب ثمن الدار الثانية وقدره ثمن دينار قبل امضاءات الشهود . وإنى مدين بهذا الشرح للاستاذ يوسف شخت .

١٦ وقد ورد اسم سليمن بن ادريس مرارا من بين الشهود (راجع رقم ٥٤ س ٢) . وأما قراءة "السرى" فغير مؤكدة وان كنا نرى أنها قريبة الاحتمال .

١٧ وواضح أن محمد بن جعفر هو أبو الشاهد الذى كتب شهادته فى رقم ٥٤ س ١٣ . وكلمة "ومحضره" منقوطة كذلك فى الأصل .

١٨ وقد ورد اسم الشخص نفسه من بين الشهود فى رقم ٦٥ س ٢٧

---

(١) عهد المعز لدين الله الفاطمى الى يعقوب بن كلس وعسلوج بن الحسن سن نظام جديد للضرائب وقلدهما فى منتصف المحرم سنة ٣٦٣ هـ الخراج وجميع وجوه الأعمال والحسبة والسواحل والأعشار والجوالى والأحباس والمواريث والشرطتين وكل ما يضاف الى ذلك فى مصر وسائر الأعمال . وقد ظل يعقوب بن كلس محل ثقة المعز وابنه العزيز الذى ولاه الوزارة فى شهر رمضان سنة ٣٦٨ هـ (ابريل سنة ٩٧٩ م) . "الفاطميون فى مصر" للدكتور حسن ابراهيم حسن ص ١٣٤، ١٨٢ — ١٨٤

٦٣

(لوحـــــة ١٤)

عقد بيع (تاريخ) رقم ١٧٩٧ مؤرخ فى شهر شعبان سنة ٤٣٤ﻫ (١٦ مارس سنة ١٠٤٣ م).

وهو على رق أبيض رقيق طوله ٢٤ س وعرضه ٢٧٫٥ س، ونص المبايعة مكتوب بحبر أسود بالوجه فقط (يعنى فى جهة الباطن) بخمس أياد مختلفة . وقد كتب الجزء الأكبر منه (س ٢ — ٩) بيد مسرعة . ونستدل من الخط على أن الكاتب محنك ماهر (ا) والسطور ١٠ — ١١ (بالجانب الأيسر) (ب) ١١ — ١٢ (ت) ١٢ — ١٣ (ث) س ١ (ج) بأيدى شهود مختلفة .

والنقط قليل . وقد طوى الرق من أسـفل الى أعلى طيا موازيا للسطور، وعرض الطيـات المتواليات : ٤٫٢ + ٥٫٢ + ٥٫٣ + ٥٫٣ + ٣٫٣ س . وقد طوى الدرج بعد ذلك فى كلا الجانبين وفى الوسط .

ويحتمل أن يكون قد كشف بالفيوم، وهو كامل وفى حالة جيدة .

نمرة (عمومية) ٣٤٥٩٩

١ هذه الوثيقة محجة وكتب ادريس بن جعفر بيده

٢ بسم الله الرحمن الرحيم

٣ هـذا ما اشـترى أبو السرى بن هليه بن رفرفييل من قوريل بن بنيله بن اسحق فهما يوميـذ جميعا من سكان الضـيعة المعروفة ببلجسوق قرية من قرا كـورة

٤ الفيوم إشترا منـه صفقة واحد وعقد جميع حصته ارثه من الاسطوانى ونصف السطح مع حصتـه من الخلا من جميع المنزل الذى له بناحية الضيعة المقدم ذكرها

٥ بحـدهما وحدودهما وعلوهما وسفلهما {وعلوهما} وكل حق هو لهما داخل فيـه أو خارج منه شرا ثابت صحيح لا شرط فيه ولا وعد ولا وديعة و . . . .

٦ بثمن مبلغه من العين نصف دينارا وثمن دينرا عينا ذهبا وازنة جيادا تسلم قوريل بن بنيله بن اسحق جميع من هذا الثمن تاما وافيا وأبراه من جميع

٧ براة قبض واستيفا وتسلم أبو السرى بن هليـه من رفرفييل هـذه الحصة المذكورة وحازهـا وملكها وصارت
في قبضه يتحكم فيها حكم

٨ .... فى أربابهم وحكم الملاك فى ملكهم ان شا باع وان شا وهب فمتى ما أدرك السرى بن هليـه
فى شرايه هذا دوك عقلة أو خصومة

٩ من الناس كلهم قريب أو بعيـد شاهد أو غايب فـ< ا >نقاذ ذلك وخلاصه على قوريل بن بنيله بن اسحق كاين
ما كان وبالغ ما بلغ وعلى بيع الاسلام

١٠ وعهدتهم وذلك فى مستهل شعبان سنة أربع وثلثين وأربع ماية   شهد سليمان بن ادريس بن جعفر على اقرار البايع والمشترى

١١ شهـد موسى بن ابرهيم على اقرار المقـر   بجميع ما فيه وكتب بخطه ...... محمد ....

١٢ بجميع ماسمى < و > وصف فيه وكتب عنه بأمره ومحضره صح   شهـد حسين بن السرى بجميع

١٣ ما سمى < و > وصف فيه وكتب عنه بأمره ومحضره صح

٢ كلمة "الرحيم" منقوطة فى الأصل .

٣ الكلمات التالية منقوطة فى الأصل : "هذا ، استرى (وهى مكتوبة فوق السطر)، هليه ، اسحق" ، وحرف القاف ببلجسوق (راجع تعليق على هذا المكان تحت رقم ٥٤ س ٣) . وقد ذكر اسم المشـترى أيضا فى رقم ٥٤ س ٣، ٥، ٦، ٩ ، ١٢ ورقم ٦٢ س ٢ ، ١٠ ، ١٢ ورقم ٦٧ س ٤، ١١، ١٧ واسم البائع فى رقم ٦٧ س ٤، ١٥، ١٩

٤ والكلمات التالية كاملة النقط أو ناقصته : الفوم، استرا، منه، عقد، ارثه (بدل ارثه . راجع ملاحظاتى تحت رقم ٣٧ س ١٨)، الاسطوانى، ونصف، حصنه ، (والصواب حصته)، الخـلا ، المنزل ؛ وأُسْطُوانى مستعمل هنا بمعنى أُسطوان[1] . وقد ورث البائع جزءا من المنزل فقط —وهو الأسطوان — ونصف السطح وحصة من "الخلاء" . انظر مقالة الأستاذ ا . ويص[2] عن الأملاك المشتركة .

٥ والكلمات التالية منقوطة كذلك فى الأصل : داخل، فه، منه (والصواب فيهما ومنهما) فه، وديعه" . ولا نستطيع أن نتبين الكلمات التى بعدها . واذا حاولنا أن نحلها بطريقة الانفولوتيو *involutio* التى أشرنا اليها أمكننا أن نستنبط وجود هذه الكلمات: "وستجرى شها(دة) ذلك" .

٦ ويوجد بعض النقط فى هـذه الكلمات : " اسحق، هذا، جميع، وافيا " . وقد كتب الكاتب هنا وفى السطر الآتى "سـلم" بدل "تسـلم" كما يقضى بذلك سياق الكلام ؛ وانمـا فعل ذلك بتأثير العادة .

٧ قد نقط فى الأصل : "هليه، هذه قبضه" .

٨ وقد كتب الكاتب فى مبدأ السطر "مالايمان فى أربابهم" (وحرف الياء الأولى وحرف الفاء فقط منقوطان فى الأصل)، وهو خطأ واضح . وهنا نتوقع ورود عبارة مماثلة للعبارة التى تليها . على أننا لا نستطيع أن نستنبط هذه الكلمات المفقودة على الوجه الصحيح . وإن إصلاح حرف الألف الثانية

---

(١) Cf. R. Dozy, *Supplément aux dictionnaires Arabes*, I, p. 22.

(٢) E. Weiss, *Communio pro diviso und pro indiviso in den Papyri*, *Arch*. IV (1908), pp. 330-365.

من كلمة "الأملاك" دليل على اهمال الكاتب . وهناك بعض نقط فى الكلمات الآتية وهى : "فى وهب ، متى (وحرف الفاء غير واضح) ، هليه ، سرايه ، هذا" .

٩ الكلمة الوحيدة المنقوطة هنا هى "اسحق" ، وان كنا لانجد إلا نقطة واحدة فقط فوق حرف القاف . ومن الصعب أن نأتى برأى قاطع فى هذه المسألة وهى هل فعل الكاتب ذلك بفعل عادة قديمة (راجع رقم ٣٧ س ٩) أو أنه حذف النقطة الثانية عن غير انتباه .

١٠ هذه الكلمات منقوطة كذلك فى الأصل : "سنه ، اربع ، ومايه . وقد ورد اسم سليمان ابن ادريس بن جعفر من بين الشهود فى رقم ٥٤ س ٢ ورقم ٦٠ س ١ و ١٥ ورقم ٦٢ س ١٦ .

١١ وقراءة الكلمات التى تلى كلمة بخطه غير مؤكدة . وقد نقط حرف الياء فقط من اسم العلم "ابراهيم" .

١٢ راجع تعليق على كلمة "صح" تحت رقم ٥٤ س ١٣ .

٦٤

(لوحـــة ١٤)

عقد بيع رقم ١٤٩ مؤرخ فى العشرة الأيام الأولى من شهر رمضان سنة ٤٤١ ﻫ ؛ وهو على رق أبيض رقيق طوله ٣١٫٥ س وعرضــه ١٦٫٨ س . وبالوجه (بجهة الباطن) مبايعة كتب الجزء الأكبر من متنها (س ٣ — ٢٤) كاتب محنك كتابة واضحة منمقة (١) . ويحتوى السطران الأولان وكذا النصف الأيسر من السطر الثالث على تصديق العقد من قِبل القاضى أو العدْل (ب) محمــد ابن عبيد الله بن جعفر بخط سريع متصل؛ والنقط كثير الوجود ولو انه قد وضع فى غير مواضعه . ويمتاز حرف الســين عن حرف الشين بخط منحرف (راجع رقم ٣٨) وكذلك حرف الراء عن الزاى بنصف دائرة (ژ) . ويظهر هــذا العقد عقد بيع يتألف من ٢٤ سطرا مكتوبا بحبر أســود كتابة رديئة بيد الكاتب الذى كتب العقد رقم ٦٨ . والنقط هنا قليل الوجود، ويحتمل أن يكون هــذا العقد قد كشف بأعمال الأشمونين .

وقد بقى ما يقرب من نصف العقد، وهو فى حالة جيدة .

١ ثبت عندى جميع ما نص وشرح فيه وكتب محـ[ـمد]

٢ بن عبيد الله بن حفص بخطه فى شهر رمضان س[ـنة احدى]

٣ [بســـم الله الرحـــ]ـمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد رسوله وسلمه بالسلام وأربعين وأربع ماي[ـة]

٤ [هـذا ما اشترى قلته بن كيل القـ]ـزاز الساكن مدينة الأشمونين التى من أرض صعيد مصر من والده كيل بن جـ[ـريج]

٥ [القزاز الساكن بهذه المدينــة المذكو]رة اشترى منه بـ[ـمـ] ـا [له لنفـ]ـسه الذي أنعم الله عز وجل عليه جميع ما أعـ[ـلمه]

٦ [انه له وبملكه وفى يده ملكا صحيحا وحقا واجبا وهو جميع المنزل ا]لذى بهذه المدينة المذكورة فى الجا[نب]

٧ [البحرى منها على الكوم المطل على الكنيسية المعروفة بالبرتانـ]ـس ويحيط بهذه المنزل المبيع بأسره و[كماله]

٨ [ويجمعه ويشتمل عليه حدود أربعة فالحدّ القبلى منه ينتهى الى الزقاق الـ]ـنافذ من طرفيه الى طرق شتى وفيه يشـ[ـرع]

٩ [بابه الأول كان الحدّ البحرى منه ينتهى الى بير تعرف با]لصعيدى والى بوطور بن مقابر المُسلمين والحدّ

١٠ [الشرقى منه ينتهى الى عرصة لبقطر البنا والى دار منصـ]ـور الرسول كان والى منزل يُعرف بسكنى

١١ [غطارف بن مفلح كان والحدّ الغربى منه ينتهى الى منزل جـ]ـعفر بن سباع الابشادي فاشترى منه جميع هذا

١٢ [المنزل المحدود الموصوف فى هذا الكتاب بحـ]ـده وحدوده وأرضه وسمايه وبنايه وفنايه وكل قليل وكثير

١٣ [هو له داخل فيه وكل قليل وكثير هو له خارج منه وما هو معـ]ـروف له ومنسوب اليه ظاهره وباطنه وعامره وغامره

١٤ [صفقة واحدة بثمن مبلغه . . . دنانير مسـ]ـتنصرية وازنة جياد العيون شرى صحيحا وبيعا

١٥ [نافذا ماضيا لا شرط فيه ولا خيار و]لا استثنى ولا إقالة ولا اعادة ولا رجعة ولا مثنوية لا لرده

١٦ [ولا لفسخه لا لأجل ولا لابد ولا] هو على سبيل رهن ولا هبة ولا تلجئة ودفع المشترى

١٧ [المذكور فى هذا الكتاب الى البايع المذكور] فيه جميع هذا الثمن المذكور فقبضه منه لنفسه نقدا

١٨ [فى يده تاما وافيا وابراه من ذلك ومن نقـ]ـده ووزنه ومن اليمين عايه أو على شي منه براة

١٩ [قبض له واستيفا بجميعه من كل قول وحجة ويمين على جميع الوجو]ه والأسباب كلها وسلم البايع الى ولد[ه]

٢٠ [قلته بن كيل جميع ما وقع عليه هذا البيع المذكور وتسـ]ـلمه منه وحازه لنفسه وصار فى يده

٢١ [وملكه ومالا من ماله يتحكم فيه بحكم الملاك] فى أملاكهم وذلك بعد معرفتهما لمـا تبايعا

٢٢ [عليه وتقليب منهما بجميعه وأنفاذ منهما له فتبايعا ذلك] بينهما عن تر[اضيهما علـ]ـى حكم بيع الاسلام

٢٣ [ ] ولا ملك

٢٤ [ ] ولا [ ]

كانت الدار المنصوص عليها فى عقد البيع الذى بين أيدينا وفى أرقام ٦٥ و ٦٦ و ٦٨ فى بادئ الأمر ملكا لكيل بن جُرَيج الذى باعها الى ابنه قُلته، ثم آلت أخيرا الى أبى العلاء فى العشرة الأيام الثانية من شهر رمضان ســنة ٤٤١ هـ على ما ورد فى رقم ٦٥ . وبذلك يمكننا الاهتـداء الى معرفة تاريخ العقد الأول الذى سقط تاريخه . وذلك أن عقد بيع هـذه الدار الى أبى العلاء (رقم ٦٥) مؤرخ فى العشرة الأيام الثانية من شهر رمضان سنة ٤٤١ ؛ فلا بد أن يكون انتقال ملكية هذه الدار الى قلته قد تم فى العشرة الأيام الأولى من شهر رمضان سنة ٤٤١ . وقد اشترى إسطوروس بن بيشه التنيسى (رقم ٦٦) المنزل فى العشرة الأيام الأولى من شهر ربيع الأول سنة ٤٤٢ هـ ثم باعه بعد ذلك الى ريحان بن نشوان (رقم ٦٨) فى العشرة الأيام الأولى من شهر شوّال سنة ٤٥٩ هـ ، وهذا اشترى (رقم ٦٩) (وربما كان ذلك بين سنتى ٤٤١ و ٤٥٩ هـ) نصف المنزل المجاور الذى كانت تملكه ساره ابنة قلتــه الذى كان يجاور المنزل المذكور من جهة الشرق والذى كان يعرف أولا باسم سكنى غطارف ثم آل الى الأمير ناهض الدولة .

١ وهناك عبارة تؤيد إقرار العقــد فى ورق البردى المحفوظ ببرلين (P. Berol.) تحت رقم ٨٠٥٥ س ١ — ٢ (BAU nº 21) وهى :

١ ثبت عندى ذلك بجميع ما فيه .

٢ وكتب عمران بن سوالى بن ادريس بيده . صح

٣ كلمتا [الرحـ]من الرحيم منقوطتان فى الأصل .

وإن إطالة عبارة الدعاء باضافة صيغات دينية الى البسملة من مميزات الوثائق التى كتبت فى عصر متأخر، وان كانت ترجع فى الأصل الى سنة ١٨١ هـ (٧٩٧ م) . وقد أشار الأستاذ اغناتس جولدتزيهر (١) (J. Goldziher) الى ما أمر به هرون الرشيد من اضافة التصلية الى البسملة فى الكتب الرسمية . وقد قيل إن يحيى بن خالد بن برمك كان أول من قام بتنفيذ أمر الخليفة فأصبحت ذلك عادة سار عليها الخلفاء والأمراء فى المكاتبات .

ونرى عبارة " وصلى الله على سـيدنا محمد النبى وآله وسـلم تسليما " متصــلة بالبسملة فى ورق الــبردى المحفوظ ببرلين تحت رقم ٨٠٥٥ س ٣ (BAU nº 21) ومؤرخ ســنة ٤٤٧ هـ . ولم تذكر كلمة " النبى " فى ورق البردى رقم ١١٩٥٤ س ١ (ومؤرخ سنة ٧٢٢ هـ) ببرلين وأيضا فى الوثائق

(١) *Über die Eulogien der Muhammedaner*, *ZDMG* L (1896), p. 105.

العربية بدار السجلات (الدفترخانة) بمدينة فلورنسه[(١)]، وهى الأوراق التى نشرها الأستاذ أمارى، ولم يرد فيها ذكر لكلمة " سيدنا " (شرحه رقم ٨ (ص ٣١) ورقم ٩ (ص ٣٣) ورقم ١٠ (ص ٣٦) ورقم ٢٦ (ص ٧٨) . انظر أيضا رقم ١٢ (ص ٤٣) ورقم ٢٥ (ص ٧٥) ورقم ٢٩ (ص ٨٦) ورقم ٣٠ (ص ٩٨) ورقم ٣٢ (ص ١١٥) ورقم ٣٥ (ص ١٣٧) ورقم ٣٨ (ص ١٦٩) .

٤ كلمتا " الساكن " و " مدينه " منقوطتان فى الأصل . ويمكن تتميم السطر على ضوء رقم٦٥س٢ . انظر تعليق على مدينة الأشمونين التى ورد ذكرها كثيرا فى أوراق البردى تحت رقم٤٥ س ٢ . ويقابل اسم "قلته"[(٢)] الصيغة المختصرة من الاسم القبطى ⲕⲱⲗⲗⲱⲧⲟⲥ, ⲕⲟⲗⲗⲟⲩⲑⲟⲥ[(٣)] وهى ⲕⲟⲗⲑⲉ أو ⲕⲟⲗⲑⲏ أو ⲕⲱⲗⲑⲉ[(٤)] .

وقد وردت الصيغة الكاملة (قلوطس) فى أوراق البردى المحفوظة فى ويانا تحت رقم ٨٤٢٨ وقلوطيس فى ورق البردى رقم ٨٢٥٠ وفى كتاب W. E. Crum, *CMRL*, n° 116 (p. 64)

٥ وهناك بعض النقط فى الكلمات الآتية : " منه، الدي، انعم، عليه، جميع " .

٦ نجد فى الأصل : " المدينه، المذكوره " .

٧ «المبيع» هى الكلمة الوحيدة المنقوطة .

وعلى الرغم من أننى قد اوردت برقم ٦٥ جميع البيانات المتعلقة بحدود الدار المبيعة وما يحيط بها من الأماكن المجاورة، فاننى أرى من الحسن أن أشير اليها هنا لما لها من الأهمية الكبيرة فى تاريخ تخطيط " طبوغرافية " الأشمونين، هذا اذا أمكننا التثبت من تعيين مواضع هذه الأماكن . ويظهر لى أن المكان المعروف باسم برتانس (الذى يتفق ورقم ٦٦) صحيح . وهذا الاسم مقتبس عن الاسم اليونانى παρθένος على ما أخبرنى الأستاذ رودر (G. Roeder) فى كتاب أرسله الىّ بهذا الصدد . ولا يبعد أن يكون الكوم المطل على الكنيسة المعروفة بالبرتانس هو فى الحقيقة كوم الكنيسة الواقع

---

(١) M. Amari, *I diplomi arabi del Reale Archivio Fiorentino* n° 6 (p. 23), 7 (p. 29), 11 (p. 38), 13 (p. 45), 21 (p. 65), 31 (p. 112), 38 (p. 83).

(٢) Cf. W. E. Crum, *CMRL*, n° 116 (p. 64).

(٣) *CPR* II, p. 202; W. E. Crum, *CMBM*, p. 545.

(٤) W. E. Crum, *Coptic Ostraca*, n° 186, (p. 36), 497 (p. 80).

جنــوب شرقى مدينـــة هرموبوليس ماغنه (Hermopolis magna)[١] وفى شمال مدينـــة الأشمونين الحالية . واذا رجعنا الى كتاب كنائس وأديرة مصر لأبى صالح الأرمنى[٢] رأينا أنه لم يأت بشيء يذكر، اللهـــم الا ما ذكره عن كنيسة العذراء الكبيرة فى مديـنـــة الأشمونين وعن هذه الكنيسة القديمة التى لم نجد غيرها حيث يقول " بيعة للسيدة العذرى الطاهرة مرتميم كبيرة جدا نقلها الحاكم جامعا[٣] ". يتضح من ذلك أن هـــذه البيعة ليست البيعة المقصودة هنا . وعلى كل حال فان لفظ "الكنيسية" تصغير كنيسة بالعاميـــة ، على حين أن كنيسة باللغة العربيـــة الفصحى (وقد ورد ذكرها أيضا كنيسيه Konaisîya) اسم مكان بالوجه البحرى . وهذه التسمية تتفق وما ورد فى رقم ٦٥ س ٤ حيث نجد (الكنيسة) ورقم ٦٦ س ٤ حيث نجد (الكنسية) . ومما هو جدير بالذكر ورود هذا الاسم (كنسية) مرارا فى الوثائق العربية الأندلسية بدل كنيسة[٤] . ولا يبعـــد أن يكون ذلك تحريفا عن الاسم العربى الصحيح . وليس الحال من السهولة بمكان بالنسبة الى اسم المكان الذى ذكر أيضا فى رقم ٦٥ س ٦ ورقم ٦٦ س ٦ ورقم ٦٨ س ٦ . ويحتمل أن يكون التركيب الأول الذى تتألف منه كلمة " بو " (وهو منقوط فى الأصل على ما جاء فى رقم ٦٥) القريب الشـــبه بالصيغة المختصرة لكلمة " أبو " (راجع رقم ٥٤ س ١٢) قد نقل عن كلمة پر *(pr)* المصرية القديمة ومعناها الدار . وأما الكلمة الثانية طورس فانها اختصار طورنبوس ⲦⲀⲨⲢⲒⲚⲞⲤ أو طورنيه ⲦⲀⲨⲢⲒⲚⲎ أو ⲦⲀⲨⲢⲒⲚⲈ[٥] أو اسم طربونس ⲦⲈⲢⲂⲞⲨⲚⲞⲤ=ⲦⲢⲒⲂⲞⲨⲚⲞⲤ[٦] وربما كان اسم طوربون Τούρβων[٧]

---

(١) G. Roeder, *Deutsche Hermopolis-Expedition, Vorläufiger Bericht über die Ausgrabungen in Hermopolis 1929-1930, Mitteilungen des Deutschen Institutes für aegyptische Altertumskunde in Kairo* II/2 1931 (pl.) 14.

(٢) *The churches and monasteries of Egypt and some neighbouring countries,* ed. B. T. A. Evetts and A. J. Butler, *Anecdota Oxoniensia Semitic series,* part VII (Oxford, 1895), fol. 76r p. 96, 219.

(٣) هو الخليفة الفاطمى المنصور أبو على (٣٨٦ — ٤١١ هـ) (٩٩٦ — ١٠٢٠ م) . راجع كتاب الفاطميون فى مصر للدكتور حسن ابراهيم حسن ص (ت) .

(٤) F. Pons Boigues, *Apuntes sobre las escrituras mozárabes Toledanas,* p. 27, note 2.

(٥) J. Krall, *CPR* II, p. 205; W. E. Crum, *CMBM,* p. 554; G. Heuser, *Die Personennamen der Kopten,* I, p. 83, 90, F. Preisigke, *Namenbuch,* col. 412; G. Parthey, *Aegyptische Personennamen,* p. 116.

(٦) W. E. Crum - G. Steindorff *KRU* n° 388 (p. 10).

(٧) F. Preisigke, *Namenbuch,* col. 443; G. Parthey, *op. cit.,* p. 124.

موجودا هنا، ولكن من الغريب أن الحرف اليونانى ω لم يكتب بالحرف العربى "و". ويغلب على الظن أن اسم هـذه المقابر مشـتق من اسم مكان قديم يرجع الى ما قبل الاسـلام . على أننى لا أستطيع الآن أن أدلى بالبراهين الكافية عن تاريخ هذه المدينة القديمة .

٨ وهناك بعض النقط فى كلمات "[ال]ساوذ، طرفيه، الى، طرق، شتى، وفيه" .

٩ ونجد فى الأصل : " مقابر المُسلمين " . وقد ورد اسم المكان المسمى " بير الصعيدى " أيضا فى رقم ٦٥ س ٦ ورقم ٦٦ س ٥—٦ ورقم ٦٨ س ٦ .

١٠ كلمتا "كان، يعرف" منقوطتان كذلك فى الأصل؛ ونجد فى الأصل يسكى بدل بسكنى. وقد ذكر اسم بقطر البناء أيضا فى رقم ٦٥ س ٧ ورقم ٦٦ س ٦ ورقم ٦٨ س ٦ .وكثيرا مانصادف الاسم الذى يعادل بالقبطية ⲃⲓⲕⲧⲱⲣ, ⲡⲓⲕⲧⲱⲣ أو ⲃⲱⲕⲧⲱⲣ[1] فى أوراق البردى[2] . وطالما مارس النصارى حرفة البناء (راجع *PERF* رقم ٨٦٧ س ٨,٢ .*MPER* II/III (1887), p. 164). وقد ذكرت دار منصور أيضا فى رقم ٦٥ س٧ ورقم ٦٦ س ٦—٧ ورقم ٦٨ س٧ ومنزل غطارف ابن مفلح فى رقم ٦٥ س ٨ ورقم ٦٦ س ٧ ورقم ٦٨ س٧ .

١١ نجد فى الأصل "سياع الأبشادي" . ونستطيع أن نتحقق من نقط هذا العلم نقطا صحيحا على ضوء رقم ٦٥ س ٨ ورقم ٦٦ س ٧، وبذلك يصبح "سباع" ، فتكون النقطة الثانية زائدة . وإبشادى (منقـوطة) تنسب الى قـرية إبشادة بالقبطيـة ⲡϣⲱⲧⲉ[3] الواقعـة جنوب مدينـة الأشمونين . وقد انقسمت الى قريتين : إبشادة البحرية وابشادة القبلية[4] . وقد وردت هذه القرية فى كتاب الانتصـار لواسطة عقد الأمصـار لابن دقماق (ج ٥ ص ١٥ س ١٥) وفى كتاب التحفة السنية لابن الجيعان (ص ١٧٤ س ٣—٤) وفى كتاب الإفادة والاعتبار فى الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر لعبد اللطيف البغدادى (ترجمة سيلفستر دى ساسى (S. de Sacy

(١) G. Heuser, *Die Personennamen der Kopten*, I, p. 100/101, 111.

(٢) Cf. W. E. Crum, *CMRL*, n° 401 (p. 138).

(٣) J. Krall *MPER* II/III (1887), p. 66, *CPR* II, n° 118_1.

(٤) *Dictionnaire des villes, villages, hameaux, etc. de l'Égypte*, p. 67; E. Amélineau, *La Géographie de l'Égypte à l'Époque Copte*, p. 376; G. Maspero, *Notes au jour le jour*, *PSBA* XIV (1891/92) p. 201 f.

ص ٦٩٢ رقم ٣ وفى PERF رقم ١٠٧٥ س ٦ [١]، كما ورد جعفر بن سباع الابشادى أيضا فى رقم ٦٥ س ٨ ورقم ٦٦ س ٧ ورقم ٦٨ س ٨ .

١٢ كلمة "قليل" منقوطة فى الأصل .

١٣ نجد فى الأصل كلمتى : "م]عروف، وباطنه" .

١٤ حرف الياء فى كلمة "مستنصرية" وحرف النون فى وازنة منقوطان فقط فى الأصل . وقد ورد ذكر الدنانير المضروبة فى خلافة المستنصر بالله (٤٢٧ — ٤٨٧ ﻫ) مرارا فى أوراق البردى (انظر رقم ٤٥ س ٦) . وقد تكون النقطة التى فوق حرف الدال فى كلمة "لده" هى النقطة التى كان يجب أن توضع تحت حرف الباء فى كلمة "وبيعا" .

١٦ هذه الكلمات منقوطة فى الأصل : سبيل، رهن، هبه، دفع .

١٧ كذلك الكلمات التالية منقوطة فى هذا السطر : "فمه، جميع، فقبضه، منه، نقدا" .

١٨ نجد فى الأصل : وزنه، ومن، عليه، شي، منه . وتظهر نقطتا التاء المربوطة فى كلمة "براة" تحت الحرف .

١٩ "الاسباب" و "البايع" منقوطتان كذلك فى الأصل .

٢٠ والكلمات الآتية فقط منقوطة كذلك فى هذا السطر : منه، وحازه، لنفسه .

٢٢ قد استعنا فى ملء هذا الفراغ برقم ٦١ س ١١ (عن تراض منهما)، ولم يبق إلا رأس الألف من كلمة "تراضيهما" .

٦٥

(لوحـــة ١٥)

عقد بيع (تاريخ) رقم ١٨٦٤ مؤرخ فى العشرة الأيام الثانية من شهر رمضان سنة ٤٤١ ﻫ . وهو على رق أبيض طوله ٥٥,٢ س وعرضه ٣٤,٧ س . ومتن المبايعة فى الباطن مكتوب بحبر أسمر بأيدى أحد عشر شخصا مختلفة، والجزء الأكبر من النص (س ١ — ٢٥) مكتوب بخط

(١) MPER II/III (1887), p. 89, 166

واضح منتظم (١) (ويحتمل أن يكون هــذا الشخص هو الذى كتب أيضا رقم ٦٦)، س ١٦ — ٣٤ مكتوبة بأيدى شهود مختلفــة (ب الجــانب الأيمن) س ٢٦ — ٢٧ (ت الجانب الأيسر) س ٢٦ (ث الجانب الأيسر) س ٢٧ (ج الجانب الأيسر) س ٢٨ — ٢٩ (ح الجانب الأيمن وخ الجانب الأيسر) س ٢٨ — ٢٩ (د) س ٣٠ — ٣١ (ذ) س ٢٢ — ٣٤

والنقط قليل الوجود، ويمتاز حرف السين عن حرف الشين بخط منحرف على ماجاء فى رقم ٣٨ . وحرف الراء قريب الشبه بحرف النون . وقد طوى الرق أوّلا فى الوسط (أعنى على بعد ١٨,٢ س من الهامش الأيمن و ١٦ س من الهامش الأيسر) ، ثم طوى بعد ذلك طيا موازيا للسطور . وعرض الطيات المتواليــات : ١,٩ + ٤,١ + ٤,٥ + ٤,٨ + ٥,١ + ٥,٤ + ٥,٧ + ٦,٥ + ٦,٥ + ٧ — ٣,٧ س .

ويحتمل أن يكون هذا العقد قد كشف بمدينة الأشمونين .

وهو كامل على وجه العموم وان كانت الأرَضة قد أكلته من الوسط .

نمرة (عمومية) ٢٧٤٠٢ .

١ بسم الله الرحـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــمن الرحيم

٢ هـذا ما اشترى المكا بأبو العلا القـزاز بن مينا السقا الساكن مدينـــة الأشمونين من قلته بن كيل بن جريج النصرانى القزاز الساكن بهذه

٣ المدينة المذكورة اشترى منه بمـاله لنفسه الذى أنعم الله عز وجل به علي[ـه] جميع ما أعلمـــه أنه له وبملكه وفى يده ملكا صحيحا

٤ وحقا واجبا وهو جميـع المنزل الذى بهـذه المدينة المذكورة فى الجانب البحرى منهـا على الكوم المطـل على الـكنيسية المعروف (كذا)

٥ بالبرتانس ويحيط بهذا المنزل المبيع بأسره ويجمعه ويشتمل عليه حدود أربعة فحده القبلى ينتهى الى الزقاق النافذ

٦ من طرفيه الى طرق شتى وفيه يشرع بابه الأوّل كان والحد البحرى منه ينتهى الى بير تعرف بالصعيدى والى بوطور بن مقابر

٧ المسلمين وفى هـذا الحدّ يشرع بابه الثانى والحـدّ الشرقى منه ينتهى الى عرصة لبقطر البنـا والى دار منصور الرسول كان والى

٨ منزل يعرف بسكنى غطارف بن مفلح كان والحد الغربى منه ينتهى الى منزل جعفر بن سباع الأبشادى فاشترى

٩ المكنا بأبو العلا القزاز بن مينا السقا من قلته بن كيل بن جريج اللهـ?ـاى القزاز جميع هـذا المنزل المحدود المذكور فى هذا

١٠ الكتاب بحده وحدوده ومرافقه كلها بأرضه وسمايه وسفله وع[لو]ه ونقضه وبنايه وفنايه وكل قليل وكثير هو له

١١ داخل فيه وخارج منه وما هو معروف له ومنسوب اليه ظاهره وباطنه وعامره وغامره بثمـن

١٢ مبلغه أربعة دنانير وازنة مستنصرية وخمسة رباعيات وازنة معزية شرى صحيحا وبيعا نافذا ماضيا

١٣ لا شرط فيه ولا خيار ولا استثنى ولا اقالة ولا اعادة ولا رجع[ة و]لا مثنوية لا لردّه ولا لفسخه لا لأجل ولا لأبد

١٤ ولا هو على سبيل رهن ولا تلجئة ودفع المشترى المكنا بأبو العلا القزاز بن مينا السقا الى البايع له

١٥ قلته بن كيل بن جريج النصرانى القزاز جميع الثمن المذكور فيه ومبلغه أربعة دنانير وازنة مستنصرية

١٦ وخمسة رباعيات وازنة معزية مسلمة للبايع من حق السوق فقبضهم منه نقدا فى يده تاما وافيا وأبراه من

١٧ ذلك براة قبض له واستيفى لجميعه من كل قول وحجة ويمين على جميع الوجوه والأسباب كلها وسلم البايع الى

١٨ المشترى منه جميع ما وقع عليه هذا البيع المذكور وتسلمه منه وكا[ن] لنفسه وصار فى يده وملكه ومالا من ماله

١٩ يتحكم فيه بحكم الملاك فى أملاكهم وذلك بعد معرفة منهما لما تبايعا [ع]ليه وتقليب منهما بجميعه وانفاذ منهما له فتبايعا .

٢٠ ذلك بينهما على ما يوجبه حكم بيع الاسلام وعهدته وضمان دركه و[ت]مام شروطه وتضمن البايع للمشترى منه جميع الدرك

٢١ فى ذمته ومحيايه ‹ ومماته › وخالص ماله فما أدرك هذا المشترى فيما وقع عليه هذا ال[بيـ]ـع المذكور أو فى شى منه ومن حقوقه من درك

٢٢ من أحد من الناس كلهم فعلى البايع له خلاصه من كل دركه يدركه فى ذلك [شـ]ـهد على اقرار البايع بالبيع وقبضه جميع الثمن

٢٣ المذكور والمشترى بالحوز لنفسه بجميعما فيه بعد ان قرى عليهما فاقرا بفهمه ومعرفة جميعه فى صحة عقولهما وابدانهما وجواز

٢٤ أمورهما طايعين غير مكرهين ولا مجبرين ولا مضطهدين وكتب فى العشر الأوس[ـط] من شهر رمضان سنة احدى وأربعين وأربعماية

٢٥ وفيه حروف ملحقة مثالها الى بير وحرف مصلح مثاله أربعة وهو صحيح وعلى ذلك وقعت الشهادة

٢٦ شهد على عبد الله بن أحمد بن تقا على اقرار البايع — شهد اسحق بن نجا بن عطا على اقرار البايع والمشترى بما فيه فى تاريخه

٢٧ المسمى والمشترى (٢٧) بما فيه فى تاريخه — شهد على بن ابرهيم على اقرار البايع بما فيه وكتب بخطه

٢٨ شهد الحسين بن ابرهيم بن جعفر على اقرار البايع — شهد الحسين بن على بن حفص على اقرار البايع بالبيع وقبض الثمن

٢٩ والمشترى (٢٩) بما فيه وكتب بخطه فى تاريخه — عيانا وحوز المشترى لنفسه بجميع ما فيه فى تاريخه

٣٠ شهد العباد بن هبة الله بن العقرب على اقرار البايع وقبضه الثمن المذكور

٣١ وحوز المشترى وكتب فى تاريخه

٣٢ شهد ابرهيم بن عيسى بن ع[لى على ا]قرار البايع المسمى فى هذا الكتاب

٣٣ وقبض جميع الثمن المذكور وحوز المشترى لنفسه بجميع ما فيه وكتب بخطه

٣٤ [وذلك فى شـ]ـهر ر[مـ]ـضان من سنة احدى وأربعين وأربعماية

٢ الكلمات التالية منقوطة كذلك فى الأصل: نابو، القرار، مدينه . وهذه الكلمات كاملة: " المكنا، مينا ، السقا ، من ، قلته ، كيل، الساكن " . وقد ورد اسم المشترى أيضا فى رقم ٦٦ س ٢ و ٨ و ١٢ . راجع مدينة الأشمونين فى رقم ٤٥ س ٢ ؛ أما عن البائع فليراجع رقم ٦٤ س ٤ وعن انتسابه الى النصرانيــة (النصرانى) فليراجع تعليق تحت رقم ٥٤ س ٣ . واسم العـلم " مينا " يعادل الاسم القبطى المعروف MINA أو MGNA أو MHNA أو MHNG (١) .

٣ وهناك بعض النقط فى هذه الكلمات : المدينه، منه، لنفسه، انعم ، عز، وجل .

٤ والكلمات التالية منقوطة كذلك فى الأصل : واحبا، المنزل، بهده، منها، الكنيسه . انظر ملاحظاتى عن الكلمة الأخيرة (الكنيسية) تحت رقم ٦٤ س ٧ ورقم ٦٦ س ٤ ورقم ٦٨ س ٤ .

٥ نجد فى الأصل : " بالبرتانس، اربعة ، القبلى ، النافد " .

٦ والكلمات التالية منقوطة فى الأصل : " طرق، نابه، كان، بير (وهذه الكلمة " بير " وكلمة " الى " مكتوبتان فوق السطر) ، بالصعيدى، بوطورس ، مقابر" . وقد ورد ذكر المكان المعروف باسم بير الصعيدى أيضا فى رقم ٦٤ س ٩ ورقم ٦٦ س ٥ — ٦ ورقم ٦٨ س ٦ والمقابر المعروفة باسم بوطوربن فى رقم ٦٤ س ٧ ورقم ٦٦ س ٦ ورقم ٦٨ س ٦ .

٧ الشـانى، الشرقى، منه ، لبقطر ، البنا منقوطة كذلك فى الأصل . وقد ورد اسم بقطر البناء أيضا فى رقم ٦٤ س ١٠ ورقم ٦٦ س ٦ ورقم ٦٨ س ٦، ودار منصور فى رقم ٦٤ س ١٠ ورقم ٦٦ س ٦ — ٧ ورقم ٦٨ س ١٧ .

٨ ســباع الإبشادى . بسكنى منقوطة كذلك فى الأصـل . راجع عبارة بسكنى غطارف ابن مفلح فى رقم ٦٤ س ١٠ — ١١ ورقم ٦٦ س ٧ ورقم ٦٨ س ٧ ، ومنزل جعفر بن سباع الإبشادى فى رقم ٦٤ س ١١ ورقم ٦٦ س ٧ ورقم ٦٨ س ٩ .

٩ "مينا" هى الكلمة الوحيدة المنقوطة . ونسبة العلم قلته غير واضحة هنا ، لذلك ينبغى أن يقبل هذا الاستنباط بشىء من التحفظ .

١٠ حرفا النون والياء من كلمة "وبنايه" منقوطان فى الأصل . وينبغى أن نقرأ كلمة "ونقضه" المذكورة هنا وفى رقم ٦٦ س ٩ ورقم ٦٨ س ١٠ ورقم ٦٩ س ١٤ ورقم ٧١ س ١٧ "نقضــه" (جمع نقضة بمعنى خشبة) أو نقض (يعنى حجارة الحائط ومنها الأنقاض) . وإن ورود كلمة "خشب"

(١) W. E. Crum, *CMRL*, p. 248; J. Krall, *CPR* II, p. 203.

فى عبارات مماثلة (مثلا فى رقم ٦٠ س ٧) يجعلنا نميل الى الظن بأن المقصود من النقض هنا الخشب على الرغم من ورود كلمة "الجارة" مرارا فى المتن ذاته (راجع رقم ٦٠ س ٧ ورقم ٦٢ س ٨ ورقم ٦٧ س ١١) .

١١ والكلمة الوحيدة المنقوطة هنا هى "اليه" .

١٢ نجد فى الأصل "ماصيا، دنانير" . وقد ورد ذكر الدنانير المستنصرية فى رقم ٤٥ س ٦ . وكثيرا ما ورد ذكر الدينار المعزى فى رقم ٦٢ س ٩ ، والرباعيات الذهبية فى أوراق البردى العربية والوثائق الأندلسية والصقلية . أنظر مجلة *Wiener Numismatische Zeitschrift* ج ٨ س ٧١ — ٧٢ وورق البردى المحفوظ فى ويانا تحت رقم ٨٦٦٥ (ثلثة أرباع دينر) وما نشره كل من F. Pons Boigues[1] و S. Cusa[2]

١٤ كلمتا "المشرى" و"السقا" منقوطتان كذلك فى الأصل .

١٥ وقد نقطت كلمة "القرار"، وكلمة "مبلغه" (بلا نقط) كادت ان تمحى . وكلمة دنانير منقوطة كذلك فى الأصل .

١٦ الكلمة الوحيدة المنقوطة فى هذا السطر هى "السوق" وعبارة "من حق السوق" تقابل كلمة "بالتجار" فى رقم ٧٠ س ١٨ و" بوزن التجار" فى ورقة البردى المحفوظة ببرلين تحت رقم ٨٠٥٦ س١٧ : و"وزن التجار" فى ورقة البردى رقم ٨٠٠٩ س ١٠ فى المجموعة ذاتها .

١٧ هذه الكلمات : قول (كاملة النقط)، ويمين، البائع منقوطة كذلك فى الأصل .

١٩ الكلمات الآتية منقوطة فى الأصل : معرفه منهما (وقد ذكرت ثلاث مرات فى الأصل)، تابعا، بجميعه . ولا يظهر إلا الجزء العلوى من حرف اللام فى كلمة "عليه" .

٢٠ كلمتا "للشرى منه" منقوطتان فى الأصل .

٢١ حرف النون فقط منقوط فى هذه الكلمات وهى : منه، ومن، من . ونرى أن اللفظ الذى يجب أن يملأ النقص فى هذا السطر هو لفظ مماته (راجع رقم ٦٨ س ١٧) ، وهذا يتفق وسياق الكلام .

(١) *Apuntes sobre las escrituras mozárabes Toledanas*, nº 82, (p. 177).

(٢) *I diplomi greci ed arabi di Sicilia*, nº 7 (p. 625), nº 8 (p. 492).

٢٢ والكلمة الوحيدة المنقوطة هنا هى "من"

٢٣ نجد فى الأصل بجميعها

٢٤ والكلمة الوحيدة المنقوطة هى "العشر". راجع هذا النوع من تاريخ الوثائق فى رقم ٤٠ س ١١ ورقم ٧٠ س ٣٢ — ٣٣ ورقم ٧٢ س ١٧ وما كتبه F. Pons Boigues (١) ورقم ٣٢ (ص٧٩) ورقم ٦٥ (ص١٤٧) . وعبارة العشر الثانى مستعملة بدل عبارة "العشر الأوسط" التى وردت فى أوراق البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (تاريخ) ١٨٠٠ (بالجانب الايسر س ١٢) ورقم ١٨٠١ (بالجانب الأيمن س ١٥) ورقم ١٨٠٢ (بالجانب الأيسر س ١٢ والجانب الأيمن س ١١) وفى ورق البردى رقم ٨٠٦٤ ببرلين (بالوجه س ٢٠)

٢٥ نجد فى الأصل كلمتى "بر" و "الشهادة" . أما عن الاصلاحات التى اقترحتها فلتراجع ملاحظتى تحت رقم ٣٩ س ١٢ (ص ٨٣) .

٢٦ قد كتب عبد الله بن تقا بن احمد بن تقا واسحق بن نجا بن عطا شهادتهما أيضا فى رقم ٦٦ س٢٢ . أنظر اسم العلم "تقا" فى كتاب المشتبه للذهبى ص ٥٠

٢٧ قد ورد نفس هذا الاسم فى رقم ٦٢ س ١٨ . ونستدل من اختلاف الخط على أن الكتابة مكتوبة بيد شخصين مختلفين فى ظرفين متباينين، إذ من الصعب جدا أن يكون الكاتب شخصا واحدا .

٢٨ وقد كتب الحسين بن على بن حفص شهادته أيضا فى رقم ٦٦ س ٢٤ — ٢٨ .

٣٠ ذكر اسم الشاهد نفسه فى رقم ٦٦ س ٢٣ ؛ وقد كتب هذا الاسم بيد مسرعة . والكلمات متصل بعضها ببعض؛ على أنه ليس هناك شك فى صحة قراءة هذا الاسم . ويقابل اسم العلم "العقرب" فى اللغة الحميرية عقربان עקרבן (٢) (وهومذكر) ويقابل فى اليونانية Ἀκραβάνης و "Ακραβος (٣)

٣٤ كلمة وار بعايه منقوطة كذلك فى الأصل .

(١) *Op. cit.*, nº 32 (p. 79), 65 (p. 147)

(٢) M. Hartmann, *Der Islamische Orient, II, Die arabische Frage* (Leipzig, 1909), p. 271, 301; راجع اسم العلم عقرب فى كتاب K. Conti Rossini, *Chrestomathia arabica meridionalis epigraphica* (Roma, 1931), p. 212.

(٣) H. Wuthnow, *Die Semitischen Menschennamen in griechischen Inschriften und Papyri des vorderen Orients*, in *Studien zur Epigraphik und Papyruskunde* hg. v. F. Bilabel, I, Schrift 4 (Leipzig, 1930) p. 16.

٦٦

(لوحـــة ١٦)

عقد بيع (تاريخ) رقم ١٨١٩ مؤرخ فى العشرة الأيام الأولى من شهر ربيع الأول سنة ٤٤٢ هـ.

وهو على رق أبيض طوله ٥٤٫٨ س وعرضه ٤٤٫٢ س ، وبوجهه (وهو جهة الباطن) مبايعة فى ٢٨ سطرا ، الجزء الأكبر منها (س ١ — ٢١) مكتوب بحبر أصفر فاقع كتابة واضحة منمقة (١) . ولا يبعد أن تكون هذه اليد هى التى كتبت أيضا المبايعة رقم ٦٥ . وما بقى من النص مكتوب بأيدى شهود مختلفة (ب) الجانب الأيمن س ٢٢ — ٢٣ ، (ت) بالجانب الأيسر س ٢٢ ، (ث) بالجانب الأيسر س ٢٣ — ٢٤ ، (ج) الجانب الأيمن س ٢٤ — ٢٨ ، (ح) الجزء الأوسط س ٢٤ — ٢٦ وهما بحبر اسود . والنقط قليل . راجع هذا النوع من الكتابة فى أوراق البردى رقم ٦٥

وبالظهر مبايعة باسم المالك نفسه مكتوبة فى سبعة وعشرين سطرا بحبر اسود على أيدى ثمانية أشخاص مختلفة ، والجزء الأكبر من المتن (س ١ — ٢٢) بيد (آ) ، س ٢٢ — ٢٧ بأيدى السبعة الشهود الآخرين (الجانب الأيسر (ب) س ٢٢ ، (ت) س ٢٣ — ٢٤ بالجانب الأيمن ، (ث) س ٢٣ بالجانب الأيسر ، (ج) س ٢٥ — ٢٦ بالجانب الأيمن ، (ح) س ٢٥ — ٢٧ بالوسط ، (خ) س ٢٥ — ٢٦ بالوسط من ناحية اليسار ، (د) س ٢٥ — ٢٦ بالجانب الأيسر . والنقط قليل الوجود ، وقد طوى الرق فى الوسط وغيره طيا موازيا للسطور ، وعرض الثمانى الطيات المتواليات غير ظاهر .

ولعله كشف بمدينة الأشمونين ، وهو كامل وفى حالة جيدة . نمرة (عمومية) ٢٥٤٢٢

١ بسم الله الرحـــــــــــــــــــمن الرحيم

٢ هذا ما اشترى اسطوروس التنيسى بن بيسه الساكن مدينـة الأشمونين من المكا بأبو العلا القزاز بن مينا السقا الساكن بهذه المدينة المذكورة فى هذا

٣ الكتاب اشترى منه بمـاله لنفسه الذى أنعم الله عز وجل عليـه جميع المنزل بأسره وكماله الذى أعلمـه أنه له وبملكه وفى يده ملكا صحيحا وحقا واجبا

٤ بهذه المدينة المذكورة فى الجـانب البحرى منها على الكوم المطل على الكنيسية المعروفة بالبرتانس ويحيط بهذا المنزل المبيع بأسره وكماله ويجمعه

٥ ويشتمل عليـه حدود أربعة فالحد القبلى منـه ينتهى الى الزقاق النافذ من طرفيه الى طرق شتى وفيـه يشرع بابه الأول كان والحد البحرى منه ينتهى الى بير

٦ تعرف بالصعيدى والى بوطور بن مقابر المسلمين وفى هذا الحد يشرع بابه الثانى والحد الشرقى منـــه ينتهى الى عرصة لبقطر البنا والى دار منصور

٧ الرسول كان والى منزل يعـرف بسكنى غطارف بن مفلح كان والحـد الغربى منـه ينتهى الى منزل جعفر بن سباع الأبشادى فاشترى اسطوروس

٨ التنيسى بن بيسه من المكنا بأبو العلا القزاز بن مينا السقا جميع هذا المنزل المحدود الموصوف فى هذا الكتاب بحده
وحدوده ومرافقه كلها

٩ بأرضه وسمـايه وسفله وعلوه ونقضه وبنايه وفنايه وكل قليـل وكثير هو له داخل فيــه وكل قليل وكثير هو له
خارج منه وما هو معروف به

١٠ ومنسوب اليه ظاهره وباطنه عامره وغامره صفقة واحدة بثمن مبلغه أربعة دنانير وازنة جياد العيون مستنصرية

١١ مسلمة للبـايع من حق السوق شرى صحيحا وبيعا نافذا ماضـيا لا شرط فيــه ولا خيـار ولا استثنى ولا اقالة
ولا اعادة ولا رجعة ولا مثنوية لا لرده ولا

١٢ لفسخه لا لأجل ولا لأبد ولا هو على سبيل رهن ولا تلجئة ودفع المشترى اسطوروس التنيسى بن بيسه
الى البايع له المكنا بأبو العلا القزاز

١٣ بن مينا السقا جميع الثمن المذكور ومبلغه أربعـة دنانير وازنة مستنصرية مسلمة للبايع من حق السوق فقبضهم
منه نقدا فى يده تاما

١٤ وافيا وابراه من ذلك براة قبض له واستيفا بجميعه من كل قول وحجة ويمين على جميع الوجوه والأسباب كلها
وسلم البايع الى المشترى

١٥ منـه جميع ما وقع عليـه هذا البيع المذكور وتسلمه منه وحازه لنفسه وصار فى يده وملكه ومالا من ماله يتحكم فيه بحكم الملاك فى أملاكهم

١٦ وذلك بعـد معرفة منهما لمـا تبايعا عليه وتقليب منهما بجميعه وانفاذ منهما له فتبايعا ذلك بينهما على ما يوجبه حكم بيع الاسلام وعهدته

١٧ وضمان دركه وتمـام شروطه وتضمن البايع للمشترى منـه جميـع الدرك فى ذمته ومحيايه ومماته وخالص ماله فما ادرك هذا المشترى

١٨ فيما وقع عليـه هذا البيع المذكور أو فى شى منـه ومن حقوقه من درك من أحد من الناس كلهم فعلى البايع له خلاصه من كل درك يدركه فى ذلك

١٩ شهد على اقرار البـايع بالبيع وقبضـه جميع الثمن المذكور والمشـترى بالحوز لنفسه بجميع ما فيه بعد أن قرى عليهما فاقرا بفهمه

٢٠ ومعرفة جميعه فى صحة عقولها وأبدانهما وجواز أمورهما طايعين غير مكرهين ولا مجبرين ولا مضطهدين وكتب

٢١ فى العشر الأول من ربيع الأول من سنة اثنى وأربعين وأربعماية شهد على ذلك

٢٢ شهد عبدالله بن أحمد بن تقا على اقرار البائع والمشترى
٢٣ بما فيه فى تاريخه
٢٤ شهد الحسين بن على بن حفص
٢٥ على اقرار البايع المسما فى
٢٦ هذا الكتاب بالبيع
٢٧ وقبض الثمن بما فى تاريخه
٢٨ وحوز المشترى

شهد اسحق بن نجابن عطا على اقرار البائع والمشترى بمافيه فى تاريخه

شهد على بن حفص بن على بن حفص على اقرار البايع
بالبيع وقبض الثمن المذكور وحوز المشترى بما فيه
وكتب بخطه فى تاريخه

٢٣ شهد العباد بن هبة الله بن العقرب على اقرار البائع بالبيع
٢٤ وقبض جميع الثمن المذكور وحوز المشترى بما فيه فى تاريخه

١ كلمة "الرحيم" منقوطة فى الأصل .

٢ الكلمات المنقوطة فى هذا السطر: التنيسى، بن، بيسه، من، بانُو، السقا. وقد ورد اسم المشترى أيضا فى رقم ٦٨ س ٨,٢ حيث ذكر اسم اسطوراس التنيسي بن بييسه النصرانى، على حين ذكر الاسم اسطوروس فى ورق البردى المحفوظ فى ويانا تحت رقم ٦٠٠٧ س ١٩ . ويقابل هذان الاسمان الاسم القبطى ⲉⲓⲥⲓⲧⲟⲣⲟⲥ (١) و ⲉⲥⲓⲧⲱⲣⲟⲥ (٢) و ⲉⲓ̈ⲥⲓⲗⲱⲣⲟⲥ (٣) و ⲓⲥⲓⲗⲱⲣⲟⲥ (٤) و ⲉⲓⲥⲓⲧⲣⲟⲩ (٥) . ولكن مسيو H. Munier يرى أن هـذا الاسم منقول عن الاسم القبطى ⲥⲧⲁⲩⲣⲟⲥ (صليب) (٦) . وصيغتا بيســه وبييسه تقابلان الاسم القبطى المعروف ⲃⲏⲥⲁ (٧) . راجع لفظ تنيس (ومنها النســبة التنيسى) فى رقم ٦٨ س ٩,٢ ورقم ٧٠ س ٢١ ورقم ٧١ س ٢ — ٣، وهى مدينة تنيس فى أسفل الأرض (يعنى فى الوجه البحرى) ، وتشتهر بحياكتها (٨) . آنظر ما ذكرته عن مدينـــة الأشمونين تحت رقم ٤٥ س ٢ . وقد ورد اسم البائع أيضا فى رقم ٦٥ س ١٤,٢

٣ الكلمات الآتية منقوطة فى الأصل : " عليه، وحقا واجبا " .

٤ هذه الكلمات منقوطة كذلك فى الأصل : "منها، الكنسيه المعروفه، بالبربانس". آنظر كنيسة العذراء (πάρθενος) فى رقم ٦٤ س ٧ ورقم ٦٥ س ٤ — ٥ ورقم ٦٨ س ٤ .

---

(١) J. E. Quibell, *Excavations at Saqqara, 1907/8*, nº 106 (p. 58); Ἰσίτορος F. Preisigke, *Namenbuch*, col. 153.

(٢) W. E. Crum, *Coptic Ostraca*, nº 437 (p. 73).

(٣) *BKU* nº 188 b 2-3.

(٤) W. E. Crum, *CMBM*, p. 543; *CMRL*, nº 146 (p. 76)

(٥) W. E. Crum, *CMBM*, nº 658₇ (p. 300)

(٦) H. Thompson, *A Coptic Marriage contract, PSBA* XXXIV (1912), p. 174, 176; ⲡⲓⲥⲧⲁⲩⲣⲟⲥ in W. E. Crum, *CMRL*, nº 433 (p. 208), 435 (p. 212).

(٧) G. Parthey, *Aegyptische Personennamen*, p. 24; W. E. Crum, *CMRL*, nº 54 (p. 21).

(٨) J. Maspero and G. Wiet, *Matériaux pour servir à la géographie de l'Égypte*, p. 60 ff.

آنظر كتاب «تاريخ عمرو بن العاص» (الطبعة الثانية سنة ١٩٢٦) للدكتور حسن ابراهيم حسن ص ٧٣، ٩٢، ١٢١ (حاشية رقم ٤) ، وكتاب «الفاطميون فى مصر» (للؤلف نفسه) ص ١٨٢، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٦ (حاشية رقم ٢)، ٢٥٧ (حاشية رقم ٥) .

٥ وهناك بعض النقط فى هذه الكلمات : "منه، الرقاق، من، طرق، نابه، منه، بير" . وقد ورد اسم بير الصعيدى أيضا فى رقم ٦٤ س ٩ ورقم ٦٥ س ٦ ورقم ٦٨ س ٦ .

٦ نجد فى الأصل : " بالصعيدى ، المسلمين ، نابه ، الثانى ، لبقطر ، البنا ". راجع المكان المسمى ببوطور بن فى رقم ٦٤ س ٧ ورقم ٦٥ س ٦ ورقم ٦٨ س ٦ . وقد ورد اسم بقطر البناء أيضا فى رقم ٦٤ س ١٠ ورقم ٦٥ س ٧ ورقم ٦٨ س ٦ ودار منصور فى رقم ٦٤ س ١٠ ورقم ٦٥ س ٦ ورقم ٦٨ س ٧ .

٧ الكلمات الآتية منقوطة فى الأصل "كان (ذكرت مرتين)، منه، سباع الابشادى " . أنظر الأماكن التى أشرنا إليها هنا فى رقم ٦٥ س ٧ — ٨

٨ هذه الكلمات منقوطة : "بيسه، مينا، السقا " .

٩ انظر ما ذكرته عن كلمة "ونقضه" فى رقم ٦٥ س ١٠ (ص ١٩٩) .

١٠ هذه الكلمات منقوطة كذلك فى الأصل : "بثمن، دنانير، العيون " .

١١ نجد فى الأصل : " من، السوق، نافذا " .

١٢ وهناك بعض النقط فى هذه الكلمات: " لاجل، لابد، سبيل، بيسه، نابو" .

١٣ ونجد فى الأصل : " السقا، دنانير، من حق السوق، منه، نفدا " .

١٤ ونجد فى الأصل : " واميا، من، والأسباب، المشترى" .

١٥ الكلمتان الوحيدتان المنقوطتان هما : " منه (الأولى فى هذا السطر) ، من " .

١٦ وهناك بعض النقط فى هذه الكلمات : " منهما (ذكرت مرتين)، تبايعا، لجميعه " .

١٧ والكلمات الآتية منقوطة كذلك : " وثمان، شروطه، بحمايه، فما " .

١٨ " ومن، منه، من " هى الكلمات الوحيدة المنقوطة فى هذا السطر .

١٩ نجد فى الأصل : " بالحوز، بهمه " .

٢٠ ونجد أيضا فى الأصل : " جميعه، وكتب " .

٢١ الكلمات الآتية منقوطة فى الأصل : " العشر، من، سنه، وأربعمايه ". راجع ما ذكرته عن طريقة تأريخ الصك فى رقم ٤٠ س ١١

٢٢ وقد كتب عبد الله بن أحمد بن تقا واسحق بن نجا بن عطا شهادتهما أيضا فى رقم ٦٥ س ٢٦ .

٢٣ ونرى اسم هذا الرجل نفسه فى رقم ٦٥ س ٣٠ .

٢٤ وقد شهد على بن حفص أيضا فى رقم ٤٥ س ٢٢ وابنه الحسين فى رقم ٦٥ س ٢٨ .

٢٥ نجد فى الأصل : "التمى" . راجع رقم ٣٧ س ١٣ .

٦٧

(لوحـــة ١٧)

عقد بيع رقم ١٢٣ (تاريخ رقم ١٧٩٥) مؤرّخ فى شهر صفر سنة ٤٥٠هـ ؛ وهو على رق أبيض طوله ٣٦ س وعرضه ٢٢ س . ومتن المبايعة مكتوب بالوجه (فى الباطن) فى ٢٤ سطرا بحبر أسود على أيدى أربعة أشخاص مختلفة: س ٣ — ٢٠ بخط واضح منمق (أ) ، س ١ — ٢ (ب) ، س ٢١ — ٢٢ (بالجانب الأيمن ت) ، س ٢١ — ٢٤ (بالجانب الأيسر ث) على أيدى شهود مختلفة . والنقط قليل الوجود ، وظهر الصك خال من الكتابة . ويحتمل ان يكون هـذا العقد قد كشف فى الفيوم ، وهو كامل وفى حالة جيدة .

١ ثبت عنـدى ذلك وكتب سليم بن

٢ يزيد بخطه فى تاريخه

٣ بســـــــم الله الرحمن الرحيم

٤ هذا ما اشترى ابنيله وأبو البـدر ولدي المكا بأبي السرى بن هليه من خالهما قوريل بن ابنيلة وهم

٥ يومئـذ من أهل الضيعة المعـروفة ببلجسوق ترس من بعض قرى كورة الفيوم اشترا منه سفقة واحدا وعقـدا واحدا جميع

٦ جقه من مورثه من أبيـه ابنيلة بن اسحق من المنزل الكبير شرقى الجامع العتيق بهـذه الضيعة المقدّم ذكرها ويحوط بهذا المنزل

٧ ويشتمل عليه حدود أربع الحد الأوّل منه وهو القبـلى ينتهى الي عرصة يحنس بن بردسـنه وخلاه من قبلتّه الى منزل

٨ ينوق والحد الثانى البحرى ينتهي الى الحصة التى لهذا المنزل ممـا وقعت القسمة ثلثة ديار اخوته قرا

٩ ورفرفيل والحد الثالث الشرقى ينتهي الى الدار القورا التي لبلهيوه ابنت ابنيلة ومنه يشرع باب هذا المنزل والمدخل

١٠ اليه والمخرج منه والحد الرابع الغربى ينتهى الى منزل ثيدر بن اسحق وهو دار يوميذ محرق وكلها قورا وما يخصه

١١ من الخلا مع الجارة الي السطح بلا سطح فاشترى ابنيله وأبو البدر ولدي المكا بأبي السرى بن هليه

١٢ جميع ما ذكر ووصف فى باطنها بجده وحدوده وسفله وعلوه وسمايه وأرضه وعراصه وأفنيه وكلما يعرف
١٣ له وينسب اليه شرا ثابت صحيحا منجزا لا شرط فيه ولا وعد ولا إتوى ولا خيار ولا وديعة ولا رهينة على بيع
١٤ الاسلام وعهدتهم ان شا باع وان شا وهب وان شا صدق بثمن مبلغه من العين ثلثة دنانير النصف من ذلك
١٥ دينار واحد ونصف قبض خالهما قوريل بن ابنيله بجميع هذا الثمن المذكور على تمامه وكماله فافترقوا جميعا
١٦ منهم بالأبدان عن تراض منهم وبرى كل من حي ومتى أدرك أبنيلة وأبو البدر ولدى المكنا
١٧ بأبي السرى بن هليه فى شرايهما هذا أو فى شيا ‹ منه › درك علقة أو خصومة من ساير
١٨ النـاس كلهم قريب أم بعيـد شـاهد أم غايب طارى بدين أو مستحق بميراث كان على خالهما
١٩ قوريل بن ابنيله كاين ما كان وبالغ ما بلغ وبذلك أشهد على أنفسهم فى صحة عقولهم وجواز
٢٠ أمورهم فى صفر من سنة خمســـين وأربعمايـــة الحمد لله كما هو أهله
٢١ شهد أبو سهل بن خلف بن ابرهيم الموذن على إقرار المقر شهد نهار بن سليمان بن إدريس
٢٢ بمـا فيه وكتب بيده فى تاريخـــه الحمد لله كما هو أهله على إقرار المقر بجميع ما فيه وذلك
٢٣ بعد جدة
٢٤ الحـــذر

١ و ٢ وهناك عبارة مماثلة لهذه العبارة فى ورق البردى المحفوظ فى برلين تحت رقم ٨٠٥٢ س ١ : ثبت ذلك عندى وكتب ابراهيم بن اسماعيل بن أحمد بخطه . راجع أيضا ملاحظتى تحت رقم ٦٤ س ١ .

٣ كلمتا « بسم ، الرحيم » منقوطتان فى الأصل .

٤ هذه الكلمات الآتية منقوطة : " البدر ، ولدي ، هليه ، من " . أما عن نسبة الأشخاص الذين وردت أسماؤهم هنا فلتراجع ملاحظاتى تحت رقم ٦١ س ٢ ورقم ٦٣ س ٣ و ٦ و ٩

٥ الكلمات الآتية منقوطة كذلك فى الأصل : " الصيعه ، المعروفه ، الفيوم ، منه ، جميع " . انظر ما ذكرته عن قرية بلجسوق ترس تحت رقم ٥٤ س ٣ (ص ١٣٦) .

٦ الكلمات التالية منقوطة : حقه ، مورثه ، اسحق ، من ، المنزل ، العشيق (والصواب العتيق) ، الصيعه ، منزل . وقد ورد اسم ابنيله بن اسحق أيضا فى رقم ٥٤ س ٥ ورقم ٦١ س ٤ ورقم ٦٢ س ٣ — ٤ .

٧ نجد فى الأصل : " اربع ، منه ، القبلى ، الي ، وخلاه " . وقد ذكر اسم يحنس بن بردسنه أيضا فى رقم ٥٤ س ٥ . والكلمة الثالثة فى هذا السطر غير واضحة .

٨ وهناك بعض النقط فى الكلمات الآتية : ينوق ، سهي ، التي ، القسيمه (والسن التى نراها بعد حرف السين زائده بلا مراء) ، اخوته ، قرا " . راجع منزل ينوق فى رقم ٦١ س ٥ ورقم ٦٢ س ٦ . ولعل اسم "قرا" هو الاسم القبطى ⲔⲈⲢⲈ (١) وهو صيغة مختصرة للاسم ⲔⲨⲢⲞⲤ . راجع أيضا الاسم اليونانى Κέρα (٢) والصيغة القبطية ⲔⲈⲢⲀ (٣) والملاحظات التى تحت رقم ٦٠ س ٣

٩ نجد فى الأصل : التالب (راجع ملاحظتى عن كتابة حرف التاء بدل الثاء تحت رقم ٣٧ س ١٣) ، سهي ، الي ، القورا ، التي ، للهيوه " . راجع هذا الاسم الأخير فى رقم ٦٠ س ٣ . وقد ورد اسم رفرفيل أيضا فى رقم ٥٤ س ٣ و ٦

---

(١) G. Heuser, *Die Personennamen der Kopten*, I, p. 88.

(٢) F. Preisigke, *Namenbuch*, col. 171.

(٣) H. R. Hall, *Coptic and Greek texts of the Christian Period*, p. 123.

١٠ نجد فى الأصل : منسه، الرابع ، بوميد ، محرف، قورا " . وقد ورد ذكر منزل ثيدر ابن اسحق أيضا فى رقم ٦١ س ٧ ورقم ٦٢ س ٧

١١ والكلمات المنقوطة هى " الي، بلا، فاسترى، البدر، ولدي، هليه " .

١٢ نجد فى الأصل : " باطنها، ارضه، بعرف " . راجع صيغة افنيه فى رقم ٥٤ س ٦ .

١٣ نرى فى الأصل : " صحيحا، منحرا، فيه، خيار، وديعه، رهينه " .

١٤ وهــذه الكلمات منقوطة هنـا : ان (وقد كتبت ثلاث مرات والأولى بلا نقط) ، صــدق، دنانير" . أما عن دفع نصف الثمن توا بعـد المبلغ المشـترط فليراجع رقم ٥٤ س ٨ .

١٥ الكلمات التالية منقوطة فى الأصل : "وبصف ، جميع ، علي " .

١٦ نجد فى الأصل : " بالابدان، منهم، حي، البدر " .

١٧ الكلمات الآتية منقوطة :"هليه، منهم، ءاقه". وقد ورد لفظ سيا (شيئا) أيضا فى رقم٥٤ س ٩ . وقد كتب الكاتب لفظ منهما بدل منهم وهو خطأ .

٢٠ كلمتا " سنة، خمسين " منقوطتان فى الأصل . راجع عبارة " الحمد لله كما هو أهله " فى رقم ٥٤ س ١٣

٢١ الكلمة الوحيدة المنقوطة هنا هى "شهد" (المذكورة مرة أخرى) . وقد كتب أبو سهل ابن خلف بن ابرهيم المؤذن ونهار بن سليمن بن ادريس شهادتهما أيضا فى رقم ٥٤ س ١٢ — ١٣ . كانت إمضاء أحد الشهود تملأ فى الأصل الجانب الأيسر من سطرى ٢١ و ٢٢ . بيد أن الأربعة أو الخمسة الأحرف الباقية قد كادت أن تمحى لدرجة يتعذر معها أن نحقق من قراءتها قراءة صحيحة .

٢٣ ويجد القارئ فى الأصل كلمتى "سدحره، الحبه". ويرى حضرة اسماعيل افندى حسين المدرس بمدرسة اللغات الشرقية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة قراءتهما على هـذا الوجه : بعد حدة الحذر .

٦٨

(لوحـــــة ١٨)

عقد بيع رقم (تاريخ) ١٨١٩ (بالظهر) مؤرخ فى العشرة الأيام الأولى من شهر شوّال سنة ٤٥٩هـ. انظر وصفه فى رقم ٦٦ (ص ٢٠٢) .

١ بسم الله الرحمن الرحـــــــــــــــــــــــيم وما توفيق < إلا > بالله عليه توكلت وإليه أنيب

٢ هذا ما اشترى ريحان بن نشوان المعروف بالعجلانى من جملة العبيد البربر المستخدم بمركز الأشمونين من
اسطوراس التنيسى بن بييسه النصرانى الساكن

٣ يومئذ بهذه المدينة المذكورة فى هذا الكتاب اشترى منه بماله لنفسه الذى أنعم الله عز وجل به عليه جميع
المنزل بأسره وكماله الذى أعلمه أنه له وبملكه

٤ وفى يده ملكا صحيحا وحقا واجبا بهذه المدينة المذكورة فى الجانب البحرى منها على الكوم المطل على الكنيسية
< المعروفة > بالبرتانس ويحيط بهذا المنزل المبيع

٥ بأسره وكماله ويجمعه ويشتمل عليه حدود أربعة فالحد القبلى منه ينتهى الى الزقاق النافذ من طرفيه الى طرق
شتى وفيه يشرع بابه الأول

٦ كان والحد البحرى منه ينتهى الى بير تعرف بالصعيدى والى بوطور بن مقابر المسلمين وفى هذا الحد يشرع بابه
الثانى والحد الشرقى منه ينتهى الى عرصة لبنطى البنا

٧ والى دار تعرف لمنصور الرسول كان والى منزل يعرف بسكا غطارف كان ثم انتقل ذلك الى الأمير ناهص
الدولة وموفقها والحد الغربى منه

٨ يتهى الى منزل جعفر بن سباع الابشادى فاشترى ريحان بن نشوان المعروف بالعجلانى من جملة العبيد البربر المقدم ذكره من اسطوراس بن

٩ بييسه التنيسى النصرانى جميع هذا المنزل المحدود الموصوف فى هذا الكتاب بحده وحدوده ومرافقه كلها بأرضه وسمائه وسفله وعلوه

١٠ ونقضـه وبنائه وفنائه وكل كثير وقليل هو له داخل فيه وكل قليل وكثير هو له خارج منه وما هو معروف به ومنسوب اليه ظاهره//

١١ وباطنه عامره وغامره بثمن مبلغه من العين خمسة دنانير إلا ثلث دينار جياد العيون مستنصرية مسلمة للبايع من حق السوق//

١٢ شرى صحيحا وبيعا نافذا ماضيا لا شرط فيه ولا خيـار ولا استثنى ولا اقالة ولا اعادة ولا رجعة ولا مثنوية لا لرده ولا لفسخه

١٣ لا لأجل ولا لأبد ولا هو على سبيل رهن ولا تلجئة ودفع المشترى الى البائع له المذكورين فى هذا الكتاب جميع ما وقع عليه//

١٤ هذا البيع المذكوز فقبضه منه نقدا فى يده تاما وافيا وابراه منه ومن جميعه براة قبض واستيفى بجميعه من كل قول ويمين وجهة

١٥ على جميع الوجوه والأسباب كلها وسلم البائع الى المشترى المسميين فى هذا الكتاب فتسلمه منه وحازه لنفسه وصار مالا من ماله يتحكم فيه

١٦ بحكم الملاك فى أملاكهم وذلك بعد معرفة منهما لما تبايعا عليه وتقليب منهما بجميعه وانفاذ منهما له فتبايعا ذلك بينهما على ما يوجبه

١٧ حكم بيع الاسلام وعهدته وضمان دركه وتمام شروطه وتضمن البائع للمشترى منه جميع الدرك فى ذمته ومحياه ومماته وخالص

١٨ ماله فما أدرك هذا المشترى فيما وقع عليه هـذا البيع المذكور أو فى شىء منـه من درك من احد من الناس كلهم فعلى البائع له خلاصه

١٩ من كل درك يدركه فى ذلك أو فى شىء من حقوقه شهد على اقرار البائع بالبيع وقبضه جميع الثمن المذكور والمشترى بالحوز لنفسه //

٢٠ بجميعه ما فيه بعد أن قرى عليها فاقرا بفهمه ومعرفة جميعه فى صحة عقولهما وابدانهما وجواز أمورهما طايعان غير مكرهان ولا مجبران

٢١ وكتب فى العشر الأول من شوال سـنة تسع وخمسين وأربعمائة وفيـه لحق حرف مثاله ريحان وأيضا لحق آخر وما هو معروف

٢٢ وإصلاح حرف مثاله وأبدانهما ولذلك وقعت الشهادة   شهد على بن احمد بن خيثم على إقرار البايع والمشترى بما فيه وكتب بخطه فى تاريخه صح

٢٣ شهد على بن محمد بن على المغربى على إقرار البايع والمشترى المقرين بما فيه   شهد سداح بن على بن محمد على إقرار البايع والمشترى بما فيه وكتب بخطه فى تاريخه

٢٤   وكتب بخطه فى تاريخه

٢٥ شهد محمد بن عيسى بن عبيدة على إقرار   شهد نطف بن طاهر بن على

٢٦ البايع وقبضه الثمن وحوز المشترى بما فيه صح   على اقرار البايع بالبيع وقبضه

٢٧   الثمن المذكور وحوز المشترى بما فيه

٢٥ شهد .... الحسن على   شهد العباد بن هبة الله بن العقرب

٢٦ إقرار البايع والبياع بما فيه وكتب بخطه فى تاريخه   على إقرار البايع والمشترى وكتب بخطه فى تاريخه

١ نجد فى الأصل : "بوفيق"، وقد حذف الكاتب حروف "الا" قبل كلمة "بالله" عن غير انتباه . راجع ملاحظتى عن إضافة الصيغ الدينية الى البسملة تحت رقم ٣٧ س ٣ (ص ٦٩) . وقد وردت عبارة" وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب" المقتبسة من سورة هود (آية ٨٨) على حجر من العقيق . وقد نشر هذه العبارة الأستاذ يوسف هامر برغستال J. v. Hammer-Purgstall (١)

٢ والكلمات التالية منقوطة كذلك فى الأصل : «اشترى، نشوان، البربر، بيبسه» . وقد ذكر اسم المشترى أيضا فى رقم ٦٩ س ٢ . وقد استقر نفر من بنى عَجْلان مع قَيْس فى مصر سنة ١٠٧هـ على ماذكره المقريزى فى كتاب البيان والاعراب عما بأرض مصر من الاعراب الذى نشره الأستاذ F. Wuestenfeld ص ٤٤٦ و ٤٨٨ . راجع نسبة العَجْلانى فى كتاب الأنساب للسمعانى ورقة ٣٨٥ ب . ويتصل « ريحان بن نشوان » بجملة العبيد البربركما أن البائع شعبان بن هلال المذكور فى ورق البردى المحفوظ فى برلين تحت رقم ٨١٧٢ س ٢—٣ بالظهر (BAU nº 10 a مؤرّخ ٤٠٥هـ) "من جملة العبيد الحسينية" . وقد وردت هذه العبارات فى هذه الوثائق ليس غير . ولذلك فاننا لانستطيع — مع الأسف — أن نأتى بمعلومات أوفى عن هذه المسألة . على أننا نظن أن هذه العبارات لم تستعمل إلا فى عهد الفاطميين الذين توطدت العلاقات بينهم و بين البربر بعد فتح بلادهم (٢) . وان ورود عبارة (العساكر البربر) فى ورق البردى المحفوظ فى ويانا تحت رقم ٤٧٧ مما يحملنا على الظن بأن هذه العبارات خاصة بمعاهدات حربية . انظر تعليقى على مركز الأشمونين فى رقم ٣٨ س ٢ ورقم ٤٥ س ١٥ . راجع اسم المشترى فى رقم ٦٦ س ٢ و ٧ — ٨ و ١٢ . أما عن نسبته الى النصرانية فليراجع رقم ٥٤ س ٣ .

٣ هذه الكلمة « اشرى » مكتوبة كذلك فى الأصل .

٤ نجد فى الأصل : " بالترتاس (حيث نجد النقطة موضوعة فى غير موضعها . راجع رقم ٦٤ س ٧) ، وبحيط، بهدا، المبتع (بدل المبيع) . ولعل الكلمة المفقودة فى رقم ٦٦ س ٤ هى كلمة " المعروفة " بعد كلمة الكنيسية . ويظهر أن الكاتب قد نسى أن يكتب هذه الكلمة عن غير انتباه .

---

(١) *Abhandlung über die Siegel der Araber, Perser und Türken,* Akad. Wien *Denkschr,* I (1850), p. 16.

(٢) F. Wuestenfeld, *Die Geographie und Verwaltung von Ägypten, AGWG,* XXV (1879), p. 206.

٥ هذه الكلمات منقوطة كذلك فى الأصل : " يشتمل، القبلى، الرقاق، النافذ، طرق، شتى، يشرع " .

٦ والنقط كامل فى هذه الكلمات : " منه ، بير، مقابر، يشرع، بابه ، الثانى، الشرقى ، لبقطر" . وكلمة " المسلمين " مكتوبة فوق السطر بيد كاتب النص . انظر المواضع المذكورة هنا فى رقم ٦٤ س ٩ .

٧ نجد فى الأصـــل : " لمنصور ، بسكا ، تم (بدل ثم راجع رقم ٣٧ س ١٣) ، انتقل، الامير ، وموفقها ، العربى " . وقـــد ذكرت دار منصور ومنزل غطارف فى رقم ٦٤ س ١٠ — ١١ والامير ناهض الدولة فى رقم ٦٩ س ٩ .

٨ نجد فى الأصل: "فاشترى، نشوان، العحلانى". وقد ورد اسم جعفر بن سباع الأبشادى أيضا فى رقم ٦٤ س ١١ ورقم ٦٥ س ٨ ورقم ٦٦ س ٧ .

٩ "بيبسه" و"التنيسى" منقوطتان نقطا كاملا فى الأصل .

١٠ نجد فى الأصل: "وبنابه، وفنابه، ومنسوب". راجع تفسير كلمة "نقضه" فى رقم ٦٥ س ١٠ ورقم ٦٦ س ٩ . أما عن الخطوط المنحرفة فى نهاية هذا السطر وفى السطرين التاليين فليراجع تعليق تحت رقم ٣٩ س ٢٧ . وقد أصلح الكاتب كلمة اليه بكلمة به .

١١ هاتان الكلمتان منقوطتان : " بلث " و" للبايع " .

١٢ نجد فى الأصل : " استثنى " و" متنوبه " .

١٣ ونجد أيضا : " لا بد ، المشترى " .

١٤ كلمتا " فقبضه منه " فقط هما المنقوطتان فى هذا السطر .

١٥ وكذلك هاتان الكلمتان منقوطتان : " المسميين ، فتسلمه " .

١٦ والكلمات التالية منقوطة كذلك : " بحكم، تابعا، افاد، فتبايعا، يوجبه " .

١٧ حرف التاء فقط فى كلمة " وتضمن " منقوط .

٢٠ قد أضاف الكاتب الكلمات التالية : " بجميع، محبران، وابدانهما وكتبها فوق السطر .

٢١ نجد فى الأصل : " تسع ، وفيه ، لحق (بعـــد كلمة وأيضا) . راجع الاصلاحات التى اقترحتها تحت رقم ٣٩ س ١٢ .

٢٢ نجد فى الأصل : الشهاده، وكتب . أنظر اسم "خيثم" فى كتاب الاشتقاق لابن دريد ص ٣٢١، ولعل اصلاح "وابدانهما" بابدانهما يكون أقرب الى الحقيقة على الرغم من اتصال حرف الواو بالألف التالية . أنظر ملاحظتى عن كلمة "صح" تحت رقم ٥٤ س ١٣ (ص ١٤١) .

٢٣ نجد فى الأصل : "تاريحه" . انظر ملاحظتى عن هذه النسبة وهى "المغربى" تحت رقم ٤٥ س ٢٢ . ومن المتعسر قراءة الكلمة الأولى من اسم الشاهد الثانى .

٢٥ وقد كتب نَطِف بن طاهر بن على شهادته أيضا فى رقم ٧١ س ٣٠ . وقد اتصلت حروف اسم الشاهد الثالث بعضها ببعض حتى أصبح من المتعسر أن لا نقرأ منها الا كلمة "الحسن" قراءة واضحة . وقد ورد اسم عباد بن هبة الله بن العقرب أيضا فى رقم ٦٥ س ٣٠ ورقم ٦٦ س ٢٣ .

٢٦ قد اتصلت عبارة "وكتب بخطه فى تاريخه" بعضها ببعض .

٢٧ ونرى بعد كلمة "فيه" خطا عموديا ملتويا يحتمل أنه اختصار عبارة اعتاد الكتّاب أن يختموا بها الوثائق .

٦٩

(لوحة ١٤)

عقد بيع رقم ١٤٩ (بالوجه) يرجع تاريخه الى سنة ٤٥٩ هـ تقريبا .
انظر وصف هذا الرق فى رقم ٦٤ (ص ١٨٦)

١ بسم الله الرحم[ن الرحيم]
٢ هذا ما اشترى ريحان بن نشوان ا[لساكن مدينة الاشمونين]
٣ من ساره ابنة قلته القزاز النصراني[ة الساكنة يومئذ]
٤ بهذه المدينة المذكورة اشتر[ى منها سفقة واحدة وعقدا واحدا]
٥ جميع النصف كاملا اثنا عشر س[هما من أربعة وعشرين سهما]
٦ من جميع المنزل بمدينة الاشمونين فى ا[لوجه البحرى منها وجوار]

٧ مسجدين ماملين والدار المعروفة كان[ـت لغطارف بن مفلح]
٨ ثم انتقل ذلك للأمير المؤيد ناهض الدو[لة]
٩ ويحيط به ويجمعه ويشتمل عليه حدود أربعة فا[لحد القبلى منه ينتهى الى]
١٠ ملك لأحمد النباذ والحد البحرى منه ينتهى الى المنزل[المعروف]
١١ بالسفطى والحد الشرقى منه ينتهى الى طرق ‹ ال › مارة [والحد الغربى]
١٢ منه ينتهى الى اصطبل المكا بابو السرى الخياط [مع البير التى فى]
١٣ هذا الحد من حقوق هذا المنزل الذى وقع البيع [عليه بحده وحدوده وسمـائه]
١٤ وأرضه وبنائه وسفله وعلوه ونقضه ومرا[فقه كلها]
١٥ وكل حق هو له داخل فيـــه وكل حق هو له خار[ج منه وجميع ما يعرف له]
١٦ ظاهره وباطنه عامره وغامره بثمن مبلغه [دينار واحد]
١٧ جيد النقد شرى صحيحا وبيعا نافذ[ا ماضيا لا شرط فيه ولا خيار]
١٨ ولا استثنى ولا اعادة ولا اقال[ـة]
١٩ ولا هو على سبيل رهن ولا تل[جئة ودفع المشترى جميع الثمن]
٢٠ ومبلغه دينار واحد قبضته [منه نقدا فى يدها تاما وافيا وابرأته]
٢١ منه وم[ـن اليمين علي]ـه براة قبـ[ـض واستيفا وسلمت للمشـترى جميع ما وقع]
٢٢ عليه هـ[ـذا البيع]
٢٣ يـ[ـتحـ]ـكـ[ـم] فيه [بحكم الملاك فى أملاكهم]
٢٤ [ ] ذ [ ]

٢ كلمات "اسرى، ريحان، نشوان" منقوطة كذلك فى الأصل . وقد ورد اسم المشترى أيضا فى رقم ٦٨ س ٨،٢ .

٣ الاسم "قلتـه" كامل النقط فى الأصل . راجع هذا الاسم فى رقم ٦٥ س ١٥،٢ . وحرف الياء فقط فى كلمة "النصرانيـ[ـة" منقوط . ويقابل "ساره" الاسم القبطى CAPA[1] . وقد ورد هـذا الاسم أيضا فى رقم ٧٠ س ٢ ، رقم ٧١ س ٢، رقم ٧١ س ٢ . وتظهر نقطتا اليـاء فى كلمة "النصرانى" تحت الجزء المنحنى من حرف (ى) .

٤ حرف التاء فقط منقوط فى كلمة "اشترى" .

٥ نجد فى الأصل كلمة "عشر" .

٨ الكلمات الآتية منقوطة كذلك فى الأصل : "انتقل، ذلك، ناهص". وقد ورد اسم الأمير ناهض الدولة أيضا فى رقم ٦٨ س ٧ .

١٠ نجد فى الأصل : "ينتهى، المنزل". وقد ورد اسم أحمد النباذ (بائع النبيذ) أيضا فى رقم ٧٠ س ٩ ورقم ٧١ س ١١ . أما عن زراعة الكرم فى مصر فليراجع كتاب الخطط للقريزى (ج ١ ص ٤٤) وكتاب حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة للسـيوطى (طبعة القاهرة سـنة ١٢٩٩ هـ) ج ٢ ص ٢٢٨ — ٢٢٩ ونهاية الأرب للنويرى (القاهرة سنة ١٩٢٣) ج ١ ص ٣٥٦ س ١١، ص ٣٥٧ س ٤ .وكثيرا ما ورد ذكر الكرم فى أوراق البردى . وكان محصول النبيذ وفيرا بدليل ماورد فى ورق البردى المحفوظ فى ويانا (رقم ٩٩٩٩ س ٢) أن محصول ضـيعة واحدة من الضـياع قد بلغ ستين زقا مصنوعا من الجلد (الذى حصل من النبيـذ الجيـد أقد[2] وكان صانعو الخمور من النصارى عادة) (راجع *PERF* رقم ٦٨٤ س ٤ ورقم ٧٢٠ س ٢ ورقم ٧٩٥) .

١١ الكلمات الآتية منقوطة كذلك فى الأصل : "بالسفطى، الشرقى، منه". وكلمة المـارة كتبت مارة ، وهذا خطأ ظاهر من الناسخ . ولعل كلمة "السفطى" (راجع كتاب المشتبه للذهبى ص ٢٦٦) منسوبة الى قرية سـفط القدور فى الوجه البحرى على ما ورد فى كتاب لب اللباب

---

(١) W. E. Crum, *CMRL*, nº 165 (p. 87); H. R. Hall, *Coptic and Greek texts of the Christian period*, p. 141; G. Heuser, *Die Personennamen der Kopten*, I, p. 107; F. Preisigke, *Namenbuch*, col. 362 Σάρα.

(٢) أقد جمع قد وهو جلد السخلة . والسخلة ولد الغنم من الضأن والمعز ساعة وضعه ذكرا أو أنثى ، وجمعه سخل بوزن فلس وسخال بالكسر .

للســيوطى (ص ١٣٧) وفى كتاب الأنساب للسمعانى (ورقة ٢٩٩ ا) ، وأن لهـا صلة بسـفط الحمـارة أو سفط المهلبى فى كورة الأشمونين (انظـر كتاب الانتصار لواسطة عقـد الأمصار لابن دقمـاق ج ٥ ص ٢٠ س ٩ — ١١ وكتاب التحفـة السـنية لابن الجيعان ص ١٨٠ س ٢٣ وما يليه) [١]. وكثيرا ما ورد اسم سفط فى فهرست أسماء بلاد مصر، وهو بالقبطية CABGT [٢] . ونجد هذا الاسم أيضا فى ورق البردى المحفوظ فى دار الكتب المصرية رقم ١١٤ س ٩ . وقد وردت النسبة الى اسم سكريس بن هميسه أيضا فى رقم ٧٠ س ٤ ورقم ٧١ س ٤،٦،١٣ .

١٢ وقد ورد اسم المكان المسمى " اصطبل المكا بابو السرى " أيضا فى رقم ٧٠ س ١٢ ورقم ٧١ س ١٤ .

١٣ نجد فى الأصل : " حعوق، وقع " . وقد أصلح الكاتب كلمة حقوقه فجعلها حقوق .

١٤ كلمة " سفله " منقوطة فى الأصل . راجع تفسيرى لكلمة " نقضـة " تحت رقم ٦٥ س ١٠ (ص ١٩٩) .

١٦ نجد فى الأصل : "و باطه، مبلعه" .

٢٠ هذه الكلمة مكتوبة فى الأصل : " قبصته " .

٢٣ نجد فى الأصل : "فيه" .

٧٠

(لوحـــة ١٩)

عقد بيع رقم ١٦٠ مؤرخ فى شهر شوال سنة ٤٥٩ هـ، وهو على رق أبيض طوله ٤٦ س وعرضه ٢٠,٥ س . وبالوجه مبايعة مكتوبة بحبر أسـود فى ٣١ سطرا بأيدى شخصين س ١ — ٣٠ بخط كاتب حاذق ولكنه غير متمق (ا)، والجانب الأيسر من سطرى ٣٠ — ٣١ مكتوب بيد الشاهد (ب)، وبالظهر عقد بيع خاص بالدار نفسها يقع فى ٤٢ سـطرا ومكتوب بحبر اسـود على أيدى أربعـة أشخاص . ومتن العقد (س ١ — ٣٥) بيد الكاتب (ا) والجانب الأيسر س ٣٥ — ٤٢ بأيدى أربعة شهود مختلفة (ت س ٣٥ — ٣٨ ، ث س ٣٦ — ٣٩ ، ج س ٣٩ — ٤٢) . والنقط قليل . وقد طويت الورقة طيا موازيا للسطور من أسـفل الى أعلى . ولعل هذا العقد قد كشف بمدينة الأشمونين، وقد أكلت الأرضة كثيرا من مواضعه .

---

(١) Cf. S. DE SACY, *Relation de l'Égypte par Abd-Allatif,* p. 696 (nº 71f.)

(٢) W. E. CRUM, *Coptic Manuscripts brought from the Fayyum,* nº 35_1 (p. 54), 45^v col. a l. 13, 17 f. (p. 64), 46_{34} (p. 69), nº 51 fragment B, l. 2 (p. 73 f).

١ [بسـ]ـم الله الرحـ[ـمن الرحيم]
٢ هذا ما اشترت ساره ابنـ[ـت قلته القزاز زوجة . . . سلط بن]
٣ التنيسى الساكنة يوميذ ‹بمد›ينـة [الأشمونين مـ]ـن المكنا بابو اليمن و[أخـ]ـوه
٤ جميل ابنـا سكريس بن السفطى [ووال]ـدتهما قوا ابنـة جريج النصف من جميـع المنزل
٥ الذى بهذه المدينة المذكورة ارثهم عن والدهما سكـ[ـريس بن هميسة]
٦ المتوفا المقدّم ذكره فى الوجه البحـ[ـرى]من هذه المدينة فى خـ[ـط]
٧ البنادين بخط مسجدين ما مـ[ـلين بابى الطيب]
٨ بن أبي الوزير ثم عرفت بغطـ[ـسارف بن مفلح ويحيط بهذا المنزل ويشتمل عليه حدود أربعة]
٩ فالحد القبلى منه ينتهى الى [ملك لا احمد الـ]ـنباذ الحد
١٠ البحرى منـه ينتهى الى ملك سكريس بن هميـ[ـسه وا]لد هـذا البـا[يع]
١١ والحد الشرقى منه طرق المـارة وفيه يشرع بابه والحد الغربى منـ[ـه]
١٢ ينتهى الى اصـطبل المكنا بابو السرى الخيـاط مع البير المـا المعينـة التى فى هذا
١٣ الحد من حقوق هذا المنزل بحد ذلك وحدوده وأرضه وبنايه وسفله
١٤ وعلوه ومرافقه كلها وكل حق هو له وداخل فيه وكل حق هو له
١٥ خارج منه وجميع ما يعرف له وينسب اليه ظاهره وباطنه عامره
١٦ وغامره بثمن مبلغه من العين دينار واحد ونصف دينار بالصحـ[ـيح]

١٧ مستنصرى عيونا ذهبا شرى صحيحا لا شرط فيه ولا خيار ولا عد[ة]
١٨ ولا استثنى ولا هو على سبيل ر[هن ودفعت المشـ]ترية الى البايعيـ[ـن]
١٩ المقدّم ذكره[ـم] جميع الثـ[ـمن المذكور و]مبـ[ـلغه دينار واحد ونصف نقد]ا فى يدهم تاما
٢٠ [وافيا .... من كـ]ـل قول فلا
٢١ [....هذ]ه المشترية من در[ك]
٢٢ [فـ]ـى ذمتهم ومحياهم ومماتهم وخالـ[ـص مالهم على ما يـ]ـوجبه حكم بيع [الاســلام]
٢٣ وعهــدته وضمـان دركه وتضمنو[ا بها] جميــع الدرك فى ذلك [كله]
٢٤ شهد على اقرار البـايعين المكنا بأبو [الـ]ـيمن وأخوه جمـ[ـيل ابنا سكريس ووالدتهما]
٢٥ قرا ابنـة جريج وعلى اقـرار المشترية بالحوز لنفسـ[ـها فى صحـة عقولهم وأبدانهـم]
٢٦ وجواز أمورهم طايعين غير مكرهين ولا مجبرين وذ[لك فى شهـ]ـر [شـ]ـوال [من]
٢٧ سـنة تسع وخمسين واربعماية وفيه اصلاح حرف ابنـ[ـة جـ]ـريج وأيضا النـ[ـصف]
٢٨ من جميع المنزل وكذلك لحق حرف مثـاله فقبضوه وبذلك وقعت الشهاد[ة]
٢٩ وعلى هــذا المشترية سمسرة هــذا النصف من جميع المنزل فهو حق السو[ق]
٣٠ دون البـايعين لهـا وبذلك تمت الشهادة شهد نطف بى طاهر بن على تا[ر]يخـ[ـه]
على اقرار [البـايع بالبيع وحوز] المشترى بما فيه [وكتب فى]

٢ نرى فى الأصل: "استرت". وقد أصلح الكاتب حرف الياء بأن جعله تاء . وقد ورد اسم ساره ابنة قلته أيضا فى رقم ٦٩ س ٣ ورقم ٧١ س ٢ . واسم زوجها غير واضح . راجع رقم ٧١ س ٢ ، وانظر اسم أبيه ونسبته فى رقم ٦٦ س ٢

٣ وقد كتب الكاتب كلمة "الساكن" ثم أبدل حرف النون بحرفى "نة" ليكون ذلك متفقا مع جنس المشترية (أنظر س ٢) . ومن الواضح أن مجموعة الحروف بومبدسه غير صحيحة ، ولعل الكاتب قد كتب مبدسه بدل بمدينة ثم أضاف "بو" وفاته أن يصحح "سه" فى "بمدينة" . راجع تعليق على مدينة الأشمونين تحت رقم ٣٨ س ٢ ورقم ٤٥ س ٢ . وقد ورد اسم أبو اليمن أيضا فى رقم ٧١ س ٢ ؛ ويحتمل أن يقرأ اليُمن[1] بدل اليَمن[2] .

٤ الكلمات الآتيــة كاملة النقط فى الأصل : "ابا ، سكريس ، السفطى ، قرا" . وقد أضيفت عبارة "النصف من" فوق السطر، و يمكن أن يشكل اسم العلم "جميل" بطرق مختلفة؛ وعلى هذا يصح الاختيار بين جَميل وحُميل و جَمّيل و جُمَّيل وخُميــل على ما ذكره الذهبى فى كتاب المشتبه (ص ١١٧) . ولكن الاسم الأوّل أكثر هذه الأسماء شيوعا . انظر سكريس بن السفطى فى رقم ٦٩ س ١١ ورقم ٧١ س ٤ و ٦ و ١٣ . واسم العلم قرا هنا منقول عن الاسم القبطى ⲕⲩⲣⲁ Κύρα[3] و ⲔⲨⲢⲀ[4]

٥ هذه الكلمات منقوطة فى الأصل : "الذى ، بهذه ، ارتهم (راجع ملاحظتى تحت رقم ٣٧ س ١٣)" . وقد ورد اسم هذا الشخص نفسه (انظر س ١٠) أيضا فى رقم ٧١ س ٤ و ٦ و ١٣ . ويقابل اسم "هميسه" بالقبطية ϩⲱⲙⲓⲥⲉ[5] و ϩⲟⲩⲙⲓⲥⲉ, ϩⲟⲩⲙⲓⲥⲓ[6] وقد ورد كثيرا فى أوراق الـــبردى .

٦ نجد فى الأصل : "المديسه" .

٧ ولعل خط البنادين المذكور أيضا تحت رقم ٧١ س ٨ قــد ذكر فى ورق البردى المحفوظ فى مجموعة الأرشيدوق رينر تحت رقم ١١٤٠ س ٢ . راجع المواضع المذكورة هنا وفى السطر التالى تحت رقم ٦٤ س ١٠ — ١١ ورقم ٦٩ س ٧

(١) أنظر كتاب الأعلام لخير الدين الزركلى ج٣ ص١١٧٢ (٢) كتاب المشتبه للذهبى ص ٥٦١

(٣) G. Heuser, *Die Personennamen der Kopten*, I, p. 88.

(٤) W. E. Crum, *CMRL*, nº 375 (p. 175).

(٥) *PERF* nº 58, *CPR* II, nº 249_{18}.

(٦) W. E. Crum, *CMBM*, p. 558, nº 1116 (p. 470).

٩ وقد ذكر اسم أحمد البناء أيضا تحت رقم ٦٩ س ١٠ ورقم ٧١ س ١١ .

١٠ كلمة "سكريس" منقوطة فى الأصل . وقد جاء عن أبى اليمن الذى ينوب عن أخيه جميل القاصر وعن نفسه ما يدل على أنه هو البائع فى هذا العقد . وهذا يفسر لنا السبب فى ذكر اسم بائع واحد فى نص المبايعة .

١١ وكلمة "يشرع" كاملة النقط فى الأصل .

١٢ أنظر المكان المذكور هنا فى رقم ٦٩ س ١٢ ورقم ٧١ س ١٤ .

١٧ نجد فى الأصل كلمة : "عيونا" .

١٨ وكذلك نجد فى الأصل كلمتى "[الم]شتريه ، البايع[ين]" .

٢٠ كنا نتوقع هنا ذكر عبارة مماثلة لما ورد فى رقم ٦٨ س ١٤ نتبين منها أن البائعين قد أعطوا الى المشترية إيصالا يوضح ثمن شراء هذا المنزل نقدا، وهو الثمن الذى أبرئت به "سارة" من العهد الذى أخذته على نفسها لهذا الغرض .

٢٥ نجد لفظ "قرا" فى الأصل .

٢٩ نجد أيضا فى الأصل : "المشتريه ، حق" . ولم نعثر بعد فى أوراق البردى التى رجعنا اليها على مثال آخر عن إبرام اتفاق ينص على وجوب دفع سمسرة (عمولة) عن شراء العقارات .

٣٠ — ٣١ قد انمحت شهادة الشاهد الذى كتب شهادته أيضا فى رقم ٦٨ س ٢٥، ولذا كانت الكتابة غير واضحة .

٧١

(لوحـــة ١٩)

عقد بيع رقم ١٦٠ (بالظهر) مؤرخ فى العشرة الأيام الثانية من شهر شوال سنة ٤٥٩ هـ .
وقد ورد وصفه تحت رقم ٧٠ (ص ٢٢٣) .

١ [بسم الله الرحمن الرحيم]

٢ [هذا ما اشترت ساره ابنة قلته القزاز زوجة . . . . . .] سدط بن [بيبسة]

٣ [التنيسى الساكنة يومئذ بمدينة الأشمونيـ]ـن من المكا بابو اليمن وأخوه

٤ [جميل]بهما [سـ]كريس بن السفطى ووالدتهم//

٥ قرا ابنــة جريج جميع النصـ[ـف مـن] المنزل الذى بهــذه ا[لمـ]ـدينة المـ[ـعـ]ـروفة

٦ أرثهم عن والدهم سكريس بن [السفـ]ـطى المتـوفا وهو اثنـا عشر سهما من

٧ ا[ربعة وعشـ]ـر[يـ]ـن سهما شايعة غير مقسومة من جميع المنزل المقدّم

٨ [ذكره فـ]ى الوجه البحرى من هذه المدينة بخط البنادين وجوار مسجد

٩ [ين ماملـ]ـين والدار المعروفة [كانت تعـ]ـرف بأبي الطيب بن أبي الوزير

١٠ [ثم عرفت بغطارف بن مفلح و]يحيـ[ـط بهـذا المنزل] ويشتمل عليه حدود أربعة

١١ [فالحد القبلى منه ينتهى الى ا . . .]ملك لأحمد النباذ والحد//

١٢ البحرى منه [ينتهى الى المنزل . . . . . . ارثـ]ـهم عن والدهم سكريس بن هميســـه

١٣ المعروف بالسـ[ـفطى والحد الشـ]ـرقى منـــه ينتهى الى طرق ‹الـ›ـمارة وفيه يشرع

١٤ بابه والحد الغربى منه ينتهى الى اصطبل المكًا بأبو السرى الخياط

١٥ مع البير الما المعينة التى فى هذا الحد من حقوق هذا المنزل الذى وقع

١٦ البيع على النصف منه بحدّ ذلك وحدوده وأرضه وبنايه وسفله

١٧ وعلوه ونقضه ومرافقه كلها وكل حق هو له داخل فيه وكل

١٨ حق هو له خارج منه وجميع ما يعرف له وينسب اليه ظاهره

١٩ وباطنه عامره وغامره بثمن مبلغه دينار واحد ونصف دينار بالـ[ـصـ]ـحـ[ـيح]

٢٠ عينا ذهبا جيادا النقد شرى صحيحا وبيعا نافذا ماضيا لا شرط

٢١ [فـ]ـيه ولا عدّة ولا خـ[ـيار ولا اسـ]ـتثنـ[ـى] ولا هو على سـبيل رهن ودفعت

٢٢ [ا]لمشترية ساره ا[بنة قلته القزاز زوجة ... سـد]ط بن بييسة التنيسى الى البايعين

٢٣ [ا]لمكنّا بأبو اليـ[ـمن وأخوه جميل]........

٢٤ بن السفطى [ ] مع د[ ]

٢٥ ومبلغه د[ينار واحد ونصف]

٢٦ [وحازته لـ]ـنفسها [وصـ]ـار فى يدها ومالا من

٢٧ [مالها فـا أد]رك هذه المشترية من درك

٢٨ [من أحـ]ـد من الناس كلهم و[ ]ـن البايعين خلاصها فى ذمتهم ومحياهـ[ـم]

٢٩ [ومماتهم وخـ]ـالص مالهم على ما [يـ]ـوجبه حكم بيـع الاسلام وعهدته

٣٠ [وضمان دركه و]تضمنوا بها جميع الدرك فى ذلك كله شهد على

٣١ [إقـ]ـرار [البايعين با]لبيع وقبضهم جميع الثمن والمشترية بالحوز لنفسها

٣٢ فى صحة عقو[لهـ]ـم وأبدانهم وجواز أمورهم طايعين غير مكرهين

٣٣ ولا مجبرين وذلك فى العشر الأوسط من شوّال سنة تسع //

٣٤ وخمسين وأربعمائة وفيه لحق حرف مثاله النصف وأيضا تكرير حرف

٣٥ منهم وبذلك وقعت الشهادة شهد أحمد بن الحسين بن محمد بن سواهل على إقرار

٣٦ شهد حكم بن عبد الحميد بن صباح بن جميل الرجل والثلثة نسوة البايعين بالبيع وقبض جميع

٣٧ علـ[ى ا]قرار الرجل للبيع والنسوة المسمين الثمن المذكور وضمانهم عن جميل الطفل وحـــوز المشـــترية

٣٨ [ ] وضمانهم عن جميل الطفل وحوز المشترية (٣٧) بمـا فيـه فى تاريخه

٣٩ [بما فيـ]ـه وكتب بخطه فى تاريخه شهد محمد بن الحسـين بن عيسى على إقرار الرجل

٤٠ والثلثة البايعين بالبيع وقبض جميع الثمن

٤١ المذكور فيه وضمانهم عن جميل الطفل وحوز

٤٢ المشترية بما فيه فى تاريخه

٤ الكلمات الاتية كاملة النقط فى الأصل: [سـ]كريس، السفطى، ووالدتهم. أما عن أسماء الأشخاص المذكورة هنا وفى السطرين السابقين والتـاليين فليراجع رقم ٧٠ س ٢ — ٥، وأما عن الخطوط المنحرفة فى نهاية هذا السطر وفى سطرى ١١ و٣٣ فليراجع رقم ٣٩ س ٢٧.

٦ نجد فى الأصل: «ارتهم» بدل إرثهم. راجع رقم ٧٠ س ٥ وملاحظاتى تحت رقم ٣٧ س ١٣.

٧ وقد وردت كلمة «المنزل» هكذا فى الأصل.

٨ وكلمة «البنادين» منقوطة فى الأصل. راجع خط البنادين فى رقم ٧٠ س ٧.

٩ راجع رقم ٦٩ س ٧ ورقم ٧٠ س ٧ — ٨.

١١ أنظر اسم هـذا الشخص فى رقم ٦٩ س ١٠ ورقم ٧٠ س ٩. وحرف الدال فى كلمة النباذ منقوط.

١٢ نجد فى الأصل: «منه، هميسه».

١٣ كلمتا «طرق، يشرع» منقوطتان فى الأصل. وكلمة المـارة كتبت مارة خطأ.

١٤ هذا المكان مذكور أيضا فى رقم ٦٩ س ١٢ ورقم ٧٠ س ١٢.

١٥ نجد فى الأصل: "المعينه".

١٦ وكذلك نجد كلمة "البيع" منقوطة فى الأصل.

٢٠ هذه الكلمات منقوطة فى الأصل : "حبادا (بدل جيادا)، النقد، نافدا، ماضيا " .

٢١ كلمة "[اسـ]ـتنى" منقوطة كذلك فى الأصل . أما عن كتابة حرف التـاء بدل الثـاء فليراجع رقم ٣٧ س ١٣ .

٢٢ وهناك بعض النقط فى الكلمات الآتية : «[ا]لمستريه ، ييسه (بدل يبسه)، التنيسى، النابعيـ[ـن] .

٣٠ نجد فى الأصل : «تصمنوا» .

٣٣ راجع ملاحظتى عن هذا النوع فى تأريخ العقد تحت رقم ٦٥ س ٢٤ .

٣٤ أنظر ما اقترحته لإصلاح هذا السطر فى رقم ٣٩ س ١٢ .

٣٥ — ٣٦ قد ورد فى النص اسم امرأة واحدة هى أم « قرا » . ولا بد أن نفرض اسمى امرأتين أخريين فى الفراغ الذى بسطر ٤ . وهذان الاسمان هما اسما بنات قرا وأخوات أبى اليمن . ونرجح أيضا ذكر عبارة نستدل منها على أن جميلا كان طفلا صغيرا .

قد أصلح الكاتب كلمة الرجلين (غير منقوطة) المذكورة فى الأصـل بجعلها الرجل لأن سـياق الكلام يقتضى ذلك .

٧٢

(لوحـــة ٢٠)

عقد بيع رقم ١٥٠ مؤرّخ فى العشرين من شهر ربيع الأوّل سنة ٤٦٠ هـ .

وهو على ورق أبيض طوله ٣٥,٥ س وعرضه ٢٩,٢ س . وقد أخذ الكاتب (أ) فى تحرير المبايعـة بظهر الورقة ، ولكن سرعان ما عدل عن الكتابة حين بدأ كتابة السطر الثالث لأنه أخطأ فى كتابته، فأخذ فى الكتابة من جديد ولكن بظهر الورقة (س ١ — ١٥) . وأما الجانب الأيسر من سطر ١٥ وسطور ١٦ — ١٨ فهى مكتوبة بأيدى ثلاثة شهود مختلفة (ب الجانب الأيسر سطرى ١٥ — ١٦، ت الجانب الأيمن من سطور ١٦ — ١٨، ث الجانب الأيسر من سطرى ١٧ — ١٨). والعقد مكتوب بحبر أسود فقط، والنقط قليل . وقد طويت الورقة طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى، وعرض الطيات المتواليات : ٤,٥ + ٧ + ٦,٨ + ٦,٥ + ٦,٣ + ٤,٩ س .

ولم يعرف المكان الذى كشف فيه هذا العقد، وهو كامل وفى حالة جيدة .

١ بسم الله الرحمن الرحيم الله الموفق للصواب

٢ هذا ما اشترى أبو اليسر بن شبيب الشطورى بماله لنفسه من خليفة بن يمن المقدامى اشترى منه جميع ما ذكر أنه ل[ه]

٣ [م]ن والدته فطيمة ابنة بلقاش

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ هذا ما اشترى أبو اليسر بن شبيب الشطورى بماله لنفسه من خليفة بن يمن المقدامى اشترى منه جميع ما ذكر أنه له

٣ وملكه ملكا صحيحا وهو جميع المنزل الذى يكون بالضيعة المعروفة برهه ويكون هذا المنزل فى وسط الضيعة المذكورة

٤ والقصر هناك بجميع حدوده وحقوقه كلها الحدّ القبلى منه ينتهى الى الزقاق النافذ والحدّ البحرى الى منزل عبد المسيح

٥ القزاز والحدّ الشرقى منه ينتهى الى منزل برموده والحدّ الغربى ينتهى الى منزل مروان بن أبو على اشترى أبو اليسر

٦ بن شبيب من خليفة بن يمن جميع المنزل المحدود الموصوف فى هذا الكتاب بجميع حدوده وحقوقه وبنايه وفنايه وأرضه

٧ وسمايه وسفله وعلوه وأبوابه وخشبه وطرقه ومسالكه وكل حق هو له ومعروف به ومنسوب اليه الداخلة فيه
٨ والخارجة منه [[بثمن مبلغه]] بثمن مبلغه أربعة دنانير حاكمية شرى لا شرط فيه ولا عدة ولا مثنوية ولا على سبيل رهن ولا
٩ تلجئة بيعا ماضيا ثابتا وسلم هذا المشترى من ماله الى هذا البايع جميع الثمن المذكور فى هذا الكتاب وتسلمه منه تاما وافيا
١٠ كاملا وأبرأه منه ومن وزنه ونقده ومن اليمين عليه أو على شىء منه براة قبض واستيفا وسلم هذا البايع الى هذا
١١ المشترى جميع المنزل المذكور وتسلمه منه وملكه وحازه وتحكم فيه مثل ما يتحكم الملاك فى أموالهم واشترى له
١٢ إياه على بيوع المسلمين وشروطهم بيعا ماضيا نافذا فمتى ما أدرك هذا المشترى من درك من ساير الناس كان على هذا
١٣ البايع خلاصه من ذلك كاين ما كان وبالغ ما بلغ ولم يبقا لهذا البايع فى ذلك [م]لك ولا تملك ولا مطالب ولا حجة
١٤ شهد على إقـرار البايع والمشترى بما فيه فى صحة منهما وجواز أمر وذلك فى العشرين من ربيع الأول سنة
١٥ ستين وأربعماية شهد على ذلك وفيه أحرف مخطوط عليها بطالة وهو صحيح شهد على بن الحسن بن يوسف بن تاج التعمق على
١٦ شهد ابرهيم بن عبيد الله بن الفرج على إقرار البايع والمشترى اقرار البايع والمشترى بما فيه فى تاريخه وكفى بالله شهيدا
١٧ بما فيه فى العشر الأوسط من ربيع الأول من سنة ستين وأربعماية شهد محمد بن على بن عبد الله العكام
١٨ وكتب بخطه فى تاريخه على اقرار البايع والمشترى بما فيه فى تاريخه

ملاحظات عن النص الذى بالوجه

١ كلمة "بسم" منقوطة فى الأصل .

٢ وقد قطعت نهاية السطر بالمقص ، ثم ألصقت قطعة صغيرة من الورق كتب عليها حروف "روالدته" بحذاء السطر الثالث من جهة اليمين . وعلى ذلك نستطيع أن نملأ الجزء المفقود من السطر الثانى على الوجه الآتى : "ل[ـه ... وموزثه مـ]ـن والدته فطيمة ابنة بلقاش" .

٣ يمكن أن نقرأ اسم أم البائع فَطيمة أو فُطَيمة على ما ذكره E. Gratzl[1] . وكلمة "بلقاش" كاملة النقط .

ملاحظات عن النص الذى بالظهر

١ كلمة "بسم" منقوطة فى الأصل .

٢ والكلمات التالية منقوطة فى الأصل : "أبو (قد كتب الكاتب كلمة أب أولا ثم أبدل بها كلمة أبو)، الشطورى، من" . ونستطيع أن نقرأ كلمة "شَبيب" "شُبيب" (انظر كتاب المشتبه للذهبي ص ٢٩٣) .

الشّطورى تنسب الى قرية شطورة بمديرية جرجا[2]، وكانت قبل من قرى مركز أسيوط (راجع كتاب الانتصار لواسطة عقد الأمصار لابن دقماق ج ٥ ص ٢٤ وكتاب التحفة السنية لابن الجيعان ص ١٨٧ س ٧[3]) .

٣ اسم المكان ليس واضحا تمام الوضوح ؛ ولعله "ريفه"، وهو اسم ضيعة كما يقتضى سياق الكلام (راجع كتاب التحفة السنية لابن الجيعان ص ١٤٤ س ١٢) .

٨ وكثيرا ما ورد ذكر الدنانير المضروبة فى عهد الحاكم بأمر الله فى أوراق البردى مثلا *PERF* رقم ١٠٩٠ س ٤ وفى أوراق البردى مجموعة ويانا رقم ٥٠٤٣ و ٧٩٢١ و ٧٩٣٣[4]

(١) *Die altarabischen Frauennamen,* p. 78.

(٢) *Dictionnaire des villes, villages, hameaux etc.* p. 33, Chaṭourah.

(٣) Cf. S. de Sacy, *Relation de l'Égypte par Abd-Allatif.* p. 699 (nº 23).

(٤) *MPER* II/III (1887), p. 169.

نجد "سنه" فى الأصل .

١٦ راجع ملاحظتى عن عبارة "وكفا (كفى على الأصح) بالله شهيدا" فى رقم ٣٧ س ١٤ . ونرى هـذه العبارة التى تتصـل بشهادات الشهود فى ورق البردى المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٩٩ س ١٣ — ١٤ وفى ورق البردى المحفوظ فى ويانا تحت رقم ٣٣٠ س ٤ وفى PERF رقم ٨٠٨ س ٧ — ٨ ورقم ٨٦٢ س ٨ .

جـــــدول

أوراق البردى الواردة فى الكتاب مرتبة بحسب أرقام نشرها

مسلسل	رقم الورقة بدار الكتب المصرية	رقم اللوحة	مسلسل	رقم الورقة بدار الكتب المصرية	رقم اللوحة	مسلسل	رقم الورقة بدار الكتب المصرية	رقم اللوحة
١	٦		٢٥	٣		٤٩	١٧٣	٦
٢	٦١	١	٢٦	٤		٥٠	١٠٨	٦
٣	٦٢		٢٧	٢٢		٥١	١٧٢	٨
٤	٣١		٢٨	١٩		٥٢	١٤٨ (بالظهر)	٨
٥	١٨		٢٩	٥٥		٥٣	تاريخ رقم ١٧٤١ د بالظهر	٩
٦	٥٠		٣٠	٥٢		٥٤	تاريخ رقم ١٧٩٦	١٠
٧	٥١		٣١	٧٠		٥٥	٧٢ (بالظهر)	١١
٨	٢١		٣٢	٣٠		٥٦	تاريخ رقم ١٨٦٥	
٩	٥		٣٣	٧١		٥٧	تاريخ رقم ١٨٩٩	٩
١٠	٣٤		٣٤	٢		٥٨	تاريخ رقم ١٩٠٢	١٢
١١	٦٦		٣٥	١		٥٩	تاريخ رقم ١٩٠١	١١
١٢	٥٩		٣٦	٩		٦٠	تاريخ رقم ١٧٩٤	١٣
١٣	٦٧		٣٧	تاريخ رقم ١٩٠٠	٢	٦١	١٢٤=تاريخ رقم ١٧٩٨	
١٤	٦٨		٣٨	١٥٩ (بالظهر)	٣	٦٢	١٢٢=تاريخ رقم ١٧٩٢	
١٥	٢٩		٣٩	١٢٨		٦٣	تاريخ رقم ١٧٩٧	١٤
١٦	٦٠		٤٠	١٤٠ + ٨٦	٤	٦٤	١٤٩ (بالوجه)	١٤
١٧	٦٥		٤١	١٢١	٣	٦٥	تاريخ رقم ١٨٦٤	١٥
١٨	٦٩		٤٢	١٤٤	٥	٦٦	تاريخ رقم ١٨١٩ بالوجه	١٦
١٩	٥٤		٤٣	١٨٤	٤	٦٧	١٢٣ = تاريخ ١٧٩٥	١٧
٢٠	٥٧		٤٤	١٥٧ + ١٤٢ + ١٤٣	٢	٦٨	تاريخ رقم ١٨١٩ بالظهر	١٨
٢١	٥٦		٤٥	١٤٥	٥	٦٩	١٤٩ (بالظهر)	١٤
٢٢	٥٣		٤٦	١١٦		٧٠	١٦٠ (بالوجه)	١٩
٢٣	٧		٤٧	١٠١ (بالوجه)		٧١	١٦٠ (بالظهر)	١٩
٢٤	٤٢		٤٨	تاريخ رقم ١٨٧١	٧	٧٢	١٥٠	٢٠

جـــــدول

أوراق البردى الواردة فى الكتاب مرتبة بحسب ترقيمها بمجموعة دار الكتب المصرية

رقم مسلسل	رقم الورقة بدار الكتب المصرية	رقم مسلسل	رقم الورقة بدار الكتب المصرية	رقم مسلسل	رقم الورقة بدار الكتب المصرية
٣٥	١	١٦	٦٠	٦٩	١٤٩ (بالظهر)
٣٤	٢	٢	٦١	٧٢	١٥٠ (بالظهر)
٢٥	٣	٣	٦٢	٤٤	١٥٧+١٤٢+١٤٣
٢٦	٤	١٧	٦٥	٣٨	١٥٩ (بالظهر)
٩	٥	١١	٦٦	٧٠	١٦٠ (بالوجه)
١	٦	١٣	٦٧	٧١	١٦٠ (بالظهر)
٢٣	٧	١٤	٦٨	٥١	١٧٢
٣٦	٩	١٨	٦٩	٤٩	١٧٣
٥	١٨	٣١	٧٠	٤٣	١٨٤
٢٨	١٩	٣٣	٧١	٥٣	تاريخ رقم ١٧٤١ د (بالظهر)
٨	٢١	٥٥	٧٢	٦٢	تاريخ رقم ١٧٩٢
٢٧	٢٢	٤٠	٨٦ + ١٤٠	٦٠	تاريخ رقم ١٧٩٤
١٥	٢٩	٤٧	١٠١	٦٧	تاريخ رقم ١٧٩٥
٣٢	٣٠	٥٠	١٠٨	٥٤	تاريخ رقم ١٧٩٦
٤	٣١	٤٦	١١٦	٦٣	تاريخ رقم ١٧٩٧
١٠	٣٤	٤١	١٢١	٦١	تاريخ رقم ١٧٩٨
٢٤	٤٢	٦٢	١٢٢ = تاريخ ن ١٧٩٢	٦٦	تاريخ رقم ١٨١٩ (وجهه)
٦	٥٠	٦٧	١٢٣ = تاريخ ن ١٧٩٥	٦٨	تاريخ رقم ١٨١٩ (ظاهره)
٧	٥١	٦١	١٢٤ = تاريخ ن ١٧٩٨	٦٥	تاريخ رقم ١٨٦٤
٣٠	٥٢	٥٦	١٢٧ = تاريخ ن ١٨٦٥	٥٦	تاريخ رقم ١٨٦٥
٢٢	٥٣	٣٩	١٢٨	٤٨	تاريخ رقم ١٨٧١
١٩	٥٤	٤٠	١٤٠ + ٨٦	٥٧	تاريخ رقم ١٨٩٩
٢٩	٥٥	٤٤	١٤٢+١٤٣+١٥٧	٣٧	تاريخ رقم ١٩٠٠
٢١	٥٦	٤٢	١٤٤	٥٩	تاريخ رقم ١٩٠١
٢٠	٥٧	٤٥	١٤٥	٥٨	تاريخ رقم ١٩٠٣
١٢	٥٩	٥٢	١٤٨ (ظاهره)		

بيان الاختصارات المستعملة فى هذا الكتاب وما تدل عليه

ÄZ=*Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskunde.*

AGWG=*Abhandlungen der königl. Gesellschaft der Wissenschaften zu Göttingen.*

Akad. Wien Denkschr. = *Denkschriften der Akademie der Wissenschaften in Wien phil. - histor. Klasse.*

Arch.=*Archiv für Papyrusforschung und verwandte Gebiete.*

Ar. Pal.=*Arabic Palaeography, a collection of Arabic texts from the first century of the Hidjra till the year* 1000, ed. by B. Moritz, *Publications of the Khedivial Library*, Cairo, n° 16, Cairo, 1905.

BAU=*Aegyptische Urkunden aus den kgl. Museen zu Berlin*, hg. v. d. Generalverwaltung. *Arabische Urkunden* hg. v. L. Abel I, II, Berlin, 1896–1900.

BGU=*Aegyptische Urkunden aus den koniglichen Museen zu Berlin*, hg. v. d. Generalverwaltung. *Griechische Urkunden* I—IV, Berlin, 1895–1904.

BIFAO=*Bulletin de l'Institut français d'Archéologie Orientale du Caire.*

BKU=*Aegyptische Urkunden aus den kgl. Museen zu Berlin*, hg. v. d. Generalverwaltung. *Koptische Urkunden* hg. v. A. Erman, I, Berlin, 1904.

CMRL=*Catalogue of the Coptic Manuscripts in the collection of the John Rylands Library, Manchester* by W. E. Crum, Manchester, 1909.

CPR II=*Corpus Papyrorum Raineri Archiducis Austriae*, vol. II, *Koptische Texte* hg. v. J. Krall, I. Band, *Rechtsurkunden*, Wien, 1895.

CPR III=*Corpus Papyrorum Raineri Archiducis Austriae*, III *Series Arabica* ed. A. Grohmann, Band I, Teil 1, *Allgemeine Einführung in die arabischen Papyri*, Teil 2, *Protokolle*, Wien, 1924.

GMS=E. J. W. Gibb Memorial Series

Isl=*Islamica hg. v.* A. Fischer u. E. Bräunlich.

Islam=*Der Islam, Zeitschrift für Geschichte und Kultur des islamischen Orients.*

JA=*Journal Asiatique.*

JEA=*The Journal of Egyptian Archaeology.*

KRU=W. E. Crum und G. Steindorff, *Koptische Rechtsurkunden des achten Jahrhunderts aus Djême (Theben)* I. Band, *Texte und Indices* von W. E. Crum, Leipzig, 1912.

MIFAO=*Mémoires publiés par les membres de l'Institut français d'Archéologie Orientale du Caire.*

MIRF=*Mémoires de l'Institut Royal de France, Académie des Inscriptions et belles-lettres. Histoire et mémoires de l'Institut Royal de France, Académie des Inscriptions et belles-lettres*, Paris, 1823 ff.

MMAF=*Mémoires publiés par les membres de la Mission Archéologique française du Caire.*

MPER=*Mittheilungen aus der Sammlung der Papyrus Erzherzog Rainer.*

NPAF=C. H. Becker, *Neue arabische Papyri des Aphroditofundes, Islam* II (1911), pp. 245-268.

OLZ=*Orientalistische Literaturzeitung.*

PAF=C. H. Becker, *Arabische Papyri des Aphroditofundes, ZA* XX (1906), pp. 68-104.

P. Berol.= أوراق البردى المحفوظة بمكتبة برلين

P. Cair. B.É.= أوراق البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية فى القاهرة

P. Cair. Mus.= أوراق البردى المحفوظة فى دار الآثار المصرية فى القاهرة

PER=Sammlung der Papyrus Erzherzog Rainer. أوراق البردى بمجموعة ويانا

PERF=*Papyrus Erzherzog Rainer. Führer durch die Ausstellung*, Wien, 1894.

P. Heid. III=*Veröffentlichungen aus der Heidelberger Papyrus-Sammlung* III, *Papyri Schott-Reinhardt* I, hg. v. C. H. Becker, Heidelberg, 1906.

P. Lond. IV=H. I. Bell, *Greek papyri in the British Museum, Catalogue, with texts vol. IV, the Aphrodito papyri with an appendix of Coptic papyri* ed. by W. E. Crum, London, 1910.

P. Mil. Arab.= أوراق البردى المحفوظة بمجموعة الكلية الملكية فى ميلانو

P. Monneret Arab.=*Arabic documents from the Monneret Collection* by D. S. MARGOLIOUTH and E. J. HOLMYARD, *Islamica* IV (1930), pp. 249-271.

P. Oxy.=*The Oxyrhynchus Papyri* ed. by B. P. GRENFELL and A. S. HUNT, London, 1898 ff.

P. Paris. Bibl. Nat.= أوراق البردى العربية المحفوظة فى المكتبة الأهلية بباريس

P. Ross.-Georg.=*Papyri russischer und georgischer Sammlungen (P. Ross.-Georg.)* hg. v. GREGOR ZERETELLI, IV, *Die Kome-Aphrodito Papyri der Sammlung Lichačov*, bearb. v. P. JERNSTEDT, Tiflis, 1927.

P. Strassbg.= أوراق البردى العربيّة المحفوظة بمكتبة الكلية فى ستراصبورغ

P. Wessely = أوراق البردى التى يملكها الاستاذ كارل وصلى (C. WESSELY) وقد يحفظ هذه المجموعة الآن فى مكتبة الكلية فى براغا

PSBA=*Proceedings of the Society of Biblical Archaeology.*

PSR=Papyrus Schott-Reinhardt.

أوراق البردى العربية المحفوظة فى المكتبة العامة فى هيدلبرغ .

RSO =*Rivista degli Studi Orientali.*

SB Akad. Heid.=*Sitzungsberichte der Heidelberger Akademie d. Wissenschaften phil.-hist. Klasse.*

SB Akad. Wien=*Sitzungsberichte der Akademie der Wissenschaften in Wien phil.-hist. Classe.*

Stud. Pal.=*Studien zur Palaeographie und Papyruskunde* v. C. WESSELY

WZKM=*Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes.*

ZA=*Zeitschrift für Assyriologie und verwandte Gebiete.*

ZDMG=*Zeitschrift der deutschen morgenländischen Gesellschaft.*

✦✦✦

بيان المـراجع الواردة فى هـذا الكتاب

'Abd al-Laṭîf, كتاب الافادة والاعتبار فى الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر,
Relation de l'Égypte, par Abd-Allatif, ... par M. Silvestre de Sacy, Paris, 1810.

Abû Ṣâliḥ al-Armanî, *Ta'rîḫ*, *The Churches and Monasteries of Egypt and some neighbouring countries attributed to Abû Ṣâliḥ, the Armenian*, ed. & transl. by B. T. A. Evetts, *with added notes* by Alfred J. Butler, Anecdota Oxoniensia, Semitic Series, part VII, Oxford, 1895.

M. Amari, *I diplomi del R. Archivio Fiorentino*. Firenze, 1863.

E. Amélineau, *La géographie de l'Égypte à l'époque copte*. Paris, 1893.

K. Baedeker, *Aegypten und der Sûdân*, 8. Aufl. Leipzig, 1928.

C. H. Becker, *Beiträge zur Geschichte Aegyptens unter dem Islam. Strassburg*, 1902.

M. van Berchem, *Matériaux pour un Corpus inscriptionum Arabicarum*, I, MMAF XIX, Paris, 1894.

F. Bilabel, *Aegyptiaca*, *Aegyptus*, XI (1931), pp. 386-388.

Al-Bîrûnî, Abû Raiḥân Muḥammad b. Aḥmad, *Kitâb al-Âṯâr al-Bâqiya 'an al-Qurân al-Ḫâliya* ed. E. Sachau. Leipzig, 1876.

M. Bittner, *Der vom Himmel gefallene Brief Christi in seinen morgenlaendischen Versionen und Rezensionen. Akad. Wien Denkschr.*, LI (1905).

E. Carusi, *Su tre papiri giuridici arabi*. Napoli, 1916.

P. Casanova, *Catalogue des pièces de verre des époques byzantine et arabe de la collection Fouquet*, MMAF VI (1893), pp. 337-414.

C. O. Castiglioni, *Dell'uso cui erano destinati i vetri con epigrafi cufiche, e della origine, estensione e durata di esso*. Milano, 1847.

E. Combe, J. Sauvaget et G. Wiet, *Répertoire chronologique d'épigraphie arabe*, I, Cairo, 1931.

W. E. Crum, *Coptic manuscripts brought from the Fayyum by* W. M. Flinders Petrie *together with a papyrus in the Bodleian Library*. London, 1893.

— *Coptic Ostraca from the Collections of the Egypt Exploration*,

Fund, the Cairo Museum and others, the texts edited with translations and commentaries by W. E. Crum *with a contribution by the* Rev. F. E. Brightman. London, 1902.

W. E. Crum, *Short texts from Coptic ostraca and papyri.* Oxford, 1921.

S. Cusa, *Documenti degli archivi Siciliani pubblicati per cura della direzione degli archivi medesimi. I diplomi greci ed arabi di Sicilia,* I. Palermo, 1868.

AḎ-ḎAHABÎ, Šams ad-Dîn Abû ʿAbdallâh Muḥammad b. Aḥmad b. ʿUṯmân, *Kitâb al-Muštabih fî asmâ ar-Riǧâl,* ed. P. de Jong. Leyden, 1863.

Description de l'Égypte, ou recueil des observations et des recherches qui ont été faites en Égypte pendant l'expédition de l'armée française, publié par ordre du gouvernement. État moderne. Tome second (2^me partie) Paris, 1822 ; *Index géographique,* ou liste générale des noms de lieux de l'Égypte, distribuée par provinces, et servant de concordance entre les Mémoires de la Description de l'Égypte et des Planches de l'Atlas Géographique, pp. 789-846. *Carte topographique de l'Égypte* et de plusieurs parties des pays limitrophes, levée pendant l'expédition de l'armée française...... construite par M. Jacotin.

R. Dozy, *Supplément aux dictionnaires arabes.* I, II, 2. Aufl., Leyden, 1927.

A. Erman u. F. Krebs, *Aus den Papyrus der königlichen Museen, Handbücher der königlichen Museen zu Berlin.* Berlin, 1899.

E. Fagnan, *Additions aux Dictionnaires Arabes.* Alger, 1923.

J. Goldziher, *Über die Eulogien der Muhammedaner,* ZDMG L (1896), pp. 97-128.

E. Gratzl, *Die altarabischen Frauennamen.* Leipzig, 1906.

A. Grohmann, *Aperçu de papyrologie arabe. Études de papyrologie,* I, Cairo, 1932, pp. 23-95, 9 Planches.

— *Probleme der arabischen Papyrusforschung* I, *Archiv Orientalni,* III (1931), pp. 381-394, II, ibid. V (1933), pp. 273-283, VI (1933-34), pp. 125-149, 377-398.

Ḫair ad-Dîn az-Zurkulî, *al-A'lâm, Qâmûs tarâğim li ašhur r-Riğâl wa-n-Nisâ' min al-'Arab wa'l-Musta'rabîn fi'l-Ğâhilîya wa'l-Islâm wa'l-'Aṣr al-Ḥâḍir*. Cairo, 1927–28, 1345–47.

H. R. Hall, *Coptic and Greek texts of the Christian period from ostraka, stelae, etc. in the British Museum, one hundred plates*. London, 1905.

J. v. Hammer, *Über die Länderverwaltung unter dem Chalifate*. Berlin, 1835.

M. Hartmann, *Der islamische Orient*. II: *Die arabische Frage*. Leipzig, 1909.

G. Heuser, *Die Personennamen der Kopten*. I: *Untersuchungen, Studien zur Epigraphik und Papyruskunde* Band I, hrsg. v. F. Bilabel. Leipzig, 1929.

Ibn 'Abdûs al-Ğahšiyârî, Abû 'Abdallâh Muḥammad, *Kitâb al-Wuzarâ' wal-Kuttâb*, ed. H. v. Mzik, *Bibliothek arabischer Historiker und Geographen*, vol. I, Leipzig, 1926.

Ibn al-Aṯîr, Abu'l-Ḥusain, 'Alî b. Abi'l-Karam Muḥammad b. Muḥammad b. 'Abd al-Karîm b. 'Abd al-Wâḥid aš-Šaibânî, *Kitâb al-Kâmil fi 't-Ta'rîḫ*, ed. C. J. Tornberg. Leyden, 1851 ff.

Ibn Duqmâq, Ibrahîm b. Muḥammad b. Aidemir al-'Alâ'î. *Kitâb al-Intiṣâr li-wâsitat 'iqd al-Amṣâr*, IV, V, ed. K. Vollers. Cairo, 1893.

Ibn Duraid, *Kitâb al-Ištiqâq*, ed. F. Wüstenfeld. Göttingen, 1854.

Ibn al-Ğî'ân, Šaraf ad-Dîn Yaḥyâ b. al-Maqarr, *Kitâb at-Tuḥfa as-Sanîya*. Cairo, 1898.

Ibn Taġrîbirdî, Ğamâl ad-Dîn Abu'l-Maḥâsin Yûsuf, *An-Nuğûm az-Zâhira fî mulûk Miṣr wa'l-Qâhira*, ed. par T. G. J. Juynboll et B. F. Matthes. Leyde, 1855-1861. I, II. Cairo, 1929–1933.

Al-Idrîsî, *Kitâb Nuzhat al-Muštâq fî iḫtirâq al-Âfâq;* trad. A. Jaubert. Vol. I. Paris, 1836.

Th. W. Juynboll, *Handbuch des islāmischen Gesetzes nach der Lehre der schāfi'itischen Schule*. Leyden, 1910.

J. v. KARABACEK, *Der Papyrusfund von el-Faijûm. Akad. Wien. Denkschr.* XXXIII (1883), pp. 207-242.

SIDI KHALIL, *Mariage et répudiation; traduction avec commentaires* par E. FAGNAN. Alger, 1909.

AL-KINDÎ, Abû 'Umar Muḥammad b. Yûsuf b. Ya'qûb, *Ta'rîḫ Miṣr wa-wulâtihâ*, ed. RH. GUEST, E. J. W. GIBB Memorial series, XIX. Leyden, 1912.

O. LOTH, *Zwei arabische Papyrus* ZDMG XXXIV (1880), pp. 685-691.

AL-MAQRÎZÎ, Aḥmad b. 'Alî b. 'Abd al-Qâdir b. Muḥammad, *Kitâb al-bayyân wa'l-I'râb 'ammâ bi-'arḍ Miṣr min al-'A'râb, el-Macrizi's Abhandlung über die in Aegypten eingewanderten arabischen Stämme*, hg. u. übers. v. F. WÜSTENFELD, *Göttinger Studien* Abthl. II, pp. 409-492.

— *Kitâb al-Mawâ'iẓ wa-l-I'tibâr bi-ḏikr al-Ḫiṭaṭ wa-l-Âṯâr*, I, II, Bûlâq, 1270/1853.

G. MASPERO, *Notes au jour le jour*, PSBA XIII (1891), pp. 298-315, 496-525, XIV (1891/92), pp. 170-204, 305-327.

J. MASPERO et G. WIET, *Matériaux pour servir à la géographie de l'Égypte*. I *Liste des provinces, villes et villages d'Égypte cités dans les tomes I et II des Khiṭaṭ de Maqrîzî*, MIFAO XXXVI (1919), pp. 1—282.

AL-MAS'ÛDÎ, Abu'l-Ḥasan 'Alî b. al-Ḥusain b. 'Alî, *Kitâb at-Tanbîh wa'l-Išrâf, Bibliotheca Geographorum Arabicorum* VIII, Leiden, 894.

— *Murûǧ aḏ-Ḏahab wa-ma'âdin al-Ǧawâhir*, ed. C. BARBIER DE MEYNARD et PAVET DE COURTEILLE, I—IX. Paris, 1861-1877.

MISKAWAIHI, Abû 'Alî Aḥmad b. Muḥammad, *Kitâb taǧârib al-Umam, reproduced in facs.* by L. CAETANI, vol. I, V, VI, E. J. W. Gibb Memorial series, VII/1, 5, 6, Leyden, 1909, 1913, 1917.

H. F. AMEDROZ & D. S. MARGOLIOUTH, *The eclipse of the 'Abbasid Caliphate*. Vol. I—VII. Oxford, 1920-1921.

AN-NÂBULUSÎ, Abû 'Amr 'Uṯmân b. Ibrâhîm, *Ta'rîḫ al-Fayyûm wa-bilâdihâ*, ed. B. MORITZ, *Publications de la Bibliothèque Khédiviale*, XI. Cairo, 1899.

C. A. Nallino, *Gli studi di E. Carusi sui diritti Orientali*, RSO IX (1921), pp. 55-182.

Nöldeke-Schwally-Bergsträsser, *Geschichte des Qorāns*, III, Leipzig, 1926.

A. Gonzáles Palencia, *Los Mozárabes de Toledo en los siglos XII y XIII*, 4 vol. Madrid, 1926-1930.

G. Parthey, *Aegyptische Personennamen bei den Klassikern, in Papyrusrollen, auf Inschriften.* Gesammelt von G. Parthey, Berlin, 1864.

F. Pons Boigues, *Apuntes sobre las escrituras mozárabes Toledanas.* Madrid, 1897.

F. Preisigke, *Namenbuch enthaltend alle griechischen, lateinischen, aegyptischen, hebräischen, arabischen und sonstigen semitischen und nichtsemitischen Menschennamen, soweit sie in griechischen Urkunden (Papyri, Ostraka, Inschriften, Mumienschildern usw.) Ägyptens sich vorfinden.* Heidelberg, 1922.

— *Sammelbuch griechischer Urkunden aus Aegypten*, I, Strassburg, 1915.

Al-Qalqašandî, Abu'l-'Abbâs Aḥmad, *Kitâb Ṣubḥ al-'A'šâ*, I-XIV. Cairo, 1903-1918.

J. E. Quibell, *Excavations at Saqqara*, 1908, Cairo, 1909.

— *Excavations at Saqqara*, 1908-1809, 1909-1910. Cairo, 1912.

Qudâma b. Ǧa'far, *Kitâb al-Ḫarâǧ*, ed. M. J. de Goeje, *Bibliotheca Geographorum Arabicorum*, VI, Leiden, 1889.

E. Revillout, *Chrestomathie démotique*, Paris, 1880.

— *Nouvelle chrestomathie démotique mission de* 1878 *contrats de Berlin, Vienne, Leyde, etc.* Paris, 1878.

J. J. Rifaud, *Gemälde von Egypten, Nubien und den umliegenden Gegenden; transl.* G. A. Wimmer.

G. Roeder, *Vorläufiger Bericht über die Deutsche Hermopolis-Expedition*, 1929-1930. *Mitteilungen des Deutschen Instituts für aegyptische Altertumskunde in Kairo*, II (1932), pp. 75-126.

E. SACHAU, *Muhammedanisches Recht nach schafiitischer Lehre. Lehrbücher des Seminars für orientalische Sprachen zu Berlin*, XVII, Berlin, 1897.

G. SALMON, *Répertoire géographique de la province du Fayyoûm d'après le kitâb târîkh al-Fayyoûm d'an-Nâboulsî*, BIFAO I/1 (1901), pp. 29-77.

AS-SAM'ÂNÎ, Abû Sa'îd 'Abd al-Karîm b. Abî Bakr Muḥammad, *Kitâb al-Ansâb, reprod. in facsimile from the manuscript in the British Museum Add.* 23, 355 *with an introduction by* D. S. MARGOLIOUTH, E. J. W. Gibb Memorial series XX, Leyden, 1912.

D. SANTILLANA, *Istituzioni di diritto musulmano Malichita con riguardo anche al sistema sciafiita; vol.* I. *Istituto per l'Oriente*, Roma, 1926.

J. SCHACHT, *Das kitāb aḏkār al-ḥuqūq war-ruhūn aus dem al-ǧāmi' al-kabīr fiš-šurūt des abū Ǧa'far Aḥmad ibn Muḥammad aṭ-Ṭaḥāwī, SB Akad. Heidelberg*, Heidelberg, 1926-1927, 4. Abh., Heidelberg, 1927.

M. SCHWAB, *Vocabulaire de l'angélologie. Mém. Acad. Inscr. et Belles-lettres*, Ire série, tome X/2. Paris, 1897.

G. DE SLANE, *Les prolégomènes d'Ibn Khaldoun*, I, Paris, 1863-1865.

W. SPIEGELBERG, *Die demotischen Papyri Loeb.* München, 1931.

O. SPIES, *Islamisches Nachbarrecht nach schafiitischer Lehre, Zeitschr. f. vergleich, Rechtswissenschaft*, XLII (1927), pp. 405–416.

G. STEINDORFF, *Die aegyptischen Gaue und ihre politische Entwicklung, Abh. sächs. Ges. d. Wiss. phil. hist. Klasse.* XXVII (1909), No. 25, pp. 863–897.

L. STERN, *Zwei koptische Urkunden aus Theben auf einem Papyrus des aegyptischen Museums zu Berlin*, ÄZ XXII (1884), pp. 140–160.

STICKEL-V. TIESENHAUSEN, *Die Wertbezeichnungen auf muhammedanischen Münzen*, ZDMG XXXIII (1879), pp. 341–386.

AS-SUYÛṬÎ, Ǧalâl ad-Dîn 'Abd ar-Raḥmân, *Kitâb ḥusn al-Muḥâḍara fî aḫbâr Miṣr wa'l-Qâhira.* Cairo, 1299.

— *Kitâb lubb al-lubâb fî taḥrîr al-ansâb*, ed. P. J. VETH, Leiden, 1840.

As-Suyûṭî, Ǧalâl ad-Dîn ʿAbd ar-Raḥmân, *Kitâb aš-Šamârîḫ fî ʿilm at-Taʾrîḫ "Die Dattelrispen über die Wissenschaft der Chronologie"* hrsg. v. Chr. Fr. Seybold. Leiden, 1894.

Aṭ-Ṭabarî, Abû Ǧaʿfar Muḥammad Ibn Ǧarîr, *Taʾrîḫ*. Leiden, 1879-1901.

H. Thompson, *A Coptic marriage contract*, PSBA XXXIV (1912), pp. 173–179.

W. Till, *Koptische Dialektgrammatik*. München, 1930.

v. Tornauw, *Das Eigentumsrecht nach moslemischem Rechte*, ZDMG XXXVI (1882), pp. 285–338.

K. Vollers, *Volkssprache und Schriftsprache im alten Arabien*. Strassburg, 1906.

J. Wellhausen, *Die Ehe bei den Arabern*, NGWG Nr. 11 (1893), pp. 431–481.

C. Wessely, *Topographie des Faijûm (Arsinoites nomus) in griechischer Zeit, Akad. Wien Denkschr.* L (1904), 1, Abh.

— *Die Pariser Papyri des Fundes von el-Faijûm, Akad. Wien Denkschr.* XXXVII (1889).

F. Wüstenfeld, *Die Geographie und Verwaltung von Aegypten nach dem Arabischen des Abul-ʾAbbâs Ahmed ben ʿAlí el-Calcaschandi*, AGWG XXV (1879).

— *Register zu den genealogischen Tabellen der arabischen Stämme und Familien. Mit historischen und geographischen Bemerkungen.* Göttingen, 1853.

— *Geschichte der Faṭimiden-Chalifen nach arabischen Quellen*, Göttingen, 1881 (AGWG XXVI, XXVII).

— *Die Statthalter von Aegypten zur Zeit der Chalifen*, AGWG XX (1875), XXI (1876).

H. Wuthnow, *Die semitischen Menschennamen in griechischen Inschriften und Papyri des vorderen Orients, Studien zur Epigraphik und Papyruskunde* hg. v. F. Bilabel, I, Schrift 4, Leipzig, 1930.

al-Yaʿqûbî, *Kitâb al-Buldân* ed. M. J. de Goeje, *Bibliotheca Geographorum Arabicorum*, VII, Leiden, 1892.

Yâqût, *Kitâb mu'ğam al-Buldân*, ed. F. Wüstenfeld. Leipzig 1866-1870.

— *Kitâb al-Muštarik waḍ'an wa'l-Muftariq ṣuq'an*, ed. F. Wüstenfeld. Göttingen, 1846.

Az-Zamaḫšarî, Maḥmûd b. 'Umar, *Al-Kaššâf 'an ḥaqâ'iq ġawâmiḍ at-Tanzîl wa-'uyûn al-'aqâwîl fî wuğûh at-Ta'wîl*. Cairo, 1307.

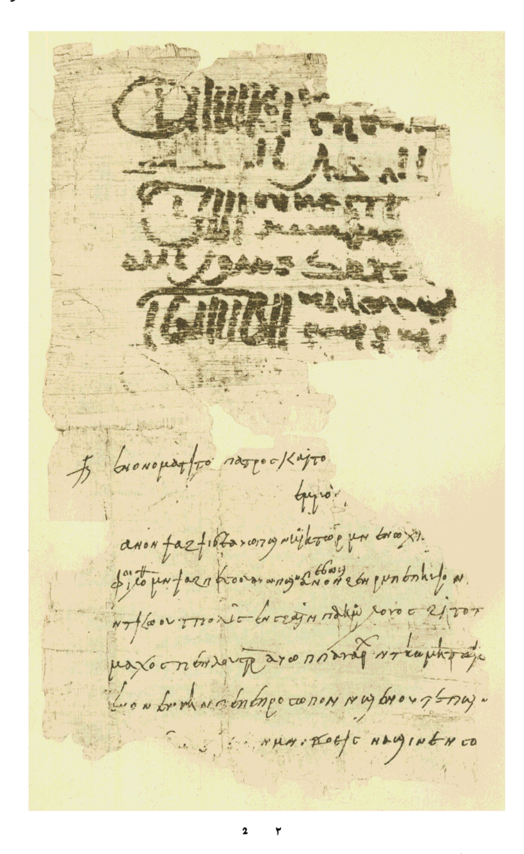
E. v. Zambaur, *Manuel de généalogie et de chronologie pour l'histoire de l'Islam*. Hannover, 1927.

⁂

كشف اللوحات

يلاحظ أن رقمى ٧٠ و ٧١ الموجودان بلوحة ١٩ حل كل منهما محـل الآخر سهوا فصار الرقم ٧١ بدلا من ٧٠ وبالعكس ."

اللوحات



[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله

يقول اسطور هيوه ابنت مرجه من ايليد بنعمه عقلها و
بدنها وجواز امرها طايعه غير مكره ولا مجبره طيبه
بذلك نفسها صحيحه البدن كامله العقل انها اعتقت
صفراء بالعربيه واسمها بالقبطيه دجاسه امه
ارينه جاريه اسطور هيوه اعتقت هذه المسماه
صفه العبيد من مواليهم وملكت نفسها فمتى ادعا
ولد لاسطور هيوه او احد من تركتها على هذه الصبيه
دجاسه بشي بعد هذا الكتاب شي من الخدمه او شي
من المملكه فدعواه باطل وزور وافك وعدوان
وكتب ذلك في سلخ رمضان سنه ثلاث وتسعين ومائتين

[illegible]



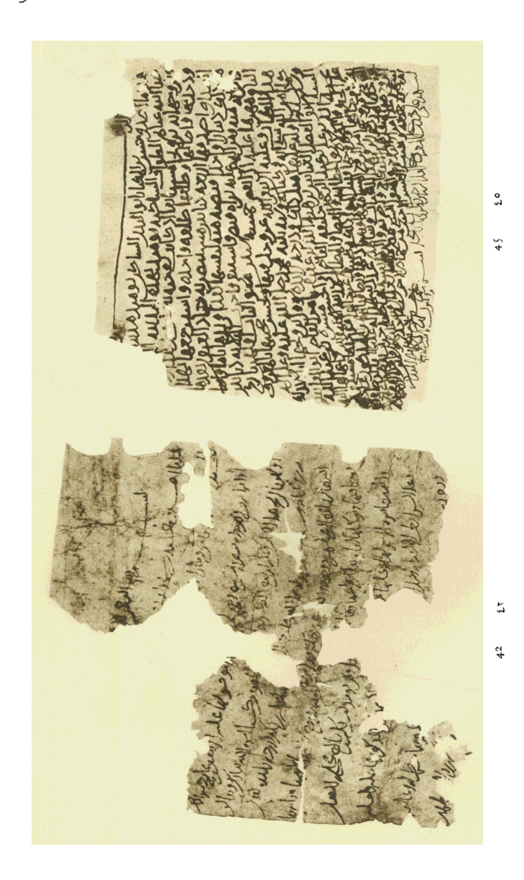
38 ٣٨

41 ٤١



40 ٤٠

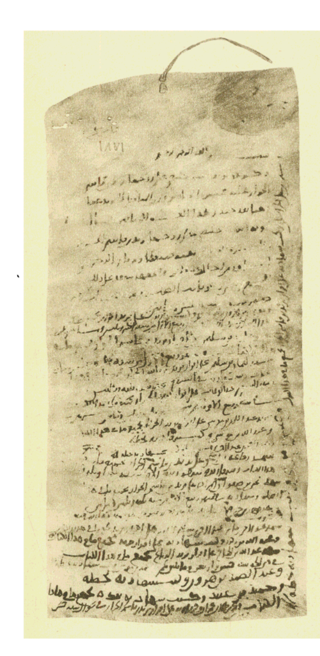
43 ٤٣

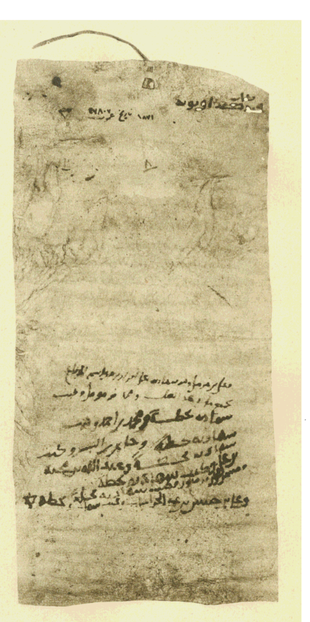


42 ٤٢

45 ٤٥


٤٤ 44
٤٩ 49
٥٠ 50





51 ٥١

52 ٥٢

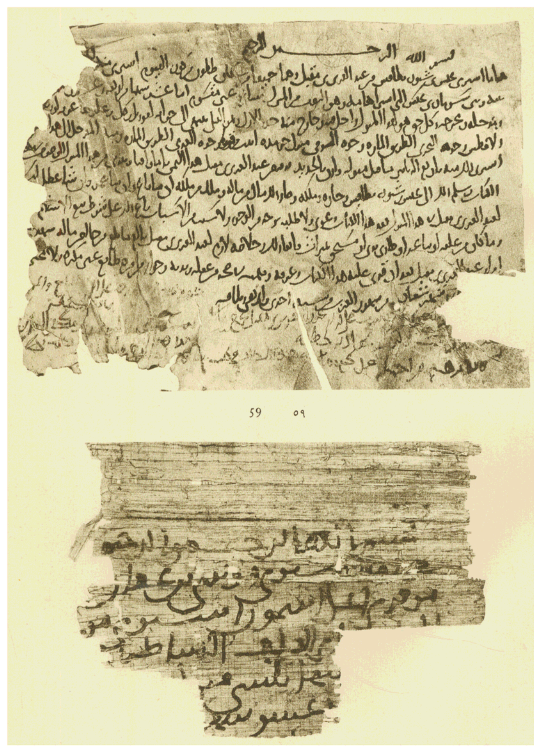
53 ٥٣

57 ٥٧



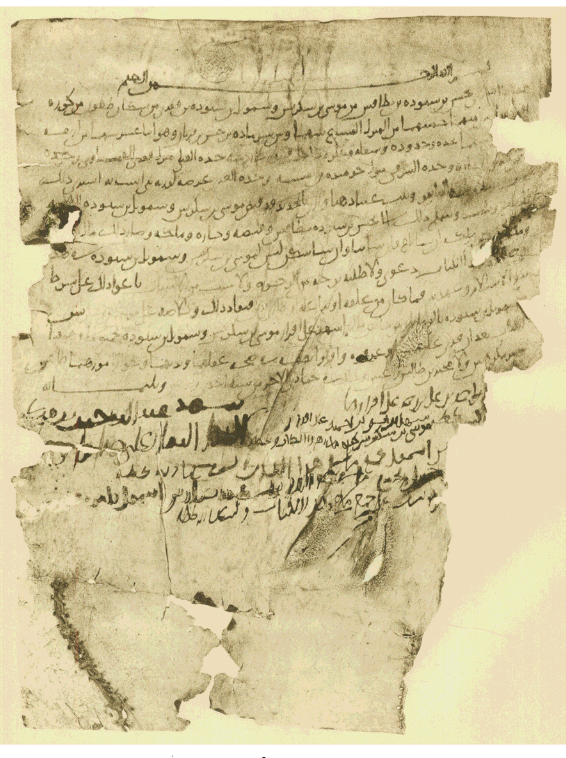
بسم الله الرحمن الرحيم

SURVEY OF EGYPT



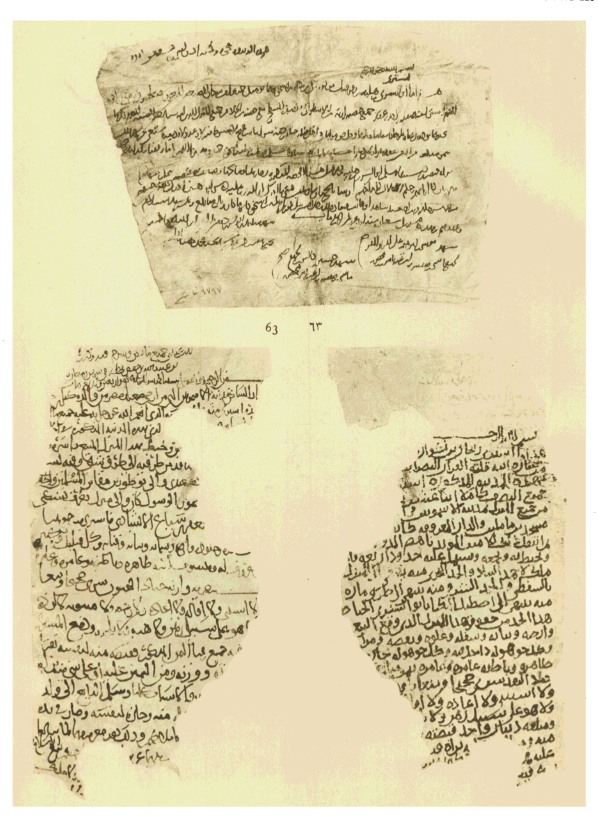
59 ٥٩

55 ٥٥



٦٠

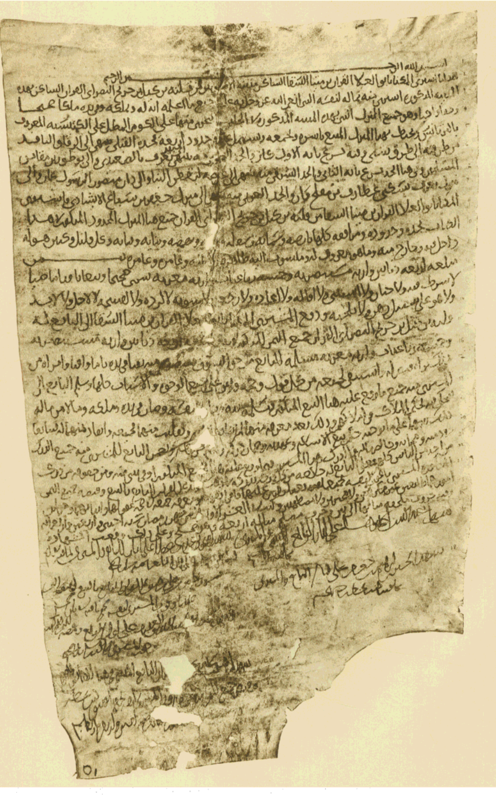
60



63 ٦٣

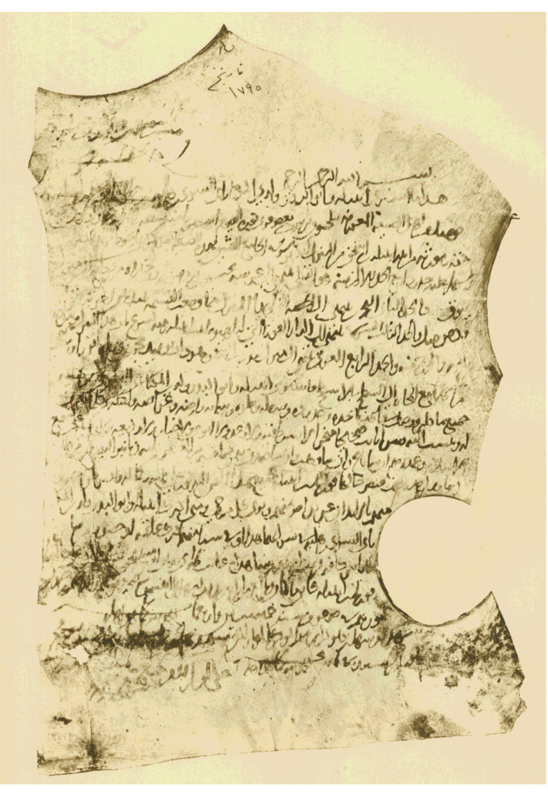
64 ٦٤

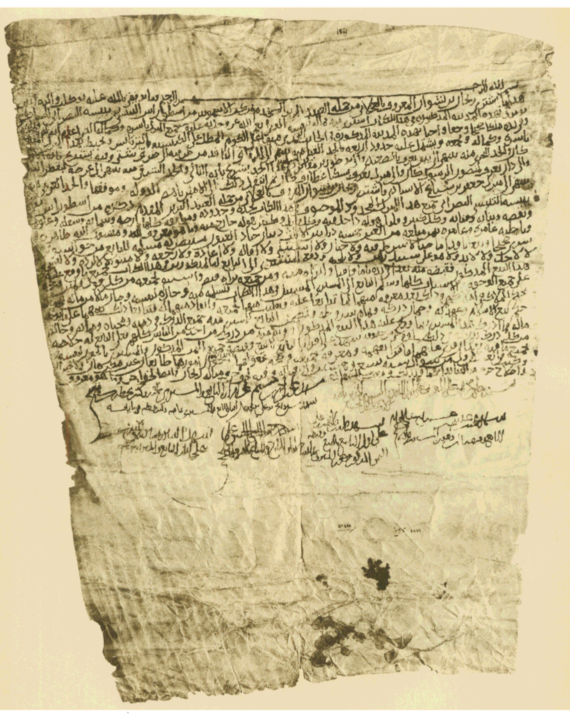
69 ٦٩

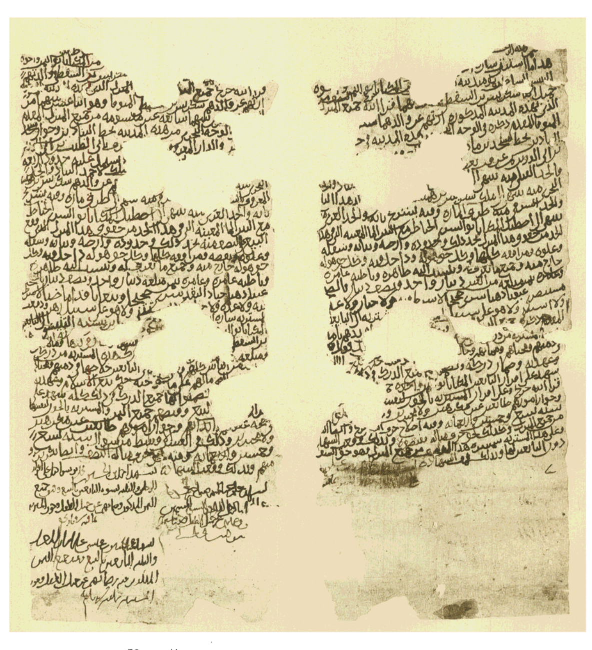




SURVEY OF EGYPT







70 ٧٠ 71 ٧١

